

الحمد لله

كتاب الذي فيه نال من الامور

عن الصادق

تأليف الشيخ الامام العالم الزاهد النور

محی الدین ایوب زکریا محی الخاوی

رحمہ اللہ تعالیٰ امین

یارب

العاب

ملفوظات مولانا عبدالحق دہلوی

عالمی تعلیم و تربیت کا ایک دور

الدلالة على عبودية الخلق

محمد بن عبد الله بن محمد

والمحمد بن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل
الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل على النهار تذكرة لأولي
القلوب والأبصار وتبصرة لذوي الالباب والاعتبار الذي انقضى من
خلقهم من اصطفاة نزهة في هذه الدار وشغلهم بمراقبتها وإدامه
الافتقار وملازمة الاعتباط والآلة دار وفقهم للدروب في طاعته والتأهب
لدار القراز والمذكر بما في طاعة ويوجب رابوا والمحافظة على مع تعابر
الاحوال والادوار احدا بلغ جدا وازكاه واشمله وانما واشهد ان لا اله
الا الله البر الكريم الرؤوف الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله وجيبه
وخليفة الهادي الذي صراط مستقيم والداي الى دين قويم صلوات الله وسلامه
عليه وعلى سائر النبيين والكل وسائر الصالحين اما بعد فقد قال الله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون وهذا صريح بانهم خلقوا للعبادة فحق عليهم الاعتناء
بما خلقوا له والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة فانها دار تغادر
لا محل اخلاذ ومركب عبور لا منزل حبور ومشرق انفصام لا موطئ
دوام فلهذا كان الايقاظ من هاهنا هو العباد واعقل الناس فيها هم الزهاد
قال الله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء فاخلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض خرفها وازينت
وظن اهلها انها قد ادرت عن عيها اناها امرنا ليلا او نهارا فجعلنا لها حصدا
كالي نغن بالامش كذلك تفصل الايات لقوم يتفكرون والايات في هذا كثيرة المعنى

ذلك

ولقد احسن القائل
از لله عباد افطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة
نظروا فيها فلم يجدوا فيها شيئا لمحي وطنها

بسم الله

مجلوها

جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا
فاذا نازحها ما وصفته وحالنا وما خلقنا له ما قدمته فحق على الملوك ان
يذهب بنفسه من هب الا خيرا ويسلك مسلك اولي النهي والابصار يتاهب الي
ما اشترت اليه ويهتم بما ينبت عليه واصوب طريق له في ذلك وارشاد
ما يسلكه من المسالك النادرة صرح عن نبينا سيد الاولين والآخرين واكرم
السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى شائير النبيين وقل
قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وصرح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ه وانه قال
من دلى علي خير فله مثل اجر فاعله وانه قال من دلى علي هدي كان له من الاجر
مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ه وانه قال العلي رضي
الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من خير النعم ه
فرايت ان اجمع مختصرا من الاحاديث الصالحة في شتم الاعلى ما يكون طريقا
لصاحبه الى الآخرة ومختصرا لادابه الباطنية والظاهرة جامعة
للتزغيب والترهيب وشاير انواع اداب السالكين من احاديث الزهد
ورياضات النفوس وتهذيب الاخلاق وطهارات القلوب وعلاجها
وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين والتم
فيه آثر لا اذكر الا حديثا صحيحا من الواضحات مضافا الى الكتب الصحيحة
المشهورة واصدنا لا بواب من القرآن العزيز بابايات كريمات ووضح ما
تحتاج اليه ضبط او شرح معني خفي يتفايش من التفسيرات واذقلت في
اخر حديث منفق عليه فعناه البخاري ومسلم وارجوا ان يهدي هذا الكتاب ان يكون
سابقا للمعتني به الى الخيرات حاجزا له عن انواع القبايح والمهلكات وانا امل
اذا انتفع بشي منه ان يدعوا الى ولوالدي ومشايعي وشاير احبابنا واملمن اجمعين
وعلي الله الكريم بخاري واليه تفويضني واستنادي وحبي اللهم نعم الكل

ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم وهذا ترجمه ابوابه
 باب الاول الاخلاص والنيه ^{باب الثاني التوبة} ^{باب الثالث الصلوة} ^{باب الرابع}
 الصلوة ^{باب الخامس} المراقبة ^{باب السادس} التقوى ^{باب السابع} اليقين
 والتوكل ^{باب الثامن} الاستقامة ^{باب التاسع} التفكير ^{باب العاشر} المباداة
 الى الجنات ^{باب الحادي عشر} المجاهدة ^{باب الثاني عشر} الارادة ^{باب الثالث عشر} الخيرة
 العمد ^{باب الرابع عشر} بيان كثرة طرق الخير ^{باب الخامس عشر} الاقتصاد في العبادة ^{باب السادس عشر}
 المحافظة على الاعمال ^{باب السابع عشر} المحافظة على الشيء ^{باب الثامن عشر} وادائها ^{باب التاسع عشر}
 وجوب الانقياد لحكم الله تعالى ^{باب العشرين} النهي عن البدع ^{باب الحادي عشر} من سن سنة
 حسنة او سيئة ^{باب الثاني عشر} الدلالة على الخير والدعاء الى الهدى ^{باب الثالث عشر}
 التعاون على البر والتقوى ^{باب الرابع عشر} النصيحة ^{باب الخامس عشر} الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر ^{باب السادس عشر} محقوبه من امر معروف ^{باب السابع عشر} وخالف قوله ^{باب الثامن عشر}
 الامانة ^{باب التاسع عشر} تحرير الظلم والامر ببرد الظلم ^{باب الحادي عشر} تعظيم حقوق
 المسلمين ^{باب الثاني عشر} بيان حقوقهم والشفقة عليهم ^{باب الثالث عشر} رحمتهم ^{باب الرابع عشر}
 عورات المسلمين ^{باب الخامس عشر} قضا حوائج المسلمين ^{باب السادس عشر} ثلاثين الشفاعة
 باب الاصلاح بين الناس ^{باب السابع عشر} فصل ضعفة المسلمين والفقراء
 والخطاملين ^{باب الثامن عشر} ملاطفه اليتيم واليتيم ^{باب التاسع عشر} وسائر الضعفة والاحسان
 اليهم والشفقة عليهم والنواضع معهم ^{باب الحادي عشر} الوصية بالنساء
 باب حقوق الزوج ^{باب الثاني عشر} النفقة ^{باب الثالث عشر} على العيال ^{باب الرابع عشر} الانفاق
 ما يجب ^{باب الخامس عشر} امر اهل واولاده ومن في بيته بطلعه الله
 وتاديبهم ^{باب السادس عشر} حق الجار والوصية به ^{باب السابع عشر} بر الوالدين
 الارحام ^{باب الثامن عشر} وصلة الرحم ^{باب التاسع عشر} تحريم العقوق ^{باب الحادي عشر} وقطعة الرحم ^{باب الثاني عشر}
 بر اصدقاء الاب والام والاقارب والزوجه ^{باب الثالث عشر} بر اهل
 بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{باب الرابع عشر} توقير العلماء والادباء

واهل الفضل . باب في زيارة اهل الخير وصحبتهم وطلب الاعانة منهم
وزياره المواقف الفاضلة . باب في فضل الحب في الله تعالى واعلامه
من محبه له . باب في علامات حبه الله تعالى للعبد . باب في
التحذير من اذى الصالحين والضعفه . باب في اجراء احكام الناس
على الظاهر . باب في الخوف . باب في الرجاء . باب في فضل الرجاء
بالله . باب في الجمع بين الخوف والرجاء . باب في هوان خشيته الله وشوق
اليه . باب في الزهد في الدنيا وفضل الفقر . باب في الجوع وخشونه
العيش والافطار على القليل من المأكول والمشروب والملبوس وغيرها
من حفظ النفس وترك الشهوات . باب في الفساده والعفاف
ودم السؤال . باب في جواز الاخذ بغير سؤال . باب في الحث
على العمل بغير يد . باب في التعفف عن تعرض للعطاء . باب في الكرم
والجود والانفاق في وجوه الخير . باب في النهي عن البخل . باب في
الامتنان . باب في المساواه . باب في التنافس في امور الاخره والاكتفاء
بما يتبرر به . باب في فعل الكفيا لشاكر . باب في الموت وقصر
الامل . باب في زياره القبور . باب في كراهه تمني الموت .
باب في الورع . باب في الغزاه . باب في الخلط بالناس .
باب في التواضع . باب في تحريم الكبر والعجاب . باب في حسن
الخلق . باب في الحلم والادب والرفق . باب في العقوبه والاعراض
عن الجاهلين . باب في احتمال الادي . باب في الغضب اذا
افتهكت حرمان الشرع والانشصار لدين الله تعالى . باب في امر ولاة
الامور بالرفق برعاياهم والشفقة عليهم . باب في الوالي العادل
باب في وجوب طاعه ولاة الامور في غير معصيه . باب في
اجتناب الولايات . باب في حث السلطان والفاضي وغيرها من

ولاية الامور على الخازن وزير صلح وخذير همد من قضاة الشورى باب
التمهي عن قوله من طلب الولايه كتاب في الادب باب في الحياه باب
حفظ الشر باب في الوفاء بالعهد باب في المحافظه على ما اغتاده
من الخير باب في استحياء طبيب اللام وطلافه الوجه عند الفاء باب
بيان اللام وايضا باب في اصفا الحديث لحديث جليلة باب في
الوعظ والاقتصاد فيه باب في الوقار والسكينة باب في اتيان
الصلوة وشاير العبادات بوقار وسكينة باب في اكرام الضيف باب
الاحتياط في التبشير والنهي باب في اوداع الصاحب ووصيته عند
فراقه باب في الاستشارة والمشاوره باب في الذهاب الى العيد
وعيادة المريض وخواصها من طريق والرجوع من طريق اخر باب في
تقديم اليمن في كل ما هو من باب التكرم باب في وادع اداب الطعام
فيه ابواب اداب الشرب وابواب اللباس باب في اداب النوم والاضطجاع
والغفود والمجلس والجلوس والرويا ابواب السلام باب في عيادة
المريض وتشييع الميت والصلاه عليه وحضور دفنه والملك عند
قبره وما يدعاه للمريض وشباهه والبا على الميت والاشرا ع
بالجنائز وقضائيه والادعاء له والصدقه عنه والتعا عليه وفضل
موت الاطفال والحقوق عند المرور بقبور الظالمين باب في اداب
السفر والخروج فيه يوم الخميس اول النهار وطلبه الرقعة وادب السير
والنزول والمبيت والسرى والرفق بالدواب واعانه الرفيق وما يقوله اذا
ركب بئذ للسفر والتبشير اذا صعد الشايات والدعاء في السفر وما يدعو به
اذا خاف وما يقوله اذا نزل منزلا وتجيل الرجوع الى اهله اذا قضا
حاجته واستحياء القدوم نهارا وكراهيته ليلا وما يقوله اذا رجع
وابتدائه بالمشي والصلاه فيه وحريم سفر المراه وحدها باب في

فضائل القرآن والامر بتعمده وتحسين الصوت به وطلب لقراءه من
حسن الصوت والاشتغال لها والحث على شور وايات مخصوصه والاجماع
على القراءه باب من فضل الوضوء باب من فضل الاذان
باب من فضل الصلوات وفضل الصبح والعصر باب من فضل
المشي الى المشاجد باب من اغتنم انتظار الصلاة باب من فضل صلوه
الجماعه وحضور الصبح والعشاء في جماعه باب من اغتنم المواقفه على الصلوات
المكتوبات باب من فضل المصنف الاول وتتم الصفوف الاول وتسويتها
والتراص فيها باب من فضل السن الرابعه مع الفرائض وبيان
ادائها وما يتعلق بها وبيان اقدارها باب من سنة الجمعه باب من
التفعل في البيت والفصل بين الفريضة والنافله باب من الوتر وما
يتعلق به باب من صلوه الضحى وما يتعلق بها باب من تحية المسجد
باب من ركعتين بعد الوضوء باب من فضل يوم الجمعة وما يتعلق به
باب من سجود الشكر باب من قيام الليل باب من التراويح
باب من ليلة القدر وما يتعلق بها كتاب من فضل السؤال وخصال
الفطره باب من الزكاة وما يتعلق بها كتاب من الصيام
وفضائله وما يتعلق به والسجود وانواع كثيره كتاب من الاعتكاف
كتاب من الحج كتاب من الجهاد وفضل الشهداء ونبأهم وما يتعلق به
باب من فضل العتق باب من فضل الاحسان الى المملوك باب من
فضل الممول الذي يودي حق الله تعالى وحق مواليه باب من فضل
العباده في الفرج باب من فضل الشاحه في البيع والشراء والاخذ
والعطاء وحسن القضاء والتقاضى وارجاح البيل والوزن كتاب من
العلم كتاب من حمد الله تعالى وشكره كتاب من الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتاب من الادكار وما يتعلق بها وبيان انواعها

وان قائلها وغير ذلك : كتاب الدعوات : باب كرامات الاولياء :
 كتاب الامور المنهي عنها : باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان
 وتحريم سماعها وبيان ما يباح منها : باب تحريم خربم النيرة : باب
 تحريم نقل الحديث الى ولاة الامور : باب يسوع دم ذي النوحين
 باب الكذب : باب ما يجوز منه : باب الحث على المثبت
 فيما حله : باب الشهادة الزور : باب البغي : باب السب
 باب سب الاموات : باب النهي عن لا يذا : باب النهي
 عن التباغض والنقاطع : باب الحسد : باب التحسس :
 باب النهي عن سوء الظن : باب تحريم احتقار الناس :
 باب النهي عن اظهار الشانه بالمسلم : باب تحريم الطعن
 في الانسان : باب تحريم الغش والخداع : باب تحريم
 الغدر : باب النهي عن المن بالعطيه وحوها : باب
 النهي عن الافتخار والبغي : باب تحريم الهجران بين المسلمين فوق
 ثلاثة ايام : باب النهي عن تنجس ثياب من ثلث : باب
 النهي عن تعذيب العبد والذابه والمرأه والولد بغير سبب
 شرعي : باب تحريم التعذيب بالنار في كل حيوان حي الفله وحوها
 باب النهي عن حرم مطلق الغنى : باب كراهه العود في الهبة
 باب ما يتوهم زيا وليس بزي : باب تحريم النظر الى
 الاجنبية والامر بالحسن : باب تحريم الخلوة بالاجنبية
 باب يسوع تحريم تشبه الرجال بالنساء بالرجال : باب
 النهي عن التشبه بالشيطان والافكار : باب النهي عن خضاب
 الشعر بالسواد : باب النهي عن المقزع وهو حلق بعض المراتش
 دون بعض : باب النهي عن وصل الشعر والوشم والوشش : باب

عن

بين ما حرمه
 وسبعين سنة
 وسبعين
 تحريم النظر
 الى الاجنبية

المنهي

النهي عن ثياب الشيب **باب** كراهه الاستنجاء باليمين ومثل الفرج
باليمين **باب** كراهه المشي في نعل واحد وكراهه لبس النعل
والخف قائما **باب** كراهه ترك النار في البيت عند النوم وخنوه
باب تحريم النهي عن التلبيف **باب** تحريم النباح على الميت
ولطم الخد وخنوها **باب** النهي عن تبيان الكهان والمنجيين والهرار
واصحاب الرمل والطوارق بالحصا والشعر **باب** النهي عن
النظر **باب** تحريم تصوير الحيوان **باب** تحريم اتخاذ الالب
الا لصيدا ولزرع او ماشية **باب** كراهه تعليق الجرس في
العبور وكراهه استصحاب اللب والحرس **باب** كراهه ركوب
الجلالة **باب** النهي عن البصاق في المسجد والامر بتزبيته عن
الاقدار **باب** كراهه الحصومة في المسجد ورفع الصوت فيه
ولشد الظالة والبيع والشراء **باب** نهى عن كل ثوبا او بصلا
او خوه مما له رائحة كريهة عند دخول المسجد قبل زوال رائحته **باب**
كراهه الاحتيا يوم الجمعة **باب** نهى عن خل عليه عشرين الحجة
واراد ان يصح عن اخذ شيء من شعره او اظفاره حتى يصح **باب**
النهي عن الخلق لمخلوق بالنبي والكعبة والملائكة والسماء وغيرها **باب**
تعليل تحريم البين الكاذبة عمدا **باب** ندب من حلف عينا بميم
فرائي غيرها خيرا منها ان ذلك المخلوق عليه ثم يكفر عن يمينه **باب**
العفو عن لغو اليمين انه لا كفارة فيه **باب** كراهه الحلف في البيع
وان كان صادقا **باب** كراهه ان يسأل بوجه الله تعالى غير الجنة
وكراهه منع من سأل بالله تعالى وتشفع **باب** تحريم قوله للسلطان
وغيره شاهان شاه **باب** النهي عن مخاطبة الفاسق والمبتدع
ولخوها بسيد وخنوه **باب** كراهه شب الحمي **باب** النهي

عن سب الخ وبيان ما يقال عندها **باب** كراهه سب الديك
باب النهي عن قوله مطرنا بنوكذا **باب** بيان تحريم قوله لمسلم يا كافر
باب النهي عن الفحش وبذاءة اللسان **باب** كراهه التعبير في الكلام
بالشذوق وتكلف الفصاحة وغيرها **باب** كراهه قول جئت نفسي
باب كراهه تسمية العنب كرمًا **باب** النهي عن وصف محاسن المراه
لرجل لا يحتاج الى ذلك لغرض شرعي لتكاسها وحقوه **باب** كراهه
قول الانسان اللهم اغفر لي ان شئت بل تحرم في الطلب **باب** قوله
ما شاء الله وشاء فلان **باب** كراهه الحديث بعد العشاء الاخره **باب**
تحريم امتناع المراه من فراش زوجها اذا دعاها ولم يكن لها عذر شرعي
باب تحريم صوم المراه تطوعًا ورجها حائضًا الا ناذته **باب**
رفع المأموم قبل الامام راسه من الركوع او السجود **باب** كراهه
وضع اليد على الخاصره في الصلاة **باب** كراهه الصلاة لحصره
الطعام ونفسه تتوق اليه ومدافعه الاخبتين **باب** النهي
عن رفع البصر الى السماء في الصلاة **باب** كراهه الالتفات في
الصلاة من غير عذر **باب** النهي عن الصلاة الى القبور **باب**
تحريم المرور بين يدي المصلي **باب** كراهه شروع المأمور في نافلة
وقد اقيمت الصلاة **باب** كراهه تخصيص يوم الجمعة بصيام او
ليلة بصلاته **باب** تحريم الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين
او اكثر ولا ياكل ولا يشرب بينهما **باب** تحريم الجأوش على القبور
باب النهي عن تخصيص القبور والبناء عليها **باب** تحريم اباق
العبد من شئده **باب** تحريم الشفاعة في الحدود **باب** النهي
عن النقوط في طريق الناس وموارد الماء وحقوها **باب** النهي عن البول
في الماء الراكد **باب** كراهه تفضيل الوالد بعض اولاده على بعض

بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يملكها فهجرته الى ماها جرالیه متفق
علي صحته رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن
المغيرة بن بردزبة الجعفي البخاري وابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في كتابيهما الذين هما اصح الكتب
المصنفة وعن ام المؤمنين عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا بيوتا
من الارض تحسف باولهم وآخرهم قالت قلت يرسول الله كيف تحسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال تحسف باولهم وآخرهم
ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه هذا لفظ البخاري وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرت فانفروا متفق عليه ومعناه
لا هجرة من مكة لانها صلات دار اسلام **وعن** ابي عبد الله جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجال ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية الا شركوكم في الاجر
رواه مسلم ورواه البخاري **عن** اشريق قال رجعتا من غزوة بول مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا
ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر **وعن** ابي يزيد عن بن
يزيد بن اخضر رضي الله عنهم وهو وابوه وجدته صحابيون قال
كان ابي يزيد اخرج دنائير تصدق بها فوضعها عند رجل في
السحر

المسجد فحيث فاحذتها فانتهى بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولما اخذت
 يامعنى رواه البخاري وعنه ابي اسحق شعيب بن ابي قاصم مالك
 بن ابي هيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 القريشي الزهري رضي الله عنه احدى العشرة المشهورين بالجنة
 رضي الله عنهم قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي عام
 حجج الوداع من وجع اشتد بي فقلت يارسول الله اني قد بلغني من
 الوجع ما ترى وانا ذومال ولا يرثي لاني لا ابيته لي افا تصدقني بشي
 مالي قال لا قلت فالتطهر قال لا قلت فالتطهر قال لا قلت فالتطهر
 او كبر انك ان تذر ورثك غنيا خير من ان تذرهم غالة يتكفرون الناس
 وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
 في امرائك قال قلت يارسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
 فتعمل عملنا نبتغي به وجه الله الا اذدبت به درجه ورفعه ولعلك
 ان تخلق حتى يتفجع بك اقوام ويصربك اخرون اللهم امض لا يصحابي هجرتهم
 ولا تردهم على عقابهم لكن البائس سعد بن حولة كثير له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان مات بكه متفق عليه وعنه ابي هريرة عبد
 الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يظركم الا احسانكم ولا الى صوركم ولكن يظركم الى قلوبكم رواه مسلم وعنه
 ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقايل حمية ويقايل رياء
 اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
 لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعنه
 ابي بكر بن عبيد بن جابر التميمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كسر الحروف من غير علم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قَالَ ذَا النُّفَى الْمُسْلِمَانِ يَشْفِيهِمَا قَالَ قَاتِلُوا الْمُقْتُولَ فِي الْمَنَارِ قُلْتُ يَرْسُولُ
 اللَّهُ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمُقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ مُتَّفِقًا
 عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُتُورِهِ وَبَيْتِهِ يَضَعُهَا وَعِشْرِينَ
 دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَاحْتَسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا
 يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَهْزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً وَخَطَّ
 عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَتْ
 الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي
 صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِرْ فِيهِ
 مَا لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ وَهُوَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَهْزُهُ هُوَ يَفْتَحُ الْيَا وَهَاهُ وَبِالزَّارِ أَيْ خَرَجَهُ وَتَهْفُضُهُ وَعَنْ
 أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَرَوِي عَنْ تَبِّ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنْ أَلَمَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْتُ
 الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَمْ يَبْزُذْ لَكَ شَيْءٌ فَتَحَسَّنْهُ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُنْتُهَا اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوا كُنْتُهَا اللَّهُ تَعَالَى عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفًا إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ هُمْ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُنْتُهَا اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَمِلُوا كُنْتُهَا اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا
 وَاحِدًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ
 ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْكُمْ قَبْلَكُمْ حَتَّى إِذَا هُمْ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَأَخَذَ زَوْجُكُمْ
 مِنَ الْجِبَلِ فَسَدَنَ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُجِيبُكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا
 أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ دَخَلَ مِنْكُمْ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ
 شَجِيحَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَفْلاؤُا وَلَا أَلَا فَنَاقَتِي طَلَبْتُ الشَّجَرِ

في

لذلك

عن أبي عبد الله

يوماً فلم أرَّ عليهم حتى نأ ما فحلبت لها غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
أن أغيق قلبهما أهلاً أو مالا فلبثت والتدح على يدي نظراً شقيقاً ظهما
حتى يروق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشرَّبا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهي ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج قال لا خير
اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس الي وفي رواية كنت احبها
كأشد ما يحب الرجال النساء فاردتها على نفسها فامسحت مني حتى المت
بها سنة من السنين فجاثني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان
تخلي بيني وبين نفسي ففعلت حتى اذا قدرت عليها وفي رواية
فلما فعدت بين رجلينها قالت اتق الله ولا تنصرا الخاتم الا بحقه
فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطينتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهي ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث اللهم استاجر
أجرأ واعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فموت
أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اريد
الى اجري فقلت كلما ترى من اجرِكَ من الابل والبقر والغنم والريق
فقال يا عبد الله لا تشهري لي فقلت لا استهزؤ فاخذته كله
فاستاقه فلم يترأ منه شيئاً اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهي
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا مبسوقين
عليه **باب الثاني** **التوبة** قال العلماء التوبة واجبة من كل
ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق
أدبي فلها ثلاثة شروط احدها ان يقلع عن المعصية والثاني
ان يندم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها ابداً فان فقد

استه مر ادنوه

احدى الثلاثة لم يصح توبته وان كانت المعصية تتعلق بامر في شروطها
 اربعة هذه الثلاثة وان يبرأ من حق صاحبها فان كانت مالا
 او شعبة رده اليه وان كان قد قذف او حووه مكنة او طلب عفوه
 وان كانت غيبة استخلف منها وتحت ان يتوب من جميع الذنوب فان
 تاب من بعضها صح توبته عند اهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي
 وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة على وجوب التوبة
 قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وقال
 تعالى استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا
 الى الله توبة نصوحا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستغفر الله وان تاب اليه
 في اليوم اكثر من سبعين مرة **رواه البخاري** **وعن** الاخيرين
 يشار المنزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة **رواه مسلم**
وعن ابي حمزة انش بن مالك الانصاري عن خادم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في
 ارض فلاة **متفق عليه** **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توبت عبدي حين يتوب اليه من احدكم كان على احمليه بارض فلاة
 فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايش منها فانا شجرة
 فاضطجع في ظلها قد ايش من احمليه فيها هو كذلك اذا هوبها قابيه
 عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرج اللهم انت عبدى
 وانا ربك اخطأ من شدة الفرج **وعن** ابي موسى عبد الله بن قيس
 الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

سان الاخر

يقول

الى الله

بسم

يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتَوَبَّ مُشْرِئُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتَوَبَّ
مُشْرِئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ غَرْبِهَا هَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ غَرْبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرَغْهُ رَوَاهُ
الترمذي وقال حديث حسن ه **وَعَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَتَيْتُ صَفْوَانَ**
بْنَ عَمِيَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْحَقِيقِ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زَيْدُ
فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ إِنَّ لِمَا لَيْكَةِ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِهَا
يَطْلُقُ فَقُلْتُ أَنَّهُ حَالٌ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْحَقِيقِ بَعْدَ الْغَايِطِ وَالْبَوْلِ
وَكُنْتُ أَمْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ
يَذْكُرُنِي فِي لَيْلٍ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كَانَ يَأْتُرُنَا إِذَا كُنَّا نَسْفِرُ أَوْ نَسَافِرُ أَنْ لَا تَنَزِعَ خِفَافًا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابِهِ لَكِنْ مِنْ غَايِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَقُلْتُ هَلْ
سَمِعْتَهُ يَذْكُرُنِي فِي لَهْوٍ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي شَفْرِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرٌ يَبْجِدُ فَاذْجَابَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرُوا مِنْ صَوْتِهِ هَاوِمٌ فَقُلْتُ لَهُ وَجِلَّ الْغَضَضُ
مِنْ صَوْتِكَ فَأَنْتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا فَقَالَ وَاللَّهِ
لَا أَغْضَضُ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا لَحِقَ بِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَازَالَ يُخَدِّشُنَا حَتَّى كَرَبْنَا مِنْ الْمَغْرَبِ
مَشِيرَةً عَرَضِيَةً أَوْ بَيْرًا لِرَأْيِكَ فِي عَرَضِهِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِينَ عَامًا فَكَانَ
سَفْيَانُ حَدَّثَنَا رَوَاهُ قَبِيلُ الشَّامِ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مَقْنُوحًا لِلنُّوْبَةِ لَا يَغْلُوقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ هَذَا رَوَاهُ الترمذي
وغيره وقال حديث حسن صحيح ه **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ شُعْبَةَ بْنِ الْكَرْبِيِّ سَنَانِ**

اي انقص
واقصر

الخدي رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان
 كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن علم أهل الأرض فدل
 على إهاب فأناله فقال زنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال
 لا فقتله فمك به مائة ثم سأل عن علم أهل الأرض فدل على رجل قال أنه قتل
 مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق
 إلى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعيد الله تعالى معهم
 ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى نصن الطريق أتاه الموت
 فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جانا يا
 مقبلا بقلبك إلى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأناله
 ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلي التيمم
 كان إذا فهو له فقا سوا فوجدوه أدنا إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة
 الرحمة متفوق عليه وفي رواية في الصحيح وكان إلى القرية الصالحة اقرب
 بشبر فجعل من أهلها وفي رواية في الصحيح ما وحى الله تعالى إلى هذه أن
 تباعدني وإلى هذه أن تقربي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا إلى هذه اقرب
 بشبر فعقر له وفي رواية فناء بصدريه فحوهاه وعن عبد الله بن
 كعب بن مالك كان قايده كعب رضي الله عنه من بيته حين عمي قال سمعت كعب
 بن مالك رضي الله عنه تحدث حديثه حين خلف عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم أخلق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة غزاهها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد خلفت في غزوة بدر ولم
 يعاتب أحد الخلق عنه أنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 يريدون غير قریش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عذوةهم على غير معاد
 ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين
 تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدري وإن كانت بدري أذكر

إذا

والسر

في الناس منها وكان من خبري حين خلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوه تبوك أي لم أكن قط أقوى ولا أيسر من حين خلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جئت قبلها را حلتين قط حتى جعلها في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا وري يغيرها حتى كانت تلك الغزوة
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومنازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا لله غزوة
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثيرون لا يحصى كتاب حافظ يريد بذلك اللئيم قال لعن فقل جل يريد أن يتعجب
الأنظر ذلك ملكي ما لم ينزل فيه وحى من الله تعالى وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والبطال قاتلها الصغار ففتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أعدو للأنهمز معه
فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا فادري على ذلك إذا أردت فلم يزل
ذلك ينادي بي حتى استمر بالناس الحشد فأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهاري شيئا ثم غدوت فرجوت
ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك ينادي حتى أشرعوا وتنازلوا الغزوة ففهم بأن
أرحل فادركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزني أني لا أرى
لي أشوة إلا رجلا مغوشا عليه في النفاق ورجلا من عدو الله تعالى
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم تبوك ما فعلك بن مالك فقال جل من بين سلمه يا
يرسول الله حيث بر داه والنظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل
بيش ما قلت والله يرسل الله ما علمنا عليه الا خيرا فسلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما هو علي ذلك را رجلا مبيضاً يزول به الشرا فقال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ لَا نَصَارِيَّ
وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقُ بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمْ تَزَلْ الْمَنَافِقُونَ قَالُوا كَيْفَ فَلَا يُلْغِيَنَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَائِلًا مِنْ تَبَوُّلِ حَضْرَتِي بَيْنِي وَطُفُفْتُ
أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ يَا أَخْبِرْ مِنْ شَخْطِ طِهْرٍ عَدَا وَاسْتَعِينْ عَلَى ذِكْرِ
رَأْيِي مِنْ أَهْلِ قَوْمِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظْلَمَ مَا زَاخَرَ عَنِّي
الْبَاطِلُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَمْ أَجِئْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا بِدَا فَاجْعَلْ صِدْقَهُ وَصِيحَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِدًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَدَا بِالْمَسْجِدِ فَرُكِعَ فِيهِ رُكْعَتَيْنِ
ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَ الْمُخْلَفُونَ بِعُذْرُونَ إِلَيْهِ وَحَلَفُونَ لَهُ
وَكَانُوا بِضَعَةٍ وَثَابِتِينَ جَلَاءَ فَقِيلَ مِنْهُمْ عَلَانِيَتُهُمْ وَبِأَيْعَمٍ وَاسْتَعْفَرَ لَهُمْ
وَوَكَّلَ سُرَابِيهْمُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى جِئْتُ فَلَمَّا سَأَلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الْغَضَبُ ثُمَّ قَالَ
تَعَالَى فَجِئْتُ أَشْرَحْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بِيَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَتْ ظَهْرَكَ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ
الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي يَا أَخْبِرْ مِنْ شَخْطِ طِهْرٍ لَقَدْ أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْزَ حَدِّثُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضِيهِ عَنِّي لِيُشْكِلَ اللَّهُ يَسْخَطُكَ
عَلَيَّ وَإِنْ حَدِّثُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ لَجِدُ عَلَى قَبِيهِ إِلَى لَوْ جَوَابِيهِ عَقِبَ اللَّهِ عَنْ
يَ وَيْلَ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ عُذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنْ حِينَ تَخَلَّفْتُ
عَنْكَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ قَوْمٌ حَتَّى
يَقْبُضَ اللَّهُ تَعَالَى فَيْكَلُ وَتَارِيحًا لَمْ يَنْ سَلِمَةً فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
أَذْنَبْتَ دُنْيَا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتُ فِي أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَدْتُ إِلَيْهِ الْمُخْلَفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْكَ ذَنْبُكَ اسْتَغْفَاكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّسُونَنِي حَتَّى رَدَّتْ أَرْجَاؤِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْكَذِبُ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لِمَ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِي
مِنْ حَيْدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهُ مَعَكَ جُلَانٍ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ وَقِيلَ لَهَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ

كتابه

ال

قال قلت من هما قالوا امرأتين ربيعة العامرية وهلال بن أمية الوائلي
 قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فقلت فيها امرأة قال فمضيت
 حينئذ كروهما لي ونهني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة
 من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال تعيروا لنا حتى نكثرت لي في
 نفسي الأرض فاهي الأرض التي أعرق فلبثنا على ذلك حسين ليلة فاما صاحبنا
 فاستكانا وقعدا في بيوتهما يتيمان واما انا فقلت اشب البقوم واجلد هم فقلت
 اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واوتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حررك
 شغيت به برد السلام ام لا ثم اضلي قريبا منه واسأرقه النظر فاذا اقبلت علي
 صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى طال ذلك علي من جفوة
 المسلمين مشيت حتى اذا تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
 الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد السلام علي فقلت له يا ابا قتادة انشدك
 بالله هل تعلمني احب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته
 فسكت فعدت فناشدته فقال لله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
 حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا تبطني من تبطرا هل
 الشام من قدم بالطعام ببيعة بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن مالك
 فطفق الناس يشيرون الي حتى جاني فدفع الي كتابا من ملك عسنان وكنت كائنا
 فقرائه فاذا فيه اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
 بدار هوان ولا مضبعة فالحق بنا نواسيك فقلت حين قراتها وهذه ايضا
 من الكتاب فتمت بها الشور فسجرتها حتى اذا مضت رجعون من الحسين
 واستلبت الوحي ذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سرور ان تعز ل امرئك فقلت اطلقها ام ما
 ذا افعل فقال لا بد اعترها فلا تقرينها وارسل الي صاحبك فقلت لا مراني

الحق يا هلك فلو نبي عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجات امرأة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له رسول الله ان هلال
بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخذته قال لا ولكن لا
يقربتك فقالت والله ما به حركة الى شيء والله ما زال بي منذ كان من
امره ما كان لي يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو اشتاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرائك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان اخذته
فقلت لا اشتاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما ذا
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتاذنته فليها وانا رجل شاب
قلبت بذلك عشر ليل فحل لنا خمسون ليلة من حين نهر عن كلامنا ثم صليت
الحجر صباح خمسين ليلة على ظهريت من سوتنا فبينما انا جالس على الحال
التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض رحت سمعت
صوت صارخ اوفى على شلج يقول يا علا صوتي يا كعب بن مالك ابشر خذرت
شاحدا وعرفت انه قد جافرج فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
بتوبته الله تعالى علينا حين صلا صلاة الحج فذهب الناس يبشروننا فذهب
قبل صاحبهم يبشرون وركض رجل الى فرس وشع شعاع من اسلم قبلي اوفى
على الجبل فكان الصوت شرع من العرش فلما جاني الذي سمعت صوتي يبشرنني
ترعت له نوب فلكسوتها اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واشغرت
نوبن فلبستهما وانطلقت انا مرسول الله صلى الله عليه وسلم بيلقاني الناس
فوجا فوجا يهنونني بالتوبة ويقولون لي هنيك توبة الله لك على عليك
حتى حلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صاحني وهناني والله ما قام
رجل من المهاجرين غيره فحان كعب لا ينشأها طلحة قال لعبي فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور والبشر

بخير يوم مَرَّ عليك منذ ولدتك أمك فقلت آمَنَ عندك يا رسول الله أم من عند
 الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استسرى
 اشتتار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وتما تعرفون ذلك فلما جلست
 بين يديه قلت يا رسول الله من توين أن الخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
 الله الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت يا
 أمسك ثمهم الذي يخبرو قلت يا رسول الله إن الله تعالى إنما يجاني بالصدق
 وإن من توين أن لا أحدث إلا صدقة فأما بقيت فوالله ما علمت أحدًا من
 المسلمين إلا بلاء الله تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحسن ما ابلاني الله والله ما تعلمت كذبة منذ قلت
 ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله
 تعالى فيما بقى قال فأنزل الله تعالى لقد أتت على النبي والمهاجرين والأنصار
 الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ أنه بهم روف رحيم وعلى الثلاثة
 الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت حتى بلغ انقواء الله وكونوا
 مع الصادقين قال كعب والله ما أتع الله على من نعمة قط بعد إلهادي
 الله للإسلام العظيم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
 أكون كذبة فاهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل
 الوحي مشرما قال لا أحد فقال الله تعالى سيجلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
 لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم أجمعين هم زجس وما وراءهم جهنم جزاء بك
 كانوا يتكسبون لخلقون لكم لتطعنوا عنهم فإن تعرضوا عنهم فإن الله لا يرضي عن
 القوم الفاسقين قال كعب كما خلفنا اثما الثلاثة عن أمراؤك الذين قبلك
 منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفوا له فبايعهم واستغفروا لهم
 وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا حتى قضى الله تعالى فيه فبذلك
 قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكرنا خلفنا خلفنا

عن الغزو وإنما هو خليفته إيانا وأرجاؤه أمرنا عن حلقه واعتذر إليه
فقبل منه متفق عليه ه وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
غزوة سكا تبوك يوم الخميس وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ه وفي رواية أن لا
يقدم من سفر الا تها في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه وعن أبي حنيفة بضم التوز وفيه الجيم عمران ابن الحصين الخزاعي
رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حبل من الزنا فقالت يا رسول الله أصبت حدًا فاقمته علي فدعا نبي
الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاني ففعل
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدنت عليها ثيابها ثم امر بها
فرجعت ثم صلى عليهما فقال له عمر رضي الله عنه تصلي عليها يا رسول الله وقد نبت
قال لقد نابت قوية لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل
وجدت أفضل من أن جلادت بنفسها لله عز وجل ه رواه مسلم ه وعن
بن عباس وابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يلاقاه الا التراب
ويؤبى الله على من تاب ه متفق عليه ه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصحل الله سبحانه وتعالى إلى جليل يقتل أحدهما
الاخر يدخلان الجنة يقانلهما في سبيل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم
فيستشهد ه متفق عليه ه باب الثالث الصبر قال الله تعالى يا أيها الذين
امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا الصبر جميل
وقال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ه وقال تعالى واستعينوا
بالصبر والصلاة ه وقال تعالى ولنبالونكم حتى تعلموا ما تقولون والصابرون
والايات في الامر بالصبر وبيان فضله كثيرة معروفة ه وعن أبي مالك
الحريث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السم

الظهور شطر الايمان والحدثة تملأ الميراث وشجان الله والحمد لله تملأ أو تملأه
ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك وعليك كل الناس بعد وفاء بع نفسه فحفظها أو موافقها
رواه مسلم ه وعنه ابي سعيد شعيب بن مالك بن شنان الخدري رضي الله
عنه أن ثامنا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم
سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال لهم حينئذ نفق كل شيء بيدي ما يلك عندي
من خير فلن اذخره عنكم ومن تشيعف يعف الله عنه ومن تشيعف يعف الله
ومن نصبر نصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ه متفق
عليه ه وعنه ابي يحيى صهيب بن شنان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجا لا امر المؤمن ان مرة كلة له خير وليس لك
لا حيد الا للمؤمن ان اصابته بئراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضررا
صبر فكان خيرا له ه رواه مسلم ه وعنه انس رضي الله عنه قال لما نزل النبي
الكر صلى الله عليه وسلم جعل يتعشاه الكزبي فقالت فاطمة رضي الله عنها
واكرز بشاه فقال ليس علي ايكل كزب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس وما واه يا ابتاه الى جبريل نجاه فلما دفن قالت
فاطمة رضي الله عنها ليس علي ايكل كزب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
وبادعاه يا ابتاه جنة الفردوس وما واه يا ابتاه الى جبريل نجاه فلما اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ه رواه البخاري
وعنه ابي زيد اشامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحبته وابن حبه رضي الله عنها قالت ارسلت بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابني قد احتضر فاشهدنا فاسئل يقرئ السلام ويقول ان الله
ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلنصبر ولتحتسب فارسلت اليه
فقسم عليه لياثمتنا فقام ومعه شعيب بن عباد ومعاذ بن جبل وابي بكر

وزيد بن ثابت ورجال رضي الله عنهم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي فافعده في حجره ونفسه تقعقع ففاضت عيناها فقال سعد بن مسعود
الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده هـ وفي رواية
في قلوب من شاء من عباده وايضا يحتم الله من عباده الرجا متفق عليه هـ ومعنى
تقعقع يتحرك وتضطرب هـ وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان ملك قنبر كان قبله وكان له شاجر فلما اكبر قال للملك
اني قد كبرت فابعت الي غلاما اعلمه السحر كنبعت اليه غلاما يعلمه وكان
في طريقه اذا ملك راهب فتعدا اليه وسمع كلامه وكان ذا اتي الشاجر
مرا بالراهب وقعدا اليه فاذا اتي الشاجر صريره فشا ذلك الي الراهب فقال
له اذا خشيت الشاجر فقل حبسني اهل واذا خشيت اهلك فقل حبسني الشاجر
فبينما هو على ذلك ذاتي على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم
الشاجر افضل ام الراهب فضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان مرا الراهب
احب اليك من مرا الشاجر فاقتله هذه الدابة حتى يلقي النافر ماها فقتلها ومضى
الناس فاتي الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني
قد بلغ من امرك ما اري وانك تستبلي فان استبليت فلا تدل علي وكان الغلام
يبري الامة والابرص ويداوي الناس بشاير الادوية وسمع جليس الملك
وكان قد عمي فانه بهذا ياكثره فقال ما هذا الا ان انت شفيتني قال لا
اشفي احدا انا شفي الله تعالى فان انت يا الله تعالى دعوت الله تعالى فشفاك فاشف
يا الله فشفاه الله تعالى فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من
رد عليك بصرك قال ربي قال ولك غيري قال ربي وركل الله فاخذه فلم يزل
يعذبه حتى اعمى الغلام في بال غلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحر
ما يبري الامة والابرص وتعمل وتعمل فقال لي لا اشفي احدا انا شفي الله
تعالى فاخذه ولم يزل يعذبه حتى اعمى الراهب فجي بالراهب فقتله اخرج

عند بيك فابا فدعا بالمشاء فوضع المشاء في مفرق رأسه فشقه حتى وقع
شفاه ثم حكي بلسان الملك فقبل له ارجع عند بيك فابا فوضع المشاء في مفرق رأسه
فشقه به حتى وقع شفاه ثم حكي بالغلام فقبل له ارجع عند بيك فابا فدفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا فاصعدوا به الى الجبل
فاذا بلغتم ذروة فابا فارجع عن يمينه والا فاطرحوه فذهبوا به
فصعدوا به الى الجبل فقال اللهم اكفنيهم ما شئت فدرجهم الجبل فسقطوا
وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله تعالى فدفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاطرحوه في قرقور وتوسطوا به البحر
فان رجع عن يمينه والا فاطرحوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم ما شئت
فانكفان بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله تعالى فقال للملك انك لست بقايلي حتى تفعل ما امرتك
به قالها هو قال اجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ
سهما من كنانتي ثم صمغ السهم في كبد القوس ثم قل اللهم الله رب الغلام لم ارم
فانك اذا فعلت ذلك قتلني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على
جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال اللهم الله رب
الغلام ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده في صدغه فمات فقال
الناس ائنا رب الغلام فاتي الملك فقبل له ارايت ما كنت تحذر قد والله
ترك بك حذر كذا فذا من الناس فامرا بالاحذود يا فواه الشكر فحدثت
واصرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن يمينه فاطرحوه فيها او قبل له
اقم ففعلوا حتى جاء امرأه ومعهما صبي لها فتعاضت فقال لها الغلام
يا امه اصبري فانك على الحق رواه مسلم ه قوله ذروة الجبل اي اعلاه
وهي بكسر الهمزة والميم والفتح وهي القرقور يصنع القافيين نوع من السفن الصعيد
هنا الارض البارزة الاحذود والشقوق في الارض كالشعر الصغير واصرم

اَوْ قَدْ وَتَقَاعَشْتُ تَوَفَّيْتُ وَجَبْتُ هـ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 مَرَّ رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرِي
 فَقَالَتِ أَلَيْكَ عِزٌّ فَإِنْ لَمْ تَنْصَبْ بِصُيُفِيٍّ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقَبِلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِبَ فَقَالَتْ
 لَمْ اعْرِفْكَ فَقَالَ أَنَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ الْأُولَى مَنُوقٌ عَلَيْهِ هـ **وَفِي رِوَايَةٍ**
لِمُسْلِمٍ تَبْكِي عَلَى صَبْرٍ لَهَا هـ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي الْمَوْمِنُ عِنْدِي حِزَابٌ
 إِذَا قُبِضْتُ ضَعِيفَةٌ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ أُخْتِيبُهُ الْأَجْنَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ دَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ
 يَسْتَأْجِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِ قَلِيلٍ مِنْ عِبَادٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ
 فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْإِذَا كَانَ لَهُ مِثْلُ
 أَجْرِ الشَّهِيدِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَزَلْ عَزَّوَجَلَّ قَالَ إِذَا بَنَيْتُ عَبْدِي
 الْحَبِيبِيَّةَ فَصَبْرٌ عَوَّضُهُ مِنْهَا الْجَنَّةُ يُرِيدُ عَيْنِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ رِيَّاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا أَرَاكَ امْرَأَةً
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى قَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الشُّوَدَاءُ أَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي قَالَ
 إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَكُلَّ الْجَنَّةِ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَاقِبَكَ
 فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ فَدَعَا لَهَا
 مَنُوقٌ عَلَيْهِ هـ **وَعَنْ** أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ لِي رَسُولٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي بِنْتًا مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ صَرَّ صَرَّةً قَوْمَهُ فَادْمَوْهُ

وهو يئس الدَّم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
 متفق عليه **وعن** أبي سعيد و أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا
 حزن ولا أذى ولا غم حتى لشوكة يتأكلها إلا كفر الله تعالى بها من
 خطاياها متفق عليه **والموصى بالمرض** **وعن** ابن شعور روى
 الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤعك فقلت يا
 رسول الله إنك تؤعك وعكا شديدا قال أجل أي وعك كما يؤعك حران
 منكم قلت ذلك أخيرين قال أجل لك كذا لك ما من سقم يصيبه أذى شوكه
 فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **متفق عليه**
والوعك معث الحرق قبل الحرق **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه راحة
 البخاري **وضبطوا يصيب بفتح الصاد وكسرهما** **وعن** أبي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتن أحذكم
 الموت لصرا صابة فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحين ما كانت الحياة
 خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه **وعن** أبي عبد الله
 خطاب بن الأرت رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو متوسد ببرد له في ظل الكعبة فقلنا ألا تكتب نصر لنا إلا
 تدعونا لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل
 فيها ثم يؤتى بالميت شار فوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط
 الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصدده ذلك عن دينه والله ليتمن الله تعالى
 هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله تعالى
 والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري **وفي رواية** وهو
 متوسد ببرد ولقد لقينا من المشركين شدة **وعن** ابن شعور رضي الله

المسلم

أن لكم

من

عنهُ قال لما كان يوم حنين أتته رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنم فاعطى
الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عتيبة بن حصين مثل ذلك واعطى
ناكبا من اشراق العرب واثمهم يومئذ في الغنم فقال جل والله اذهذه
الغنم ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله تعالى فقلت والله لا خيرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى
كان كالصبرق ثم قال لمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم
الله موسى قد اودى بك اكثر من هذا فصبر فقلت لا جرم لا ارفع اليه بعدا
حديثا متفق عليه وقوله كالصبرق هو بكسر الصاد المهملة وهو صبرق
أحمق وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله تعالى بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر
امسك عنه يذبني حتى يوافيه يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى ذاق حب قوما ابتلاه فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط طرأه الترمذي وقال حديث حسن وعن
انس رضي الله عنه قال كان ابن ابي طلحة رضي الله عنه يشتلي فخرج ابو
طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سلمة وهي ام
الصبي هو اسكن ما كان قد دمت فقرئت له العشا فتعشى ثم اصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرضتم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لها فولدت
غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى ياتي به النبي صلى الله عليه وسلم وبعث
معه ثمرات فقال امعه شي قال نعم ثمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعها ثم اخذها من فيه فجعلها في الصبي ثم حنكه وسماه عبد
الله متفق عليه وفي رواية للحارثي قال بن عبيدة فقال رجل من الانصار
فرايت تسعة اولاد فكم قد قرأ القرآن يعني من اولاد عبد الله المولود

وفي رواية لمسلم مات بن لابي طلحة من ام سلمة فقالت لاهلها لا تحزنوا
ابا طلحة ما ينه حتى لو اننا احببته فجاء فقربت اليه عشاء فاكل وشرب
ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل ذلك فوقع بها فلما رأت انه قد شبع
واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قومنا اعاروا عاريتهم ان
يمنعوه قال لا فقالت فاحتسب انك قال فغضب ثم قال تركيتني خيرا
فلطخت ثم اخبرتنني فانطلق حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في ليبتكما قال فحملت
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفروه وهي معه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفروها يطرقها طروقا يبدؤوا
من المدينة فضربتها المخاض فاحتسب عليها ابو طلحة وانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه يحسب ان
اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل معه اذا دخل وقد
احتسبت بما ترضي تقول ام سلمة يا ابا طلحة ما اجد الذي كنت اجد انطلق
فانطلقتا وضربتها المخاض حين قدما ما فولدت غلاما فقالت لي ابي
يا انس لا يرضعه احد حتى نغذو به علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اصبحت احملته فانطلقت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
تمام الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس لشديدا الصرعة انما الشديدا الذي يملك نفسه عند
الغضب متفق عليه والصرعة بضم الصاد وفتح الدال صلة عند العرب
يصرع الناس كثيرا وعن سليمان ابن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدتهما قد احمر
وجهه وانفخت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لا علم كلمة لو قالها لذهب عنها ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

اهل بيت فاطمة اعاريهم

باسم

ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان الرجيم متفق عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كظم غيضا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله تعالى
عليه وسر الخلائق يوم القيامة حتى يخرج منه من الخور ما شاء رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فرد دمرارا قال لا تغضب
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى
يلتق الله تعالى وما عليه خطية رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة بن جهم بن قنبر
على بن ابيه الحارث بن قيس وكان من النفر الذين يدينهم عمر رضي الله عنه
وكان لقرا اصحابا يجلسون عروضا ورتبه كهولا كانوا اوشبا فقال
عبيدة لابن ابيه يا اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه فاستاذن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا الحكم قينا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم ان
يوقع به فقال له الحارث يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لتبیه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو واما بالعرف واعرض عن الجاهلین وان هذا من الجاهلین
قوالله ما جاوزهها عمر حين تلاها وكان واقفا عند كتاب الله تعالى
رواه البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا
يرسل الله فاما امرا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله تعالى الذي
لكم متفق عليه والاثرة الانفراد بالشئ عن من له فيه حق وعن ابي
حبيبي شيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يرسل الله

الْأَنْسَاءُ كَمَا اسْتَمَلَتْ فَلَنَا فَقَالَ لَكُمْ سَتَلْفُونَ بَعْدِي أُمَّةٌ فَاصْبِرُوا حَتَّى
 تُلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَأَسْبِغْ بِضَمِّ الْهَمْزِ وَجُضِيرٌ كَأَمْهَلِهِ
 مَضْمُونُهُ وَضَادٌ مُجْمَدٌ مَفْتُوحَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَبِي الْقُرَيْشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ
 أَيَّامِهِ التَّيَّاقُ فِيهَا الْعَدُوُّ أَنْظَرَ حَتَّى زَامَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَتُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ
 فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ مَنِّزِلَ الْهَابِ وَمُجِيرِ السَّحَابِ وَهَارِمِ الْأَحْزَابِ أَهْرَاقَهُمْ وَأَنْبِصِرْنَا عَلَيْهِمْ
 مُتَّفَقِينَ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **بَابُ الرَّابِعِ الصَّدَقَاتُ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَأَوْ قَالَ تَعَالَى وَالصَّادِقِينَ
 وَالصَّادِقَاتِ وَأَوْ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَخَانَ خَيْرَ الْمَمْلُوكِ وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ
 فَالْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ مَسْقُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنْ لَصَدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَإِنْ الْبَرِّي يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَصِدَّقَ
 حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنْ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنْ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ
 وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكُنَّ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **الثَّانِي عَنْ أَبِي**
عُمَرَ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ فَإِنْ لَصَدَقَ طَائِبٌ وَكَذَبَ
 رَيْبٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَوْلُهُ يُرِيكَ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَمَعْنَاهُ
 أَتْرَكَ مَا تَشْكُ فِي حِلِّهِ وَاعْدَلُ إِلَى مَا لَا تَشْكُ فِيهِ **الثَّالِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
صَخْرِيِّ حَرَّبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي قِصَّةِ هِرَقْلَ قَالَ هِرَقْلُ
 فَإِذَا يَا مَرْكَمُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ يَقُولُ
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَيْئًا وَاتَّكُوا مَا يَقُولُ يَا مَرْكَمُ
 بِالْأَصْلُوهِ وَالصِّدْقِ وَالْعِفَافِ وَالصِّلَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **الرَّابِعُ عَنْ**

على أحد من بني عبد مناف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابى ثابت وقيل ابى شعيب وقيل ابى الوليد شهل بن حنيف وهو يدري
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شال الله تعالى الشهادة
 بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهاد وان مات على راسه رواه مسلم
 الحاشي من ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غزائني من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فقال لقومي
 لا يتبعني رجل يضع امرأته وهو يريد ان يبين بها ولا يبين بها ولا
 احدث بين يوتيها لم يرفع شقوقها ولا احدث شري غنما او خيلان وهو
 يتنظروا ولا دها فغزا فذنا من القرية صلاة العصر او قريتا من ذلك
 فقال للشهيد انك يا مورة وانا ما مورا اللهم اخلصها علينا فحيث حتى فتح الله
 عليه فجمع الغنائم فحاجت يعني لئلا ناكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم علولا
 فليبا يعني من كل قبيلة رجل فزقت يد رجل بيده فقال فيم الغلول فليبا
 يعني قبيلتك فزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيم الغلول فحاجوا
 يرأش مثل راس البقرة من الذهب فوضعها فحاجت لئلا ناكلها
 فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله تعالى لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا
 فادخلها لنا منقوش عليه الخلفان يفتح الخار المعجم وكسر اللام جمع خليفة
 وهي الناقة الحاميل السادس عشر عن ابى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
 وبتنا بورا لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما منقوش عليه
 عليه السلام الحاشي المراقبة قال الله تعالى الذي يراكم حتى تقوم
 وتفتلك في الشاكرين وقال تعالى وهو معلم ابننا كنتم وقال تعالى اب
 الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وقال تعالى ان ربك لبا لمصاد
 وقال تعالى تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والايات في الباب
 كثيرة معلومة واما الاجاديت فالاول ما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال

خالد

وهو

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل
 شديد بياض الثياب شديد شوارب الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا
 يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه
 إلى ركبتيه ووضع كفيه على خدييه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
 إن استطقت إليه سبيلاً قال صدقت فحسبنا له يسأله ويصدق له قال فخيرني
 عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
 بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فخيرني عن الاحسان قال أن تعبد الله
 كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فخيرني عن الساعة قال ما المسؤول
 عنها با علم من السائل قال فخيرني عن أماراتها قال ثلاث أمة ربتها وأن
 ترا الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاوّلون في البنيان ثم انطلق
 فلبثت ملياً ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال
 فإنه جبريل أتاكم يعلم دينكم رواه مسلم ومعناه ثلاث أمة ربتها أي سيدها
 ومعناه أن تكثر الشرايى حتى ثلاث أمة الشريكة بنتا سيدها وبنت
 السيد في معنا السيد وقيل غير ذلك والعالة الفقراء وقوله ملياً
 أي زمناً طويلاً وكان ذلك ثلاثاً **الثاني** عن أبي رجنوب بن جندب عن أبي
 عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال توف الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق
 حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن **الثالث** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا أبا عبد الله
 إني أعلم كلمات أحفظ الله يحفظك أحفظ الله يحفظك أحفظ الله يحفظك
 فأتيت الله وإذا استعنت فاستعن بالله وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على

أَنْ يَنْفَعُوا كَيْشِي لَمْ يَنْفَعُوا كَالْأَيْشِي فَذُكِّنَتْهُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ
يَضُرُّوكَ كَيْشِي لَمْ يَضُرُّوكَ الْأَيْشِي قَدْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ فِعْتَ الْأَقْلَامُ وَخَفَّتِ
الصُّحُفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ هُوَ فِي رِوَايَةٍ غَيْرِ
التِّرْمِذِيِّ أَحْفَظُ اللَّهِ تَجِدُهُ أَمَامَكَ تَعْرِفُ الْإِسْمَ فِي الرِّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي
الشَّدَةِ وَاعْلَمْ أَنَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِي صَبِيحٌ وَمَا صَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِي خَطِيئَةٌ
وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَإِنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا الرَّابِعُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْتُمْ لِنَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ دَقٌّ فِي أَعْيُنِكُمْ
مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْثِقَاتِ رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ قَوْلُهُ الْمَوْثِقَاتِ الْمُهْلِكَاتُ هُ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَأَى اللَّهُ تَعَالَى غَارًا وَغَيْرَهُ اللَّهُ إِنْ
يَأْتِي الْمَرْءَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَتَّقْ عَلَيْهِ وَالْغَيْرَةَ بَفَتْحِ الْغَيْرِ وَأَصْلُهَا الْأَنْفَةُ
السَّادِسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَرُّهُمْ وَأَقْرَعُ وَأَعْمَى إِيَّاهُ اللَّهُ أَنْ يُثْلِيَهُمْ فَبَعَثَ
إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْإِبْرَهْمَ فَسَأَلَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ
وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ وَأَعْطَى
لَوْنًا حَسَنًا فَأَتَى لِمَالًا أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا إِلَيْكَ أَوْ قَالَ الْبَقْرُ شَكْلُ الرَّابِعِ
فَأَعْطَى بَاقَةً عَشْرًا فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا هَ فَأَتَى الْإِبْرَهْمَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ
إِلَيْكَ قَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فذَهَبَ
عَنْهُ وَاعْطَى شَعْرًا حَسَنًا فَأَتَى لِمَالًا أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ فَأَعْطَى بَقْرَةً
حَامِلًا فَأَتَى بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا هَ فَأَتَى الْإِبْرَهْمَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ
يَرَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَصَرِي فَأَبْصَرَ النَّاسَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ بَصَرَهُ
قَالَ فَأَتَى لِمَالًا أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْغَنَمُ فَأَعْطَى شَاةً وَالذَّكَاءَ فَاتَّبَعَ هَذَا وَوَلَدَ هَذَا
فَقَالَ هَذَا وَادٍ مِنْ الْأَيْلِ وَهَذَا وَادٍ مِنْ الْبَقْرِ وَهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى

إِنْ

الابرص في صورته وهيته فقال رجل مسكين قد انقطعت في الجبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك الذي اعطاك الوزن الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كاتي اعرفك لم تكن ابرصا فقد نك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انها وريث هذا المال كايبر فقال ان
كنت كاذبا فصبرك الله الي ما كنت واتى الا فرغ في صورته فقال له مثل ما قال لهذا
ودع عليه مثل ما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فصبرك الله الي ما كنت واتى
الاعمى في صورته وهيته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت في الجبال
في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي دعيك بصرك شاه
اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فداه تعالى الي بصري فخذ ما شئت
ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله فقال امسك مالك فانها
ابنيتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبك متفق عليه والناقة العشر ابيض
العين وفتح الشين بالمده الحامل قوله انتج وفي رواية فتج معناه
يولي نتائجها والناقة كالفيلة للمراه وقوله ولدها هو يتشد باللام
اي تولاد ولادتها وهو يعني نتج في الناقة فالمولود والناقة والفايلة معني
لكن هذا الحيوان وداك لغيره قوله انقطعت في الجبال هو بالحاء المهملة والباء
الموحدة اي الاشباب قوله لا اجهدك معناه لا اشق عليك في رشي تاخذه
او تطلبه من مالي وفي رواية للنخاري لا اجدك بالحاء والميم ومعناه لا
اخذك بترك شئ تحتاج اليه كما قالوا ليس علي طول الحياه ندم اي على فوات
طولها ه السابح عن ابي يعلا شدا بن ابي ريش رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليس من ان نفسه وعملها يبعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
قال الترمذي ان نفسه حاشتها النائم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن سلام المرثوكة ما لا يعنيه

الله

عن ابي يعلا شدا بن ابي ريش

حديث حسن رواه الترمذي وغيره الفاضل عن عمر رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل في ضمير امرأته رواه أبو
 داود وغيره **باب في تقوى الناس** قال الله تعالى يا أيها
 الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم
 وهذه الآية مبنية للمراد من الأولى وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا شديدا والآيات في الأمر بالتقوى كثيرة معلومة
 وقال تعالى ومن يتق الله لجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال
 تعالى اتقوا الله لجعل لكم فرقا وتكفر عنكم سيئاتكم وتغفر لكم الآيات
 في الأمر بالتقوى معلومة وأما الأحاديث فالأول عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قيل يرسول الله من أكرم الناس قال تقاهم فقالوا ليس عن هذا
 فسأل قال فبوسيف بن نيار بن نيار بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
 فسأل قال فحق معادن العرب قالوا بني خيارهم في الجاهلية خيارهم في
 الإسلام إذا فقهوا متفق عليه وثم تروى أيضا في الفاضل على المشهور وحكي
 كثيرها أني علموا أحكام الشرع الثاني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها
 فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل
 كانت في النساء رواه مسلم **الثالث** عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف
 والغنى رواه مسلم **الرابع** عن أبي طريف عدي بن حاتم الطائي رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلق علي ثمن
 ثم رآني اتقى لله منها فليأت التقوى رواه مسلم **الخامس** عن أبي أمامة
 صديق بن عجلان الجاهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطبني في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا أحسن وصوموا شهوركم

وادوا زكاه اموالكم واطيعوا امراكم تدخلوا الجنة بكم رواه الترمذي في اخر
 كتاب الصلاة وقال حديث صحيح الباب الثاني في اليقين والتوكل قال
 الله تعالى ولما راي المؤمنون لاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
 وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلية وقال تعالى الذين قال لهم
 الناس ان للناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا احبنا الله
 ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسكهم سوء واتبعوا رضوان الله
 والله ذو فضل عظيم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى وعلى
 الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى فاذا عرمت فتوكل على الله والايات في التمر
 بالتوكل كثيرة معلومة وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه
 وقال تعالى انا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليه
 ايات زادتهم ايمانا وعلى بهم يتوكلون والايات في فضل التوكل كثيرة
 معروفة واما الاحاديث فالاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فرأيت النبي ومعه
 الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي
 سواد عظم فظنيت انهم امنوا فقبل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى
 الافق فنظرت فاذا سواد عظم فقبل لي هذه امثلك ومعه سبعون
 الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فحاض
 الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم
 فلعلم الذين يحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلم
 الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا الاشيا فخرج عليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تحضون فيه فاخبروه فقال هم الذين
 لا يرقون ولا يثترقون ولا يتطيرون وعلى بهم يتوكلون فقام عكاشة
 بن محصن الاشدي فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل

حسن

شيء

اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبكت بها عكاشة متفق عليه الرمي
بضم الراء تصغير هط وهم دون عشرة انفس والافق الناحية والجانب
وعكاشته بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد افسح الثاني
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليت توكلت واليك انبت وبك خالمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تصليني انت الى القيوم الذي لا
يموت والجن والانس يوتون متفق عليه وهذا اللفظ مسلم واختصره
المجاري الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اتى في النار وقال محمد صلى
الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه المجاري وفي روايه له عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اتى في
النار حسبي الله ونعم الوكيل الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه
مسلم قيل معناه متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة الخامسة عن جابر رضي الله
عنه انه غرام مع النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قبل تحدي فلما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قتل معجم فاذا ركنتم القايمة في واد كبير الغضاة
فترار رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستطلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ومنا
نومه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا وازاعبده اعرابي فقال
ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلنا قال
من منعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي روايه
قال جابر كرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا انشأ علي

شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
 وشيئ رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختبر طه فقال تخافني
 قال لا فقال من ينعلك مني قال الله فسقط السيف من يده وفي رواية أبي بكر
 الأشعري في صحيحه فقال من ينعلك مني قال الله فاختد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم السيف فقال من ينعلك مني فقال كن خير اخذ فقال تشهدان لا
 اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك اني لا اقاتلك ولا اكون
 في قوم يقاتلونك فخلا سبيله فأتى اصحابه فقال جئتم من عند خير الناس
 قوله قتل أي رجع العضاء الشجر الذي له شوك الشجرة بفتح السين وضم
 الميم الشجرة من الطلع وهي العضام من شجره العضاء واختلط السيف أي
 سلكه وهو في يده صلتا أي مسلولاً وهو بفتح الصاد وضمها الساروشون
 عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم
 تتكلمون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يردق الطير تغدو واهما صاوتوح
 بطائنا رواه الترمذي وقال حديث حسن معناه يذهب أول النهار جهاصاً أي
 ضامرة البطون من الجوع وترجع آخر النهار بطائناً أي متلية البطون سابع
 عن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا فلان اذاويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك
 وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ
 منك الا اليك امت بئنا بك الذي انزلت ونبينا الذي ارسلت فانك ان مت ليلتك
 مت على البظرة وان اصبحت اصبحت خيراً منق عليه وفي رواية في الصحيحين
 عن البراء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت مضجعك
 فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضبطوع على شئك الا يمين وقل و ذكر نحوه ثم قال واجعل من
 اخر ما تقول الثامن عن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن
 عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي

فسقط السيف
 من يده

من

هذا الحديث
في صحيح الترمذي
باب ما جاء في
الاستغفار

التميز رضي الله عنه وهو وابوه وأمه صحابيون رضي الله عنهم قال نظرت إلى
أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤسنا فقلت يرسل الله لوان
أحدهم نظرت تحت قدميه لا يبصرنا فقال ما طنك يا أبا بكر يا شير الله ثالثها
متفق عليه التاسع عن أم المؤمنين أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية
خديجة المخزومية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل
أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل على حديث صحيح رواه أبو
داود والترمذي وغيرهما بإسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح
وهذا لفظ أبي داود العاشرون عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال يعين إذا خرج من بيته اللهم بسم الله توكلت على
الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت ويتبعه عنده
الشيطان رواه أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قال الترمذي
حديث حسن زاد أبو داود وفيه قول يعين الشيطان للشيطان آخره
لك برجل قد هدي وكفي وقي وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان أخوان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
والآخر يجترق فتكى المحترق أخاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تجترق
به رواه الترمذي بإسناد صحيح على شرط مسلم يجترق بكسب ويتسبب
الباب الثامن في الاستغفار قال الله تعالى فاستغفروا كما أمرت
وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا اشترى عليهم الملائكة أن لا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ولهم فيها ما تشتهى أنفسهم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

وعن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت لرسول
الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك قال قل أمنت بالله وشككت
ثم استغفرت وأهـ مسلم
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا أنه لن ينجوا أحد منكم بعمله
قالوا ولأنت قال ولأنا إلا أن يتغمدني الله تعالى برحمته منه وفضل رواه
مسلم والمفارقة القصد الذي لا غلوف فيه ولا تقصير والسداد الاستقامة
والإصابة ويتغمدني يلبسني ويسترني قال لعلماء الاستقامة لوم طاعة
الله تعالى قالوا وهي من جوامع العلم وهي نظام الأمور وبالله التوفيق
الباب التاسع في التفكير في مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا
وهو اللاحق وشاير أمورها وتقصير النفس في ههنا وحملها على الاستقامة
قال الله تعالى قل إنما أعظمُّ بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
وقال تعالى أن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الأبصار الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه الآيات
وقال تعالى فلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
 وإلى الأرض كيف سطحت فذكر وقال تعالى فلم يسيروا في الأرض فينظروا
الآية والآيات في الباب كثيرة ومن الأحاديث الحديث السابق الحديث من
دان نفسه الباب العاشر في المبادر إلى الخيرات وحث من توجه
لخير على الأقبال عليه بالجد من غير تردد قال الله تعالى فاستبقوا
الخيرات وقال تعالى وسارعوا إلى مغفره من ربكم وجهه عرضها السماوات
والأرض والآية وأما الأحاديث فالأول عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يادروا بالأعمال فتناً لقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمشوا كافرين يصبح كافرًا ويمشوا

دِينَهُ بَعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي سُرُوعَةَ بِكَسْرِ السِّينِ
 الْمُهَلَّةِ وَفَتْحِهَا عَقِبَهُ بْنُ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا فَتَخَطَّ أَقَابَ النَّاسِ إِلَى الْبَعْضِ
 مَجْرَتِ شَابِدٍ فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ عَجِبُوا مِنْ
 سُرْعَتِهِ قَالَ ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تَبَرُّعِنَا فَكَّرْهُنَّ أَنْ يَحْسِنَ فَأَمَرْتُ بِتَقْسِيمَتِهِ
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ كُنْتُ خَلَفْتُ فِي لَيْلٍ تَبَرُّعًا مِنْ لَصْدَقِهِ فَكَّرْتُ
 أَنْ أَبْنِيَ الشَّرْقَ قِطْعَ ذَهَبٍ وَفِيهِ ثَلَاثٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ رَأَيْتَ إِنِّي قُلْتُ قَائِلًا أَنَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ
 قَالَ لَمْ تَرَ إِنِّي كُنْتُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَنْتَفِقَ عَلَيْهِ الرَّابِعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأُصَدِّقُكَ
 أَفْضَلَ عَظْمِ أَجْرًا قَالَ أَنْ تُصَدِّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُتَحَيِّجٌ لِفَقْرٍ وَقَائِلٌ الْغَنَى لَا
 تُهْلُ حَتَّى زَابِلَتِ الْخَلْقُ قُلْتُ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا أَوْ قَدْ كَانَ لِفُلَانٍ
 مُنْفِقٌ عَلَيْهِ **السادس** الخلق قوم مجري النفس والموى مجري الطعام والشراب
الحامس عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَبْقًا
 يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَيَسْطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا
 أَنَا قَالَ فَمَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّهِ فَاجْمَعْ الْقَوْمَ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ أَتَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ أَنَا أَخَذَهُ
 بِحَقِّهِ فَأَخَذَهُ فَعَلَّقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُ الْقَوْمُ أَيْ تَوَقَّفُوا
 وَفَلَّتْ بِهِ أَيْ شَقَّ هَامَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ دَوَّسَهُمْ **السادس** عن الزبير بن
 عَدِيٍّ قَالَ تَبَيَّنَا أَنَّ بَنِي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَلُّوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلَقْنَا مِنَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ
 أَصْبِرُوا فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرُّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ سَعْنَةً مِنْ
 مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **الشاب** عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رُؤُوبَا لَا عَمَالَ سَبْعًا هَلْ
 تَنْظُرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًا أَوْ عَنَاءً مُطْعِيًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا

ان رسول الله

او سونا مجهزا والدجال فشر عايب ينظر او الساعة فاشاعة اذهي وامر
رواه الترمذي وقال حديث حسن عنه صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لا عطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى على يديه قال
عمر رضي الله عنه ما احببت لامرأ الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعي
لها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه
اباها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله تعالى عليك فتسار على شيئا ثم وقف ولم
يلتفت فصرخ برسول الله علي ما اذا اقبل الناس قال فانتم حتى تشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فافعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم
الا حقا وحسابهم على الله تعالى رواه مسلم قوله فتساورت هو بالسين
المهمل ابي وثبت مطلقا الباب الحادي عشر في المجاهدة
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
وقال تعالى واعبدوا ربك حتى ياتيك اليقين وقال تعالى واذكرا نعم ربك
ربك وتبتل اليه تبتيلا اتي انقطع اليه وقال تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وقال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
والآيات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة عن
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد الى وليا
فقد اذننته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه
وما يزل عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني عن عطينة ولين استعاذني لا عطينة ولا عوذ رواه البخاري اذنته اعلمته
باني محارب له استعاذني بالنون وبالبار الثاني عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الي

بلغ

شبرا تقربت اليه ذراعاً واذا تقربت الي ذراعاً تقربت منه باعاً واذا
 اناني بمشيئته هروا رواه البخاري ^{عن ابن عباس}
 رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير
 من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري ^{عن عائشة رضي الله عنها}
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتقطر قدماه فقلت لم تصنع
 هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان
 اكون عبداً شكوراً متفق عليه هذا لفظ البخاري وخو في الصحيحين من وابه
 المغيرة بن شعبه ^{خاتمة} الخامس عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخرى الليل وايقظ اهله وجد وشدا الميزنة
 متفق عليه والمراد العشر الاواخر من شهر رمضان والميزنة الازار وهو
 كناية عن اعتزال النساء وقيل المراد تشييرة للعبادة يقال شددت لهذا الامر
 ميزري اي تشمرت وتفرغت له السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي واحب الى الله تعالى
 من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز
 وان اصابك شئ فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قد راى الله وما شأ
 فعل فان لو تفقح عمل الشيطان رواه مسلم السابع عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق
 عليه وفي رواية مسلم حجت يدل حجبت وهو معناه اي بينه وبينها هذا
 الحجاب فاذا فعله دخلها ^{الخاتمة} الثامن عن ابي عبد الله خديفة بن البيان رضي
 الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح
 البقرة فقلت يركع عند الماية ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى
 فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ
 مترسلاً اذا مر بآية فيها شيء سمع واذا مر بسؤال سأل واذا مر

الثامن

خير

الخاتمة

يَتَعَوَّذُ تَعَوَّذَ ثَم رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَإِنْ رَكَعَتْهُ خَوَّامُ قِيَامِهِ
 ثُمَّ قَالَ شَيْعَ اللَّهِ لَمْ حِدَّةُ رَبِّنَا إِلَهُ الْحَزْمِ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَرِيبًا مَا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ رَبِّيَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ سَجَدَ قُرْبًا مِنْ قِيَامِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ النَّاسِ
 عَنْ بِنِ شَعُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
 فَأُطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ شَوْءٍ قَلِيلٍ وَمَا هِيَ بِيَهْ قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَخْلِسَ وَأَدْعُهُ مُنْفِقٍ
 عَلَيْهِ الْعَامِسُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَثَرَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ جَعَلَ
 أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ مُنْفِقٌ عَلَيْهِ الْحَارِثُ عَنِ بِنِ شَعُورٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ
 سِرَّاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ وَاهُ الْبَخَارِيُّ الْمَالِ عَنِ أَبِي فِرَاشٍ
 وَبِيعَةَ بِنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْإِصْفَهَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ سَلْنِي فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ مَرَّافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
 أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَذَا قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَوْبَانٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا دَرَجَةً
 وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْبَابُ عَنِ أَبِي صَفْوَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بَصِيرٍ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ مَنْ
 طَالَ عَمْرُهُ وَخَسَّ عَمَلُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ يُرْوَى فِي الْبَاءِ
 وَبِالْبَيْنِ الْمَهْلَةِ الْحَامِسُ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَنِّي النَّسْرُ
 بَنِي النَّصْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَالَ بَدِيٍّ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهُ غَيْبٌ عَنْ وَلِيٍّ قَالَ
 قَاتِلْتُ الْمُشْرِكِينَ لِيَنَّ اللَّهُ تَعَالَى شَهِيدِي قَالَ الْمُشْرِكِينَ لِيَنَّ اللَّهُ تَعَالَى

هذا الحديث وهو عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه في صحيحه في الحديثين

اصْنَعْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ اُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُشَلُّونَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اعْنِدْ لِيكَ مَا صَنَعْتُ
 هُوَلَا يَعْنِي صَحَابَهُ وَاِبْرَارَ اِيكَ مَا صَنَعْتُ هُوَلَا يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ
 فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بَيْنَ مُعَاذِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ النَّصْرِ اِيَّيْكَ
 رِيحَهَا مِنْ دُونِ اُحُدٍ قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ بِرَسُولِ مَا صَنَعْتُ قَالَ انْشُرْ قَوْجَدَانَهُ
 بِضَعَا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ او طَعْنَةً بِرُمْحٍ او رَمِيَةً بِسَهْمٍ بِسَهْمٍ وَوَجَدَاهُ
 قَدْ قُتِلَ وَمَثَلُهَا الشُّرُكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ اِلَّا اُخْتَهُ بَيْنَانَهُ قَالَ انْشُرْنَا
 نَرَى وَنَنْظُرُ اِنْ هَذِهِ الْاَيَةُ تَرَلَّتْ فِيهِ فِي اَشْيَاءِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا صَدَقُوا
 مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ اِلَى اٰخِرِهَا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لِيَرَيْنَ اللَّهُ رُوِيَ فِيهِمُ الْيَمُّ الْيَابِسُ
 وَكَثِيرُ الرِّارِ اِيَّيْكَ يَظْهَرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَكَ لِلنَّاسِ وَرُوِيَ بِفَتْحِهَا وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ
 وَاللَّهُ اعْلَمُ السَّارِ عَشْرٌ عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَعُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْاَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كَانُوا يَحْمِلُونَ عَلَى ظُهُوبِ نَاجِرٍ رَجُلٍ فَتَصَدَّقَ
 بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَّاهُ وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا اِنْ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ
 صَاعٍ هَذَا فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
 وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِالْاَجْهِدَةِ الْاَيَةَ مُتَّفِقَةً عَلَيْهِ وَيَحْمِلُونَ نِصْفَ النُّونِ وَالْحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ اِيَّيْكَ يَحْمِلُ احَدًا عَلَى ظَهْرِهِ بِالْاَجْرَةِ وَيَتَصَدَّقُ بِهَا اَللَّهُ السَّامِعُ الْخَبِيرُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رَسِيْدَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ابْنِ رَجَنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَم
 فَيَا يَرْوِي عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي اِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى
 نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَلِمٌ ضَالَّةٌ لَا مِنْ هَدْيِهِ
 فَاسْتَهْدُونِي اِهْدِي يَا عِبَادِي كَلِمٌ جَائِعٌ اِلَى طَعْمِهِ فَاسْتَطْعِمُونِي
 اطْعِمُوا يَا عِبَادِي كَلِمٌ غَارٍ اِلَى كَسْوَتِهِ فَاسْتَكْسُوْنِي اَكْسُوا يَا عِبَادِي
 يَا عِبَادِي اِنَّمَا الْخَطِيئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاَنَا الْغَفُورُ الذَّوْبُ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي
 اغْفِرْ لِي يَا عِبَادِي اِنَّمَا لَنْ تَبْلُغُوا صُرِّي فَتَضُرُّوْنِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُوْنِي

يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و انسلّم و جنكم فانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
 ذلك في ملكي الا شيئا يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و انسلّم و جنكم فانوا على اتقى
 قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم و آخركم و انسلّم و جنكم
 فانوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسئلة ما نقص
 ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها
 لكم ثم اوتوكم اربابها فمن وجد خيرا فليخبر الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا
 نفسه قال سعيد كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث جثا على
 ركبته رواه مسلم و روي عن الامام احمد بن حنبل رحمه قال ليس لاهل
 البشام حديث اشرف من هذا الحديث باب في عشر الحث على التوب
 الا نريد يا من الخبر في اخر العمر قال الله تعالى اولم نعلم ما يتذكر
 فيه من تذكر و جالم النذير قال بن عباس والمحققون معناه اولم نعلمكم
 ستين سنة و بويده الحديث الذي سنذكره ان شاء الله تعالى و قيل
 معناه ثمانية عشرة سنة و قيل اربعين سنة و قاله الحسن والكلبي و مشروق
 و نقل عن ابن عباس ايضا و نقلوا ان اهل المدينة كانوا اذا بلغ احدكم
 اربعين سنة تفرغ للعبادة و قيل هو البلوغ و قوله و جالم النذير قال
 ابن عباس و الجمهور هو النبي صلى الله عليه وسلم و قيل المشيب قاله عكرمة
 و ابن عيينة و غيرها و الله اعلم و اما الاحاديث فالاول عن اب
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ
اخر اجله حتى يبلغ ستين سنة رواه البخاري قال العلماء معناه لم يترك
 له عذرا اذا امهله هذه المدة يقال اعذر الرجل اذا بلغ الغاية في العذر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني
مع اشياخ بذرف كان بعضهم وجدني نفسي فقال لم تدخل هذا معنا
 ولنا ابننا مثله فقال عمر انه من حيث علمت فدعاني ذات يوم فادخلني معهم

الله

تعالى

مسلم

علمه صلى الله عليه وسلم
 عن علي بن الحسين عن محمد بن علي
 الكمانه

فما رأت أنه دعاني يومئذ إلا ليربهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا
 جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا بخبر الله تعالى ونستغفروه إذا نصرنا
 وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي كذا تقول يا ابن عباس قلت
 لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم له قال إذا جاء
 نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
 فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول رواه البخاري عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه
 إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وحمدك اللهم اغفر لي
 مشق علي وفي رواية في الصحيحين عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي
 بينا القرآن معنى بينا قل القرآن أي بعمل المرء في القرآن في قوله تعالى
 فسبح بحمد ربك واستغفره وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك وحمدك استغفرك وانتوب إليك
 قال قلت يارسول الله ما هذه الكلمات التي يذكرها تقولها قال جعلت لي
 علامة في أمي إذا رأيتها فلنراها إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة
 وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله
 وحده استغفر الله وانتوب إليه فقال أخبرني ربي أي شأني علامة في
 أمي فإذا رأيتها كثرت من قول سبحان الله وحده استغفر الله وانتوب
 إليه فقد رأيتها إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون
 في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي أكثر ما كان الوحي متفقا عليه لما مشى عن
 جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد علي ما

مات عليه راحة مسلم
 الحبر قال الله تعالى وما تفعّلوا من خير فإن الله به عليم وقال تعالى فمن
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقال تعالى من عمل صالحا فلنفسه وللأيات في
 الباب كثيرة وأما الأحاديث فكثيرة جدا وهي غير منحصرة فنذكر طرقا منها
 الأول عن أبي رجب بن جنادة رضي الله عنه قال قلت ليرشود
 الله أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيله قلت أي الرقاب
 أفضل قال أنفسها عند أهلها وأكثرها ثم قلت فإن لم أفعل قال تعين
 صائعا أو تصنع لأخرق قلت يرشود الله أي إن ضعفت عن بعض العمل
 قال تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك متفق عليه الصائغ
 بالصاير المهمل هذا هو المشهور وروى ضايعا بالمجهول أي ذايغ من
 فقرا وعيال ونحو ذلك ولا خرق الذي لا يتقن ما يحاول فعله الثالث عن
 أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل واحدكم
 صدقة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة ونحو ذلك
 ركنان يركعهما من الضحى راحة مسلم السلامي يضم السين المهمل وتخفيف اللام
 وفي الميم المفصل الثالث عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على
 أعمال امتي حسناتها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الذي باط عن الطريق
 ووجدت في مساوئ أعمالها الخبايا تكون في المسجد لا تدفن راحة مسلم
 الرابع عنه أن ناسا قالوا ليرشود الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون
 كما نصلي نهمون ويتصدقون بفضول أموالهم قال وليس قد جعل الله تعالى
 لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
 وكل تهليل صدقة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة وفي
 يضع أحدكم صدقة قالوا ليرشود الله أي أي أحدنا شهوة ويكون له فيها
 أجر قال أرايت لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذا إذا وضعها في

في بيان كثرة طرق
 وكذا في حديثه
 وكذا في حديثه
 وكذا في حديثه

كذلك

الحلال كان له اجر رواه مسلم الدثور بالنار المثلثة الاموال واحدها دثور
 النار عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
 المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم السادس عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي
 من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
 وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع له عليها متاعا صدقة والكلية
 الطيبة صدقة ويكل خطوة يمشيها الى الصلاه صدقة وتليط الاذي عن
 الطريق صدقة متفق عليه رواه مسلم ايضا من رواه عايشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق كل انسان من بني
 ادم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمدا وهلل الله وسبح الله واستغفر
 الله وعز الحجرة عن طريق الناس وشوكة او عظا عن طريق الناس وامر
 بعروفا ونهي عن منكر عد الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومه وقد خرج روحه
 نفسه عن النار السابع عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عدا الى المسجد
 اوراقا عدا الله له الجنة نزل اكلها عدا اوراق متفق عليه التزل الفوت
 والرزق وما يتبعها للضيف الثامن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرشتن شاة متفق
 عليه قال الجوهر في الغرر من البعير كالحافر من الدابة قال وربما
 استعين في الشاة التاسع عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
 بضع وسبعون او بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله
 واذناها اباطة الاذي عن الطريق والحيا شعبة من الايمان متفق عليه
 البضع من ثلاثه الى تسعة بكسر الباء وقد تفتح والشعبة القطعة العاشر
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل مشى بطريق اشتد عليه
 العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل

الله

في

الشر

الثري من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا اللب من العطش مثل الذي
 كان قد بلغ من نزل البئر فملاخوة ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الابل
 فشكر الله تعالى فغفر له قالوا ليسوال الله ان لنا في السهام اجر فقال
 في كل كبد رطبه اجر متفق عليه وفي رواية البخاري فشكر الله تعالى له فادخله
 الجنة وفي رواية لها بينا كنت يطيف بركبه قد كاد يفتله العطش ان رآته
 بغي من بغايا بين اسرائيل فتزعمت فوقها فاستقت له به فسقته فغفر لها به
 الموقف الحق ويطيف يدور حول ركيه وهي البئر سار عشرين عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من
 ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين رواه مسلم وفي رواية من رجل يغصن
 شجرة على ظهر طريق فقال والله لا تحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل
 الجنة وفي رواية لها بينا رجل يشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
 فاخذه فشكر الله تعالى له فغفر له البخاري عشرين عنه قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من توضأ فاجتن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت فغفر له ما
 بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم
 الثالث عشرين عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد
 المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه
 مع الماء او مع اخير قطرة الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم
 الثاني عشر عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
 الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا
 اجتنبت الكبائر رواه مسلم البخاري عشرين عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا اذككم علي ما يحجوا الله تعالى به الى طابا ويرفع به الدرجات
 قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على النكاره وكثرة الخطا الى المساجد
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم البخاري عشرين عنه
 كان يمشي يداه مع الماء او مع اخير قطرة الماء

عن أبي موسى لا شعوري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى البردين دخل الجنة موقوف عليه ه البردان الصبح والعصر
الناصح عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض
العبد أو شغلته كتب له مثل ما كان يعمل مقياً صحيحاً رواه البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة رواه البخاري ورواه مسلم من رواية حذيفة
رضي الله عنه الناصح عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه
له صدقة ولا يزرعه إلا كان له صدقة رواه مسلم وفي رواية
فلا يغرس المسلم غرساً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير ولا وحش
إلا كان له صدقة إلى يوم القيمة وفي رواية لا يغرس مسلم غرساً ولا
يزرع زرعه فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة
ورويها جميعاً من رواية أبي أنس رضي الله عنه قوله يزرعه أي يقيضه
الأنس عن عنه قال رآه بنو سلمة أن يتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم إنه بلغني أنكم تريدون أن تتقلوا
قرب المسجد فقالوا نعم يرشول الله قد أزدنا ذلك فقال بنو سلمة دياركم تكتب
أثارك دياركم تكتب أثارك رواه مسلم وفي رواية إن بكل خطوة دابة
ورواه البخاري أيضاً بمعناه من رواية أبي أنس رضي الله عنه وبنو سلمة
بكسر اللام قبيلة معروفة من الأنصار رضي الله عنهم وأثارتهم خطاهم
الناصح عنه عن أبي المنذر بن أبي كعب رضي الله عنه قال كانت
رجل لا أعلم رجلاً أبعد من المسجد منه وكان لا يحطية صلاة فبيلة أو
قلت له لو اشتريت جماراً تركبها في الظلما وفي الرضا فقال ما يشرني
أن من لي لي جنباً المسجد في ريدان يكتب لي مشايي إلى المسجد ورجوعي إذا

رجعت الى اهل نفال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله تعالى لك ذلك
 كله رواه مسلم وفي رواية ان لك ما اجتبت الرضا الارض التي صابها
 الحر الشديد
 عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضي الله عنهما ان رجلا من خصالها من عائلته خصلته
 منها رجلا ثوباها وتصدق مو عودها الا اذ خلعه الله بها الجنة رواه
 البخاري في المنجحة ان يعطيه اياها لياكل لبنها ثم يردّها اليه الثالث
 عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اتقوا النار ولو بشق ثمره متفق عليه وفي رواية لهما عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من لا شيكاه ربه ليس بينه
 وبينه ترخان فينظر ايمن منه فلا يطر الا ما قدم وينظر ايسار منه
 فلا يبري الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يبري الا النار تلقاء وجهه فانقوا
 النار ولو بشق ثمره فمن لم يجد فبكره طيبه المذبح وعشرون عن ابي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي عن
 العبد ان ياكل الاكلة فحده عليها او يشرب الشرية فحده عليها رواه
 مسلم والاكله يفتح الهز وهو القدوة والعشوة الطامية والعشوة عن
 ابي موسى الا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم
 صدقة قال ايايتك ان لم يجد قال يعمل بيده فيسحق زبده ويصدق
 قال ايتان لم يستطع قال بعينك الحاجة الملهوف قال ايتان لم
 يستطع قال يا مراء بعرو في الخير قال ايتان لم يبع قال ياكل من الشربة
 فانها صدقة متفق عليه البائس البائس في الاقصاد في
 العبارة قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن متخفيا وقال تعالى
 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر عايشه رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت هذه قلانة

قال
 قال
 قال

يروي

تَذَكُّرُ مَنْ مَنَعَهَا قَالَتْ إِنَّهُ عَلَيْكُمْ بِالنَّظِيفُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمْلُوا وَكَانَ
أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ مُتَقِيًّا عَلَيْهِ وَمَنْ كَلَّمَهُ نَهَى
وَنَجَزَ وَمَنْ لَمْ يَمَلِّ اللَّهُ أَيْ لَا يَنْتَظِعْ ثَوَابَهُ عِلْمٌ وَجَزَاءُ أَعْمَالٌ وَيُعَامِلُ مَعَامِلَهُ
الْمَالِ حَتَّى تَمْلُوا فَتَشْرَكُوا فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا يَنْطِيقُونَ الدَّوَامَ عَلَيْهِ
لِيَدُومَ ثَوَابُهُ لَكُمْ وَفَضْلُهُ عَلَيْكُمْ ^{أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَهُ قَالُ جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ}
إِلَى بَيْتِ ابْنِ رَوَاحٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَخْبَرُوا أَنَّهُمْ تَقَالُوهَا وَقَالُوا ابْنُ نَجْنٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ غَفَرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ إِنَّمَا
أَنَا قَاصِلُ اللَّيْلِ يَدَاوِي قَالَ الْآخَرُ وَأَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ
الْآخِرُ وَأَنَا أَغْتَزِلُ النِّسَاءَ وَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ قُلْتُمْ كَذًا وَكَذَا إِنَّمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خُشَاةَ لِي بِتَعَالَى وَإِنَّمَا كُنْتُ لَكِنِ
أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ مَنْ رَغِبَ عَنْ عِبَادَتِي فَلَيْسَ
بِمِنِّي مُتَقِيًّا عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ مَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ هَلْكَ الْمُتَطَعُونَ قَالُوا ثَلَاثًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْمُشْتَطَعُونَ الْمُتَعَقُّونَ
الْمُشَدَّدُونَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ الشَّدِيدُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَدَيْكَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّكَ الدِّينُ إِلَّا
غَلِبَهُ فَتَشَدَّدْ وَأَوْقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ
وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْحَارِثِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ شَدَّدْ وَأَوْقَارِبُوا
وَأَعْدُوا وَأَوْزَجُوا وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ التَّصَدَّقُوا قَوْلُهُ الدِّينُ هُوَ
مَرْفُوعٌ عَلَى قَالِمٍ يُكَيِّمُ فَاعِلُهُ وَذَوِي مَنْصُوبٍ وَذَوِي بَيْنٍ يُشَادُّ الدِّينَ
الْأَغْلَبُ أَحَدٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي غَلِبْتُ الدِّينَ وَعَجَزَ ذَلِكَ الْمَشَادُّ
عَنْ مُتَقَاتِمَةِ الدِّينِ لِكَثْرَةِ طَرِيقِهِ وَالْعَدْوَةِ شِرَاقًا وَالتَّهَارُ وَالرَّوْحَةُ
اخْتَرَالْتَهَارُ وَالرَّجَّةُ آخِرُ اللَّيْلِ هَذَا اسْتِعَارَةٌ وَتَمَثِيلٌ وَمَعْنَاهُ

استعينوا

أحد

د

البيان

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا
انت وامي بن رسول الله قال فقلت لا تستطيع ذلك فصم وافطروا ثم وقصم
ايام من الشهر ثلاثة فان الحنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
اني اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيع افضل من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود صلى الله عليه وسلم وهو افضل
الصيام وفي رواية هو افضل الصيام قلت فاني اطيع افضل من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من لك ولادن اكون قلت لثلاثة
وما في الايام النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من هلي وفي رواية
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم
وافطر ثم وقم فان لم يدك عليك حقا وان لم يترك عليك حقا وان لم يترك
عليك حقا وان لم يترك عليك حقا وان لم يترك عليك حقا تصوم من كل شهر
ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذاك صيام الدهر فتددت
فتدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود
ولا ترده عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر وكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا نبي قلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي
روايه الم اخبر انك تصوم الدهر وتفرك القرآن كل ليلة فقلت بلى
يا رسول الله ولم اريد بذلك الا الحيرة قال فصم صوم داود فانه كان عبد
الناس واقرا القرآن في كل شهر قلت يا نبي الله اني اطيع افضل من
ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قلت يا نبي الله اني اطيع افضل من ذلك
قال فاقرأه في عشر قلت يا نبي الله اني اطيع افضل من ذلك قال فاقرأه
في سبع ولا ترده علي ذلك فتددت فتدد علي وقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر قال فصرت الي الذي قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قلت رخصة بن النبي صلى الله

الله عليه وسلم وفي رواية ان الولد اعلى في رواية لاصام الابن
ثلاثا وفي رواية احب الصيام الى الله صيام داود و احب الصلاة الى الله
تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفتر الا في وفي رواية قال النبي ابي امرأة ذات حسب
وكان ينهاه كنهه ابي امرأة خولته فيسألها عن بعلها فتقول له نعم
الرجل من رجل لم يطل لنا فراشا ولم يفتش لنا كفا منذ ان بناه فلما طال
ذلك عليه ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القين به فلقية بعد
فقال كين تصوم قلت كل يوم قال وكيف تخم قلت كل ليلة وكرخوما سبق
وكان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرأه يعرضه من الشهاب ليكون
أخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطرا ياما واحصى وصام ثلثين
كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الروايات
صحيحة فمعهما في الصحيحين وقليل منها في أحدهما وعن ابي ربيعة عن جندب
بن البرقع الاسدي الكاتب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لي انت يا حنظلة قلت نافع حنظلة قال
سبحان الله ما نقول قلت تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكرنا
بالجنة والنار كائنا راى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عافسنا الان واج والاولاد والضيقات نشينا كثيرا قال
ابو بكر رضي الله عنه فوالله اني لالتقي مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى
دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافع حنظلة يرسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا اقلت يرسول الله تكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كائنا راى عين فاذا خرجنا من عندك
عافسنا الان واج والاولاد والضيقات نشينا كثيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون علي ما تكونون عندي

وفي الذكر لصالحكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا باحنظلة ساعة وساعة
ثلاث مرار رواه مسلم قوله روي كثير الدار والأسيد في ضمن الجزء وفتح السين
وبعدها يا شذرة بكسورة وقوله عاتنا هو بالعين والسين المهملين
عاجنا ولا عينا والضيعات المعاش ومن بن عباس رضي الله عنهما قال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا
أبو إسرائيل نذر أن يقوم في المشرك لا يتعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة فليتكلم وليستظل وليتعد وليتم صومه
رواه البخاري **الباب الخامس عشر** في المحافظة على الأعمال قال
الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
يكونوا كالذين أتوا الكتاب من قبل قتل قاتلهم إلا مدفعت قلوبهم وقال
تعالى وقينا بعيسى بن مريم وإني نناه الأتجيل وجعلنا في قلوب الذين أشعوه
رافة ورحمة ورحمة إني نناه إني نناه إني نناه إني نناه إني نناه إني نناه
رغوها حق غائتها وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة إناثا وقال تعالى واعبدوا الله حتى ياتيك اليقين وأما الأحاديث فمنها
حديث وكان حب الدين إليه ما دام صاحبه عليه وقد سبق في الباب
قبله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن حزمة من الليل أو عن شيء منه فقرأ ما بين صلاة
الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنها قرأه من الليل رواه مسلم وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الصلاة من الليل
من وجع أو غيره صلى من النهار ثلث عشرة ركعة رواه مسلم **الباب**
السادس عشر في الأمر بالمحافظة على السنن وأدائها قال الله تعالى وما أناكم
الرسول فخلوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى وقال تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله

ويعفركم ذنوبكم وقال تعالى لقد بان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال
تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال العلماء معناه الى الهاب
والسنة وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وانك
لنهدي لي شراطة مستقيم وقال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات
الله والحكمة والايات في الباب كثيرة واما الاحاديث فالاول عن اب
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما ترككم انما اهلك
من كان قبلكم شوالهم واختلفتم على انبياءهم فاذا انصلم عن شئ فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاثبوا منه ما استطعتم متفق عليه الثاني عن ابي حنيفة
العزرياض بن شارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال وصيكم بنفوي الله والسمع والطاعة وان
نامر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اخلافا كثيرا فعليكم بشئ وسنة
ال خلفاء الراشدين من بعدى المهديين عضوا عليها بالواجد واياكم
ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح النواجذ بالذال المعجم الانبياء وقيل الاطراش الثالث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابي قيل ومن يابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابي رواه البخاري الرابع عن ابي مسلم وقيل ابي اياست سلمية
بن عمرو بن لاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاه فقال كل يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما شفعه
الا الكثير فامره الى فيه رواه مسلم الخامس عن ابي عبد الله النعمان بن

وقال تعالى فليحذر الذين يخافون
من ان يصيبهم الله فاصيبهم
عذاب اليم

يشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للنُّسُورُ
 صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيَجْأَلِ الْفَيْزُ لَكُمْ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِيَسْلَمَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّا يُسَوِّي بِنَا الْفِدَاحَ حَتَّى رَأَيْتُ
 أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَقَامَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكْتَرِفَ رَأْيِي رَجُلًا بَارِدًا بِأَصْدُرِهِ
 فَقَالَ عِبَادُ اللَّهِ لَنُتَوَّنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَجْأَلِ الْفَيْزُ لَكُمْ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ السَّادِسُ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَرْتُ بَيْتَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَائِرَهُ قَالَ زُهِدُوا فِي النَّارِ عِدْوَالَكُمْ فَادَامُوا
 قَاطِفِيوُهَا عَنْكُمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ السَّابِعُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ مَثَلًا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ رُضَا فَوَاقَتْ
 مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةً فَلَيْتَ الْمَاءَ فَانْبَسَتْ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ وَكَانَ مِنْهَا
 أَجَازِبٌ امْتَسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا
 وَتَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قُبْعَانٌ لَا تَمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ
 كَلَاءً فَذَلِكَ مَثَلُ فَقْهٍ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَفْعِهِ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ
 وَمَثَلٌ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ شَأْوَهُ لَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أَمْسَكَتْ بِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 فَقَدْ بَضِمَ الْقَافُ عَلَى الْمَشْهُورِ وَقِيلَ لِكَبْرِهَا أَيُّ صَارَفَتِهَا الثَّامِنُ عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْمَثَلِ
 رَجُلٌ أَوْ قَدْ نَارٌ أَوْ جَعَلَ الْجَنَادُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا
 أَخَذْتُكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدَيَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هِ الْجَنَادُ وَالْفَرَاشُ
 الْجَرَادُ وَالْفَرَاشُ هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ وَالْحُجْرُ جَمْعُ حُجْرَةٍ
 وَهِيَ مَعْقِدُ الْإِنَارِ وَالشَّرَاطِيلُ السَّابِعُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّخْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي آيَةِ
 الْبَرَكَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ إِذَا وَقَعَتْ لِقْمَةٌ أَحَدًا فَلْيَاخُذْهَا فَلْيُمِطْ
 مَا كَانَ بِهَا مِنْ دُغْيٍ وَلْيَاكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ

رسول

من

حتى يلحق صابغة فإنه لا يدري في أي طعاميه البركة وفي رواية إن
 الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأته حتى يحضره عيد طعاميه فإذا
 سقطت من أحدكم اللبنة فليط ما كان بها من أذي وليأكلها ولا يدعها للشيطان
 العائش عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بموعظته فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله تعالى خفاة عراء غزاة
 كما بدنا أول خلق عبدة وعدا علينا إنا كنا فاعلين الأولين أول الخلائق تكسني
 يوم القيمة إبراهيم صلى الله عليه وسلم الأولانية شجارا برجال من أمم فيؤخذ
 بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي فيقال إنك لا تدري ما أخذوا بعدك
 فأقول كما قال لعبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
 الحكم فيقال لي نعم لم ير الوامر تدبر علي أعقابهم منذ فارقتهم متفق عليه
 غزاة أي غير محتوتين للحارب عن أبي سعيد عبد الله بن مفضل رضي الله
 عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا
 يقتل الصيد ولا يشأ العدو وإنه يقتل العين ويكثر السن متفق عليه
 وفي رواية إن قريبا لابن مفضل خذف قنماة وقال إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصيد صيدا ثم عاد فقال أحذرك أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف لا أكلمك أبدا
 وعن عابث بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يقتل الحجر يعني الأسود ويقول أي علم إنك حجر ما شفع ولا تنصرو ولولا أني
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلك ما قبلتك متفق عليه
 الباب السابع عشر في وجوب الانتقاء لحكم الله تعالى وما يقوله
 من دعي إلى ذلك وامر بمعروفا ونهي عن منكر قال الله تعالى فلا
 وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
 قضيت ويسلووا تسليها وقال تعالى إنا أنزلنا القرآن أنزلنا دعوا إلى الله

ورسوله ليحكم بينكم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون وفيه من
 الاحاديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المذكور في اول الباب
 قبله وغيره من الاحاديث فيه ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماوات وما في الارض ان تدوا
 ما في انفسكم او تخفوه مجابكم به الله الآية استند ذلك على اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم بركوا على المرك فقالوا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا من الاعمال
 ما نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك
 هذه الآية لا تطبقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان
 تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
 واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما افتراها القوم وذلت بها السنتهم
 انزل الله تعالى في آياتها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
 كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله وقالوا
 سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله سبحانه
 وتعالى فانزل الله عز وجل لا يخلق الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
 ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
 لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الظالمين
 قال نعم واه مسلم الباب الثامن عشر في النهي عن البدع ومخدرات
 الامور قال الله تعالى فاذا بعد الحق الا الظلال وقال تعالى ما فرطنا في
 الكتاب من شيء وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
 اي الكتاب والسنة وقال تعالى وان هذا شراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
 السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
 يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والايات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث

في قوله لا تطبقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله سبحانه وتعالى فانزل الله عز وجل لا يخلق الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الظالمين قال نعم واه مسلم الباب الثامن عشر في النهي عن البدع ومخدرات الامور قال الله تعالى فاذا بعد الحق الا الظلال وقال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول اي الكتاب والسنة وقال تعالى وان هذا شراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والايات في الباب كثيرة معلومة واما الاحاديث

الى

كثيرة

فلكثيرة جدا وهي مشهورة وتنفرد في صفاتها عايشته رضي الله عنه
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما
 ليس منه فهو رد ومنفق عليه وفي رواية لمسلم من عمل عمل ليس عليه
 أمرنا فهو رد وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا خطب أخرجت عناءه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه
 منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن
 بين صبيحة السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير
 الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة
 ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من ترك ما لأهله ومن ترك
 ديناً أو ضياعاً فإني وعلى رواه مسلم وعنه العرياض بن سارية رضي
 الله عنه حديثه السابق في باب المحفوظة على السنة **باب ما رواه أبو عبد الله**
 فبين من سنة حسنة أو سيئة قال الله تعالى والذين يقولون ربنا
 هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً وقال تعالى
 وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا ومن أبى أمرنا ومن أبى أمرنا ومن أبى أمرنا
 قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم غيرة
 بختابي النهار والعباءة فلبسوا السيوف عامتهم من ضربك كلهم من ضرب فمعد
 وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيهم من الفاقة فدخل ثم خرج قائماً
 بلا آذان وأقام فصلي ثم خطب فقال يا أيها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم
 من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيماً والآية التي في آخر
 الحشر يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر أنفسكم قدمت لقد تصدق رجل
 من ديناره من درهم من ثوبه من صاع من بره من صاع من ثمره حتى قال
 ولو يشق لبره فجاء رجل من الأنصار بصره كادت كفه تعجز عنها بل قد تجزأت
 ثم تنابح الناس حتى دأب كؤمين من طعام وثياب حتى دأب وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتهاك بأنه مذهبه يقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من شئ في الاسلام شبه حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها بعدة
 من غير ان ينقص من اجورهم شئ في الاسلام شبه سيئة فان عليه
 وزرها ووزر من عمل بها من بعدها من غير ان ينقص من اجورهم
 شئ ه رواة مسلم قوله مجناني النار هو بالجحيم وبعد الالف بالموحدة والنار
 جمع من وهي كناية عن صوت مخطط ومعناها مجنانيها لا يشيها قد خرقوها في
 رؤسهم والجوب لنقطع ومنه قول الله تعالى ولود الذين جابوا الصخر بالواد
 اي نحووه وقطعوه وقوله كانه مذهبه هو بالذال المعجم وفتح الهاء والباء الموحدة
 قال القاضي عياض وغيره وصحفة بعضهم فقال مذهبه بدل مهله وضم الهاء كما
 بالنون وكذا ضبطه الحميدي والصحيح المشهور هو الاول والمراد به على
 الوجهين الصفا والاستنارة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا كان علي بن
 ادم الاول كفلا من ماله لانه اول من شئ القتل منق عليه الباب
 المؤيد عشرين في الدلالة على خير والدعاء الى هدى او ضلالة ه قال
 الله تعالى وادع الى بك وقال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
 الحسنة وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال تعالى ولئن
 منكم امة يدعون الى الخير ومن ابي مسعود عتبة بن عمر الانصاري البصري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير
 فله مثل اجر فاعله رواة مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
 من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من
 الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا رواة مسلم وعن
 عبد الله بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله

قوله كانه مذهبه اي كانه
 مذهبه كونه مذهب الجاهل
 وغيره

صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لا عطر الاية غدا زجلا يفتح الله تعالى على
 يديه يحب الله ورسوله ونحبه الله ورسوله فبات الناس يدركون ليلتهم انهم
 يعطاهم فلما اصبحت الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا
 ان يعطاهم فقال ابن عباس طال فقبل رسول الله هو يسكن عيني قال
 فارسلوا اليه فاني قد قبضت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني ودعا له
 فبرأحتي ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه برسول الله
 اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ علي بسلك حتى نزل بجنتهم ثم ادعهم الى الاسلام
 واخبرهم بما يحب عليهم من حق الله تعالى فوالله لا يهدي بك الله رجلا واحدا
 خيرا من خير النعم متفق عليه قوله يدركون اي يحضرون ويحدثون قوله رسولك
 بكسر الراء ويفتحها الغنان الكسر افسح وعنه ان رسول الله عنه ان فتى
 من بني سلم قال يرسول الله اني ريت الغزو وليس معي ما اجهز به قال ايت
 فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فانا فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك
 السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به ولا تخش منه شيئا فوالله لا تخش
 منه شيئا فيبارك لك فيه رواه مسلم **الباب الثاني** في النوازل
 علي البر والتقوي قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوي وقال تعالى
 والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوا
 بالصبر قال الامام الشافعي رحمه الله صلى الله عليه وسلم كلاما معناه ان الناس واكثرهم
 في غفلة عن تدبير هذه السورة وعن اي عبد الرحمن بن زيد بن خالد
 الجهني رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غاريا
 في سبيل الله تعالى فقد غزا ومن خلف غاريا في اهله خير فقد غزا متفق عليه
 وعن اي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعث بعثا الى بني حنينا من هذيل فقال لبعثت من كل رجلين
 احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن بن عباس رضي الله عنهما ان

قال قتادة ان عليا رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ رواه
 علي بن
 ابي اسود
 وصححه

النبي صلى الله عليه وسلم لقي كتابا بالزوجة فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا
 من أنت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيًا فقالت هذا ج قال نعم ولكن
 اجوزوا له وسلم قال اي موسى الا شعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال الحازن المسلم الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملاً
 موقراً طيبه به نفسه فيدفعه الى الذي امره به احد المتصدقين
 متفق عليه وفي رواية الذي يعطي ما امر به وضبطوا المتصدقين بفتح الفاء
 مع كسر النون على التثنية وعكسه على الجمع وكلاهما صحيح **الباب**
العاشر والعشرون في النصيحة قال الله تعالى يا ابا المومنون اخوة وقال
 تعالى اخباكم عن نوح صلى الله عليه وسلم وانصح لكم وعن هود صلى الله عليه
 وسلم وانا لكم باصحا امين ه واما الاحاديث فالاول عن ابي ربيعة تميم بن
 اوسيل الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
 قلنا لمن قال لله وللنباية ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة المسلمين رواه مسلم **الثاني**
 عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه **الثالث** عن انس رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجبيه
 ما يحب لنفسه متفق عليه **الباب الحادي عشر والعشرون في الامر بالمعروف**
والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر واليكم المفلحون وقال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس
 تايمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى هذا لعفو وامر بالعرف
 واعرض عن الجاهلين وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء
 بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى لعن الذين كفروا
 من بني اسرائيل لما ناز داود وعيسى بن مريم ذلك باعصوا وكانوا بعبادتنا
 لايقنانون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون وقال تعالى وقول الحق

من يتكلم من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال تعالى فاصبر على ما تؤمر وقال
تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير الجن الذين يظلمون أنفسهم كثيرا كانوا
يفسقون والآيات في الباب كثيرة معلومة وأما الأحاديث الأولى
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رأى منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم
يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإياد رواه مسلم الثاني عن ابن مسعود
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من بين بعثة الله
في أمته قبلي إلا كان له من أمته خواريون وأصحاب يأخذون بسنته
ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون
ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو موثر ومن جاهدكم بلسانه فهو موثر
ومن جاهدكم بقلبه فهو موثر ليس وراء ذلك من الإياد حجة خردل رواه
مسلم الثالث عن أبي الوليد عباد بن الصامت رضي الله عنه قال
باعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشج والطلاعة في الغر واليسر نارا
والنشط والمكره وعلى أثرة علينا أن لا يابغ الأمرا هله إلا أن تروا كفرا
بواجب عندكم من الله تعالى فيه برهان وعلى أن تقول بالحق ثباتا لا يخاف في الله
تعالى لومة لائم منفق عليه النشط والمكره يفتح بينهما أي في السهل والصعب
والأثرة الاختصاص بالمشرك وقد سبق بيانها بواجب بفتح الباء الموحدة
بعدها واو ثم ألف ثم حاء مهلة أي ظاهرة لا تخفى وأبلا ه الرابع عن الثعلبي
بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القيام في
حدود الله تعالى والواقع فيها كمثل قوم استنفوا على غنيتهم فصار بعضهم
اغلاها وبعضهم اسفلها فإنا الذين في أسفلها إذا استنفوا من الماء مروا
على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم
وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا رواه البخاري

ليس

القاي في حدود الله تعالى معناه المنكر لها القيام في دفعها وإزالة البتة والمراد
 بالحدود ما نهى الله تعالى عنه واشتهوا افتزعوا ^{عن} عن أم المؤمنين أم
 سلمة هند بنت أمية حذيفة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{أي}
 أنه قال إنه يستعمل عليكم أمرًا فتعرفون وتشكرون فمن كره فقد بري
 ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله إلا نقاتلهم قال لا
 ما أقاموا فيكم الصلاة واده مسلمة معناه أن من كرهه بقلبه ولم يستطع إظهارا
 بيد ولا لسان فقد بري من الأثم وأذى وظيفته ومن أنكر بحسب طاقته
 فقد سلم من هذه المقصية ومن رضي فعليه وثا نعم عليه فهو العاض
 السابعة عن أم المؤمنين أم الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
 اقترب فتح اليوم من دميم يا جوع وما جوع مثل هذه وحلق بأصبعه الإبهام
 والتي عليها فقلت يرشول الله انهلك وفيها الصالحون قال نعم إذا كثرت حيث متفق
 عليه السابعة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال ^{أي} تكلم الجالوس في الطريق فقالوا يرشول الله ما لنا من مجالسنا بد
 نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أتيتهم إلى المجلس فاعطوا
 الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يرشول الله قال غصن البصر وكوا الأذى
 ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه الثامنة عن
 بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خائما من ذهب
 في بئر جليل فزعمه فطرحة وقال بعد أحلك إلى حمرة من نار فمجالها في يده فقبل
 للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خائما لك انتفع به قال لا والله
 لا أخذه أبدا وقد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم التاسع عن
 أبي سعيد الخدري البصري أن عابدا بن عمرو رضي الله عنه دخل على عبيد الله بن
 زياد فقال لي بنت أبي شعث يرشول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء

الحطة ما ياكل ان تكون منهم فقال له اجلس فانا انت من نحاله اصحاب الله صلى الله عليه
 وسلم فقال وهل كانت لم نحاله انما كانت النحاله بعدهم وفي غيرهم رواه مسلم العاشر
 عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لانا مرزوقا المعروف
 ولشهوة عن المنكر ولو شكن الله يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم
 رواه الترمذي وقال حديث حسن الطائفة عن ابي سعيد رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة عند سلطان جابر
 رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن الطائفة عن ابي عبد الله
 طارق بن شهاب البخاري الاخمس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرزاين الجهاد افضل قال كلمة حق
 عند سلطان جابر رواه النسا في التناهي بان شاذ صريح الغرزاين معجبه مفتوحة
 ثم راء ساكنه ثم راء وهو كتاب كور الجبل اذا كان من جلد او خشب وقيل لا يخص
 بجلد وخشب الثالث عشر عن ابي شعور رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل
 يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلغاه من
 الغد وهو على حاله فلا يمنع ذلك ان يكون ائيله وشريبه وقعيده فلما
 فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني
 اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك با عصوا وكانوا يعتدون كانوا
 لا يتناهون عن منكر فعلوه ذلك با عصوا ليس ما كانوا يفعلون تربي كثيرا
 منهم يتولون الذين كفروا ليس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله فاستقون ثم
 قال لا والله لانا مرزوقا بالمعروف ولشهوة عن المنكر ولنا خذن على يد الظالم
 ولنا طرته على الحق اظرا اولئك صرته على الحق قصرا اولئك صرته على الله بقلوب
 بعضهم على بعض ثم ليعلنكم كما العنهم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
 حسن هذا لفظ ابي داود ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي منهم علماءهم فلم ينتهوا عما السوء في
 مجالهم واكلهم وشاربهم فضربت الله تعالى قلوب بعضهم ببعض ولعنهم
 علي بن ابي طالب داود وعيسى بن مريم ذلك باعصوا وكانوا بغير دون فجلس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان متبعا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على
 الحق أطرا فوله تأطروهم أي تعطفوهم ولعنهم الله أي لعنهم الله الرابع عشر
 عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس انكم تقولون هذه
 الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ظلل إذا هديتم إلى الله
 مرجعكم الآية واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس إذا
 رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه رواه أبو
 داود والترمذي والنسائي بإسناد صحيح باب أربع وعشرون تعال على عقوبة
 من أمر يعرفون في أوقافهم عن منكر وخالف قوله فعلة قال الله تعالى انهم
 الناس لبر ونفسون نفسكم وانتم تقولون الكتاب فلا تفعلون وقال تعالى
 يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
 وقال تعالى اخبرنا عن شعيب رضي الله عنه وسلم وما أريد أن أخالفكم إلى ما
 أنتمكم عنه وعن أبي زيد الشامي بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالرجل يوم القيمة
 فيلقى في النار فتدلق أفتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا
 فيجمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان مالك الم نكرنا أم بالمعروف ونثن عن
 المنكر فيقول بلى كنت أمرا بالمعروف ولا آتية واتقي عن المنكر وأتية متفق
 عليه سندلق بالذال المهلة ومعناه تخرج والافتاب الامعاء واجرها فت
باب خامس الامانة قال الله تعالى ان الله يامركم أن تؤدوا
 الامانة إلى أهلها وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
 والجبال فابتن أن يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا

قوله

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتم حان
منفق عليه وفي رواية وإن صام وتصدق وصلى ونعم أنه مسلم وعن
حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
فذكرت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة ثلاث في جذر
قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا
عن رفع الأمانة فقال نيام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظلك
أنت هامل الوقت ثم نيام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظلك أثرها
مثل الجمل الجمد خرجته على رجلك فتقط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ثم أخذ حصاة فخرجها على جله فيصبح الناس يتبايعون فلا يجاد
أحد يؤذي الأمانة حتى يقال في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل
ما أخلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبه خذ من إيمان
ولقد أتاني علي زمان وما أنا إلى أكرم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه
وإن كان نصرانيا أو يهوديا ليردنه علي شاعيه وإنا اليوم فاكنت أبايع
منكم إلا فلانا وقلنا ما منفق عليه قوله جذر يفتح الجيم وإشجان الذال
المجهم وهو أصل النش والوقت بالناء المشاة الأثر اليسير والمجل يفتح الميم
وإشجان الجيم وهو تنقط في اليد ونحوها من أثر عمل وغيره وقوله منفر
مرتفعاً قوله شاعيه إلى الواو عليه وعن حذيفة وأبي هريرة رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس
فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا
الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبتكم لست بصاحب ذلك
إذهبوا إلى أبي إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك
إذهبوا إلى أبي إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك

4

مِنْ قَبْلِ وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْيَمِينِ إِلَى يَوْمِ كَلَّمَ اللَّهُ تَحْلِيًا فَيَأْتُونَ مُوسَى
 فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلَّمَ اللَّهُ وَرُجِعَ فَيَقُولُ عِيسَى
 لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ فَيُورِثُ لَهُ وَيُرْسِلُ
 الْأَمَانَةَ وَالرَّحْمَ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي لِشَرِاطٍ مِيمًا وَشَالَا فِيمَا أَوَّلَكُمْ بِالْبَرْقِ قُلْتُ
 بَابٍ وَأَمَّا بِي شَيْءٍ كَبِيرٍ الْبَرْقُ قَالَ لَمْ تَرَ قَائِفٌ تَمُرُّ وَتَرْجِعُ فِي طَرَفِهِ عَيْنٌ
 ثُمَّ كَرَّ الرِّجْلُ ثُمَّ كَرَّ الطَّيْرُ وَشَدَّ الرِّجَالُ حَجْرِي بِمِيعَاتِهِمْ وَنَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَامَ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى يَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَحْيَى
 الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رُخْفًا وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَابِيسٌ مَعْلَقَةٌ مَأْمُورَةٌ
 بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ فَتُحْدِثُ نَاجٍ وَمُكَرَّدُ شَيْءٍ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسِي فِي هَرِيرَةٍ
 بِيَدِهِ إِنْ قَعَرَجَهُمْ لَشَبْعِينَ خَرْنَادًا وَاهُ مُسَلَّمٌ قَوْلُهُمْ وَأَوْرَأَهُ بِالْفَيْحِ فِيهَا وَقِيلَ
 بِالضَّمِّ بِلَا تَوْبِينَ وَمَعْنَاهُ لَسْتُ بِتِلْكَ الْمَدْحَةِ الرَّفِيعَةِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ عَلَى سَيْلِ
 التَّوَاضُّعِ وَقَدْ بَشَّطُ مَعْنَاهَا فِي شَرْحٍ صَحِيحٍ مُسَلَّمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
 بَعْضُ الْحَنَافِ الْمُعْجِزَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لما وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ
 الْجَلَدِ دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ يَا بَنِي لَيْلَةَ لَا يَقْتُلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي
 لَا أَرَانِي سَاقِطَ الْيَوْمَ الْمَظْلُومًا وَإِنْ أَكْبَرَهُ لِي دِينِي أَفْتَرِي دِينًا يَتَّقِي مِنْ مَالِنَا
 شَيْئًا ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي بَعْضُ مَالِنَا وَاقْضِ بَيْنِي وَأَوْصِيَا لَتَلْتُ وَتَلْتُهُ لِي بَيْنِي لِي بَيْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَارِئُ فَضْلٍ مِنْ مَالِنَا بَعْدَ قَضَائِ الدِّينِ شَيْءٌ قُلْتُهُ لِنَبِيكَ قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِي بِي بِدِينِهِ وَيَقُولُ يَا بَنِي إِنْ عَجَزْتَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِزْ عَلَيْهِ
 بِمَوْلَانِي فَوَاللَّهِ مَا ذَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ
 مَا وَقَعْتُ فِي كَرِيهِ مِنْ دِينِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقْضِ عَنْهُ دِينَهُ فَيَقْضِيهِ
 مِنْهُ قَالَ فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ الْغَابَةَ وَاحِدَتَيْنِ عَشْرَةَ
 دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَتَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ وَإِنَّمَا كَانَ دِينُهُ الَّذِي
 كَانَ عَلَيْهِ أَنْ لَرَجُلٍ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنْ هُوَ

سلف أبي حشيش عليه الصبغة وما ولاي امرأة قط ولا جارية ولا خراجا ولا شيئا
 الا ان يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الف الف
 ومائتي الف فلفني حليم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا بني احيى لم علي من الدين
 فكنتم وقلت ما به الف فقال حليم والله ما اري اموالكم تسع هذه فقال عبد
 الله ارايت ان كانت الف الف ومائتي الف قال ما اراي ان تطبقون هذا فان عجزتم
 عن شي منه فاستعيتوا بي قال وكان الزبير قد اشتري لغابه بسبعين ومائة
 الف فباعها عبد الله بالف الف وثمانية الف لم قام فقال من كان له على الزبير
 شي فاليوا فاما بالغابه فانا عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف
 فقال عبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتها فيما
 توجرون ان اخبرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لكم
 ها هنا اليها فباع عبد الله منها فقصي ثيها واوفاه وبقي منها اربعة
 اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمر بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
 زمعة فقال لمعوية كم قومت الغابه قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي منها
 قال ربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت منها ستمائة
 الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت منها ستمائة الف وقال ابن زمعة قد
 اخذت منها ستمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف فقال قد
 اخذته بخمسين ومائة الف قال وبيع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
 بستمائة الف فلما فرغ عبد الله بن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسّم
 بيننا ميراثنا قال والله لا اقسّم حتى انا بى بالموسم اربع سنين الا من كان له على
 الزبير دين فليأتنا فلتقضه فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين
 قسم بينهم ودفع الثلث وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل واحدة امرأة الف
 الف ومائتي الف جميع ما له خمسون الف الف ومائتي الف رواه البخاري

ورواه عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
 ورواه عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله

بيكم

باب مائة وعشرون **تحريم الظلم** والامر ببرد المظالم قال الله تعالى ما للظالمين من
جسيم ولا شفيع يطاع وقال تعالى ما للظالمين من ولي ولا نصير واما الاحاديث
فمنها حديث ابي ذر المنقذ في اخر باب المجاهدة عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
وانتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنودن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجمار من
الشاة القناري رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه بن عمر رضي الله
عنهما قال كانت تحدث عن حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرينا
ولا ندري ما حجة الوداع حتى جهدا لله رسول الله صلى الله عليه وسلم واشت
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فكتب في ذكره وقال ما بعث الله تعالى من بني الا
انذرا لامة الله نوح والتبيين من بعده وابنه خيبر فيكم فاحق عليكم من
شانه فليس تخفي عليكم ان ربكم ليس باعور وابنه اعور عين اليمنى كانت عينه
عنه طافية الا ان الله تعالى حرم عليكم دماءكم واما لكم الحرة يومكم هذا في بلدكم
هذا الامل بلغت قالوا نعم قال اللهم شهد ثلاثا اوليكم او يحكم انظروا لا
ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البخاري وروي
مسلم بعضه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين متفق عليه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يملئ المظالم فاذا اخذه لم يغلبه ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القوي
وهي ظالمه ان اخذه اليم شديد متفق عليه وعن معاذ رضي الله عنه قال
بعثن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قومنا من هل الكتاب
فاذعنهم الي شهادته ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذكرا علمهم
الله تعالى

٣٧
 ان الله تعالى فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا ذلك
 فاعلموا ان الله تعالى فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد على فقرائهم
 فان هم اطاعوا ذلك فتابوا وكرام اموالهم واثق دعوة المظلوم فانه ليس
 بيننا وبين الله تعالى حجاب متفق عليه
 الى حميد بن عبد الرحمن الساعدي
 رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم رجل امن الاسلام فقال
 له بن النبي على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله تعالى وانث عليه ثم قال
 اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل بما والا في الله فاني فيقول هذا لكم
 وهذا هدية اهديت لي اولا جلس في بيت ابيه وامه حتى ثابته
 هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي
 الله بحمله يوم القيمة فلا عرفن احد منكم لاني الله يحمل بعير المراءاة او بقرة
 لها خوار او ساءه تتعمر ثم رفع يديه حتى روي بياض ابطيه فقال اللهم بلغت
 متفق عليه
 الى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من كانت عنده مظنة لاختيه من نفسه او من شي فليتحلل منه اليوم
 قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظنته
 وان لم يكن له حسنة اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه رواه البخاري
 وعبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما
 نهى الله عنه متفق عليه
 وعند قال كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
 رجل يقال له كركرة مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
 فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة فذغلها رواه البخاري
 ابو بكر بن الحرف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اثن

مد

عشر شهرا منها أربعة حرم ثم ثلاثة منوا ليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورحب مصر النبي بنو بني وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى قلنا أنه يشبهه بغير اسمه قال البش ذي الحجة قلنا بلي
قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم حتى ظننا أنه يشبهه بغير اسمه قال
البش ذي الحجة قلنا بلي قال أي بلد هذا قال الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه
يشبهه بغير اسمه قال البش البلد قلنا بلي قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا أنه يشبهه بغير اسمه قال البش يوم النحر قلنا بلي قال
فإن دماءكم وأموالكم وأغراضكم عليكم حرام فحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وسئلون ربكم فيعلم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي
كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض إلا يبلغ الشاهد الحاضر الغائب فلعن
بعض من يبلغه يكون أوفى من بعض من سمعه ثم قال الأهل بلغت الأهل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد متفق عليه وعن أبي مامة إياش بن
ثعلبة الحارثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال
وإن كان شياً يشرأب رسول الله فقال وإن قضيتاً من أراك رواية مسلم
وعنه عدي بن عتبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول من استعملناهُ منكم على عمل فكنتمنا محبطاً فما فوقه كان غلواً ياتي
به يوم القيمة فقام إليه رجل أسود من الأنصار كاني أنظر إليه فقال
يرسول الله أقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال
وأنا أقوله الآن من استعملناهُ علي عمل فليحى بقليله وكثيره فما أوتي منه
أخذ وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال لما كان يوم خيبر قبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى روي علي بن أبي طالب قالوا فلان شهيد

فَكَتَ

ان

منكم

ما

الانصار

أنه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلاً إني رأيتُهُ في النار في يوم غلها وعباءة
 رواه مسلم وعنه أبو قتادة الحارثي بن ربعي رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد في سبيل الله والإيمان
 بالله تعالى أفضل الأعمال فقال رسول الله أرايت إن قتلت في
 سبيل ^{لغير} يلقر عني خطاباً ي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن
 قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لئن قلت قال أرايت إن قتلت في سبيل الله تعالى
 ألقر عني خطاباً ي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر
 محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن خبريل قال إن ذلك رواه مسلم وعنه
 أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اندرون ما المفلس قالوا المفلس فيما من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس
 من امتن من يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا
 وقذف هذا وأكل مال هذا وشتمك هذا وضرب هذا فبعضطي هذا
 من حنكناته وهذا من حنكناته فإن قُتِلَ حنكناته قبل أن يقضي ما
 عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه مسلم
 أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أنا أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
 فاقض من بعضكم المسمع فمن قصيت له حق أخيه فإنما اقطع له قطعة من
 النار شفق عليه ألحن أي أعلم ورواه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
 ما لم يصب دماً حراماً رواه البخاري وعنه أبو قتادة بن ربعي
 وهي امرأة حمزة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

الاشعرية

رواه البخاري في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والشفقة عليهم ورحمتهم قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو
حيزه عند ربه وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب وقال تعالى واذا نطق جناتك للمومنين وقال تعالى
من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكانما قتل لئلا يفسد
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا وعن ابي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن كالنبتان يشد
بعضه بعضا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مر في شيء من مشاجرتنا واسواقنا ومعه نبل فلم يشك
او يلقا من علي نصا لها بكفه ان يصيب حذامن المسلمين منها شيء متفق
عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في نواذهم وبراخيمهم وتعاطفهم مثل
الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الاقرع بن حابس قال
الاقرع ان ابي عشرة من المولى ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم متفق عليه وعنه
رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا انقلون صبيانكم فقالوا نعم قالوا لئلا والله ما نقبل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا ملك ان كان الله تعالى نزع
منكم الرحمة متفق عليه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه

كان

عليه وسلم قال إذا أصاب أحدكم الناس فليخف فإن فيه الضعيف
والثقيم والكبير وإذا أصاب أحدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه
وفي رواية وذو الحاجة عايشه رضي الله عنها قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل
به الناس فيقرضوا عليه قالت نعم النضر صلى الله
عليه وسلم عن الوصال راحة لم فقالوا إنك توأصلي قال لي لست كهكم
إني يطعمني ربي ويتقينا متفق عليه ومعناه يجعل في قوة من أكل وشرب
إني فتادة الحرث بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأجوزني صلاتي كراهية أن أشق على أمه رواه البخاري جندب
بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله تعالى من ذمة شيء فأنه
من بطلته من ذمة شيء يذركم ثم يكرهه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو
المسلم لا يظلمه ولا يظلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله تعالى عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن شتر
ملا شتر الله يوم القيامة متفق عليه إبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يكرهه ولا
يخذله كل المسلم على المسلم حرام غرضه وماله ودمه وتقوى هاهنا بحسب
أمر من الشتر أن يحقر أخاه المسلم رواه الترمذي وقال حديث حسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسروا ولا تهاجسوا ولا
تباغضوا ولا تذابروا ولا يبيع بعضكم على بعض وكونوا عباد الله إخوة يا
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره والتقوى هاهنا يشير إلى صدره

المسلم

يخرج

كان

ثلاث مرات بحسب امر من المشركين حفر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وماله وعرضه رواه مسلم البخاري يزيد في ثمنه ثلثة ثمانية
عليها في الشوق وخوفه ولا رغبة له في شرائها بل يقصد ان يعرضه وهذا
حرام والتدابر ان يعرض عن الانسان ويهجره ويجعله كالشيء الذي وراء
الظهر والدبره ان يرضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يوم من احدكم حتى لا يجد فيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعند قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما ارايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحججه او
تتبعه من الظلم فقل فان ذلك انصره رواه البخاري عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس
سدا السلام وعبادة المريض واتباع الجنازة واجابة الدعوه وتشميت العاطس
متفق عليه وفي رواية لمسلم حق المسلم على المسلم اثنتان اذا لقينه فسلم عليه
واذا دعاه فاجبه واذا استنصرك فانصحه واذا اعطس فمد له فشمته
واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وعن ابي غرارة البراء بن عازب
رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيخ ومنا
عن شيخ امرنا بعبادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واتباع
القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافتاء السلام ومنا عن خواتم
او تحم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر الحمر وعن القسم
وعن لبس الحرير والاستبرق والديباة متفق عليه وفي رواية
وانشاد الضالة فالشبع الاول المياثر بيا مشناه من تحت قبل الالف
وثاء مثله بعد ها وهي جمع مشقة وهي شئ يتخذ من حرير ويحش قطننا
او غيره ويجعل في السرج وكوا البعير يجلس عليه الراكب والقسم يفتح
الفاق وكسر السين لمهله المشدده وهي ثياب تشح من حرير وكتان

مخططين

نحوه

رب

مخلطين وإنشأ الظالم يعرفها بالثمن وعشرون
والنهي عن إشاعتها لغير ضرورة قال الله تعالى إن الذين
تحبون أن تشيع الفاحشة في الدين أموالهم عذاب الله في الدنيا والآخرة
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشر عبد عبد في الدنيا إلا شتره الله تعالى يوم القيمة رواه مسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معافا إلا
المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله تعالى عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ويصبح يبلشئ ستر الله عليه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال إذا زنت الأمة فبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو حبس من شعر متفق عليه الثريب التوبخ قال أبي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فبنا الضارب
بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
أجزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تغنوا عليه الشيطان رواه البخاري
تاسع وعشرون
صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه من كان
في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فربح الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق
عليه
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن لبس على مؤمن شيئا لبس الله تعالى عليه في الدنيا والآخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في

عوز أخيه ومن شلكت طريقا يلتش فيه علما سئل الله له به طريقا إلى الجنة
 وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
 بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققهم الملائكة وكرهم الله فمن
 عنده ومن يطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم ^{باب ثلاثون} ^{الشفاعة}
 قال الله تعالى من يشفع شفاعته حسنة يكن له نصيب منها وعن ابي
 موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اناه طالب حاجة اقبل علي جلسا يد فقال تشفعوا وتوجروا ويقضي الله
 على لسان نبيه ما احب متفق عليه وفي رواية ما شاء وعنه بن عباس
 رضي الله عنهما في قصة بريدة وزوجها قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو راجعته قالت بريدة رسولنا مني قال انا اشفع قالت لا حاجة
 لي فيه رواه البخاري ^{باب ثلاثون} ^{اصلاح بين الناس} قال الله
 تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
 وقال تعالى والصلح خير وقال تعالى فانفقوا الله واصلحوا ذات بينهم
 وقال تعالى انا المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ^{ابن هريرة رضي}
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس
 عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
 الرجل في حبه فحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلية
 الطيبة صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة وثبط الاذي عن
 الطريق صدقة متفق عليه ^{مع بن يعلى} بينهما يصلح بينهما بالعدل
 وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للذاب الذي يصلح بين الناس
 فيم خير او يقول خيرا متفق عليه وفي رواية مسلم قالت ولم اشعه بخص
 في شي ما يقوله الناس الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
 الرجل

الله

زيادة

الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها ^{عن عائشة رضي الله عنها قالت}
 شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خضوع بالباب عاليا صواتها
 وإذا أحدهما استوضع الآخر ويستترقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المنألي ^{عن عائشة رضي الله عنها قالت} على الله يستوضع به سألته أن
 يضع عنه بعض دينه ويستترقه يسأله الرقيق والمنألي الحالف
 أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان يسمم شر فخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحانة الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد حش وحان الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
 فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبروا وكبر الناس وجار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عشرين في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في النصفين
 وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكتم الناس التفت فاذا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاشارة إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع أبو بكر
 يده فحمد الله تعالى ورجع الفم قريبا ورأه حتى قام في الصف فتقدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصل للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
 ما لكم حين تأبكم شيء في الصلاة أخذتم في النصفين يا النصفين للنساء من نأية شيء
 في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يستحى أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت
 يا أيها بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن
 أبي حنيفة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه
 معنى جيش أسكوة ليضيقه ^{بابي وثلاثون} من أضعف المسلمين والفقراء
 والحاملين قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدا
 والعشي يريدون وجهه ولا تعذر عيال عنهم ^{عن حارث بن وهب رضي الله}

عن عائشة رضي الله عنها قالت
 عن أبي بكر رضي الله عنه
 عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
 عن أبي حنيفة رضي الله عنه
 عن حارث بن وهب رضي الله عنه

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف أو يقسم على الله لا يترد إلا أخبركم بأهل النار كل غث
متفوق عليه الغل القاطط الحامى والجواظ فيفتح الجحيم وتشديد الواو وبالظاء
المجهد وهو الجوع المتنوع وقيل الظلم المخجل في مثنيه وقبل القصير البطين
والأبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال مر
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايتك في هذا
فقال رجل من شراقي الناس هذا والله حري أن خطبت أن يترك وإن
شفع أن يشفع فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايتك في هذا فقال رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري أن خطبت أن لا يترك وإن شفع أن لا
يشفع وإن قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من كل الأرض مثل هذا متفق عليه وقوله حري هو
بفتح الحاء وكسر الراء وتشديد الياء أي حقيق وقوله شفع بفتح الشاء
والأبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتجيت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمنكبرون وقالت
الجنة في ضعفاء الناس وشاكنهم فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتي
أرحم بك من شاء وإنك النار عذابي أعذب بك من شاء وإليكما علي
ملوهما رواه مسلم وعنه أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم الشين يوم القيمة
لا يزين عند الله تعالى جناح بعوضة متفق عليه وعند أن امرأة سوداء
كانت تقيم المسجد وشاأنا فقعد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم أذنتموني فكانتم صغروا أمرها
وأمره فقال ذلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور

مملوءة ظلمة على أهلها وإن لله تعالى ينورها لم يصدني عنهم متفق عليه
 قوله ثم هو يفتح النار وضم القاف أي تكشش والعمامة الكناشة وأزيموني
 بمد الهزة أي أعلموني وعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رب شعث مدفوع بالأبواب لو أفسم على الله تعالى لبره رواه مسلم وعنه
 أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
 فإني عمامة من خلها المساكين وأصحاب الجحيم محبوسون غير أن أصحاب
 النار قد أُمِر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عمامة من خلها النساء
 متفق عليه والجحيم يفتح الجيم الحظ والغني وقوله محبوسون أي لم يؤذن
 لهم بعد في دخول الجنة ^{رواه} أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لم يتكلم في الهدى إلا ثلاثة عيسى بن مريم وصاحب جريح
 وكان جريح رجلا عابدا فالتخذ صومعة فإني فيها فائسة أمه وهو يصلي
 فقالت يا جريح فقال يا رب أبي وصلائي فأقبل علي صلاتي فأنصرفت فلما كان
 من الغدائنه وهو يصلي فقالت يا جريح فقال يا رب أبي وصلائي فأقبل علي
 صلاتي فلما كان من الغدائنه فقالت يا جريح فقال أي رب أبي وصلائي
 فأقبل علي صلاتي فقالت اللهم لا تئنه حتى تنظر إلى وجوه المؤمنين
 فتذكر وكانوا إسرائيل جريحا وعباد دته وكانت امرأة يمشي بحسنا ^{بقي}
 فقالت إن شئتم لا تئنه فتعرضت له فلم يلتفت إليها فانت راعيا
 كان يا وي إلى صومعته فامكثته من نفسها فوقع عليها فحملت
 فلما ولدت قالت هو من جريح فأنوره فاستنزلوه وهو موأصومعته
 وجعلوا يصربونه فقال ما شأنكم فقالوا أزيبت بهذه البغي فولدت
 منك قال أين الصبي فجأوبه فقال دعوني حتى أصلي فصلت فلما
 انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك
 قال فلان الراعي فأقبلوا على جريح يقبأونه ويثمشحون به وقالوا

أنبياءكم من بعدك قال لا أعيدوها من طين كما كانت
 تفعلوا وبينما صبي يرضع من أمه ثم رجلا بك على أبيه فارهه
 وشارة حسنه فقالت أمه اللهم اجعل ابن مثل هذا فترك الثدي
 وأقبل إليه فنظر إليه فقال اللهم لا تجعل مثله ثم أقبل على ثديه
 فجعل يرضع ومروا بخاريه وهم يضربونها ويقولون نيت شرقت
 وهي تقول احسن الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابن مثلها
 فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعل ابن مثلها فهاك ثراجعا
 الحديث فقالت مررجل حسن لهية فقلت اللهم اجعل ابن مثله
 فقلت اللهم لا تجعل مثله ومروا بهذه الأمه وهم يضربونها
 ويقولون نيت شرقت فقلت اللهم لا تجعل ابن مثلها فقلت اللهم
 اجعل ابن مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبأ فقلت اللهم لا تجعل
 مثله وان هذه يقولون نيت ولم تزين وشرقت ولم تشرق
 فقلت اللهم اجعل ابن مثلها متفق عليه ٥ الموشات بضم الميم الاولى
 واستان الواو وكثير الميم الثانية وبالكين المهملة وهن النواحي
 والموشة الزانية وقوله دابة فارهه بالفاء اني حازقة نفسيه والشاره
 بالشين المعجم وتخفيف الراء وهي الجال الظاهر في الهيم والملبس ومعناه
 تراجعا الحديث اي حديث الصبي وحديثنا والله اعلم ٥ ثلاث وثلاثون
 ٥ طرفة البشير والبنات وسائر الضعفه والمشاكين والمنكرين
 والاجسان اليهم والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم
 قال الله تعالى واخفط جناحك للومنين ٥ وقال الله تعالى واصبر
 نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا
 تعد عيناك عنه تريد زينة الحياة الدنيا وقال تعالى فاما اليتيم فلا
 تقهر واما السائل فلا شمر وقال تعالى انايت الذي

الامة

الامة

تَكُنْتُ بِالْدينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْطِرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْلِمِينَ قَوْلًا كَمَا
سَعِدَ بِنَايَ وَقَاضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ كَتَابَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَبِهَ تَفَرَّقُوا لِمَشْرُوكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرَدُ
هُوَ لَا يَجْأَرُونَ عَلَيْنَا وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ سَعْدٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ وَبِلَالٌ
وَرَجُلَانِ لَشْتِ اسْمَاهَا فَوَقَعَ فِي تَفْسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَارَ اللَّهُ
أَنْ يَقَعَ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ فَأَتَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْرُدِ الدِّينَ يَدْعُونَ رَكْعَةً بِالْغَدَاةِ
وَالْعِشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ هُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِدُ
بَنِي عَمْرِو الْمُزَنِيِّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَاشِيكَ
أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهِيبٍ وَبِلَالٍ فِي تَفَرُّقٍ قَالُوا مَا أَخَذْتَ شَيْئًا مِنَ اللَّهِ
مِنْ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْقُولُون هَذَا
لِشَيْخٍ قَرِيبٍ وَسَيُبَدِّهُمُ فَإِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ يَا
أَبَا بَكْرٍ لَوْلَا أَغَضِبْتَهُمْ لَبُنْتُ كَتَّ أَغَضِبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضِبْتَ رَيْكَ فَأَنَاهُمْ
فَقَالَ يَا اخْوَنَاهُ أَغَضِبْتُمْ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا أَخِي وَاهُ مُسْلِمٌ هُ قَوْلُهُ مَا أَخَذَهَا
أَيُّ لَمْ يَتَوَفَّ حَقَّهَا مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أَخِي رُوِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَكَسْرِ الْخَاءِ
وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَرُوِيَ بِضِمِّ الْهَمْزِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ سَهْلٌ
بَنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ هُ وَكَافِلُ الْيَتِيمِ الْقَائِمُ بِأَمُورِهِ وَابْنُ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ
لِغَيْرِهِ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَهُوَ مَا لَكَ بَنُ
النَّسْلِ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَاهُ مُسْلِمٌ هُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَتِيمُ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مَعْنَاهُ قَرِيبُهُ أَوْ الْأَجْنِبُ مِنْهُ فَالْقَرِيبُ مِثْلُ أَنْ
يَكُنَّ لَهُ أُمُّهُ أَوْ جَدُّهُ أَوْ أَخُوهُ أَوْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَرَابَتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردده
التمر والتمرة واللحم واللبنان إنما المسكين الذي يتعفف متفق
عليه وفي رواية في الصحيحين ليس المسكين الذي يطوف على الناس تردده
التمر واللحم واللبنان والتمر والتمر ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه
ولا يفتن به فينصرف عليه ولا يقوم فيسأل الناس وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله تعالى واحتسبه قال كالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي
لا يفطر متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر
الطعام طعام الوليمة يُنعَّمُها من يائها ويُدعى إليها من يائها ومن لم يحب
الدعوة فقد عصي الله ورأه مسلم وفي رواية في الصحيحين
أي هريقة من قوله ليس الطعام طعام الوليمة يُدعى إليها الأغنياء ويترك
الفقراء عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من عال جاريتين حتى تبلغاهما يوم القيمة أنا وهو وضم أصابعه رواه مسلم
جاريتين أي بنتين عاتقه رضي الله عنهما قالت دخلت على أمراء
ومعها ابنتان لهائس فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة فأعطيتها
أيها ففسمتها بين ابنتيهما ولم تأكل منهما ثم قامت فخرجت قد خيل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابنتي من هذه البنت
ليس فاحش البهش كن له كن من النار متفق عليه وعنه رضي الله
عنها أيضا قالت جاتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتهما ثلاث تمرات
فأعطت كل واحدة منهما تمر ورفعت إلي فبها مرة لنا كلها فاستطعمتهما
ابنتاهما فشفت التمر الثلاث ثريدان تأكلها بينهما فأعجبني شأنهما
فذكرت لذي صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله قد
أوجب لها بها الجنة وأغنى عنها ابنتاهما من النار رواه مسلم في أبي شرح
عزيلة

خويلد بن عمرو والخزاعي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة حديث حسن رواه الشافعي
بإسناد جيد ومعنى اخرج الحق الخرج ويخرج الامم بين ضيع حقها واحد
من ذلك تحذير بلغاوا زجر عنه زجرا كبيرا مصعب بن
سعد بن ابي وقاص قال رأي سعدان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من تشرون وتشترقون الا بضعايل رواه
التخاري هكذا مرثلا فان مصعب بن سعد يابني ورواه الحافظ ابو بكر
البرقاني في صحيحه متصلا عن مصعب عن ابي بصير عن ابي المديدار عن عمر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ابغوني لضعفا فان تشرون وتشترقون بضعايل رواه ابو داود
بإسناد جيد باب رابع وثلاثون **باب ما ينسأ** قال الله تعالى وعاشروا
بالمعروف وقال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان عفوا رحيمًا عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة
خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت ثقيبه كثرته
وان تركته لم ينل اعوج فاستوصوا بالنساء من فوق عليه وفي رواية في
الصحيحين المرأة كالضلع ان قمتا كسرتهما وان شتمت بها استمعت
بها وفيها عوج وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لئلا تشتم
لك على طريقته فان استمعت بها وفيها عوج وان ذهبت ثقيها كثرتها
وكسرهما طلائفها فوله عوج هو يفتح العير والواو وفيه عبد الله بن
نمعة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تحطبت
وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهن

خيروا

بها استمعت

أَوْ اتَّبَعَتْ

أَزْجَرَتْ أَشْقَاهَا إِنْ تَبِعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيْرٌ عَزِيْرٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ
فَوَعَّظَ فِيهِمْ فَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ كُمْ فِيمَا لَكُمْ مِنْهُ جُلْدُ الْعَبْدِ فَلَعَلَّه يَضَاجِعُهَا مِنْ
أَخِيرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَّظَ فِي صَحْبِكُمْ مِنَ الظَّرْطَةِ وَقَالَ لَمْ يَضَحِكْ أَحَدُكُمْ مَا
يَفْعَلُ مَنْفِقٌ عَلَيْهِ هـ وَالْعَارِمْ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَالرَّاءُ هُوَ الشَّرِيْرُ الْمُسَدِّقُ قَوْلُهُ
اتَّبَعَتْ قَامَ بِشْرَعِهِ هـ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ مَوْلَى مَوْلَةٍ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا
رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ قَوْلُهُ يَقْرَأُ هُوَ يَفْتَحُ الْبَابَ وَاسْتَوَانَ
الْفَاءُ وَفَتْحُ الرَّاءِ هـ وَمَعْنَاهُ يُبْغِضُ يُقَالُ فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا وَفَرَكَمَا
زَوْجَاهُمَا بِلِسَانِ الرَّاءِ يَقْرَأُهَا يَفْتَحُهَا أَيْ يَبْغِضُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ
عَمْرِو بْنِ الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ حَمَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّبَعَ عَلَيْهِ وَتَذَكَّرُوا وَوَعَّظُوا
ثُمَّ قَالَ لَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ
مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مَبِينَةٍ فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ
فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ فَإِنْ طَعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِلَّا أَنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ فَحَقُّكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ حَقٌّ فَحَقُّكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِينَ
فُرُشَكُمْ مِنْ تَلَوُّنِ لَوْنٍ وَلَا ذَنْ فِي يَوْمٍ تَلَوُّنٍ تَلَوُّنٍ لَا وَحَقُّكُمْ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَحْتَنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كَوْنِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ هـ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ هـ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَانٌ أَيْ سَبِيلٌ جَمْعُ
عَانِيَةٍ بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَهِيَ الْأَشْيَرَةُ وَالْعَانِيَةُ الْأَشْيَرُ مُشَبَّهَةٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةُ فِي دُخُولِهَا حَتَّى حَكَمَ الزَّوْجُ بِالْأَشْيَرِ وَالضَّرْبُ
الْمُبْرِحُ هُوَ الشَّقُّ الشَّدِيدُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
سَبِيلًا أَيْ لَا تَطْلُبُوا طَرِيقًا تَحْتَجُّونَ بِهِنَّ عَلَيْهِنَّ وَتَوَادُّوهُنَّ بِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

لَا

ما حق وجهه احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت
ولا تضربها بالوجه ولا تقيح ولا تنهر الا في البيت حديث حسن رواه
ابوداود هـ وقال معني لا يقيح اي لا يقل فجل الله ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم
اخلاقاً وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
ابن ابي شيبة بن عبد الله بن ابي ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء عمر رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذيرن النساء علي ان واجهن فرخصني
ضريهن فاطاق بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون
ان واجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاق بال محمد نساء كثير
يشكون واجهن ليس اولى بك خياركم هـ رواه ابوداود باسناد صحيح قوله
ذيرن هو بذل مخرج مفتوحه ثم هنر مكسوره ثم راء ساكنه ثم نون اي
اجتران قوله اطاق اي احاطه هـ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا مشاع وخير مشاع الدنيا
المراة الصالحة رواه مسلم ^{بأمر ثلاثون} ^{احسن} زوج علي رضي الله عنه
تعالى الرجال قوامون على النساء بافضل الله يعظم على بعضه ما انفقوا من
اموالهم فالصالحان قانثات حافظات للغيب باحفظ الله هـ واما الاحاديث
فمنها حديث عمرو بن الاخوضر السابق في الباب قبله هـ عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعى الرجل امراته الى فراشه فلم تأت به فبان غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لها اذا بانث المرأة هاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعى امراته الى فراشها فابى عليه

إلا كان الذي في السراش خطا عليها حتى يرضي عنها وعن أبي هريرة
 أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خيل
 لامرأة أن تقوم وتذو جهات هذا إلا بأذنه ولا تاذن في بيته إلا
 بأذنه متفق عليه وهذا لفظ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
 والامير راع والرجل راع على أهله والمرأة راعية على بيت زوجها
 وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته متفق عليه وعن أبي علي طلق
 بن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
 دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأنيبه وإن كانت على الثوب رواه الترمذي
 والنسائي قال الترمذي حديث حسن وعن أم سلمة أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امرأة أحدنا
 أن يجحد لأحد لا مررت امرأة أن تجحدن وجهي رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ماتت وزوجها را ض عنها دخلت
 الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن معاوية بن جندب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة
 زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيها قال ذلك
 الله فإنا هو عندك خيل يؤشك أن يفارقك اليأس رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدني فتنة هي أضرب على
 الرجال من النساء متفق عليه باب ما ورد من النقص على الرجال
 قال الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
 وقال تعالى ليقننن وسعه من شعته ومن قدر عليه رزقه

وهو خير
الدينين

فلينفق ما اناه الله لا تكلف الله نفقا الا ما اناه الله تعالى وما
انفقتم من شيء فهو خير لكم وما انفقتم من شيء فهو احسن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته
في سبيل الله ودينار انفقته في رقبه ودينار تصدقت به على كل
مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
رواه مسلم وعنه اي عبيد الله ثوبان بن محمد ومولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل دينار تنفقته الرجل دينار تنفقته على عياله ودينار
تنفقته على دابته في سبيل الله تعالى ودينار تنفقته على صحابه في سبيل
الله رواه مسلم وعنه ام سلمه رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
هل لي اجر في بني ابي سلمه ان اتفق عليهم ولست بتباركهم هكذا وهكنا
انهم بنو فقال نعم لاجر ما اتفقت عليهم منفق عليه وعن سعد بن اب
وقاص رضي الله عنه في حديث الطويل الذي قدمناه في اول الكتاب
في باب النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له وانك لن تنفق
نفقة تنبغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى تجعل في امرائك منفق عليه
وعنه اي مشعور البدر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله حتى ينفق صدقة منفق عليه
وعنه عبيد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كوني بالمرء انما ان يصيح من يقوت حديث صحيح
رواه ابو داود وغيره ورواه مسلم في صحيحه بمعناه كوني بالمرء انما ان يجيش
عن يملك قوته وعن اي هريه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم يصيح الجباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول
احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا خلفا
منفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها العليا

خَيْرٌ مِنَ الْبَيْتِ الْفُتْلِيِّ وَأَبْدَأُ مِنْ نَقْوٍ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى
وَمَنْ يَسْتَعِفِّ يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَغَنَّ يُغْنِهِ اللَّهُ زَوَاهُ النَّجَارِي
بَابُ ثَلَاثُونَ ~~وَالْحَبِيبُ~~ مِنَ الْجَيِّدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ
تَنَالُوا الْبِرْحَنَ تَتَفَقَّوْا مَا حَبُونَ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفَقُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمَا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَوُّوا الْحَبِيبَ مِنْهُ تَتَفَقَّوْنَ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ
بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ خَلٍّ وَكَانَ أَحَبَّ مَوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُ حَاءٍ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلُهُ
الْمُسْتَجِدِّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرِبُ مِنْ مَاءٍ
فِيهَا حَاطِبٌ قَالَ نَشَرْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرْحَنَ تَتَفَقَّوْا مَا
حَبُونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنْ لَكَ تَعَالَى يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرْحَنَ تَتَفَقَّوْا مَا حَبُونَ وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي
إِلَى بَيْرِ حَاءٍ وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ جَوَابِرُهَا وَذَخَرُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
فَضَعَهَا يَرْسُولُ اللَّهِ حَيْثُ رَأَى اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخُذْ ذَلِكَ مَالٌ رَاغٍ ذَلِكَ مَالٌ رَاغٍ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَيْنَ عَمِهِ مَتَفَقَّ
عَلَيْهِ ٥ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ رَاغٍ رَوَى فِي الصَّحِيحِ رَاغٍ وَرَاغٍ
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَا أَيُّهَا الْمَشَاهِدُ أَيُّ رَاغٍ عَلَيْكَ نَفْعُهُ وَبَيْرُ حَاءٍ حَدِيثُهُ خَلٍّ
وَرَوَى بِكسرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا بَابُ ثَلَاثُونَ وَجُوبِ أَمْرِ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ
الْمُيَزِينَ وَسَائِرِهِمْ فِي رِجْلِهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَهْمِهِ عَنِ الْمُخَالَفَةِ
وَنَادِيهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنْ رِجَابٍ مَنَعِي عَنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْرًا هَلَكًا
بِالصَّلَاةِ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَأَهْلِكُوا ثَمَرَةَ الْأَرْضِ
أَيُّ هَرِيرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَتْرَةً
مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَمْ مَعَالِيهِمْ بِهَا أَمَا عَلِمْتُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ هُوَ فِي رَوَايَةٍ
 أَنَا لَا نَحْلُلُ لَنَا الصَّدَقَةَ وَقَوْلُهُ كَمْ يَقَالُ بِأَسْمَانِ الْحَارِ وَيُقَالُ بِكِبَرِهَا مَعَ الثَّوْنِ
 وَهِيَ كَلِمَةٌ رَجُلٌ لِلصَّبِيِّ عَنِ الْمُشْتَقِّ رَأَتْ وَكَانَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَبِيًّا مِنْ
 أَبِي جَفْرٍ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَشَدِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 يَدِي تَطْبِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ
 سَمِ اللَّهَ وَكُلْ بِمِيزْلِكَ وَقُلْ يَا لَيْلِي فَإِنَّكَ تِلْكَ طَعْمُ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِ وَتَطْبِيشُ
 تَدْوِي فِي نَوَاجِي الصَّحْفَةِ وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
 الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ
 رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ رَوْحِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْحَارِمُ رَاعٍ
 فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ شَفَقَ
 عَلَيْهِ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِأَوْلَادِكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ شَبْعٍ
 شَنِينَ وَاضْرِبُوا عَنْقَهُمْ وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشِيرَةٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ حَدَّثَ
 حُسَيْنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَبْرَةَ بْنِ
 مَعْبُدٍ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلُّوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ لَشَبْعٍ شَنِينَ وَاضْرِبُوا عَنْقَهُمْ عَلَيْهِمَا ابْنُ عَشَرَ شَنِينَ حَدَّثَ
 حُسَيْنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ حُسَيْنٌ لَفْظًا ابْنُ دَاوُدَ
 مَرُّوا بِالصَّبِيِّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ شَبْعَ شَنِينَ بِأَتَمِّهِ وَثَلَاثُونَ مِنْهُ الْجَارِ
 وَالْوَصِيَّةُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى
 وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَعَنْ ابْنِ

بَعْدَ

عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما زال جبريل عليه السلام يؤصني بالجوار حتى ظننت انه سيؤتيه متفق
 عليه وعن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ابا ذر اذا طمخت مرقه فاكثر لها وتعاهد جيرانك رواه
 مسلم وفي رواية عن ابي ذر قال ان خيلي صلى الله عليه وسلم اوطاني
 اذا طمخت مرقا فاكثر ماؤه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبرم منها المعروف
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 والله لا يوم من الله لا يوم من الله لا يوم من قبل من رسول الله قال الذي
 لا يامن جاره بواقفه متفق عليه وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنة من لا يامن
 جاره بواقفه ه البواب الغوايل والشرور وعنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
 شاه متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يمنع جار جاره ان يغرب خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي
 اراكم عنها معرضين والله لا ميثم بينكم كفاكم متفق عليه ه وروى
 خشبة بالاضافة والجمع وخشبة بالشوين على الافراد وقوله مالي اراكم
 عنها يعني عن هذه السنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان
 يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا وليسك متفق عليه وعن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من بالله واليوم الآخر
 فلم يحسن الجار جاره ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
 يسكت ه رواه مسلم بهذا اللفظ ه وروى البخاري بعضه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان لي جارين قل لي الي

له

يوم من بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او يسكت

٤٨
إيها أهدي قال إلى قريبهما من كنانة وأه البخاري عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم
لجاره رواه الترمذي وقال حديث حسن باب الأربعون ~~بر الوالد~~
وصلى الأرحام قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين أحسانا ويذكر القرى واليتامى والمساكين الآية وقال تعالى
واتقوا الله الذي تسمون بأسماء الأرحام وقال تعالى والذين يصاوت
ما أمر الله به أن يوصل وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
وقال تعالى وقضيت بك الاتعبدوا الآيات وبالوالدين أحسانا إنما
يبلغن عندك الكبر أحدة أو كلاهما فلأنقل لهما أف ولا تنهرا وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل بزرهما كما يباين
صفرا وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه
وهنا علي وهن وفصاله في عامين أن اشكركي ولوالديك وعن أبي عبد
الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم أي
قال بر الوالدین قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله تعالى مشفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والدا إلا أن تحبوه فملوا فاشتريه فبعثوه نواه مسلم وعنه
أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يوم من أيامه واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يوم من أيامه واليوم
الآخر فليصل رحمه ومن كان يوم من أيامه واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
مشفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحمة فقالت هذا مقام العائذ

من الفطيرة قال ثم امانت ضيقت ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم
ان تقولتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم منفق عليه ه وفي رواية البخاري فقال الله تعالى من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وعنه قال جاء رجل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله من احق الناس بحسن
الصحابي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك
منفق عليه ه وفي رواية رسول الله من احق بحسن الصحبة قال
امك ثم امك ثم اباك ثم اذنالك دنالك والصحابة عن الصحبة وقوله ثم اباك
هكذا هو منصوب بفعل محذوف اي ثم يتر اباك ه وفي رواية لم
ابوك وهذا واضح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم
انك ثم رغم انك ثم رغم انك من اذرك ابوتيه عندا لكرا حدهما او
علاهما فلم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه ان رجلا قال
يرسل الله ان لي قرابة اصلهم ويعطونني واحسن اليهم ويحيون
الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لان كنت كافلت فكانا انفسهم الملك
ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم واشبههم
بضم النار وكسر السين المهله وتشديد الفاء والملك يفتح اليم وتشديد
اللام وهو الرماذ الحار اي كانوا تطعمهم الرماذ الحار وهو تشبيه لما بالحقق
من لادهم بالحق اكل الرماذ الحار من الادم ولا شيء على هذا المحسن اليهم
لكن بنا لهم انهم عظيم بنفصيرهم في حقهم واذا خالهم الاذي عليه والله اعلم
وعنه انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان ييسر له في رقبته وينسأ له في اثره فليصل
رحمة منفق عليه ه ومعنى ينسأ له في اثره اي يوحله في اجله وعمره
عنه

وَعَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَّا مِنْ غَيْلٍ
وَإِنْ أَحَبَّ مَوَالِيهِ بِرَحَاءٍ وَكَانَتْ مُتَقِيلَةً الْمَسْجِدَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ لَمْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا مَا تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تَتَّقُوا مَا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَى بَرِّكَاءٍ وَإِنَّهَا
صَدَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَوَّابُهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَضَعَّهَا رَسُولُ
اللَّهِ حَيْثُ رَأَى أَنَّ اللَّهَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْ ذَٰلِكَ
مَالٌ رَأَيْتُ ذَٰلِكَ مَالًا رَأَيْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَأَنْتَ زَيْدٌ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي
الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ أَبُو طَلْحَةَ فِي
أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ٥ وَسَبَقَ بَيَانُ الْفَاطِمَةِ فِي بَابِ الْأَنْتَافِ
مَا حُبَّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبِيعُكَ عَلَى
الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَتَبْغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ فَهَلْ مِنْكَ وَالذِّكْرُ أَحَدٌ
حَتَّى قَالَ نَعَمْ بَلْ كَلَامُهَا قَالَ فَتَبْغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَارْجِعِي إِلَى وَالِدِكَ فَاحْشِي صَحْبَتَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرَاظُ مُسْلِمٌ
وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا حَادِثٌ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَجَى وَالذَّاكُ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَيْنَمَا هَذَا عِنْدَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَيْسَ الْوَأَصِلُ بِالْمُكَاثِفِ وَلَكِنَّ الْوَأَصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَةُ
وَصَلَابَةُ الْبَخَارِيِّ وَقُطِعَتْ يَفْتَحُ الْقَائِقُ وَالْطَّارِ وَرَحْمَةُ مَرْفُوعٌ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ يَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي
قَطَعَهُ اللَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَةِ نَبِيِّنَا الْحُرَّةِ

رضي الله عنهما انما اعطيت وليدة ولم نشاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت رسول الله ابي
اعطت وليدي قال او فعلت قالت نعم قال اما اهلك لوان عطيتهما اخوانك
كان اعظم لاجرك مشفق عليه وعن اسماء بنت ابى بكر الصديق رضي
الله عنهما قالت قدمت على ابي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قدمت على ابي وهي راغبة افصل ابي قال نعم صلى ابيك مشفق عليه
وقولها راغبة اي طامعة بما عندي تسألني شيئا قيل كانت امها من
النسب وقيل من الرضا عنه والصحيح الاول وعن زينب الشقيقة
امراء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعنهما قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من خليلكن قالت
فرجعت الى عبد الله بن مسعود فقلت انك جل خفي ذات اليد
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فانه فشا له
فان كان ذلك الخزي عني والا صرفتما الى غيركم فقال عبد الله بل ايتيه
انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجتي حاجتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
القيت عليه المهابة فخرج علينا بلا فقلنا له ايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره ان امرائنا بالباب يسألونك الخزي لصدقة عنهما
على زواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل بلا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني الزيان قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لها احزان اجزا القرابة واحز الصدقة مشفق عليه وعن
ابي سفيان مخرين حرب رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة هرقل
الهمداني

ان هرقل قال لابي شفيق فماذا يا منكم به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما
 تقول باؤكم ويا مننا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلوة متفق عليه
 عن ابي رضر الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكرونها القيراط ٥ وفي رواية ستفتحون
 مصر وهي ارض نيمافيهما القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم
 دمة ورحما ٥ وفي رواية فاذا فتحتموها فاحسنوا الي اهلها فان لهم
 دمة ورحما او قال دمة وصهرا ٥ رواه مثل ٥ قال العلماء الرحم
 التي لم كون هاجرا ام انا عبد الله صلى الله عليه وسلم والصحركون ما ربه
 ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وعن ابي
 هريرة رضر الله عنه قال لما نزلت هذه الآية واذا نذر عيرتك
 الاقربين دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم
 وخصر فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة
 بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من
 النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
 انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم
 من الله شيئا غير ان لكم رجما ساقطها بيلا لها رواية مثل قوله صلى
 الله عليه وسلم بيلا لها هو بفتح الباء الثانية وكسرهما والبيلا الماء
 ومعنى الحديث ساقطها شبه قطيعتها بالحراة تغطي بالماء وهذه
 تبرد بالصلوة وعن ابي عبد الله عمرو بن العاص رضر الله عنه قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهرا غير يسر يقول ان ابي فلان
 ليسوا باوليائي انا وليي الله وصالح المؤمنين ولئن لم رحم ابلها بيلا لها
 متفق عليه واللفظ للبخاري ومن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري

منهم

زوجه
عن أبي امره

رضي الله عنه أن رجلاً قال رسول الله أخبرني بعمل يدخلني
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به
شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم متفق عليه وعن
سلمان بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أقطر أحدكم فليططر على قبرائه بركة فإن لم يجد ثمراً فافانته
طهوراً وقال الصدوق عليه السلام صدقة وعلى ذي الرحم ثمان
صدقة وصيلة حديث حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت لحي امرأة ولنت أجهما وكان
عمر يكرههما فقال لي طلقهما فابتيت فأتني عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقهما رواه أبو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي البردائي رضي الله
عنه أن رجلاً أتاه فقال إن لي امرأة وإن أمي تأمرني بطلاقها
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الواذاؤ وسط أبواب
الجنة فإن شئت فأضع ذلك الباب واحفظه رواه الترمذي وقال حديث
صحيح وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحالة منزلة الأم رواه الترمذي وقال حديث صحيح وفي الباب
أحاديث كثيرة في الصحيح مشهورة منها حديث أصحاب الغار وحديث
جريح وقد سبقوا وأحاديث مشهورة في الصحيح حذفنا اختصاراً ومن
أهمها حديث عمر بن عبسة رضي الله عنه الطويل المشتمل على جميل
كثير من فوائد الإسلام وأدابه وشأن ذكره تمامه إن شاء الله تعالى
في باب الرجا قال فيه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة يعني
في أوّل النبوة فقلت له ما أنت قال بنيت فقلت وما بنيت قال أرسلني الله
فقلت يا بني أرسلك قال أرسلني بصلوة الأرحام وكسر الأوثان وإن يؤخذ

الله تعالى المذكر

الله تعالى لا يشرك به شيء وذكر تمام الحديث حادي والاربعون
عن المعروف وقطيعه الرحيم قال الله تعالى فهل عسيتم ان
تولينم ان تعبدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولى الدين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الله تعالى والذين يتكلمون عهدا لله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
الارض اولى لكم لعن الله لعنه ولعم شوء الدار وقال الله تعالى وقضى
ربك لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدكما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنههزهما وقول لهما قولا كريما واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وعن ابى بكر
تقيع بن الحرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انيكم بالكبر الكبار قلنا بلى رسول الله قال لا شراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متحيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما
نالك بكبريها حتى قلنا ليه سكت متفق عليه وعن عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبار لا شراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
العموس رواة البخاري واليمين العموس الذي يلتمها كاذبا عامدا سميت عموسا
لانها تعس الخالف في الاعم وعن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الكبار يشتم الرجل والديه قالوا يرشوا الله وهل
يشتم الرجل والديه قال نعم يشتم الرجل فيسب اياه ويسب امه فليسب
امه متفق عليه وفي رواية ان من الكبار ان يلعن الرجل
والديه قيل يرشوا الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل
فيسب اياه ويسب امه فيسب امه وعن ابى محمد جبير بن
مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة

ثلاث

قَاتِعٌ قَالَ سَمِعْتُ فِي رِوَايَتِهِ يَعْزِي قَاتِعَ الرَّحِمِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
أَبِي عَيْشٍ الْمُعْتَمِدِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ
حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَمَنْعَاوَهُاتٍ وَوَادَا الْبَنَاتِ وَكَرِهَ الْكُفَيْلَ وَقَالَ
وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مُنْعًا مَعْنَاهُ مَا وَجِبَ
عَلَيْهِ وَهَاتِ طَلَبَ الْبِشْرَةَ وَوَادَا الْبَنَاتِ ذَهَبْنِ فِي الْحَيَاةِ وَقِيلَ وَقَالَ مَعْنَاهُ
الْحَدِيثُ بِكُلِّ مَا يَتَّبَعُهُ فَيَقُولُ قِيلَ كَذَا وَقَالَ فَلَانٌ كَذَا وَقَالَ فَلَانٌ كَذَا مِمَّا
لَا يَعْلَمُ صِحَّتَهُ وَلَا يُظَنُّهَا وَكَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ
تَبْدِيرُهُ وَصَرْفُهُ فِي غَيْرِ الْوُجُوهِ الْمَأْذُونِ فِيهَا مِنْ مَقَاصِدِ الْآخِرَةِ
وَالدُّنْيَا وَتَرَكْ حِفْظَهُ مَعَ إِمَّاكِ الْخِفْظِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ الْإِجْمَاعُ فَمَا لَا
حَاجَةَ إِلَيْهِ وَفِي الْبَابِ حَدِيثٌ سَبَقَتْ فِي بَابٍ قَبْلَهُ كَحَدِيثٍ وَقَطَعَ
مَنْ قَطَعَكَ وَحَدِيثٌ مَنْ قَطَعَنِي قَطْعَهُ اللَّهُ بَابٌ ثَانِي وَارْبَعُونَ

فَصِلَ بَنُو أَصْدِقَاءِ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالزَّوْجِ
وَشَايِرِ مَنْ يُنْدَبُ كَرَامَةً عَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَبْتُ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَائِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ
بَطَرِيقٍ فَكَفَّهْهُ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَمَلَهُ عَلَى حَارٍ كَانَ بِرُكْبَةٍ وَأَعْطَاهُ
عِمَامَةً دَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ بَنُو دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمُ الْأَعْرَابُ
وَهُمْ يَرِضُونَ بِالْبِشْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّ بَاهَذَا كَانَ وَذَلِكَ الْعَرَبُ
الْخَطَابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنْ أَبْتُ الْبِرِّ صَلَّاهُ الْوَلَدُ أَهْلَ وَدَائِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ بَنِي دِينَارٍ
عَنْ بَنِي عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ جَارٌ يَتَرَقَّعُ عَلَيْهِ إِذَا مَلَكَ كُوبُ
الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيَبْنَاهُ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَقَالَ ارْكَبْ
هَذَا وَابْعَازِمَهُ قَالَ اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ فَقَالَ لَوْ بَعْضُ أَصْحَابِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

لَكَ اعطيت هذا الاعرابي جمانا كنت ترفع عليه وعامة كنت تشد
بها شاكرا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اتى البر صلة الرجل اهل ودايه بعد ان يولي وازن باه كان صديقا
لعمر رضي الله عنه روي هذه الروايات كلها مسلم عن ابي اسيد
بضم الهز وفتح السين مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من
بنى سيلة فقال يرسول الله هل بقي من بنى ابوي شي ابرها به بعد
موتها فقال نعم الصلاة عليها والاستغفار لها وانفاذ عهدهما من بعدهما
وصلة الرحم التي لا توصل الايها واکرام صديقيها رواه ابو داود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرقت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرقت على خديجة وما رايتها واطم ولكن
كان يكثر ذكرها ورتبها ذاك الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صديق
خديجة فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأ الا خديجة فيقول انما
كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وفي رواية وان كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يتعفن وفي رواية كان اذا
ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى صديقا خديجة وفي رواية قالت
استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فاتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت
خويلد قولها فاتاح هو الجار وفي الجمع بين الصحيحين للحديث فاناع بالعين
ومعناه اهتم به وعن انس بن مالك قال خرجت مع جري بن عبد
الله النخعي رضي الله عنه في سفر وكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال
اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اليت
الا احب احد منهم الا خدمته متفق عليه باب ثلث واربعون الكرام

وروي عن

بلغ مراده من السج
للاسلد بحسب الحما
احد من الدواوين
وسعد بن مسعود

اهل بيته كثر الله عليهم وسلم وبيان فضله
قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيراً وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
وعن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن شبرة وعمر بن مسلم
الى زيد بن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت
يا زيد خيراً كثيراً رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه
وعزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً يا
زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن ابي
والله لقد كبرت شيئاً وقد تم عهدي وثبتت بعض الذي كنت اعي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدثكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوه
ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فخطبنا خطيباً ما يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى واثن عليه وعظ وذكر ثم قال
اما بعد الا انما الناس فانا انا بنشر بوشك اني رسول ربي فاجيب
وانا ناركم فكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن
اهل بيته يا حصين زيد البشر يساؤه من اهل بيته قال يساؤه
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال
ومن هم قال هم آل علي وآل عقیل وآل جعفر وآل عباس قال كل
هؤلاء حرم الصدقة قال نعم رواه مسلم وفي رواية الا واني نارك
فيكم ثقلين احدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن
تركه كان على الضلالة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه موقوفاً عليه انه قال اتقوا محمداً صلى الله عليه وسلم في
الهدى

اهل بيته رواه البخاري عن ابي ربيعة راعوه واحترموه واكرموه
باربع واربعون ثوباً من ثيابهم

غيرهم ورفع مجالسهم واظهار من بيتهم قال رسول الله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وعن ابي مسعود عتبة بن عمرو
البرقي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم القوم اقراؤهم لحاب الله عز وجل فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاعلمهم بحجة فان
كانوا في الحجة سواء فاعلمهم سنة ولا يوم من الرجل الرجل في سلطان ولا
يقعدني بيته على بكرهه الا باذنه رواه مسلم وفي رواية له فاعلمهم
سواء بدل سنة اي اسلاما وفي رواية يوم القوم اقراؤهم لحاب الله تعالى
واقدمهم قراءة فان كانت قرائتهم سواء فلو لم يكن البره سنة والمراد بسلطانه
محل ولايته او الموضع الذي يختص به وتكرمه بفتح النار وكسر الراء وهي
تفرد به من راسه وسريره وخوها وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي منا في الصلوة ويقول استنوا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم ليليني هو يتخفيف النون وليس
قبلها ياء وروي بتشديد النون مع ياء قبلها والنهي العقول والاولو
الاحلام هم البالغون وقيل اهل الحلم والفضل وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي
ثم الذين يلونهم ثلثا وايامهم هي شات الاسواق رواه مسلم عن ابي يحيى
وقيل اي محمد بن سهل بن ابي حنيفة بفتح الحاء المهملة واسمان النار المثلثة الانصاري
رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
الي خيبر وهي يومئذ صلح ففترقا فاني محيصة الي عبد الله بن سهل وهو

عن ابي مسعود عتبة بن عمرو
البرقي الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم القوم اقراؤهم
لحاب الله عز وجل فان كانوا
في القراءة سواء فاعلمهم
بالسنة فان كانوا في السنة
سواء فاعلمهم بحجة فان كانوا
في الحجة سواء فاعلمهم سنة
ولا يوم من الرجل الرجل في
سلطان ولا يقعدني بيته على
بكرهه الا باذنه رواه مسلم
وفي رواية له فاعلمهم سواء
بدل سنة اي اسلاما وفي رواية
يوم القوم اقراؤهم لحاب الله
تعالى واقدمهم قراءة فان
كانت قرائتهم سواء فلو لم
يكن البره سنة والمراد بسلطانه
محل ولايته او الموضع الذي
يختص به وتكرمه بفتح النار
وكسر الراء وهي تفرد به من
راسه وسريره وخوها وعنه
قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي منا في الصلوة
ويقول استنوا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهي ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم رواه
مسلم قوله صلى الله عليه وسلم
ليليني هو يتخفيف النون وليس
قبلها ياء وروي بتشديد النون
مع ياء قبلها والنهي العقول
والاولو الاحلام هم البالغون
وقيل اهل الحلم والفضل وعن
عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليليني منكم اولوا الاحلام
والنهي ثم الذين يلونهم
ثلثا وايامهم هي شات الاسواق
رواه مسلم عن ابي يحيى
وقيل اي محمد بن سهل بن ابي
حنيفة بفتح الحاء المهملة
واسمان النار المثلثة الانصاري
رضي الله عنه قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
الي خيبر وهي يومئذ صلح
ففترقا فاني محيصة الي عبد
الله بن سهل وهو

يَتَسَخَّطُ فِي ذِمَّةِ قَتِيلَةٍ فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بَنُ شَهْلٍ وَمُحْيِصَةُ وَخُوَيْصَةُ ابْنَا سُعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَلَامًا وَقَالَ كَثُرَ كَيْدُ وَهَّابٍ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَتَكَتْ فَتَكًا فَقَالَ
الْمُخَلِّفُونَ وَتَشْتَقُّونَ أَتَانِي لَكُمْ وَذَكَرْتُ أَمَّ الْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ٥ وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ كَيْدُ مَعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ الْأَكْبَرُ **عَنْ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ يَعْزِي فِي الْقَبْرِ
ثُمَّ يَقُولُ ثَمَّ اكْتُرَا خُذَا الْقُرْآنَ فَإِذَا أَشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي الْخُذِّ وَرَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ **عَنْ** سَبْعِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَوُكُّبُوكُمُ الْفَجَائِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا الْكَبِيرُ مِنَ الْآخِرِ فَتَوَلَّى
السَّوَالُ الْأَصْغَرَ فَقِيلَ لِي كَيْفَ دَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُسْنَدًا
وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا **عَنْ** أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ أَجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ
وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَائِي عَنْهُ وَكَرَامُ ذِي السُّلْطَانِ الْمُسْتَطِطِ
حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ مَنَامٌ لِمَنْ يَرَحُّ صَغِيرًا وَيَعْرِفُ شَرْفَ كَبِيرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ٥ وَفِي رَوَايَةٍ
أَبِي دَاوُدَ وَحَقٌّ كَبِيرٌ **عَنْ** مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ
وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ فَقِيلَ لَهَا فَمَنْ لَكَ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ٥ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَكِنْ
قَالَ مَيْمُونٌ لَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَكَرْتُ مُسْلِمًا فِي أَوَّلِ صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا
فَقَالَ وَذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ نَارِسُ بْنُ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ

عليه وسلم أن تنزل للناس منازلهم وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه
معرفته علوم الحديث وقال هو حديث صحيح **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال **قَدِمَ** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَصِينٍ فَتَزَلَّ عَلَيَّ **بِ**نِ أَخِيهِ الْحَوَّارِيِّ
قَبِيلِي وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يَدِينُهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الْقُرَاقِيبُ
مَجْلِسَ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا دَانُوا أَوْشُبًا فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِبْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ
أَخِي لَوْ جِئْتُكَ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذَنْتُ لِي عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْتُ فَإِذْ لِعُمَرَ
فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ هِيَ بَابُ الْخَطَابِ فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ
فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَوَّارِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَ
اللَّهِ تَعَالَى قَالَ لَبِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأَمَّا بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ هَذَا مِنْ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَفًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ
أَبِي سَعِيدٍ شَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **لَقَدْ** كُنْتُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا مَا كُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا يَنْتَعِنُ مِنَ
الْقَوْلِ الْآنَ مَا هُنَا رَجَالًا هُمُ الْكُفْرُ مِنْ مَنَاقِبِهِ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَمَ شَأْنٌ
شَيْئًا لَدَيْهِ إِلَّا قَبَضَ اللَّهُ لَهُ مِنْ نَكِيرَةٍ عِنْدَ شَيْئِهِ رَوَاهُ الثِّرِمَذِيُّ وَقَالَ
غَرِيبٌ **بَابُ خَمْسٍ أَرْبَعُونَ** **زِيَارَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَطُوبَى لَهُمْ وَطُوبَى لَهُمْ**
وطلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارَةُ الْمَوَاضِعِ الْفَاضِلَةِ قَالَ **اللَّهُ تَعَالَى**
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْضِيَ خُقُبًا إِلَى قَوْلِهِ
تَعَالَى قَالَ مُوسَى هَلْ أَتَعْلَمُ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي مَا عَلِمْتُ رَشَدًا وَقَالَ
تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَبُوءَتُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

طلب زيارتهم والدعاء منهم وزيارَةُ الْمَوَاضِعِ الْفَاضِلَةِ قَالَ **اللَّهُ تَعَالَى**

طلب

صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالت لهما ما يبكيكما اما
 تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا تدري
 اني لا علم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان
 الوحي قد انقطع من السماء فها نحن على السواء فجعلنا يبكيان معهما واه
 مسلم وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رجلا زار أخاه في قرية اخرى فارتد الله تعالى على مذبحه مائلا
 فلما أتى عليه قال ابن تيريد قال اريد اخالني في هذه القرية قال هل
 لك عليه من نعم ترضيها قال لا غير اني احببته في الله تعالى قال فأتيت
 رسول الله اليك بان الله تعالى قد احبلك كما احببته فيه رواه مسلم يقال
 ارتد صدك لك اذا اوكله بحفظه والمدرجة بفتح الميم والراء الطريق ومعنى
 يرتد ما يقوم بها ويشع في صلاحها وعنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عامر يضا او زار اخا في الله تعالى ناداه ماري بان
 طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وفي بعض النسخ غريب وعنه عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
 كمثل المسك ونافع الكبر فحامل المسك اما ان تحذيك واما ان يتباع منه واما
 ان تحذ منه رجلا طيبة ونافع الكبر اما ان تحرق ثيابك واما ان تحذر رجلا
 متبته متفق عليه تحذيك تعطيك وعنه عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها
 فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه ومعناه ان الناس يقصدون
 في العادة من المرأة هذه الخصال الاربع فاحرص انت على ذات الدين
 واظفر بها واخرص على صحبتها وعنه عن عمار بن عبد الله رضي الله عنها قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
 نرضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعكم الا تقيروا ابو داود والترمذي
 تزورنا

حامل

ترونا فنزلت وما نزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا واه النجار
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي رواه ابو داود والترمذي
بإسناد لا بأس به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرجل على دين خيله فلينظر احدثكم من محال رواه ابو داود
والنسائي بإسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرمع من احب متفق
عليه وفي رواية قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم قال المرمع من احب وعن انس رضي الله عنه ان
انغرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الساعه قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها قال حبت الله ورسوله
قال انت مع من احبت متفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية لهما
ما اعددت من كثير صوم ولا صلاة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاز رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرمع من احب متفق
عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناشر معادن كعادين الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا والادراخ جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف رواه مسلم وروى البخاري قوله الادراخ الى اخره
من روايه عائشة رضي الله عنها وعن اشير بن عمرو ويقال بن
جابر وهو بضم الهاء وفتح الهمزة قال كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اذا اتى عليه امدا واهل البيت سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى

علي أويش رضي الله عنه فقال أنت أويش بن عامر قال نعم قال من مراد
 ثم من قرين قال نعم قال فإن بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال
 نعم قال لك والدك قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يأتي عليكم أويش بن عامر مع أمدا أهل اليمن من مراد ثم من قرين كان
 به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدته هو بها برأ لو أقسم على الله لأبره
 فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل فاستغفرت لي فاستغفرت له فقال له عمر
 ابن يزيد قال الكوفة قال لا أكث لك إلى عامليها قال كوني في غير الناس
 أحب إلي فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فساله عن
 أويش فقال تركته بنت البيت قليل المئاع قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويش بن عامر مع أمدا أهل اليمن
 من مراد ثم من قرين كان به برص فبرأ إلا موضع درهم له والدته هو
 بها برأ لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل
 فاتي أويش فقال استغفرت لي قال أنت أحدث عهدا بغير صلح فاستغفرت
 لي قال أنت أحدث عهدا بغير صلح فاستغفرت لي قال لقيت عمر قال
 نعم فاستغفرت له ففطن له الناس فأنطلقوا على وجهه رواه مسلم وفي
 روايه لمسلم ايضا عن ثير بن جابر أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر
 رضي الله عنه وفيهم رجل من كان يخرى بأويش فقال عمر هل هاهنا أحد
 من القريتين فجاء ذلك الرجل فقال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويش لا يدع باليمن غير أم له فلا
 كان به بياض قد دعا الله تعالى فذهبته إلا موضع الدينار والدرهم
 فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وفي روايه له عن عمر رضي الله عنه قال
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خيرا التابعين رجل
 يقال له أويش وله والدته وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم قوله غير الناس
 بفتح

منه

بفتح

ابن الخطاب

بفتح الغين المعجمة واسكان الباء والمد وهم فقراء وهم وصعايلكم ومن لا يعرف
عينه من خلاطهم والامداد جمع مدد وهم الاعوان والناصرون
الدين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد
عن رضى الله عنه
قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو فاذن وقال لا تنسنا
يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يشترط لي بها الدنيا وفي رواية قال
اشركنا يا اخي في دعائك حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يزور قبارا كبا وما شيئا فيصلي فيه رعتين متقو عليه
وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي بمجد قبارا شيت راكبا
وما شيئا وكان بن عمر يفعلها بالاحمر واربعون فضل الحب في الله تعالى
والحسب عليه واعلام الرجل من تحبه انه يحبه وماذا يقول له اذا اعلته
قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم الى اخر السورة وقال تعالى والذين تبوء الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن جلاوة
الايمان ان يكون لله ورسوله احب اليه ما سواها وان تحب المسرة
لا تحبه الا لله وان يكره ان يعوذ في الكفر بعدا انقذه الله تعالى منه كما
يكره ان ينفذ في النار متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يطلمهم الله يوم لا ظل الا ظله
ايام عادل وشاب نشا في عباده والله تعالى ورجل اقلبه معلق في
المشاجد ورجل انجابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم بشهاله مما يمينه وردها لذكر الله تعالى نكت

نكت

خَالِيَا فَاَضَتْ عَيْنَاهُ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ ^{عَنْهُ} قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ابْنُ الْمُتَحَابِّينَ خَلَّاهُ إِلَى يَوْمٍ
 أَظْلَمَ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي وَاهُ ^{عَنْهُ} قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا وَلَا
 تَوْمِنُوا حَتَّى تَخَابَتُوا أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَخَابَيْتُمْ أَقْسَمُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ ^{عَنْهُ} عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ
 فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى
 قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ سَبَقَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ
^{عَنْ} الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ فِي الْأَنْصَارِ لَا يَجِبُ الْإِيمَانُ وَلَا يُغَضُّهُ إِلَّا مَنْفَقٌ مَكْنُ
 أَحَبُّكُمْ أَحَبُّهُ اللَّهُ وَمَنْ ابْغَضَهُمْ ابْغَضَهُ اللَّهُ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ ^{عَنْ} مُعَاذٍ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَحَابِّونَ
 فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْطِطُهَا السُّيُوفُ وَالشُّهُدَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ^{عَنْ} أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 قَالَ دَخَلْتُ مَجْدِدِ مَشَقٍّ فَازْفَقْتُ بَرَأَقَ الشَّيْءِ وَأَذَا النَّاسِ مَعَهُ فَذَا
 اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ اسْتَدْوَاهُ إِلَيْهِ وَصَدَّرُوا عَنْ رَأْيِهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ
 هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ هَجَرْتُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي
 بِالْتَّهْمِ وَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَاِنْتِظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ
 وَجْهِهِ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَحْبَبُكَ لِلَّهِ فَقَالَ اللَّهُ فَقُلْتُ اللَّهُ
 فَقَالَ اللَّهُ فَقُلْتُ اللَّهُ فَاخَذَ خُبْرَةً رَدَّاهُ إِلَيْهِ فَقَالَ الْبَشْرُ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَبَتْ مَحَبَّتِي
 لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِّينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ
 حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ قَوْلُهُ هَجَرْتُ إِنِّي بَكْرْتُ

كريمة 7

وهو تشديد الجيم قوله الله فقلت لله الاول بهمنه ومدوده الاستفهام
والثاني بلا مد وعن ابي المقدام بن معدى كريب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء الرجل اذاه فليخبره انه حجة
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح معاذ رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله
اني لا حبك فقال اوصيك يا معاذ لا تدع عنك في ذنبك فاصلوه تقول اللهم اعني
علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي
باشناد صحيح وعنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل
فقال رسول الله اني لا حب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمه قال
لا قال اعلمه فليخبره فقال اني احبك في الله فقال احبك الذي احببتك رواه
ابو داود باب ما يعنون عا لما ت حيا الله تعالى العبد والحب
على الخلق بها والسعي في حبيلها قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني تحببكم الله وتغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم وقال تعالى يا ايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرد
منكم عن دينه فسوف يات الله بقوم يحبهم ويحبونه اذله على المؤمنين اعز
على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الذي يؤتيه من يشاء والله واسع عليم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاداني وليا فقد
ادنته بالحرب وما تقرب الي عبدي شي احب الي ما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي تبطش بها ورجله التي
يمشي بها وان سألني اعطيتة ولا ين سئعادي لا عذبة رواه البخاري
معني ادنته اعلمته بان محاربه وقوله تعالى سئعادي روي ابان وروي

رواه
ابو داود
اشهد

بالنون عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
 تعالى لعبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبته فحبه جبريل
 فينادي في أهل السماء إن الله تعالى يحب فلانا فأحبوه فحبه أهل السماء ثم
 يوضع له القبول في الأرض متفق عليه ٥ وفي رواية مسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل
 فقال إنني أحب فلانا فأحبه فحبه جبريل ثم ينادي من في السماء فيقول
 إن الله يحب فلانا فأحبوه فحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا
 أبغض الله تعالى عبدا دعا جبريل فيقول إنني أبغض فلانا فأبغضه فابغضه
 جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه
 ثم يوضع له البغض في الأرض وعائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم بعث رجلا على شريته فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيقول هو
 الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
 لا شيء يصنع ذلك فتالوه فقال لأنها صفة من قانا أحب أن اقرأ بها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحب متفق عليه
 باب من يرفعون الخديعة في الدنيا والآخر في الدنيا والآخرة
 قال الله تعالى والذين يؤثرون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
 احتملوا بهننا وأثامنا وقال تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا
 تنهر وأما الأحاديث فكثيرة منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث
 الذي قبل هذا من عادي وليا فقد أذنت للحرب ومنها حديث سعد
 بن أبي وقاص السابق في باب ملاطفة اليتيم وقوله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
 لو كنت أغضبهم لقد أغضبت ربك عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة
 الله فلا يطلبنكم الله من ذمة بئريه من يطلبنكم من ذمة بئريه فلا تملكنه

رسول الله

رسول الله

على وجهه في نار جهنم رواه مسلم باقاسم داريون **أبخر الأكرام الناس**
 على الظاهر وسرايرهم إلى الله تعالى قال الله تعالى فان تابوا واقاموا
 الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ائتت ان قاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقبوا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا
 ذلك عصموا مني ماله وامله الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى متفق
 عليه **عن ابي عبد الله طارق بن اشيم رضي الله عنه قال** سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفرا يعبد من
 دونه لله حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى رواه مسلم **عن ابي عبد**
المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 اريت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب احدي يدي بالسيف فقطعتها
 ثم لاذمت شجرة فقال اسلمت لله تعالى اقبله يرشول الله بعد ان قالها فقال لا
 تقبله فقلت يرشول الله فقطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال لا تقبله
 فان قتلته فانه بمنزلة من قتل ان نفسه وانك بمنزلة من قتل ان يقول كلمته التي قال
 متفق عليه ومعنى انه بمنزلة من قتل ان معصوم الدم محكوم باسلامه ومعنى انك
 بمنزلة من قتل ان مباح الدم بالنصاص لو رثته لا انه بمنزلة من قتل في الكفر والله اعلم
عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الجرح من جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت انا ورجل من
 الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكل عنه الانصارى
 وطعنه برمحى حتى قتلته فلما قد منا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا اسامة اقبلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يرشول الله انا كان منعودا
 فقال قتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى نبتت ابي لم اكن اسلمت
 قبل ذلك اليوم متفق عليه وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتْلَهُ فَقُلْتُ بِسُورَةِ اللَّهِ إِنَّا قَالَهُمَا خَوْفًا مِنْ السَّلاَحِ قَالَ
 أَفَلَا شَفَعْتُ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَا نَالَ بَكَرِيَّتُهَا حَتَّى تَنْتَبِثَ إِلَى أَسْمَانِ
 يَوْمَئِذٍ الْحَرْقَةُ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتَحِ الرَّاءِ بِطُنٍّ مِنْ جُهَيْنَةِ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ
 وَقَوْلُهُ مُعَوِّذًا أَيُّ مُعَنَّصًا بِهَا مِنْ الْقَتْلِ لَا مُعَنَّفًا لَهَا وَعَنْ جُنْدَبِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَتَاهُمُ النَّقُوعُ فَأَمَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَصَدَلَهُ فَقَتَلَهُ وَإِنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَصَدَعَتْهُ وَكَأَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّهُ أَشَامَةُ بْنُ رَيْدٍ فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَتَلَهُ فَجَاءَ الشَّيْرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ
 وَخَبَرَهُ حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبْرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَمْ يَقْتُلْنِي فَقَالَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ أَوَجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ قَتْلًا فَلَنَا وَقَلْنَا وَأَوْثَمَلَهُ نَفَرًا وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ
 فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَقَتَلْتَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ بِرَسُولِ
 اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ وَكَيْفَ تَصْنَعُ يَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَجَعَلَ
 إِذَا جَاءَتْ لَا يَزِيدُكَ أَنْ يَقُولَ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَعْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ قَدْ انْقَطَعَ وَإِنَّا نَأْخُذُكَ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ
 فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمْنَاهُ وَقَرَّتْ نَبَاهُ وَلَيْسَ لَنَا مِنْ سِرِّيَّتِهِ شَيْءٌ إِنَّهُ يَحَاسِبُنِي فِي
 سِرِّيَّتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا شَوْءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نَصَدِّقْهُ وَإِنْ قَالَ إِنْ سِرِّيَّتُهُ
 حَسَنَةٌ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ بِإِسْنَادٍ الْحَسَنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَإِنِّي فَاتَّهَبُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ يَطْشُرْ بِكَ لِشَيْءٍ وَقَالَ تَعَالَى
 وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُوَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ اللَّهُ
 مُنْذِرَاتٍ فِي ذِكْرِ الْآيَةِ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ

عَنْ أَبِي خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا نَسْتَأْذِنُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ

يَوْمَ مَشْهُودٌ وَمَا تُؤْخِرُهُ إِلَّا أَجَلٌ مَّعْدُودٌ يَوْمَ يَأْتِي لَا تُكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِآيَاتِهِ
فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَمْ فِيهَا أَزْفَرٌ وَسَهْبٌ
وَقَالَ تَعَالَى وَجَدْتُكُمْ اللَّهُ تَفْسَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَفْعَلُ الْمَرْءُ مِنْ أَجْبِهِ
وَأَمَهُ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ شَأْنٌ يَعْنِيهِ وَقَالَ تَعَالَى
بِأَيِّهَا النَّاسُ تُفَوِّرُونَ أَنْ يَزِلَّ السَّاعَةُ شَرٌّ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرْوِيهَا نَذْهَلُ
كُلَّ مِرْصَعَةٍ عَمَّا ارْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ أُنْثَى حَمْلَهَا وَتَكْفِي النَّاسُ سُكَّارِي
وَمَا هُمْ بِسَّارِي وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ وَقَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّاتٍ لَا يَأْتِيهَا النَّارُ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا
إِنَّا كُنَّا قَبْلَ هَٰذَا مَشْفُقِينَ فَمَنْ أَلَّاهُ عَلَيْنَا وَقَالُوا عَذَابُ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِنْ
قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَالْآيَاتُ فِي الْمُبَابِ كَثِيرَةٌ جِدَامَعْلُومَاتٍ وَالْعَرَضُ
الْإِثَارَةُ إِلَى بَعْضِهَا وَقَدْ حُصِّلَ وَأَمَّا الْإِحَادِيثُ فَكَثِيرَةٌ جِدَامَعْلُومَاتٍ كَرُمْنَهَا
طَرَفًا وَبِإِلَهِ الْتَوَفِّي عَنْ بَنِي مَشْعُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَقَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ يَجْعَلُ خَلْفَهُ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُصْغَةً مِثْلَ
ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَى الْمَلِكِ فَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيَوْمَ يَأْتِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ بِزَرْفَةٍ
وَاجِلَةٍ وَعَمَلُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدُكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا الْأَذْرَاعُ فَيَسْتَقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ
النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنْ أَحَدُكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا الْأَذْرَاعُ
فَيَسْتَقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا مَنْفَقٌ عَلَيْهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يُخْتَمَرُ يَوْمَئِذٍ
لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ مَاءٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُوثُونَ وَهُوَ مِثْلُ
الشَّعْنِ بِزِيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٍ يُوضَعُ فِي أَخْصَرِ قَدَمَيْهِ

جَمَزَانِ يَغْلِي مِنْهَا مِائَةٌ بِرَّيْنِ أَحَدًا اشْتَدَّ مِنْهُ عَذَابُهَا وَإِنَّهُ لَا هَوْنُ فِي عَذَابِهَا
 مُنْفَقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ** شَمِئَةَ **بْنِ** خُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **مِنْ** مَنْ أَخَذَهُ النَّاسُ إِلَى كَيْسِهِ وَمِنْ مَنْ أَخَذَهُ إِلَى
 دُكْنِهِ وَمِنْ مَنْ أَخَذَهُ إِلَى خُجْرَتِهِ وَمِنْ مَنْ أَخَذَهُ إِلَى تَرْقُوتِهِ وَرَوَاهُ
 مُسْلِمٌ الْحَجْرُ مَقْعِدُ الْإِنَارِ تَحْتَ السَّرَّةِ وَالنُّفُوسُ تُفْعَلُ النَّارُ وَضَمُّ الْفَاقِ وَهِيَ
 الْعَظْمُ الَّذِي عِنْدَ ثَغْرِ الْخَبَرِ وَالْإِنْسَانُ تَرْقُوتَانِ فِي جَانِبَيْ الْخَبَرِ **وَعَنْ** ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيَّبَ أَحَدُهُمْ فِي شَجَةٍ إِلَى دُنْيِهِ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَالرَّشْحُ
 الْعَرَقُ **وَعَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **خَطَبَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَأْسُومَةٌ مَثَلُهَا وَطَقَالٌ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا
 وَلِبْكُمُ كَثِيرًا أَفْطَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَوَاهِرُ الْخَبَرِ
 مُنْفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي وَابِهِ بَالِغُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْحَابِهِ
 شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرَضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلِبْكُمُ كَثِيرًا فَمَا اتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اشْتَدَّ مِنْهُ غَطَاوَارُ وَسَمْعُ وَلَقَدْ خَبَّرَ الْخَبَرُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعِ
 هُوَ النَّبِيُّ أَمَعَ غَنَّةً وَانْتِشَاقُ الصَّوْتِ مِنَ الْأَنْفِ **وَعَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى
 يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ رَاغًا وَيُلْجَمُ حَتَّى يَبْلُغَ إِذَا تَمَّ مُنْفَقٌ عَلَيْهِ
 وَمَعْنَى يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ يَنْزِلُ وَيَغُوصُ **وَعَنْ** **قَالَ** كُنَّا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَّةً فَقَالَ نَبَرُونَ مَا هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ هَذَا
 أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ مِيْنِي فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهَوِيَ فِي النَّارِ الْآنَ
 حَتَّى أَتَيْتُمُ إِلَى قَعْرِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبَّتُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَجَلَةٌ **وَعَنْ** **قَالَ** سَلَّمَ عَامِرُ الدَّوَيْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَدْنِي لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْبَعْدَارِ **وَعَنْ** **قَالَ** سَلَّمَ عَامِرُ الدَّوَيْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَدْنِي لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْبَعْدَارِ **وَعَنْ** **قَالَ** سَلَّمَ عَامِرُ الدَّوَيْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَدْنِي لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْبَعْدَارِ **وَعَنْ** **قَالَ** سَلَّمَ عَامِرُ الدَّوَيْ

انصاف

وَمِنْ الْقَدَرِ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا أَدْرِي مَا بَعْثَ إِلَيْهِمْ أَهْلَ
بَكْرِ إِلَى دِكْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ حَقِيرًا وَمِنْهُمْ

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَحَلٌّ تَرَحُّمًا قَبِيضًا مِمَّنْ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ
 إِشَامَ مَنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَا وَجْهَهُ
 فَانْفَقُوا النَّارَ وَلَوْ يَشَاءُ نَزَلْتُ عَنْهُ عَلَيْهِ إِلَى ذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ أَطْبَقْتُ السَّمَاءَ وَحَقَّ لَهَا أَنْ
 تَبْطَأَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكَ وَأَضْعَجَ جِبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ
 لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَصَحَلْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَمَا تَلَذُّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفَرَشِ وَالْحَرَجِ
 إِلَى الصُّعْدَانِ تَجَارُفَتِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَأُطْتُ بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَتَبْطَأُ بَفَتْحِ النَّارِ وَبَعْدَهَا هَمْزٌ مُكْسُورَةٌ
 وَالْأَطْبَقُ صَوْتُ الرَّجُلِ وَالْفَتْحُ وَشِبْهَتُهَا وَمَعْنَاهُ أَنْ كَثَرَتْ مِنْ فِي السَّمَاءِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْعَابِدِينَ قَدْ أَثْقَلَتْهَا حَتَّى أَطْتُ وَالصُّعْدَانِ بضم الصاد والعين
 الطَّرْقَانِ وَمَعْنَى تَجَارُفَتِ تَشْتَعِبَتُونَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ بَرَاءِ بْنِ مَرْثَدَةَ
 بِنِ عَبْدِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْهُ فَمَا أَفْنَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِكٍ مِنْ أَبِي
 الْكَثْبَةِ وَفِيهِ انْفِقَهُ وَعَنْ جَدِّهِ فِيهِ ابْلَاهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
 تَحَدَّثَ أَخْبَارُهَا قَالَ تَذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ أَخْبَارُهَا
 أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِأَعْمَلٍ عَلَى ظَهْرِهَا يَقُولُ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فَمِنْ هَذِهِ أَخْبَارُهَا
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نَعْمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ انْقَضَ
 الْقَرْنُ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مِنْ يَوْمٍ بِالْغَيْثِ فَيَنْفَخُ فَكَانَ ذَلِكَ نَفْثًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ قَوْلُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ الْقَرْنُ هُوَ الصُّوْدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَخَ فِي
 الصُّوْرِ كَذَلِكَ فُسِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

يَوْمَ كَذَا كَذَا

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ذلج ومن ذلج بلغ
المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة رواه الترمذي
وقال حديث حسن واذلج باسنان الدال ومعناه سائر من وال لليل والمراة
التشبيها في الطاعة والله اعلم عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا
قلت يرسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشة
الا تراشد من ان يهكم ذلك وفي رواية الا مراهم ان ينظر بعضهم
الى بعض من فوق عليه غرلا يضم الغين المعجمة اي غير مخشونين

باب حادي وخمسون **الحاء** قال الله تعالى قل يا عبادي الذين
اشرفوا على انفسهم لا تشفوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وقال تعالى وهل يجازي الا الكفور وقال تعالى نا
قد اوحى اليك ان العذاب على من كذب وتولى وقال تعالى ورحمتي وسعت
كل شئ وعز عبادتي المصاميت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلته القاها الى مريم ودوح منه
والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل منفق عليه
وفي رواية علم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله
عليه النار وعنه اي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه مثله او اغفر ومن تقرب
من شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب من ذراعا تقربت منه
باغا ومن اتاني شئ نيتة هرولة ومن لقيتني بقراب لا رخص طيبة
لا يشرك لي شيئا لقيته بثلاث مائة مائة مائة معنى الحديث من

تَقَرَّبَ إِلَى بَطَاعَتِي أَنِّي هَرَوَلُهُ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِي وَإِنْ نَادَرْتُ فَإِنْ
 أَنَا بِيَشْيَ وَأَسْرَعَ فِي طَاعَتِي أَنِّي هَرَوَلُهُ أَيَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ وَسَبَقْتُهُ
 بِهَا وَلَمْ أَجُوجْهِ إِلَى الْبَشَى الْكَثِيرِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ وَقَرَّبًا إِلَى الْأَرْضِ بِضَمِّ
 الْقَافِ وَيُقَالُ بَلَسَرَهَا وَالضَّمُّ صَحٌّ وَاسْتَهْمَرُ وَمَعْنَاهُ مَا يُفَارِبُ مِثْلَهَا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَاتُ قَالَ مَن مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
 مَاتَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ وَاهُ مَسْلُوعٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَادُ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ يَا مَعَاذُ قَالَ لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدُكَ
 قَالَ يَا مَعَاذُ قَالَ لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَعْدُكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبَرْتَهُ النَّاسَ فَيُتَّقُوا قَالَ إِنْ دَانُوا فَخَبَرْتَهُمْ
 مَعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثًا مَتَّقُوا عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثَلَاثًا أَيَّ خَوْفًا مِنَ الْإِثْمِ فِي كِتْمَانِ هَذَا
 الْعِلْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ شَكَكَ الرَّأْيِي وَلَا
 يَصْرُ الشُّكُّ فِي عَيْنِ الصَّحَابِيِّ لَا تَعْمُ كُلُّهُمْ عِدْوٌ قَالَ لَمَّا كَانَ غُرُوبُ يَوْمٍ غَزَوْهُ
 تَبَوَّكَ أَصَابِ النَّاسِ مَجَاعَةً فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحْرُنَا نَوَاحِمَنَا
 فَكَلْنَا وَادَّهَنَّا فَقَالَ سَأَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا فَجَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ قُلُوبُ الظُّفَرِ وَلَكِنْ أَذْهَبُ بِفَضْلِ زَوَادِي مَجْلٍ
 ثُمَّ أَذْغَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ لَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذِكْرِكَ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا بِطَعِ فَبَشَطَهُمْ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ زَوَادِي مَجْلٍ
 الرَّجُلُ يَكُونُ دُرَّةً وَيَخِي الرَّجُلُ يَكُونُ تَرَوْحِي الْأَخْبَرُ بِكُشْرَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى الْبَطْعِ
 مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ سَبِيحٌ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ خُذُوا
 فِي أَوْعِيَتِكُمْ فَاخْذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَاتُوا فِي الْعَسْكَرِ وَعَمَّا الْأَمْوَةُ وَأَكَلُوا وَاحْتِ
 شَبِعُوا وَأَفْضَلُ فَضْلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

لَهُمْ
نَعَمْ

الله والي رسول الله لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيجب عن الجنود رواه مسلم
 وعثمان بن مالك هو من شهد بدرًا قال كنت أصلي القوم بين يدي فكان يحول بيني
 وبينهم وإذا جاء الأمطار فيشق علي اختياره قبل مسجد فحيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصرى وان الوادي الذي بين وبين
 قومي يسيل إذا جاء الأمطار فيشق علي اختياره فوددت انك تأتي فتصلي في
 بيتي مكانا اخذته مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فعدا علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه بعدما اشتد النار واستأذنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
 من بينك فاشرت له الي المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكبروا وصفنا وراة فصلي كعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
 علي خزيير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
 ثياب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل ملكك اراه فقال
 رجل انك منافق لا تحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل
 ذلك الاثارة قال لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه الله تعالى فقال الله ورسوله اعلم
 انما نحن فواسه لا نربي وده ولا حديثه الا الي المنافقين فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان الله قد حرم علي النار من قال لا اله الا الله ينبغي بذلك وجه
 الله منفق عليه عثمان بكسر العين المله واسكان لثاء المشاء فوق وبعدها
 والحزيرة م بار موحدة الخزيير بالخاء والذامي هي قيقو بطيخ بشم وقوله ثاب رجال بالثاء
 المثلثة اي جاؤا واجتمعوا وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فاذا امرأة من السبي تسعي اذا وجدت
 صبيًا في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انروا هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله
 ارحم بعباده من هذه بولدها ستفق عليه وعزابي هريفة رضي الله عنه

والحزيرة م
 المعجم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الخلق كتب في كتاب
فهو عندة فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية غلبت غضبي
وفي رواية شئت غضبي من فوق عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله تعالى لرحمة مائة جزور فامسك
عنده تسعة وتسعين واثرل في الارض جزوا واحدا فمن ذاك الجزر
نراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرهما عن ولدها خشية ان تصيبه
وفي رواية ان الله تعالى مائة رحمة اثل منها رحمة واحدة بين الجن
والانس والبهائم والحوائم فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده
يوم القيمة من فوق عليه ورواه مسلم ايضا من رواية سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى مائة رحمة
فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعون يوم القيمة وفي
رواية ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل
رحمة طباق ما بين السموات والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها تعطف
الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم
القيمة اكملها بهذه الرحمة ~~عن~~ عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يحكي عن ربه تعالى قال اذا ذنب عبيدي ذنبا فقال اللهم اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبيدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب
وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال لي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى عبيدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال لي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبيدي ذنبا
فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب قد غفرت لعبدي فليفعل ما شا
من فوق عليه وقوله تعالى فليفعل ما شاء اي ما دام يفعل هكذا يذنب

وَيَتَوَنَّى غَفْرُهُ فَإِنَّ النُّبِيَّةَ تَهْدِمُ مَا قَبْلَهَا عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ تَذُنُّوا الذَّهَبَ لَكُنْتُمْ أَغْنَىٰ
يَذُنُّونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ أَبِي يُونُسَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُمْ تَذُنُّونَ
لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذُنُّونَ يَغْفِرُ لَهُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا فَعُوذًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي تَغْفِيرِ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ
يَقْنَطَعَ دُونَنَا فَنَزَعْنَا فَمَنَّا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَغَ فَخَرَجْتُ ابْتِغَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُ حَاطِطًا لِلْأَنْصَارِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ إِلَى
قَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَبْتَ فَمَنْ لَقَيْتَ وَرَأَى هَذَا الْحَاطِطَ
يُشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُشْتَقِنًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرَيْبٍ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَدَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدِّي نَهَرٌ
أَضَلَّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَعَبَى فَإِنَّهُ مِنْ عَصَايَ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّكُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ
تَغَفَّرْتُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ
أَمِنَ أَمِنَ وَبَنَّا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ فَعَلَّمَا
مَا بَيْنَكُمَا فَإِنَّا هُوَ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ
أَعْلَمُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ يَا سَيِّدُكَ فِي أَمَّتِكَ وَلَا
تَشُوكْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِفَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَارِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ
عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ حَقَّ
اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى

أَن لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا
 تُبَشِّرُهُمْ فَيَنْتَهُلُوا مِمَّنْ تَقُو عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَسْتُ أَذْهَبُ فِي الْقَبْرِ شَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْكَافِرَ زَاغَ عَنْ حَسَنَةٍ أَطْعَمَ بِهَا طَعْمَهُ فِي
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْخُلُهُ حَسَنَاتُهُ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا
 فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ وَفِي وَابِهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَطْلُمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا
 وَتُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتٍ مَا عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا
 حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ تُجْزَى بِهَا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ
 الْحَسَنَةِ كَمِثْلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٌ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يُغَسِّلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْغَمَرُ الْكَثِيرُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ مَرَّ مِنْ جِلْمُوتٍ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ
 رَجُلًا لَا يَشْرُكُونَ بِلِلَّهِ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
 مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِ
 نَحْوِ مِائَتَيْنِ فَقَالَ ارْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رِجَالُ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعِ قَالَ ارْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا
 ثَلَاثًا هَلِ الْجَنَّةُ قُلْنَا نَعِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَنْصَفَ
 أَهْلَ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَتَى فِي أَهْلِ الشَّرِكِ
 إِلَّا الشَّعْرَةُ الْبَيْضَاءُ فِي الثُّورِ الْأَحْمَرِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
 دَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ مَسْلَمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ هَذَا أَفْكَارُكَ مِنَ النَّارِ
 وَفِي وَابِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَاسٌ مِنْ

المسلمين بذنوبهم لا مثقال الجبال يغفرها الله تعالى رواه مسلم قوله دفع الى كل
 مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ومعناه ما جاء في حديث
 ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار فالمومن اذا دخل الجنة
 خلفه الكافر في النار لانه مستحق لذلك كفره ومعناه فكاكك انك كنت معرضا
 لدخول النار وهذا فكاكك لان الله تعالى قدّر للنار عددا يلاها فاذا دخلها
 الكفار يذنبونهم وكفرهم صاروا في معنى الفكاك للمسلمين والله اعلم **وعن ابن عمر**
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذني المومن يوم
 يوم القيمة من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فيقرئ به بدنو به
 فيقول ان تعرق ذنبك كذا ان تعرق ذنبك كذا فيقول يا اعرس قال فاني
 قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطي حسنا ثم منقوع عليه
 كنفه مستوره ورخته **وعن ابن مسعود رضي الله عنه** ان رجلا اصاب من
 امرائه قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلاة
 طرفي النهار وزلا فاما من الليل ان الحنات يذهبن لبيات فقال
 الرجل اني هذا يرسل الله قال لجميع امتي كلم منقوع عليه **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يرسل الله اصببت حذافا فائمة علي وحضرت الصلاة فصلي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضيت الصلاة قال يرسل الله اني
 اصببت حذافا فائمة في كتابي الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال
 قد غفر لك منقوع عليه وقوله اصببت ربتا حذافا معناه معصية توجب
 الحدود لا تنقطع بالصلاة ولا يجوز للامام تركها **وعنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لي رضي عن العبدان يا كل الاكلة
 فيجدة عليها اول شربة لشرية فيجدة عليها رواه مسلم الاكلة بفتح الهمزة وهي
 المرة الواحدة من الاكل الغداء والعشاء **وعن ابي موسى رضي الله عنه**

صحيحة

في

لا تشرب
 في شربة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينسبط يده بالليل لنوب من النهار وينسبط
بده بالنهار لنوب من الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم عن
ابي حنيفة عن عمرو بن عبسة بفتح العين والباء الشامي عن الله عنه قال كنت وانا في
الجاهلية اظن ان الناس على ظلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون
الاوثان فسمعت برحلي مكة فخر اخبارا ففقدت عليا فقلت عليه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرا اُعليه قومه فدخلت حتى
دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا بن فقلت وما بني قال ارسلي
الله تعالى فقلت يا بني ارسلك قال ارسلي بصلية الارحام وكبر الاوثان
وان يوحد الله لا يشركه شئ قلت فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه
يومئذ ابوبكر وبلال رضي الله عنهما فقلت اني مشعل قال انك لا تستطيع
ذلك يومئذ هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الي هلك فاذا سمعت
بي قد ظهرت فاني قال قد هبت لي هلي وقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وكنت في هلي فجعلت اخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم
المدينة حتى قدم نفر من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي
قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراة قومه فلم يستطيعوا ذلك
فقدمت المدينة ودخلت عليه فقلت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الذي
لقيت بمكة قال فقلت يرسل الله اخبرني عما علمك الله واجمله اخبرني عن
الصلاة قال صلى صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانما نطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها المكاف ثم
صلي فان الصلاة مشهودة محضرة حتى يسقط الظل بالمرح ثم اقصر عن
الصلاة فان حينئذ يسجد جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلاة مشهودة
محضرة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانما تغرب
بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا بني الله فالوضوء

مستخف

قوله

حدثني عنه فقال يا متكرم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستششق فينتشر
 الاخرت خطايا وجهه وقفيه وخياشيه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله
 الاخرت خطايا وجهه من اطراف الخيئه مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين
 الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يشح راسه الاخرت خطايا
 راسه من اطراف شعره مع الماء يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت
 خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله تعالى واثن
 عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئه
 كهيئته يوم ولدته امه فحدث عمر بن عبد الله بهذا الحديث ابا امامه
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامه يا عمر وبن عبد الله
 انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمر ويا ابا امامه لقد
 كبرت شني وروى عن علي بن ابي طالب ما يوجب حاجه ان اكتب على الله تعالى ولا
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اشعه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الامره او مرتين او ثلاثا حتى عدت سبع مرات ما حدثت به
 ابدا ولكن لمعنته اكثر من ذلك واه مسلم قوله جلا عليه قومه هو
 بحجم مضمومه ولا يدع على وزن علما اني جاسرون مستطيلون غير هذا عليه
 بين هذه الروايه المشهوره ورواه الحميدي وغيره جلا عليه بلسر
 الحار المله وقال معناه غضبات ذو غم وهم قد عيل صبرهم به حتى اثره
 في اجسامهم من قولهم حري جسمه بحري اذا نقص من ايم او غم ونحوه
 والصحيح انه بالحجم قوله صلى الله عليه وسلم بين قرني شيطان اي بين
 ناحيتي راسه والمراد الميل معناه انه حينئذ يتحرك الشيطان وشيعته
 ويتسلطون وقوله يقرب وضوءه معناه يحضر الماء الذي يتوضى به
 وقوله الاخرت خطايا هو بالخاء المعجمة اي سقطت ورواه بعضهم جرت
 والصحيح بالخاء وهو رواية الجمهور وقوله فينتشر اي يخرج ما في نفسه من
 اذكي

اذني والنثر طر والادنف وعزاي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله تعالى رحمة امية بينهما فبضر نبيها
 قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله اهللك امية عذبها ونبيها حي
 فاهلكها وهون خطر فافتر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره ورواه مسلم
 باب ما ينجون فضل العبد الجاهل الله تعالى اجبارا عن العبد الصالح
 وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوفاه الله شيئا ما مكر واوعظ
 ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال
 الله عز وجل لا اعد ظن عبيدي بي وانا معه حيث يدكرني والله لا افتح
 بتوبه عبده من احدكم يحد ظالته بالفلاة ومن تعرب الى ذراعا نقترب اليه
 باعنا واذا قبل اليك من قبلك اليه اهروا من فوق عليه وهذا لفظ احدي
 روايات مسلم وتقدم شرحه في الباب قبله ورواه في الصحيحين وانا
 معه حين يدكرني بالنون وفي هذه الرواية حيث بالثاء وكلاهما صحيح
 جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام
 يقول الا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى رواه مسلم وعز انسل
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
 يا ابن آدم انك مدعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
 آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء لم استغفرتن غفرت لك يا ابن آدم انك لو
 اتيتني بقراب لارض خطاياك لقيتني لا تشرك بي شيئا لا تشك بقرابها
 مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن ه غمان السماء يفتح العين
 قيل هو ما عر لك منها اني اذا رفعت راسك وقيل هو الشحان وقراب
 الارض نصم القان وقيل بكسرهما والضم اصح واشهر وهو ما يقارب
 منها بالمد والجمع بعض الخوف والرجاء
 اعلم ان الجبار للعبد في حال صحته ان يكون خائفا راجيا ويكون خوفه ورجاه

٢٥
 بلغ قراءة على
 العبد في الدعاء
 كصور الكرم
 رسول الله

عز وجل

ظهور

شَوْأَوْ فِي حَالِ الْمَرْضَى لِيَتَحَضَّرَ الرَّجَاءُ وَتَوَاعِدُ الشَّرْعِ مِنْ تَصَوُّرِ الْكُتَابِ وَالسُّنَنِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ ظَاهِرَةِ عِلْمِ الْإِنْفَالِ لِلَّهِ تَعَالَى فَلَا يَأْمُرُ مَكَرًا إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَا يَشِينُ مَنْ دَرَجَ إِلَهُ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ رِبَّكَ لِشَرِيعَ الْغَفَابِ
 وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ الْأَبْرَادَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنْ الْفُجَارَ لَفِي حُجْمٍ وَقَالَ
 تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عَمِيئَةٍ رَاصِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
 فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ أَمَّاهُ نَارٌ حَامِيَةٌ وَالآيَاتُ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَثِيرَةٌ فَتَجْمَعُ
 الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ فِي آيَتَيْنِ مُقْتَرِنَتَيْنِ وَأَيَّاتٍ أَوَّاهٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
 مِنْ الْعُقُوبَةِ مَا طَعَّ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الرَّحْمَةِ
 مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ الْجَنَازَةَ
 وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى عُنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدْ مَوْنِي قَدْ مَوْنِي
 وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا إِنْ تَذْهَبُونَ بِمَا يَسْمَعُ صَوْتُكُمْ
 شَيْءٌ إِلَّا إِنْسَانٌ وَلَوْ سَمِعْتُمْ صَعِقَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَيَّ
 أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

الام

بَابُ رَابِعٌ فِي مَقَامِ فَضْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ خُصَائِصِهِ

وَشَوْأَوْ إِلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَخْرُجُونَ لِلْآثِقَانِ يَكُونُ وَبِرِيدِهِمْ
 خُشُوعًا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّبُونَ وَتَتَحَكَّمُونَ وَلَا
 تَكُونُونَ وَعَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قُلْتُ بَرَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ
 قَالَ لِي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى جِئْتُ إِلَى

هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل مذهب شهيد وجئنا بك على هوى
شهيداً قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناؤه تذر فأنشأ عليه
وعز الله عن الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلاً قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم
كثيراً قال فغطا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لم يخبروا
منفق عليه وشقوا بيانه في باب الخوف وعنه إلى مريضة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية
الله تعالى حتى يعود اللين إلى الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله تعالى
ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعة يبطلهم الله في ظلمة يوم القيمة لا ظل إلا
ظلمة إمام عادل وشأت تشاتي عباده الله عز وجل قلبه معلق بالمساجد
ورحلان تحابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله عز وجل ورجل صدق بصدقه
فاخفاها حتى لا تعلم شئاً به بالثقة يمينه ورجل ذكر الله تعالى خالياً ففاضت
عيناؤه منفق عليه وعنه عبد الله ابن الشيخ رضي الله عنه قال أنبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجج وجهه أزيزاً من الرجل من
البخاخ حيث صحیح رواه أبو داود والترمذي في الشهابين بسناد صحيح وعنه
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لعب رضي الله عنه إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وشأنني قال نعم فبما منفق عليه وفي رواية فجعل أنس
يبكي وعنه قال قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وقاية
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقنا إلى أم أيمن نرورها كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهينا إليها كنت فتالهما ما يبكيك

والله أعلم
ورجل

شفق

الرفق

أما تعلين أنما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إني لأبلى أنبي
لأعلم أنما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أني أن الوحي قد
انقطع من الثمار وجميع ما على النجار فجعلنا يتبعين معاً رواه مسلم ه وقد شق
في باب زيارة أهل الخير ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه وقيل له في الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل يثق القلب إذا قرأ عليه البكاء فقال
مرو فليصل وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت إن أبا بكر
إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء مشق عليه وعز إبراهيم بن عبد الله
الحسين بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتى بطعام وكان
صائماً فقال قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير مني فلم يوجد له
ما يكتف فيه إلا برده أن غطي بها رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا
رأسه ثم بشرط لنا من الدنيا ما يسقط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
قد خشينا أن تكون حسناً ما عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك الطعام
رواه مسلم النجار بن عبد الله بن عجلان الباهلي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلي الله تعالى
من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله تعالى وقطرة دم تفرقت
في سبيل الله تعالى وأما الإثران فآثر في سبيل الله تعالى وآثر في بصره
من فرايض الله رواه الترمذي وقال حديث حسن ه وفي الباب
أحاديث كثيرة منها حديث العياض بن سيار رضي الله عنه قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت
منها الغيون وقد شق في باب المديح

باب ما خسرته من الدنيا ما خسرته

النفل منها وفضل الفقر قال الله تعالى إنا مثل الحيوة الدنيا كما أنزلناه

من السماء فاختلف به نبات الارض بما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زحرفها وازينت وظن اهلها انهم قاديرون عليها انما امرنا
ليلا او نارا فجعلناها حصيدا كان لم تغرب الا مسير كذلك تفصل الايات لقوم
يفكرون وقال تعالى واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من
من السماء فاختلف به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شئ مقديرا ه المال والبنون زينة للحياة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخيرا املا وقال تعالى انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتغافل عنكم وتكاثف في الاموال والاولاد كمثل غيث
عجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عند ربك
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
وقال تعالى زين للناس حب السموات من السماء والبنين والقناطير
المعطرة من الذهب والفضة والجوهر المسومة والانعام والحرف
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عند محسن المتوابين الماب وقال تعالى
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغربكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور وقال تعالى الحكم النكاث حتى زبتم المقاييس كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين وقال تعالى
وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون والايات في الباب كثيرة مشهورة واما الاحاديث فالكثير من
ان تحصر قنينة علي بن ابي طالب منها على ما سواه عن عمر بن عوف الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه الى البحرين ياتي بحزب يتقدم بالي من البحرين فسموا الانصار
بقدم ابي عبيدة فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فغرضوا له فلبس رسول الله

اعلموا

صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم شيعتم أن باعبيدة قد قدم بشير
الجزين فقالوا أجل يرشون الله فقال بشروا وأملوا ما تيسر لكم فوالله ما الفقر
أخسر عليكم ولكن اخبرني بيسطط الدنيا عليكم كما يسطط على من كان قبلكم فتافسوها
كما تافسوها فتهاشم كما اهلكتم متفق عليه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسا حوله فقال إنما أخاف
عليكم بعدى ما يفتح عليكم من هرة الدنيا ويرينها متفق عليه وعنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا خلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فانفقوا الدنيا وانفقوا النساء وادهنوا عن أبي سعيد رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة متفق عليه
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله
فيرجع اثنان ويبقى واحد فيرجع أهله وماله ويبقى عمله متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بأهل الدنيا من أهل
النار يوم القيمة فيصبع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم رأيت خيرا وقطا
هل مر بك نعم قط فيقول لا والله يا رب ويوتي بأهل النار يوسا في الدنيا
من أهل الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت بوسا قط هل مر بك شدة قط
فيقول لا والله ما مر بي بوس قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم
المستوردين شدا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما جعل أحدكم أصبعه في اليم فليمنه رواه
التجاري عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والناس كنفتيه فمن يحبني لسك ميت فتناوله فاحذبا زنه ثم قال أليكم حجب
أن هذا له بدرهم فقالوا ما حجب أنه لنا بشي وما نصنع به قال خبوز أنه لكم
قالوا والله لو كان حيا كان عيبا أنه أسك فليف وهو ميت فقال فوالله للدنيا
أقون على الله تعالى من هذا عليم رواه مسلم قوله كنفتيه أي عن جانبيه والله

رضي الله عنه

الصفير الأذن وعزاي ذر رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرفة بالمدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت ليكن رسول الله
قال لا يسرني أن عندني مثل أحد هذا ذهباً غير عيشاً لله وعندي منه دينار
الاشي رصدة لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن النبي وعن شاله
ومن خلفه ثم سار فقال أين الأكثرين هم الأقارب يوم القيمة الام قال هكذا وهكذا
وهكذا عن النبي وعن شاله ومن خلفه وقيل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
أتيتك ثم انطلق في سواد الليل حتى نواصي سمعت صوتاً قد ارتفع فخشيت أن
يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت أن أتبعه فذكرت قوله لا تبرح حتى
أتيتك فلم أبرح حتى أتاني فقلت لقد سمعت صوتاً تخوفت منه فذكرت له فقال وهل
سمعتة قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمك لا يسر أن الله شيأ دخل
الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق متفق عليه وهذا لفظ

النخاري وعزاي هريه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو كان لي مثل أحد ذهباً لا يسرني ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصدة لدين متفق عليه وعزاي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الي
من اسفل منكم ولا تنظروا الي من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم
متفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية النخاري اذا نظر أحدكم الى من فقل
عليه في المال والخلق فليبظر الى من هو اسفل منه وعزاي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعش عبد الدينار والدرهم والقطيقة والخميصه إن
أعطيت ضري وإن لم يعط لم يرض واه النخاري لعزاي سبعين
من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء إلا أزار وأما إذا قد ربطوا في أعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن تزي
عورتها واه النخاري وعزاي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر واه مسلم ابن عمر رضي الله عنهما

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكبر فقال لنبي الدنيا كاذب غريب اف
 عابر سبيل وكانى بن عمر يقول اذا امشيت فلا تنظر الصبح واذا أصبحت فلا
 تنظر المساء وخذ من صحتك لمريضك ومن جيبك لموئلك رواه البخاري قالوا في شرح
 هذا الحديث معناه لا تترك الى الدنيا ولا تتخذها وطنًا ولا تتحدث نفسك
 بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بالاعتلاق به الغريب في
 غير وطنه ولا تشغل فيها بالاشتغال به الغريب الذي يريد الذهاب الى
 اهله وبالله التوفيق عن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ذلني على
 عملي اذا علمته اخبني الله واخبرني الناس فقال زهدني في الدنيا يحبك الله وازهدني
 فيما عند الناس يحبك الله حديث حسن رواه بن ماجه وغيره باسناد
 حسنه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي
الله ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل اليوم يلتوي ما يجد دقًا لم يلا به بطنه رواه مسلم الدقل يفتح
 الدال المهملة والفاء روي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما في بيني وبينه شيء ياكله ذؤكيد الا شطر شعير في رقب
 لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني متفق عليه قولها شطر شعير اي شبر
 من شعير كذا فسر الترمذي عن عمر بن الخطاب اخي جويرية بنت الحارث
ام المؤمنين رضي الله عنها قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 موته درهمًا ولا دينارًا ولا عبدًا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
 وسلاحه وارضا جعلها لابن المسيل صدقة رواه البخاري عن حبان
بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلتمت وجهه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمات من مات لم ياكل من اجره شيئًا
منهم مصعب بن عمير رضي الله عنه قيل يوم احد وترك لنا ذرة فكلنا اذا غطينا

عنه

ولاشيأ

بهار سنة بدت رجله واذ اعطينا رجليه هذا راسه فامرنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان نعطى راسه ونجعل على جلبيه شيئا من الاذخر ومنا من
 ابتعت له ثمرته فهو بعد ثمنها منفق عليه الثمرة كسائل من صوف وقو له
 ابتعت اني تصحت واذركت وقوله فهو يهدى بها هو يفتح اليها وضم الدال
 وكسرهما اللغتان اي يقطعها ويختينها وهذه استعاره لما فتح عليهم من الدنيا وتمكنوا
 فيها **عن** سهل بن شعور رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله تعالى جناح بعوض ما شقا كافرا
 منها شربة ماء رواه الترمذي وقال حديث صحيح **عن** ابي هريرة رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة
 ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاؤه وعالمها ومن علمها رواه الترمذي وقال
 حديث حسن **عن** عبد الله بن شعور رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فتزغبوا في الدنيا رواه الترمذي
 وقال حديث حسن **عن** عبد الله بن عمرو بن المعاص رضي الله عنه قال
 مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا فقلنا
 هو هوي فحن نصلحه فقال ما اري الا امرالا اعجل من ذلك رواه ابو داود
 والترمذي باسناد البخاري ومسلم قال الترمذي حديث حسن صحيح
 كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لكل امه فتنه وقتنه امتي المال رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح **عن** ابي عمرو بن ابي عبد الله ويقال ابو ليلى
 عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن
 ادم حق في شوي هذه الخصال بيت يسكنه وثوب نوابي عورتها خلق
 الخبز والماء رواه الترمذي وقال حديث صحيح قال الترمذي سمعت ابا
 داود سليمان بن سالم البجلي يقول سمعت النضر بن شمير يقول الخلق الخبز

ليس معه اداً و...
 وعما الخبز كالجواهر...
 المشدده العجز...
 يقرأ الهالك التواتر...
 الا ما اكلت فاقنت...
 عبد الله بن مغفل...
 الله والله ابي لا حيل...
 فقال ان كنت تحبني...
 الكيل الى منهاه...
 المشاه فوق واسكان...
 وقد يلبسه الاثنان...
 الله صلى الله عليه وسلم...
 المرء على المال والشرف...
 عبد الله بن شعور...
 على حصير فقام...
 وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكي...
 وقال حديث حسن صحيح...
 الله صلى الله عليه وسلم...
 الترمذي وقال حديث حسن صحيح...
 النبي صلى الله عليه وسلم...
 ورواه البخاري ايضا...
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم...

وعمر بن الحصين

عبد الحميد بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الوهاب

مَرَّ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ شَاهُ مَصْلِيَةٍ وَدَعْوَةٍ فَإِنْ بَاكَلَ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنْ خَيْرِ الشَّعْبِ رِوَاةَ النَّجَّارِيِّ مَعْلِيَةً
 بَعَثَ إِلَيْهِ أَيْ مَشُورَةً أَنْشَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ وَمَا أَكَلَ خَيْرًا مِنْ قَقَا حَتَّى مَاتَ رِوَاةَ النَّجَّارِيِّ
 وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ وَلَا رَأْيَ شَاهُ سَمِيطًا بَعِثَ قَطْرَةً مِنَ النِّعَمِ بْنِ
 بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ
 الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ رِوَاةُ مُسْلِمٍ الدَّقْلُ مُتَرَدِّدٌ فِي تَلْمِيزِ شُعْبَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ مِنْ حِينَ
 ابْتَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ لَهُ هَلْ كَلِمَةٌ فِي عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا خَلَقَ أَلَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مُنْخَلًّا مِنْ حِينَ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى قُبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقِيلَ لَهُ
 كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ لَشَعْبٍ غَيْرِ مَنَحُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْحُهُ وَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ
 وَمَا بَقِيَ أَثَرُ بِنَاهُ رِوَاةُ النَّجَّارِيِّ قَوْلُهُ النَّبِيُّ هُوَ يَفْجَعُ النُّونَ وَكَثِيرَ الْفَاقِ وَتَشْدِيدُ
 الْيَاءِ وَهُوَ الْخَبْرُ الْحَوَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي مَلَكَ قَوْلُهُ أَثَرُ بِنَاهُ هُوَ بِنَاهُ مَثَلُهُ ثُمَّ رَأَى
 مِثْلَهُ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ رَأَى بِلَلَّاهُ وَعَجْنَاهُ وَرَضِيَ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَانَ يَوْمَ
 لَيْلِهِ فَإِذَا هُوَ بِابْنِ بَكْرِ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا أَخْرِجْنَا مِنْ بَيْتِكُمَا هَذِهِ
 الْكَأَعْقَالَا الْجُوعُ يَرِي رَسُولًا قَالَا نَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرِجُنِي لَدِي
 أَخْرِجْنَا قَوْمُوا فَمَا مَعَهُ فَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي
 بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَاهْلَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ فُلَانٍ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا الْمَاءُ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارُ
 فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ ثُمَّ قَالَ لِحَدِثِهِمَا أَحَدُ
 الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَاءَ أَمِينٍ فَأَبْطَلَتْ حُجَّتَهُمْ يَعِزُّ فِيهِ نُسْرُوتُهُمْ وَرُطَّتْ

مَا تَكَلَّمُوا

الله

قال كلوا واخذوا المذبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والخلوب
 فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورؤوا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره عمر رضي الله عنهما والذي نفسي
 بيده لتسألن عن هذا النعم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الخوع ثم لم
 ترجعوا حتى اصالحكم هذا النعم رواه مسلم قوله ما يستعذب ابي بطلب
 الماء العذب وهو الطيب والعذق بكسر العين واسنان الدال المعجم وهو
 الكباشه وهي الغصن والمذبة بضم الميم وكسر هاء هي السكين والخلوب ذات
 اللين والسؤال عن هذا النعم سؤال تعديد النعم لا سؤال توبيخ وتعذيب والله
 اعلم وهذا الانصارى الذي اتوه هو ابو الهيثم بن ابيهمان رضي الله عنه
 كذا جامعنا في روايه الترمذي وغيره ^{عن} خالد بن عمر العدوي قال
 خطبنا عنه بن غزوان وكان امير اعلى البصر فحمد الله تعالى واشن عليه ثم قال
 اما بعد فان لدينا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا ضبا به
 كضبا به الاناء ينصابتها صاحبها وانكم مشغلون منها الى دار لا زوال لها
 فانقلوا الخبر ما يحضركم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهبوي فيها
 سبعين عاما لا يدرك لها قعر والله لئلا ان افجيت ولقد ذكر لنا ان ما بين
 مصر اعين الجنبه مسيرة اربعين عاما وليا تين عليهما عليها يوم وهو كظيظ ^{من مصابيح}
 من الزحام ولقد رايتني شابع شعبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا
 طعام الا ورق الشجر قرحت اشدا فانا فالتقطت برده فشققناها بيننا وبين
 سعد بن مالك فانشرت بنصفها وانشرت بنصفها فاصبح اليوم منا
 احدا الا اصبحت امير اعلى مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفس عظيمة
 وعند الله صغيرا رواه مسلم قوله اذنت هو بهذا لاني اعلمت بقوله بصرم
 بضم الصاد اي بانقطاعها وفتاها قوله وولت حذا هو بخارج مملو مفتوحه
 لم ذال مجتمعة ثم التي مدود اي شريعة والضبا به بضم الصاد الملهه وهي

البيقة الشيرة وقولنا ما يثابرون عند الباقيل الهاء اي يجمعها والكظيظ
الكثير المتلي وفيه الفاق وكسر الراء صارت فيها قروح وعين
اني موسى الاشعر رضي الله عنه قال اخرجت لنا عايشة رضي الله عنها
كسائر ازارنا غليظا قالت فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق
عليه عن ابي وقاص رضي الله عنه قال اني لا اقول العرب رمي بشم في
سبيل الله ولقد كنا نغزو اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الحبلة بضم الحاء المهله واشجان لبه الموحده وهي والشمرونوعان معروفان
من شجر البادية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزقي اتي بحمد قوتنا متفق عليه قال اهل
اللغة والغيب معنى قوتنا اي ما يسد الرمق وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا تعتمد بكدي على الارض من الجوع وان
كنت لا تشد الحجر على بطني من الجوع ولقد تعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمررت بالبرص صلى الله عليه وسلم فبتسم حين رايتني وعرفت ما في وجهي
وما في نفسي ثم قال ابا هريرة قلت لبيك برسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لينا في قدح فقال من اين هذا اللبن
قالوا هذه لك فلان او فلانة فقال ابا هريرة قلت لبيك برسول الله قال الحق
الي اهل الصفة فادعهم لي قالوا اهل الصفة اضيق الاسلام لا يا ووت
على اهل ولا مال ولا على احد اذا اشد صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها
شيئا واذا اشد هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فسايت ذلك فقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة لا تقوي بها
فاذا جاء امرني فقلت انا اعطيهم وما عشي ان يبلغن من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بد فانيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا
فاذن لهم واخذوا بحالهم من البيت قال ابا هريرة قلت لبيك برسول الله قال

شعير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة بضم الحاء المهله واشجان لبه الموحده وهي والشمرونوعان معروفان من شجر البادية

خذ

حتى

خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فشرب حتى برؤي ثم يرد
 على القدح فاعطيه الاخر فشرب حتى برؤي ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر
 فشرب حتى برؤي ثم يرد على القدح انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد روي القوم كله فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الى نفسه فقال انا
 هرقلت ليك رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت رسول الله قال
 اقد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فزال يقول اشرب
 حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا فان فارني فاعطيته القدح فحمد الله
 تعالى وشي وشرب الفضله رواه البخاري ومحمد بن سيرين عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال لقد رايتني واني لا اخرج ما بين منبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى حجرة عائشة رضي الله عنها مغيثا علي فبي الجاني فيضع رجله على
 عنق ويدي ابي مخنف ومابي من جنون مابي الا الجوع رواه البخاري
 عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعته مرهونه
 عند يهودي في ثلث صاع من شعير متفوق عليه وعن انس رضي الله عنه قال
 رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعته بشعير ومشت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 بخبز شعير واهاله شححة ولقد شعته يقول ما اصبحت لآل محمد الا صاع ولا امس وانهم
 لشعة ابيات رواه البخاري رضي الله عنه الا هاله بكسر الهاء الشح الذاب والشح
 بالنون والخاء العجوه وهي المتغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد
 رايت سبعين من اهل الصفه مامن رجل عليه ردا اما ازارا واما كاكرا قد
 ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
 رواه البخاري عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ادم حشوة ليف رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من الانصار
 فسلم عليه ثم اذبر الانصار في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار

نصيبك قبيح ومنها ما ينبغي

الذين يلوونهم

كفلاخي سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعود
منكم ققاما وقبنا معه ونحن بضعة عشرين ما علينا نعال ولا خفاق ولا فلايت
ولا قميص يمشي في تلك الشباخ حتى جناه فاستأخر قومه من حوله حتى دار رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه رواه مسلم وعنه عمران بن الحصين
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قريبي ثم الذين يلونهم
قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وثلاثا ثم يكون
من بعدهم قوم يشهدون ولا يشهدون ويحسون ولا يؤمنون ولا يؤمنون
ويظفرونهم الشمن منقوع عليه الى امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن ادم انك ان تبدل الفضل خيرا لك
وان تبدله شرا لك ولا تلام علي كفاي وايدأ بمن تقول رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح عبيد الله بن محمد الانصاري الخطمي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امثافي نير به
معاثافي جسد عند قوت يومه فكانا حترت له الدنيا رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح بكسر السين المهملة اي نفسه وقيل قومه
عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد
افلح من اسلم وكان رزقه كفا وقبته الله تعالى باثاء رواه مسلم
ابي محمد فضالة بن عبيد الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيته كفا وقبته
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وعنه عباد بن عباد رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت الليالي المتابعة طاويا واهله
لا يجدون عيشا ولا ثرا خيرا خير الشعير رواه الترمذي وقال
حسن صحيح فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى بالناس فخرج رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصه

٢٣
 وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب هو لابي جابر بن فاذا صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى لا حزنكم ان
 تزدادوا فاقه وحاجه رواه الترمذي وقال حديث صحيح لخصاصة الفاقة
 والجوع الشديد وعن ابي كريمة المقدم بن معدي كرت رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملا ادمي وعاشرا من بطن
 بحشب بن ادم اكلات يقرن صلبه فان كان لا محالة ثلث لطفاميه وثلاث لشرايه
 وثلاث لنفسه رواه الترمذي وقال حديث حسن الكلات اي لم وعن ابي امامه
 اياش بن ثعلبة الانصاري الحارثي رضي الله عنه قال ذكر اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الاتشعرون الاتشعرون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان يعني
 النخل رواه ابوداود البذاذة بالباء الموحدة والدالين المعجيز وهي رثاثة
 الهيبة وتترك مطخة الباس واما النخل فبالقاف والحارة قال هل اللغة المنخل
 هو الرجل اليابس الجلد من خشونة العيش وترك الترفه وعن ابي عبد الله
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وامر علينا اباعبيدة رضي الله عنه نلتقي غير القرين وزودنا جرابا من
 تمر لم نجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا ثمرة ثمرة فقيل كيف كنتم تصنعون
 بها قال نمصها كما يمض الصبي ثم نثرنا عليها من الماء فنكفينا يومنا الى
 الليل وكنا نصير بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله وانطلقنا على ساحل
 البحر فرقع لنا على ساحل البحر كهية الكتيب الضخم فابيناها فاذا هي دابة تدعى
 العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن كسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فاقمنا عليه شهرا ونحن
 ثلثا به حتى شبننا ولقد راينا نغترف من وقت عينه بالقلال الدهن ونقطع
 منه الغدر كالثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعد هم

او كذا في التورخ

في وقت عينه واخذ طائفا من اطلاقه فاقامها ثم رجع اعظم بعير معناه
 من تحتها وتزودنا من لحمه وتسايق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق اخرجته الله تعالى لكم فهل تعلم من لحمه
 شيء فتعلمونا فانزلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله رواه مسلم
 الجراب وعاء من جلد معروف وهو بكسر الجيم وفتحها والكسر افصح قوله
 بمضمونها بفتح الميم والخبط ورق شجر معروف كأكلة الايل للثب لنل من
 الرمل لوقت بفتح الواو والسكان لفان وبعد هابا موحدة وهو نفرة
 العين لقلال الجراد القدر بكسر الفاء وفتح الدال لقطع رجل البعير بتخفيف
 الحاء اي جعل عليه الرجل الوشايق بالشين المعجم والفاو اللحم الذي قطع ليقدد
 والله اعلم ومن اشأبت يزيد رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الرصع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن الرصع بالصاد
 والرصع بالسين ايضا هو المفصل بين الكنب والسعد عن جابر رضي الله
 عنه قال انا يوم الخندق تحفرف عرضت كدبة شديدة فجاء النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالوا هذه كدبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
 معصوب ولثنا ثلثة ايام لا تذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 المعول فصرّب فعاد كتيبا اهبل فقلت يرسول الله ايدن لي الى البيت
 فقلت لا ثم اتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
 فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطخت الشعير حتى جعلنا اللحم
 في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجيز قد انكسر والبرمة بين الاثافي
 في ذلك اذ نتج فقلت طعم لي فقم انت يرسول الله ورجل او رجلان قال
 هو فذكرت له فقال كثير طيب فلما لا تنزع البرمة ولا الخبز من الشوب
 حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار ومن معهم قالت هل سالك
 قلت نعم قال دخلوا ولا تصاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخبر البرمة

قصير

قلت وحيي عا النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار

باب من اذا اخذ
 والشعر

والنور اذا اخدمته ويقرّب الى اصحابه ثم يترجّع فلم يزل يترجّع حتى شبعوا
ويقال كل هذا واهدي فان للناس اصنافا مجامعة ^{بها} ^{ففي رواية قال}
جابر لما اخبر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم ^{ما تكفأت الى امراتي}
فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم جنصا شديدا
فاخرجت الى حرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داخنة فذبحناها وطحنت
ففرغتنا الى فراغي وقطعناها في برمتها ثم ولينا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تقصيني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فحيته فصار رثه فقلت برسول الله ذبحنا بهيمة وطحنت صاعا من شعير ^{لنا}
فتعال انت ونفروا معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابر اذ صنع سور في هلاكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزلن برمتكم ولا
تخبرن عجينكم حتى اجي فحيته ورجا النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
حيث امراني فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجيننا
فبشق فيه وبارك ثم عمدا الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال اني خائفة فلتخبرنكم
واقدمي من برمتك ولا تزلن لوهها وهم الف فاقسم بالله لا كلوا حتى تركوه
والحرفوا وان برمتنا لثغرة كاهي وان عجيننا ليعبركم ما هو قوله كديه هي بضم
الكاف واشكان الدال وبالياء المشاء تحت وهي قطعة غليظة صلبة من الارض
لا يعمل فيها الفاش والكثير اصله نل المزل والمراد هنا صارت ترابا ناعما
وهو معني اهيل والا ثا في الاثجار التي التي يكون عليها القدر وتضاغطوا ^{معها}
والمجامعة الجمع وهي بفتح الجيم والخص بفتح الخاء المعجم والميم الجوع وانكفأت انقلبت
ورجعت والبهمة بضم الباء تصغير بهمة وهي المعناق بفتح العين والداخن
هي التي لغت البيت والسور الطعام الذي يدعى الناس اليه وهو بالفارسيه
وحج هلا اي تعالوا وقولها بك وبك اي خاصته وسبته لانها اعتقدت ان
الذي عندهم لا يكفيهم فاستحييت وخفي عليها ما اكرم الله سبحانه وتعالى بنبية

منه

لنا

تمرست

صلى الله عليه وسلم من هذه العجزة الظاهرة والآية الباهرة يستقر بصدق
 ويقال أيضا بريق ثلث لغات وعمد يفتح الميم أي قصد واقدحي أي اغريني ،
 والمقدحة أي المقرفة وتعط أي أغلبها بصوت والله أعلم وعن أنس رضي الله
 عنه قال قال أبو طلحة لا م سليم قد سمعت صوت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
 اقراصا من شعير ثم أخذت خارا لها فقلت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت
 ثوبي وددتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
 به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس
 فمقت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلقوا وانطلقت
 بين يديهم حتى جئت أبا طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
 أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بيني
 ما عندك يا أم سليم فأتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ففت وعصرت عليه أم سليم عكة فادمتها ثم قال فيه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال يذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
 ثم خرجوا ثم قال يذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
 يذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون
 مشفق عليه وفي رواية فانزل يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم
 احدا لا دخل فاكل حتى شبع ثم هياها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها وفي
 رواية فاكلوا عشرة عشرة حتى فعد ذلك ثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ذلك اهل البيت وتركوا سورا وفي رواية ثم افضلوا
 ما بلغوا جبرائيل وفي رواية عن أنس قال جئت رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال أبو طلحة فقلت يا رسول الله
 فقال أنس رضي الله عنه

الله عليه وسلم يوماً فوجدته جالساً مع أصحابه وقد عصب بطنه بعصاه
 فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا
 من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة وهو نبيخ أم سليم فقلت يا أبا ثناء قد رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصاه فسالت بعض أصحابه فقالوا
 من الجوع فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء قالت نعم عندي كسر
 من خبز وتمرات فإن جأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبعناه وإني
 جامعة أخبر قل عنهم وذكرنا الحديث

وحدهم

ما سابع حكيم القناعة والعفاف

والاقتصاد في المعيشة والادخار وذم السؤال من غير ضرورة قال
 الله تعالى وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها وقال تعالى
 للفقراء الذين حصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض
 حسم الجاهل أغنياً من الْمُتَعَفِّفِ تعرفهم بشيهم لا يتألون الناس الحاقاً
 وقال تعالى والذين ذا انفقوا لم يكرهوا ولم يقترؤا وكان بين
 ذلك قواماً وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون واما الاحاديث فتقدم
 معظمها في البابين السابقين ومما لم يتقدم عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لعين عن كثرة العرض ولكن
 العين عن النفس تنفق عليه العرض يفتح العين والدار هو المال وعن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قد افلح من اسلم وزيف كفاً فاقنعه الله بأثاه رواه مسلم وعن حكيم
 بن خزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو ومن اخذه
 بمشأوة نفس بورك له ومن اخذه باسم نفس لم يبارك له فيه وكان

عمرو

بلغ

كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
 برسول الله والذي بعثك بالحق لا أترى أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
 الدنيا وكان أبو بكر رضي الله عنه يذبحوا حكيمها ليعطيه العطاء فيأتي أن
 يقبل منه شيئا ثم إن عمر رضي الله عنه دعه ليعطيه فإني إن يقبله فقال
 يا معشر المسلمين أشهدكم على حكيم أني عرض عليه حقه الذي قسم الله له
 في هذا الفيء فإني أن ياخذة فلم ير الحكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
 عليه وسلم حتى توفي متفقا عليه برزأبرار ثم برز إبي ثم هزبه إبي لم ياخذ من
 أحد شيئا وأصل الرزق النقصان إبي لم ينقص أحد شيئا بالآخذ منه وأبشر
 النفس تطلعها وطمعها وشحها والنفس هي عدم الاشراف إلى المشي والطمع
 فيه والمبالاة به والشره وعن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي
 الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه ونحن
 مشته نقر بيننا بعير نعقبه فنقبته فدامنا ونقبته فدامنا ونقبته فدامنا
 اظناري فكنا نلف على أرجلنا الحرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
 نعصب على أرجلنا من الحرق قال أبو بردة فحدثنا أبو موسى بهذا الحديث
 ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع بان ذكره قال كرهه ان يكون شيئا من عمله
 افتشاه متفق عليه وعن عمرو بن تغلب بفتح التاء المشاة فوق واسمان الغيب
 المعجم وكسر اللام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
 بال وسبي فسمته فاعطى طري جالا وقرى رجالا فبلغه ان الذين ترك عشبوا
 فحمد الله تعالى ثم اثن عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطى الرجل
 وادع الرجل والذي ادعاه إلى من اندي اعطى ولكن اقواما لما اركب
 في قلوبهم من الجزع والهلج والهلج هو الشدة الجزع وقيل الضجر وعن
 والخير منهم عمر بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حمرا لنعم رواه البخاري والهلج هو الشدة الجزع وقيل الضجر وعن

الشيء

اعطى

حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد العلياً
خير من اليد السفلى ولا يمن تقول وخير الصدقة عن ظهر عين ومن
يستعفف بعفة الله ومن يستغن يغنيه الله شق عليه هذا اللفظ
النجاري ولفظ مسلم اخبرني أبي عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان
صحري بن حرب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقوا في المسئلة قولاً لا يلبس أحدكم شيئاً فتخرج له مسائلة مني شيئاً
وأنا لكارة فيأزل له فيما أعطيت رواه مسلم عن أبي عبد الرحمن
عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال الأتبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الأتبايعون
رسول الله فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام تباعدكم رسول
الله فقال إن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس وتطيعوا
واستركم خفية ولا تشالوا الناس شيئاً فلفظ رابت بعضاً ولكل نفر
يشق شوط أحدهم فما يسأل أحداً يأوله إتياء رواه مسلم وعنه بن عمر رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة بأحدكم حتى
يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه المزعة بضم الميم واسكان
الترابي المعجم وبالعين المهله القطعة وعنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنيقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعنه
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأل الناس نكراً فانا يسأل جمرًا قليلاً من ذلك ولا يستكثر رواه مسلم وعنه
شمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن المسئلة كدبكها الرجل ووجهه إلا أن يسأل الرجل سلطاناً أو في امرئ لا

منه اذ كان في مكة

بذلك منه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح الكذا الحديث ونحوه
 وعن ابن مشعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أصابته فاقة فابت لها بالناس لم تستد فاقته ومن ابت لها بالله فبوشك
 له برزق عاجل وأجل رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
 يوشك بكسر الشين أي يشرع ثوبان مولى رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يئال الناس شيئا
 وتكفل لي بالجنة فقلت أنا فكان لا يئال الناس شيئا رواه أبو داود بإسناد
 صحيح وعن أبي بشر قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال تحملت حمالة
 فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتيك
 الصدقة فتأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل لأحد ثلثة
 رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسيك ورجل أصابته حاجة
 اجتاح ما لم تحل له المسألة حتى يصيب قواما من عيشه وقال سداذا من
 عيشه ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد
 أصابت فلانا فاقه فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيشه وقال
 سداذا من عيشه فاستواهن من المسألة يا قبيصة شحت ياكلمها صاحبها شحنا
 رواه مسلم الحالة بفتح الحاء أن يقع قتال ونحوه بين فريقين فيصلح انسانيات
 بينهم على الجملة وليتزمه على نفسه والجملة الأفة نصيب مال الإنسان
 والقوام بكسر الفاء وفتحها هو ما يقوم به الإنسان من مال ونحوه
 والسداذا بكسر الشين ما يستد حاجة المعوز ويكفيه والفاقة الفقر
 والحجى العقل وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ليس للمكين الذي ترده اللقمة واللثمان والثرثرة
 والمترتان ولكن المكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفتن له فيصدق
 عليه ولا يقوم قبيال الناس متفق عليه ه ه

الأم

به امرؤ

من غير سؤال ولا تطالع اليه **سالم** بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال **سالم** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطين العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذها اذا جاك من هذا المال شقوات غير مشرف ولا شاييل فخذها فتموله فان شئت كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال **سالم** فكان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يريد شيئا اعطيه مشرف بالشين المجمل اي منطلع اليه **باب تاسع وخمسون** للحث على كل من عمل

اليه والتعفف عن السؤال والتعرض للاعطاء قال **سالم** الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض واسئخوا من فضل الله وعن ابي عبد الله الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تن ياخذ احدا حبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمه من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيرا له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعه رواة البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينحطب احدكم حزمه على ظهره خيرا من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه مشفق عليه وعن **سالم** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه السلام لا يأكل الا من عمل يديه رواة البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا عليه السلام جارا رواة مسلم عن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله تعالى داود كان يأكل من عمل يده رواة البخاري

باب ستين **الكرم والجود**

بلغ من عمل الله
في المجلس الخامس
معارف ما تلهي

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال من شققتك من غير حق فليس عليك من ذنوبه شيء

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال من شققتك من غير حق فليس عليك من ذنوبه شيء

والإتفاق في وجوه الخير **عنه** بالله تعالى قال **الله** تعالى وما انفقتم من شيء فهو خلفه وقال **تعالى** وما شققوا من خير يوتى اليكم وانتم لا تظلمون وقال **تعالى** وما شققوا من خير فان الله به عليم وعنه ابن مشعود رضي الله عنه **النبي** صلى الله عليه وسلم قال **لا** أحد الا في اثنين رجل آناه الله مالا فسلطه علي هلكته في الحق ورجل آناه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها منفق عليه ومعناه ينبغي الا يعبط احد الا علي احدي هاتين الخصلتين **وعنه** قال قال **النبي** صلى الله عليه وسلم ايكلم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يرثون الله ما من احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري وعنه عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق ثمره منفق عليه **وعنه** جابر رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اغط مشقة اخي لنا ويقول الاخر اللهم اغط مشقة اخي لنا منفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق ينفق عليك منفق عليه **وعنه** عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام علي من عرفت ومن لم تعرف منفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اربعون خصلة اعلاها منحة العتري ما من عامل يعك خصلة منها رجلا ثوابها وصدق موعودها الا ادخله الله تعالى بها الجنة رواه البخاري وقد سبق بيان هذا الحديث في باب طرق الخير **وعنه** ابي امامة صدي بن عجلان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم يا بن آدم ان تبدل الفضل خيلاك وان تشكك بشر لك ولا تلام علي كفاك

وأبدا من تقول واليد العليا خير من اليد السفلى بتعواه مسلم
 انس رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الإسلام شيئا إلا أعطاه ولقد جاء رجل فالتفت له غمما بين جبلين
 فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعطي عطا
 من لا يحسن الفقر وإن كان الرجل ليس ما يريد إلا الدنيا فما يلبث إلا بشيرا
 حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها رواه مسلم وعن عمر رضي
 الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشيا فقلت يرسول
 الله لغير هولي كانوا الحق به منهم قال انتم خير وني ان يسألوني بالحق
 او يخجلوني ولست بياخل رواه مسلم عن جابر بن مطعم رضي الله
 عنه أنه قال بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلة من حنين
 فعلقه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى شجرة فحطفت رداءه فوق
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني رأي فلو كان لي عدد هذه العظام
 غمما فسمتة بيئكم ثم لا تجدوني بخيلة ولا كذابا ولا جباناً رواه البخاري
 مقفلة أي في حال رجوعه والشجرة شجرة العنقاء شجرة شول وعن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت
 صدقة من مالي وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله عز وجل رواه مسلم عن أبي كبشة عن عمر بن سعيد الأنباري
 رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة أقسم عليهن
 وأحدكن حديثاً فاحفظوه ما نقص مال عبد من صدقه ولا ظلم عبد
 مظلمه صبر عليها إلا زاده الله تعالى عزاً ولا فتح عبد باب مظلم إلا فتح الله
 عليه باب فقراً وكله خوفاً وأحدكن حديثاً فاحفظوه قال أنا الدنيا
 لأربعة نفر عبد رزقه الله تعالى مالا وعيلاً فهو يتقى فيه ربه ويصل
 فيه رحمة ويعلم فيه الله حقاً فهذا أفضل المنازل وعبد رزقه الله

الام

علموا ولم يرزقوه ما لا يضره ما يقول لو ان لي مالا لعلت بعلي فلان
فهو نبيته فاجر ما يشاء او عبد رزقه الله تعالى مالا ولم يرزقه علماء فهو
مخبط في ماله لا يغير علم لا يبقى فيه رية ولا يصل فيه رجة ولا يعلم
لله فيه حقا فهذا باخيت المنازل وعبد لم يرزقه الله علماء ولا مالا
فهو يقول لو ان لي مالا لعلت فيه بعلي فلان فهو نبيته فوزرها سوا
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عايشة رضي الله عنها
انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي
منها الا كنفها قال بقي منها كنفها قال بقي كلنا غير كنفها رواه الترمذي
وقال حديث صحيح ومعناه تصدقوا بها الا كنفها فقال بقيت لنا في
الاخرة الا كنفها وعنه اشما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤكلي فؤوكي عليك
وفي رواية انفقوا انفي وانصحي ولا تحصي فتجصي عليك ولا توعى فؤوكي الله
عليك شفق عليه وانفي بالجار المنزل وهو بمنزلة كنفها لانك انصحي وعنه
ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل النجيل والمنفق كمثل جليز عليها جثنان من خديدين تذبذبها الى
تراقبها فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او قرت على جلده حتى تخفي
بنائه وتغفو أثره واما النجيل فلا يربذ ان ينفق شيئا الا ليرقت كل خلقه
مكائما فهو يوشعها ولا تشع شفق عليه والجنة الدرع ومعناه ان
المنفق كلما انفق سبغت وطالت حتى يجر قدرا وتخفي جلده وانث
مشيه وخطواته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بغد لفته من كتب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله يقبلها بيمينه ثم يريتها لصاحبهما كما يرى احدكم قلوته حتى تكون
مثل الجبل شفق عليه القلوب تفتح النار وضم اللام وتشديد الواو ويقال ايضا
بمكران

بكسر الفاء واستان لام وتحقيق الواو وهو المفقود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بغلاة من الدار فسمع صوتا في سحابة
استوق حديقه فلان فتحنى لك السحاب فارتفع ماء في حركته فاذ اشرجه من تلك
الشراج قد استوعبت ذلك الماء فمتبع الماء فاذ اشرجل فام في حديقته يحول
الما يشحانه فقال يا عبد الله ما أسهل قال لان الاسم الذي سمي في السحابة
قال يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا
ماء يقول استوق حديقه فلان لا شيل فما تصنع فيها فقال اما اذ قلت هذا
فاني انظر الي ما يخرج منها فانصدق ثلثه واكلنا وغيالي ثلثا وارذ فيها ثلثه
رواه مسلم الحرة الارض الملبسة حجارة سودا والشرجه بفتح الشين المعجم
واستان الدار وبالجم هي مثل الماء هـ

باب احاديث مستون

قال الله تعالى وما من نجاة واستغنى وكذب بالحسن في عشرة للعنبري
وما يغني عنه ماله اذا تدي وقال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئ
هم المفلحون واما الاحاديث فتقدمت منها جملة في باب السابق وعن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة وانقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم علي
ان سفلوا دماهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم هـ

باب احاديث مستون

قال الله تعالى ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال
تعالى ويطعمون اطعام علي حبه مشكنا ويثبوا واسيرا الي اخر الايات
ابن هريرة رضي الله عنه قال جازل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني محمود فارتل الي بعض ثيابه فقالت والذي تعك بالحق
ما عندي لا ما يقال من يصيق هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا رسول

ولا يثبوا واسيرا الي اخر الايات
ابن هريرة رضي الله عنه قال جازل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني محمود فارتل الي بعض ثيابه فقالت والذي تعك بالحق
ما عندي لا ما يقال من يصيق هذا الليلة فقال رجل من الانصار انا رسول

الله فانطلق به الى مكة فمات
 الله عليه وسلم في مكة في سنة
 صياني قال فعلى النبي اذا ارادوا العشاء فومئهم واذا دخل ضيقنا فاطفي
 السراج واريه انا اكل فتعدوا وااكل الضيف وبنا طاوين فلما اصبح
 غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنعكم بضيفكم
 اليلة متفق عليه وعن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طعام الواحد كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعه متفق عليه وفي
 روايه لمسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد
 يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانية
 وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع النبي
 صلى الله عليه وسلم اذ جار رجل على حله له جعل يضرب بصره يمينا وشمالا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فضل ظهر فليعد به على
 من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له ومن
 كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال
 ما ذكره ابن ابي انه لاحق لاحد منافي فضل زاده رواه مسلم وعن
 سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جأت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ببردة منسوجة فقالت نحتها بيدي لاكسوها فاخذها النبي صلى
 الله عليه وسلم فحناجا اليها فخرج اليها وايتها ازاره فقال فلان البسها
 ما احسنها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
 ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسننت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
 فحناجا اليها ثم سالتها وعلمت انه لا يراد شيئا فقال لي والله ما سالتك
 لا لبسها انا سالتك لتكون كفي قال سهل فكانت كفيه رواه البخاري
 وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الاشعريين اذا ارموا في الغزو وقتل طعامهم بالمدية خبعت ما
 كان عندهم في ثوب واحد ثم اقساموه بينهم فلهذا وادخلوا في النوبة فهم
 مني وانا منهم متفق عليه ارموا فرغ اراهم قارب السراغ ه
 باب بالسنون

الاخوه والاستيكتار مياثير كيه قال الله تعالى وفي ذلك
 فليقتاتوا المتنافسون وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
 وعن يساره الاشباح فقال للغلام انا اذن لي ان اعطى هذا فقال الغلام
 والله يرسل السلا او تر نصيب منك اجد ان الله يرسل الله صلى الله عليه وسلم
 في يده متفق عليه بالثاء المشاه فوق اي وضعة وهذا الغلام هو بن
 عباس رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل غريبا فخر عليه جراد من
 ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فتاداه ربة عز وجل يا ايوب لم اغنيك
 عما تري قال بلي وعزتك ولكن لا غني لي عن بركتك رواه البخاري

الكرم

باب رابع وستون فضل الغني الشاكر

وهو من اخذ المال من وجهه وصرفه في وجوه المأمور بها قال الله
 تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسن فسنيسره لليسرى وقال تعالى
 وسنجنبهما الاثني الذي يوتي ماله يتنكي وما لا يجد عنده من نعم مجزي
 الا ابتغاء وجهه الا على لسوف يرضى وقال تعالى ان تبدوا
 الصدقات فنعما هي وان تحفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم وتكفر عنكم
 من سيئاتكم والله بما تعملون خبير وقال تعالى لن تنالوا البر حتى
 تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شي ان الله به عليم والايان في فضل
 الانفاق في المطاعان كثيرة معلومة عن عبد الله بن مسعود رضي الله

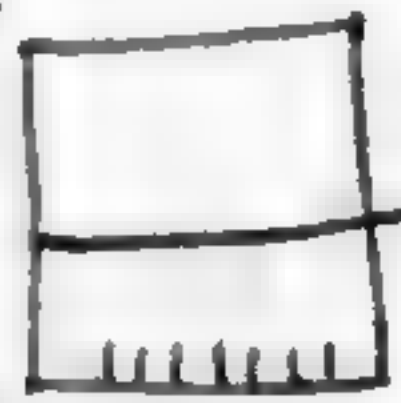
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل علم
 اياه الله ما لا تعلمه على هلكته في الحق ورجل اياه الله حكمة فهو يقضي
 بها ويعلمها مشفق عليه وتقدم شرحه قريبا وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علم
 اياه الله القرآن فهو يقوم انا الليل وانا النهار مشفق عليه الاماء و
 الساعات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب اهل الدثور بالدرجات العلى
 والنعم المقيم فقال وما ذاك فقالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما
 نصوم ويتصدقون ولا تنصدقون ويعتقون ولا تعتق فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من
 بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثما صنعتم فقالوا بلى رسول الله
 قال تسبحون وتكبرون وتحمدون ذبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة فجمع
 فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا اخواننا اهل الاول
 بافعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء متفق عليه وهذا اللفظ رواه مسلم الدثور الاول الكثرة
 بالحسرتون ذكر الموت وقيل في ذلك

قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
 فمن رزق من رزق النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع
 الغرور وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتناخرون ساعة ولا
 يستقدمون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهم اموالكم ولا اولادكم
 عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون والفقوا ما رزقناكم من
 قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب اولا اخرجني من اجل قريب صدق
 واكون من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رزق من رزق النار وادخل الجنة فقد فاز
 وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
 وقال تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتناخرون ساعة ولا يستقدمون

تَعْلُونَ وَقَالَ تَعَالَى حِينَ ذَا جَاءَ أَحَدَهُمْ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْتَابَ لِلنَّاسِ يُبْعَثُونَ وَلَا يَنْسَأَلُونَ فَمَنْ تَوَلَّى
مَوَازِينَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ نَلْفَخُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
قَالَ لَبِثْتُ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ فَأَكُوَ الْبَشَاءَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلَ الْعَادِيثُ قَالَ لَبِثْتُ
لَبِثْتُ الْأَقْلِيلَ لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحُسَيْنُ أَنَا حَلَفْنَا لَكُمْ عَشَاءًا وَأَنْتُمْ الْبَنَاءُ لَا تَرْجِعُونَ
وَقَالَ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ اتَّوُوا الْحَابَّ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ
وَكَثُرَتْ مِنْهُمْ فَاسْتَفْقُونَ وَالآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ وَعَنْ بِنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ غَائِبٌ
سَبِيلٌ وَكَانَ بِنِ عَمْرِو بْنُ يَقُولُ إِذَا امْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ
الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صَحْتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ رَوَاهُ الْحَجَّارِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ لِمَرْبِي مُسْأَلُهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ
بَيْتَ لَيْلَتَيْنِ الْأَوَّلُ وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هَذَا لَفْظُ الْحَجَّارِيِّ
وَفِي رَوَايَةٍ بَيْتٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَالَ بِنِ عَمْرِو بْنُ مَرَّتْ عَلَى لَيْلَةٍ مَشْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ الْأَوْعَدِيِّ وَصِيَّتِي وَمِنْ أَنْبَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَبَيْنَا
هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَ الْخَطَّ الْأَقْرَبُ رَوَاهُ الْحَجَّارِيُّ وَعَنْ بِنِ مَسْعُودٍ قَالَ خَطَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطًّا مَرْتَبَعًا وَخَطَّ خُطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ
خُطًّا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ
مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَخَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذَا الْخُطُّ الصِّغَارُ
الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَتْهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَهَشَتْهُ هَذَا رَوَاهُ

مسلم



مكتبة المجمع العلمي

البخاري وفيه ضوئان عظيمان ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباذروا بالاعمال شيعا هل تنتظرون الا
 فقرا مني او عذابي او مرضا مني او هرقا مني او موتا مجيئا او
 الدجال فشر غيب ينتظر في الساعة فاشاعة اذهي وامر رواه الترمذي قال
 حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا
 من ذكرها دم اللذات يعني الموت رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
 ابى بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جأت التراجفة
 تتبعها الدارفة جأ الموت بما فيه جأ الموت بما فيه قلت برؤي كثير
 الصلاة عليك فلم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربيع قال ما شئت
 فان زدت فهو خير لك قلت فانيصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
 قلت فالثلاثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي
 كلها قال ذاك في هكل ويغفر ذنبك رواه الترمذي وقال حديث حسن

الثلاثين

باب ما يقولون استجابات باب التضرع

للرجال وما يقوله الزاير عن ابى بريدة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه
 مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلما كان ليلا منها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع
 فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واننا لكم مأثومون غدا مؤجلون
 واننا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد رواه مسلم
 وعنه بريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم
 اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين
 واننا ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم وعنه عباس

عنه

رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشركين بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه فقال لسلام عليكم يا اهل القرية يغفركم الله عن ما كنتم تعملون
وحن بالاشد رواه الترمذي وقال حديث صحيح
باب ما يعستون كراهة من قوله

بسبب ضرب نزل به ولا بأس به لحوق الفتنه في الدين عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتني
احدكم الموت اياي محسنا فلعله يزاد او ميسرا فلعله يستعيب متفق عليه
وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتني احدكم الموت ولا يدع به
من قبل ان ياتي به اذامات انقطع عمله وانه لا يزيد الموت عمره الا
خيرا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمتني احدكم الموت لضرا صابة فان كان ولا بد فاعلا فليقلك
اللهم احييني كما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذ كانت الوفاة خيرا لي
متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على جناب رضي الله
عنه نعوده وقد اكثري سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانما اصبننا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولو
لا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به لم انبناه
مرة اخرى وهو بين حايطة له فقال ان لم يسلم كيوجرني كل شي ينفعني
الا في شئ جعله في هذا التراب متفق عليه وهذا لفظ رواية البخاري
باب ما يعستون النورع وشي من المشبهات

قال الله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقال
تعالى ان ربك لبا لمصرار وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام

بين وبينهما مشيئتان لا يعلم من كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
 وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
 ان يرتفع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمة الا ان في الجسد
 مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
 القلب متفق عليه روى عن طريق الفاظ متقاربة وعن ابن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ثمره في الطريق
 فقال لولا اني انا ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه
 وعن النّوّاس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال البر حسن الخلق والام ما حاك في نفسك وكريهت ان يطلع
 عليه الناس رواه مسلم هـ حاك بالحاء المهملة والهمزة اي تردّد فيه
 وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اثبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال حيث تسأل عن البر قلت نعم فقال استتقت قلبك البر
 ما طأنت اليه النفس واطأنت اليه القلب والام ما حال في النفس وتردّد
 في الصدر وان فتاك الناس واقتول حديث حسن رواه احمد والدارمي
 في مسندهما وعن ابي هريرة بكسر الشين المهملة عقبه بن الحرث رضي
 الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فانشأ امرأه فقالت ابي
 ابي قد ارضعت عقبه والي قد تزوج بها فقال لها عقبه ما علم انك
 ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبه
 ونكحت زوجا غيره رواه البخاري اهاب بكسر الهزة وعزيز يفتح العين
 وبزاي مكسرة وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دغ ما يربك الى ما لا يربك رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح هـ معناه اشك ما تشك فيه وخلا لا تشك فيه
 وعن عائشة

وفيهما ٢

٨٥
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لا يلبس الصديق رضي الله عنه
غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر رضي الله عنه يأكل من خراجها يوماً
بشيء فاكل منه أبو بكر فقال الغلام انك ما هذا فقال أبو بكر رضي الله عنه
ما هو فقال كنت تكهنت لأنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا اني
خدعته فليقيني فأعطاني لذلك هذا الذي اكلت منه فادخل أبو بكر يده
فقاك شيء في بطنه رواه البخاري الخراج شيء جعله السيد علي عبده
يؤديه الى السيد كل يوم وباقي كسبه يكون للعبد وعن نافع ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة فقبل له هو من المهاجرين فلم تقصته
فقال انا هاجر به ابوه يقول ليس هو مكن هاجر بنفسه رواه البخاري
وعن عطية بن عمرو السعدي الصحابي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبدان يكون من المتقين حتى يدع مالا
باشن به حذر المأبى باشن رواه الترمذي وقال حديث حسن هـ

باب تاسع وشتون استجاب العزلة

عند فتاد الزمان والخرق من فتنه في الدين ووقوع في حرام وشبهات
ونحوها قال الله تعالى ففرّوا الى الله ابي لكم منه نذير مبين عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تعالى يحب العبد الفقير الخفي واه متلم والمراد بالغب
عن النفس كالمشتق في الحديث الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رجل اي الناس افضل يرشول الله قال مومن يجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله تعالى قال ثم من قال رجل معتزل في شعب
من الشعب يعبد ربه وفي رواية يثق بالله ويدع الناس من شره هـ
متفق عليه وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤشك ان

يكون خير مال المسلم ما يبيع بما يندفع الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
 الفتن رواه البخاري في شعب الجبال علاها عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله تعالى نبيا الا رعى
 الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ازعاهما على قرار يبط لاهل مكة رواه
 البخاري وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على مشيه
 كلما سمع هتعة او فرعة طار عليه يبتغي القتل والموت مطائنه او رجل في غنمة
 في راس شعبة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يوم الصلاة
 ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه
 مسلم يطير اي يشرع ومشيته اي ظهره والهيعة الصوت للحرب والفرعة
 نخوة ومضان الشرب الموضع الذي يظن وجوده فيها والغنمة بضم الغين تصغير
 الغنم والشعبة بفتح الشين والعين وهي علا الجبل هـ
 باب السبعين فصل في اخلاط الناس

وحضور جمعهم وجماعاتهم وشاهد الخير ومجالس الذكر معهم وعيادتهم بضم
 وحضور حياتهم ومواسمهم ونحاجهم وارشاد جاهلهم وعير ذلك من صالحهم
 لمن قد راعى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقع نفسه عن الايذا
 وصبر على الاذي اي علم ان الاخلاط بالناس على الوجه الذي ذكرته هو المختار
 الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابوا الانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصحابة هـ
 والنايعين من بعدهم من علماء المسلمين وخيارهم وهو مذهب اكثر
 النابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي رضي الله عنه واحدا وكثر
 الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين قال الله تعالى وتعاونوا على البر
 والتقوى والآيات في معنى ما ذكرته كثيرة معلومة هـ

باب جاري ويوعون

الجناح للمومنين قال الله تعالى واخفون من جنحهم المومنين وقال
 تعالى يا ايها الذين امنوا من ينذركم عن دينه فستروا بآيات الله تقوم بحسبهم
 وحيوته اذلة على المومنين اعزة على الكافرين وقال تعالى يا ايها الناس
 انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
 اتقاكم وقال تعالى فلا تتركوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى وقال تعالى
 ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اعنى عنك جعلكم
 وما كنتم تستكبرون اهلولا الذين قسمتم لانيالهم الله برحمه اذ خلوا الجنة
 لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وعن عياض بن جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا
 حتى لا يعجب احد على احد ولا يبغي احد على احد رواه مسلم وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
 وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعة الله رواه مسلم
 وعن انس رضي الله عنه انه مر عابصيان فسلم عليهما وقال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يفعل ما تفعل عليه قال ان كانت الامة من اهل
 المدينة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فتطوق به حيث شئت رواه
 البخاري وعن الاشود بن يزيد قال بيئت عاتبة رضي الله عنها
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
 اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة رواه البخاري
 وعن ابي رفاعه تميم بن اسيد رضي الله عنه قال انتميت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يارسول الله رجل غريب جاء
 يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرشي فعد عليه وجعل

يفخر

سألت

لعلهم يعلمون ما علم الله ثم اني خطبته قائم اخوها رواة مسلم وعنه انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق
اصابعه الثلاثة قال وقال اذا سقطت لقمة احدكم فلم يطعها الا ذك
ولياكلها ولا يدعها للشيطان وامر ان تثلث الفصعة قال فانكم لا
تدرون في اي طعامكم البركة رواة مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت الى كراع او ذراع لاجبت
ولو اهدني الى ذراع او كراع لقبلت رواة البخاري وعنه انس رضي الله عنه
لا تشقوا قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العصب لا تكاد تشق فحما
اعرابي على فعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا ووضعه رواة البخاري ٥

باب نال سبعون بحمد الكبير في باب

قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال تعالى ولا تمش في
الارض مرحا وقال تعالى ولا تصعقو خدك للناس ولا تمش في
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ٥ معنى تصعقو خدك للناس
المثيلة وتعرض عن الناس تكبرا عليهم والمرح التبخثر وقال تعالى
ان قارون كان من قوم موسى فبعى عليهم واثناه من الكنوز ما ان
مناجحه لنوء بالعصبة اولي لقوة اذا قال قومته لا تغرخ ان الله
لا يحب لفرحين الى قوله تعالى وما كان من المنضرين وعنه
عبد الله بن شعور رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان لرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب
الجمال الكبير بطر الحق ونمط الناس رواة مسلم بطر الحق دفعه ورده
علي

علي فاليه ونمط الناس احتقارهم ^{سنة بن الاكوع رضي الله عنه}
 ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كك
 يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما
 رفعها الي فيه رواه مسلم ^{عن حارثة بن وهب رضي الله عنه}
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
 النار كل غثيل جواظ مستكبر متفق عليه وتقدم شرحه في باب ضعفه
 المثلين ^{عن ابي شعيب الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله}
 عليه وسلم قال اجتجت الجنة والنار فقالت النار في الجبارون والمنكرون
 وقالت الجنة في ضعفه الناس ومساكينهم فقضى الله تعالى بينهما انك الجنة
 رحمتي ارحم بك من شاء وانك النار عذابك اعدب بك من شاء وليكنكما
 علي ملوهار رواه مسلم ^{عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى}
 الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من حرارته بطرام متفق
 عليه ^{عنه} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولم عذاب الهم شيخ زان وملاك
 كذاب وعياك مستكبر رواه مسلم العايل الفقير ^{عنه} قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العزارة والكبر راء فمن ينادعني عذبتة رواه مسلم
^{عنه} ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينار رجل يمشي في حلة
 تعجبه نفسه مرجل راسه يخال في مشيته اذ حشف الله به فهو يتجلمج
 في الارض الى يوم القيامة متفق عليه مرجل راسه اي مشطه يتجلمج الجبين
 ابي يعقوب وينزل ^{عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه} قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا ينال الرجل يذهب بنفسه حتى يكت في الجبارين
 فيصيبه ما اصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن يذهب نفسه اي يرتفع ويشكر
 بالهدوسكون حسن الحان

ضعفاه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيْتَكَ تَعْلَمُ خَلْقَ عِزِّكَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْكَافِرِينَ الْغِيَطُ
 وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا مَتَّقًا عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ مَا مِثَّتْ
 دِيْبَاخًا وَلَا حَرِيرًا لَيْسَ مِنْ كَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَيْءٌ رَاجِحَةٌ
 قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَاجِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ شُحُفٍ فَأَقَالَ لِي قَطُّ أَقْ وَلَا قَالَ لِي فَعَلْتُ لَمْ
 فَعَلْتُ وَلَا لِي لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا فَعَلْتُ كَمَا مَتَّقْتُ عَلَيْهِ وَعَنْ الصَّغْبِ بْنِ جَنَامَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَارًا وَحَشِيًّا
 فَرَدَّهُ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ بِي وَجْهِي قَالَ إِنَّمَا تَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا بَاخُومٌ مَتَّقْتُ عَلَيْهِ
 وَعَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الْبَرِّ وَالْإِيمِ فَقَالَ الْبَرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمُ مَا حَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ
 أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْكَ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُفْحِشًا
 وَكَانَ يَقُولُ إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا مَتَّقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي الدُّدَارِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ
 الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَإِنْ لَمْ يَبْغِضْ لِفَاحِشٍ لَبِذِي
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ الْبَذِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَلَّمُ بِالْفَحْشِ
 وَرَدِّي الْإِلَامُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسُ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَسَأَلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسُ النَّارَ فَقَالَ الْغَمُّ وَالْفَرَجُ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لَسَابِغُهُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليذكر كل بحسن الخلق درجة الصيام الفاج
 رواه ابو داود وعنه ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراءاة وان
 كان محققا وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وبيت
 في علا الجنة لمن حسن خلقه حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح
 الزعيم الضامن وعنه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان من حلم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
 وان اغضكم الي وابعدكم مني يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون
 والمنفقون قال المتكبرون رواه الترمذي وقال حديث حسن والثرثار
 هو كثير الكلام تكلفا والمتشدق المنطاول على الناس بلامه ويتكلم
 على فيه تفاصحا وتعظما للامه والمنفق اضله من الفهم وهو الامتلاء
 وهو الذي لا يلا فيه باللام ويتوسع ويغري به تكبرا وارتفاعا واطمئنا
 للفصيلة على غيره وروى الترمذي عن عبدالله بن المبارك رحمه
 الله في تفسير حسن الخلق قال هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف
 الاذى **باب من يحلم** **باب من يحلم** **باب من يحلم**
 قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
 المحسنين وقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
 الجاهلين وقال تعالى ولا تشوي الحنة ولا الشية اذع بالتي
 هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حيم وما يلقاها
 الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقال تعالى
 ولين صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور وعنه ابن عباس
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشح عبد
 الفيس ان فيك خصلتين تحبهما الله الحلم والناة رواه مسلم وعنه

فيمر

مع رواية على السج مرهات
 في الحاشية ان من يحلم
 احمد بن محمد

في الحاشية ان من يحلم
 في الحاشية ان من يحلم
 في الحاشية ان من يحلم

عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله مشفق عليه عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي
 على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على الشواء رواه مسلم وعنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا
 ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم وعنه
 قال بالاعراب في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم دعوه وارفقوا علي بوله سجدوا من ماء او ذنوبا من ماء فانما
 بعثتم مبشرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري السجود يفتح الشين
 المهملة واسكان الجيم وهي الدلو المنلية بماء وكذلك الذنوب وعنه
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
 ويسروا ولا تشكروا ومنق عنه وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرم الرفق حرم
 الخير كله رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
 صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
 رواه البخاري وعنه ابي يعلى بن شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاجتنان على كل شيء فاذا اقبلتم فاجتنبوا
 القبلة واذا ذهبت فاجتنبوا الريحه وليجدا احدكم شفرته وليرغ ذبيحته
 رواه مسلم وعنه عايشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخيارا يشربها ما لم يكن اثما فان كان
 اثما كان بعدا للناس منه وما انتع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
 في شيء قط الا ان يفتك حرمته الله تعالى فينتع الله تعالى مشفق عليه وعنه
 بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

اصل
 اخذ

في مقابلته لا
 بلغ المعالي

من حُرِّمَ عَلَى النَّارِ اوْ مِنْ حُرِّمَ عَلَيْهِ النَّارُ حُرِّمَ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَبْنِ لِيَنْ
سَهْلٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ٥

بابُ رَدِّ الْعَفْوِ عَنِ الْغَيْرِ الْمَأْمُورِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرَى وَاعْرِضْ عَنْ الْجَاهِلِينَ وَقَالَ
تَعَالَى فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا وَقَالَ تَعَالَى وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَقَالَ
تَعَالَى وَلَمْ يَنْصَبْ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَالآيَاتُ فِي بَابِ كَثْرَةِ
مَعْلُومَةٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ آتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ شَدَمٌ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٌ قَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ وَكَانَ
أَشَدَّ مَالَقِيَتِهِ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى بْنِ عَبْدِ الْبَلَكِ بْنِ
عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُحِبَّنِي لِمَا رَدَّتْ فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَشْفُقْ إِلَّا
وَأَنَا بِقَرْنٍ لَشَعَابٍ فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطْلَقَتْ فَاذَافِيهَا جَبَلٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَادَانِي فَقَالَ يَا لَكَ اللَّهُ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَارَدٌ وَ
عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِنَامِرَةٍ بِمَا شِئْتَ فَبِيعْ فَتَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ
فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا لَكَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ
بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكَ لِنَامِرٍ بِي بِمَا رَكِبَ شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَطَبَقْتُ عَلَيْهِمُ
الْأَخْشَبِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ رَجَوُا أَنْ يُجْرَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
أَصْلَابِهِمْ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا مَشْفُقٌ عَلَيْهِ الْأَخْشَبَانِ
الْجِبَلَانِ الْمُخْبِطَانِ بِكَلَّةٍ وَالْأَخْشَبُ هُوَ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ وَهِيَ الْمَاءُ قَالَتْ
مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا
إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَانِيْلٌ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا
أَنْ يُنْتَقِمَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وعليه برد مجراد لفظ الحاشية فادركه أعزائي فحذبه بردا به
 جذبه شديدة وقعت في صفحة عائق النبي صلى الله عليه وسلم وقد
 اثرت بها حاشيت الرذا من شدة جذبه ثم قال يا محمد مربي من مال
 الله الذي عندك فالتفت إليهم فضحك ثم أمره بوطأ متفق عليه
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني أنظر إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فآدموه وهو يستخ الدم عن وجهه
 ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون متفق عليه وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديك
 بالصرعة أنا الشديك الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه

سنة ٩٧٩

باب من أخطأ الأذكار

قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
 وقال تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وفي الباب
 الأحاديث السابقة في الباب قبله عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رجلا قال يرسول الله إن لي قرابة أصلم ويقطعوني وأحسن إليهم
 ويسبون لي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لا إن كنت كما قلت فكانا
 تسفهم الملك ولا يزال يهلك من أتى ظهير عليهم ما دمت علي ذلك
 رواه مسلم وقد سبق شرحه في باب صلة الأرحام هـ

باب ما يعيرون الغضب

إذا تملك حرمان الشرع والانتصار لدين الله تعالى قال الله تعالى
 ومن يعظم حرمات الله فهو خير للعباد منه وقال تعالى إن تنصروا
 الله ينصركم ويثبت أقدامكم وفي الباب حديث عائشة رضي الله عنها أنها
 في باب لعنوا وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو البديري رضي الله
 عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي لا تخش
 عر صلاه

عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل العافية ^{في} رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غضبت في موعظه قط ^{اشد} الناس غضبا يومئذ فقال
 يا ايها الناس ان منكم منقرنين فايكم ام الناس فليؤخرا فان من وراء به
 الكبير والضعيف وذا الحاجة منفق عليه ^{عائشة رضي الله}
 عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفر وقد شترت
 شهوة لي بقرام فيه تامل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هنكه
 وتلون وجهه وقال يا عائشة اشد الناس عذابا وقال يا عائشة اشد
 الناس عذابا عند الله يوم القيمة الذين يضاهون بحلق الله منفق
 عليه الشهوة كالصفة تكون بين يدي البيت والقرام بكسر الفاف
 يترقيق وهنكه افسد الصورة التي فيه ^{وعنها} ان قريشا اهتم
 شان المرأة المحزومية التي سرق فقالتوا من يكلم فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله اسامة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انتفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
 انا اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
 سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة
 بنت محمد سرقت لقطعت يدها منفق عليه ^{وعن انس رضي}
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ثخامة في لقبله مشو ذلك
 عليه حين روي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم
 اذا قام في صلاته فانه يباي ربه او ان ربه بينه وبين لقبله فلا
 فلا يبرقن احدكم قبل لقبله ولكن عن يمينه او تحت قدميه ثم اخذ
 طرف ردايه فبصق فيه ثم رتبعضه على بعض فقال و يفعل هكذا
 منفق عليه والامر بالبصاق عن يمينه او تحت قدميه هو فاما اذا كان

في غير الشجر وما في الشجر فلا يصفق الا في ثوبه ه
باب امره وبعوث امره

الامور بالرفق برويهم وضحائهم والشفقة عليهم والنهي عن غشهم
والتشديد عليهم واهل من نصيحهم والاعفاه عنهم وعن حوائجهم قال
الله تعالى واخفط جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقال تعالى ان
الله يامر بالعدل والاحسان وايضا ذيل لقربي وينهي عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مشول عن
رعيتيه الامام راع ومشول عن رعيتيه والرجل راع في اهله ومشول عن
رعيتيه والمرأة راعية في بيت زوجها ومشولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومشول عن رعيتيه وكلكم راع ومشول عن رعيتيه منفق عليه
وعن ابي علي معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من عبد يتر الله رعية يموت يوم يموت وهو
غاشئ لرعيتيه الا حرم الله تعالى عليه الجنة منفق عليه وفي رواية فلم
تخطها بنصيحة الامم تجد راحية الجنة وفي رواية لمسلم ما من امير يلي
امورا لمسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه
ومن ولي من امر امتي شيئا فرقق بهم فارقق به رواه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو
اسرايل تنوشهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي واياه لا نبي بعدي
وميلكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فماذا امرنا قال وفوا ببيعة الاول
ثم اعطوهم حقه وايلوا الله تعالى لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم منفق عليه

عنه

الذي

اعمر عابد

وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَأَهْلٍ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي زِيَادِ
فَقَالَ آتِي بِنِائِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ
الْحُطْلَةَ فَإِذَا كَانَ نَكُونُ مِنْهُمْ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ ^{فِي رَأْيِهِمْ} الْأَزْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ وَلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتْهُمْ فَقِيرُهُمْ
احْتَجَبَ اللَّهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتْهُ وَفَقَرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَجْعَلُ مَعَاوِيَةَ رَجُلًا
عَلَى حَوَاجِ النَّاسِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ٥

باب ناسع و سبعون نوری حاد

قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقال تعالى
واقسطوا ان الله يحب المقسطين وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقالت اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله تعالى ففاضت عيناه مشفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المفتطين عند الله علي منابر من نور الذين يعدلون في
حكيم واهل بيته وما ولوا رواه مسلم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خیار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين يغلصونكم ويغلصونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يارسول الله افلا نتايدهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة
اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم تصلون عليهم تدعون لهم وعن عياض بن
حمار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة

ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ وَرَجُلٌ رَاحِمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي
قُرْبَى وَمُسْلِمٌ وَجَفِيفٌ شَا ... رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ التَّائِبِينَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ طَاعَةً وَادَّةً

الْأُمُورِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَتَحَرُّمِ طَاعَتِهِ فِي الْمَعْصِيَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَعَنْ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيَّ الْمُسْلِمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبُّ وَكَرِهٌ
إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ
يَقُولُ لَنَا يَا اسْتَطِيعُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَائِي اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهُوَ غَطَّانٌ
وَلَا حِجَّةَ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً
بِالْمِيتَةِ بِكَشْرِ الْمِيمِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَاطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْلَى عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ
زَبِيئَةٌ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرٍ وَيُسْرٍ وَمِنْ شَطْرِكَ
وَمِنْ بَعْضِكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَلِئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَآتَى النَّارَ فَمَنْ
قَالَ كَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَرَكْنَا مَثَلًا فَمَنْ
يُصَلِّحُ خِيَاةً وَمَنْ يَنْصُلْ وَمَنْ هُوَ فِي حَبَشَةٍ إِذَا دَاوَا مَنَادِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْقُصُ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى
خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أُمِرْتُ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا
فِي وَلِيِّهَا وَشَيْءٌ صِيبٌ آخَرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُتَكَرَّرُ فِيهَا وَبَعْضُهَا يُرْفَقُ بِبَعْضِهَا

بعضاً ونحو الفتنه فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ونحو الفتنه فيقول
المؤمن هذه فمن احب ان يخرج عن النار ويدخل الجنة فليأتني ميثقه
وهو يومئذ بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتي اليه
ومن بايع ايماناً فاعطاه صفة يده وشره قلبه فليطعمه ان استطاع
فان جاء اخرينازعه فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم قوله يندخل الى
يسابق بالرمي بالليل والنشاب والجشتر يفتح الجحيم والشرب المجهه وبالرأه
وهي الدواب التي تدعى وتبث مكانها وقوله يرفق بعضها بعضاً اي
يصير بعضها رفيقاً اي خفيفاً لعظم ما بعده فالثاني يرفق الاول وقيل
معناه يشوق بعضها الى بعض بتحسينها وتسهيلها وقيل يشبه بعضها
بعضاً وعن ابي هنيده وايل بن حجر رضي الله عنه قال قال سلمه بن
يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان
قامت علينا امرأيتنا لثنا حقه ومنعونا حقنا فانا مرننا فاعرض عنه
ثم سأل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانا عليهم ما
حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم وعن عبد الله بن شعور رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستلون بعدي ثرة واموت
تشكرونها قالوا بئس رسول الله كيف تأمر من ذر لك ما ذل قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم متفق عليه وعن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن
يعص الامير فقد عصاني متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من امير شيئا
فليصبر فانه من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية متفق
عليه وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من هان السلطان هان الله تعالى رواه الترمذي وقال
حديث حسن وفي الباب حديث كثيرة في الصحيح وقد سبق بعضها في ابواب
باب حديث ثمانون باب حديث ثمانون

واختار قركي لولايات اذا لم تتبع عليه او تدع حاجة اليه قال
الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين وعن ابي سعيد الخدري عبد الرحمن
بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسال الامة فائلا ان اعطيتا عن غير مثله اغنت
عليها وان اعطيتا عن مثله فكلت اليها واذا حلفت علي فمين فرايت
غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسك لا تأمرن علي اثنين ولا
تولين مال يقيم رواه مسلم وعنه قال قلت لرسول الله لا تشعلني
فصرت بيده علي مكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف واينا امانة واينها
يوم القيمة خزي وندامة الامن خذها بحفها وادي الذي عليه السلام
فيما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم تسخر صون علي الامة ويشتكون ندامة يوم القيمة
باب حديث ثمانون

والفاضي وغيرهما من ولده الامور علي الخاف وزيير صالح وتحذيرهم من
قرناء السوء والقبول منهم قال الله تعالى الا خلا يومئذ بعضكم لبعض عدو
الا المتقين وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من بين ولا استخلف من خلفه الا
كانت له بطانان بطانة نائمة بالمعروف وتخصه عليه وبطانة نائمة بالشر

بالشر ونخضة عليه والمعصوم من عصم الله ورواه البخاري
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى
بالأمير خيراً جعل له وزيراً حقيقياً يبين فكه وإن ذكر أعانه وإذا أراد به غير ذلك جعل له وزيراً سؤيراً يبين لم يذكره وإن ذكر لم يُعنه رواه أبو داود

باب ما ورد في بيان ما لا يثبت عليه الإيمان

والقضا وغيرهما من الولايات لمن سألهما أو حرض عليهما فعرضنهما
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
أنا ورجلان من بني عمن فقال أحدهما يا رسول الله أتقينا على بعض ما ولاك
الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال يا أبا وهب لا تؤلي هذا العمل حداً
سأله أو أحداً حرض عليه متفق عليه هـ كذا في الثمانون

باب ما ورد في بيان ما لا يثبت عليه الإيمان

والحيث على التخلق به عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الأيمان متفق عليه
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير متفق عليه وفي رواية لمسلم الحياء خير
كله أو قال الحياء خير كله وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمان بضع وسبعون أو بضع وستون
شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق
والحياء شعبة من الأيمان متفق البضع بكسر الباء ويجوز بفتحها وهو
من الثلاثة إلى عشرة والشعبة القطعة والخصلة والإماطة الإزالة
والأذى ما يورد كالحجر وشوكي وطين ورماد وقذر ونحو ذلك وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كله

عليه

أشدَّ حبًّا من العبد وافي خيورها فإذ رأى شيئا يكرهه عرفناه في
وجهه مشفق عليه قال العلماء وحقيقته الحيا خلق يبعث على ترك
القيصر ويمنع من التقصير في حق ذي الحق وروينا عن أبي القاسم الجيني
رحمة الله قال الحيا لونية الألبان لنعم وروية التقصير في تولد بينهما
باب ما درناون محفوظ السسر

قال الله تعالى وأوفوا بالعقوبات العبد كان مشولاً من أبي سعيد
الحديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشدَّ
الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى المرأة وتفضي
إليه ثم ينشر سرها رواه مسلم وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
عمر رضي الله عنه حين تأمّن بنشأ حفصة قال لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت انكحك حفصة بنت عمر فقال
شأنظر في أمري فليث ليالي ثم لقيت فقال قد بدا لي أن لا تزوج بومي
هذا فليث أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت إن شئت انكحك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فليث عليه أوجد من علي عثمان
فليث ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها أياه فلقين أبو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا
فقلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت
علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبلتها
رواه البخاري تأمّن أي صارت بلا زوج وكان زوجها ثوفي رضي
الله عنه وجدت غضبت وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي بالخطى مشيًا من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما

رَاهَا رَجَبَ بَاوَقَالَ مَرْجَبًا يَابُنْتَهُ ثُمَّ لَاحِظًا عَنِ مَنِيَّةٍ أَوْ عَنِ شَاهِدٍ ثُمَّ سَارَهَا
 فَكَتَبْتُ بِكَ شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكْتُ فَقُلْتُ لَهَا
 خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسِّرَارِ ثُمَّ أَتَتْ
 تَبَكُّيْنَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَاكُلَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ لِأَقْبِرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ شَرَّةً فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
 بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ قَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ أَمَّا حِينَ سَأَلَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي
 أَنَّ جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَأَنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَدْرِي إِلَّا جَلًّا لَا
 قَدْ اقْتَرَبَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَاصْبِرْ فَإِنَّهُ نَعَمْ السَّلْتُ أَنَا لَكِ فَبَكَتُ بِكَ الَّذِي
 رَأَيْتَ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنِ
 تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي لَيْتَ مَنُفِقٌ
 عَلَيْهِ وَهَذَا الْفِظْ مُسْلِمٌ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَنِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا الْعَبْدُ مَعَ الْعُلَمَاءِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي فِي
 حَاجَتِهِ فَابْطَأَتْ عَلَيَّ أُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ قُلْتُ بَعْثَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ
 لَأَخْبِرَنَّ بِسَرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ لَوْ لَوِي
 حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَخِذْتُكَ بِهِ يَابُنْتَهُ زَوَاهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ بَعْضَهُ
 بِأَمْلَاءٍ وَمُتَابِعِينَ

بَابُ الْوَفَا بِالْعَهْدِ

وَأَنْجَازِ الْوَعْدِ قَالَ — اللَّهُ تَعَالَى وَاقُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا
 وَقَالَ — اللَّهُ تَعَالَى وَاقُوا بِالْعَهْدِ اللَّهُ وَقَالَ — اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَاقُوا بِالْعَقُودِ وَقَالَ — اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

قال ابن هبيرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ائمة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
 خان متفق عليه زادني روايته لمسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم
 وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اربع من كن فيهم كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
 كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعى اذا ائتمن خان واذا حدث كذب
 واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
 قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
 وهكذا فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
 امر ابو بكر رضي الله عنه فنادي من كان لعند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غدة او دين فلبايتنا فاشتهه وقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لي كذا وكذا فحشي لي حية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال لي خذ
 مثلها متفق عليه ه

باب امر بالمعروف والنهي عن المنكر

علي ما اعتاده من الخير قال الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى
 يغيروا وما بانفسهم وقال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
 بعد قوه انكاثا الاثاث جمع نكت وهو الغزل المنقوض وقال
 تعالى ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
 قلوبهم وقال تعالى فما رعوها حق رعايتها وعن عبد الله بن عمر
 بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه ه

باب امر بالمعروف والنهي عن المنكر

اللام وطلافه الوجه عند اللغاة قال الله تعالى واخفض جناحك

للمؤمنين وقال تعالى ولو كنت فضاء غلبت القلب لانفضوا من
 من حولك وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد في كلمة طيبة
 متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال والكلمة الطيبة صدقة متفق عليه وهو بعض حديث
 تقدم بطوله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقا اخاك بوجه طلق رواه
 باب التسعين استحيات بيان الملام

وايضاحه للمخاطب وتكريره ليفهم اذا لم يفهم الا بذلك عن النبي صلى الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى
 تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا رواه البخاري وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه رواه ابو داود
 باب احدى تسعون اصغار الجليل

لحديث جليته الذي ليس بحرام واقتصاصات العالم والواعظ حاضري
 مجلته عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ائتتصت الناس ثم قال
 لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض متفق عليه
 باب احدى وتسعون الوعظ والاعتذار فيه

قال الله تعالى ادع الي سبيل ربك بالحلم والموعظة الحسنة
 ابي وايل شقيق بن سلمة رضي الله عنه قال كان بن مسعود رضي الله عنه
 يذكرنا في كل خميس فقال له رجل يا عبد الرحمن لو ددت انك ذكرتنا
 كل يوم فقال ما ائنه بمنعني من ذلك اني اكره ان املك واني اخوكم بالموعظة

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجولنا بنا مخافا السامة علينا منفق
 عليه يتجولنا يتبعنا عن أبي القظان عمار بن ياسر رضي الله
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة
 الرجل وقصر خطبته من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا
 الخطبة رواه مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه
 قال بيا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطش رجل من القوم
 فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واكذلك امياه ماشاء انظرون
 الي فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكن سكت
 فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله
 ولا بعده احسن تعلما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني
 قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس اياها التشيع والتلبيز
 وقراءة القرآن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
 اني حديث عهد بجاهليتي وقد جاء الله بالاسلام واين منار رجال ياتون
 الكهان قال فلا تأثم وقلت ومنار رجال يتطبرون قال ناك شر محدوته
 في صدورهم فلا يصدكم رواه مسلم عن العرياض بن شارية رضي الله عنه قال
 ما كهرني ابي ما نهزني وعن العرياض بن شارية رضي الله عنه قال
 وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب
 وذرفت منها العيون وذكر الحديث وقد شق بكالي في باب الامر
 بالمحافظة على السنن وذكرنا ان الترمذي قال انه حديث حسن صحيح هـ

باب في الوفاء والتكليف

قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين همشون على الارض هونا وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم متجمعا

صنفوني

واذا خاطبهم الجاهلون فاولملا

قَطُّ ضَاحِكًا حَتَّى تُرَى مِنْهُ لَهَوَانِي إِنْ كَانَ يَتَّبِعُ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ اللَّهُوَاتُ
 جَمْعُ لَهَا وَهِيَ اللَّهُوَاتُ فِي أَقْصَى مُتَّفِقٍ الْقَيْمِ
 بِأَرْبَعٍ وَيَقُولُونَ

وَالْعِلْمُ وَنَحْوَهَا مِنْ أَعْبَادَاتٍ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَنْ يُعْطِ شُعَايِدَ اللَّهِ فَإِنَّمَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قُمْتَ
 الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَشُونَ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ
 فَمَا دَرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَقْصُوا تَوَاضَعُوا لِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رَوَايِهِ
 لَهُ فَإِنْ أَحْدَلَكُمْ إِذَا كَانَ يَجِدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِجْوَانَ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى زَجْرًا شَدِيدًا أَوْ ضَرْبًا وَصَوًّا لِلْأَيْلِ فَأَشَارَ بِسُوطِهِ
 إِلَيْهِمْ وَقَالَ يَا نَاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِضْطَاعِ رَوَاهُ
 التَّجَارِي وَرَوَى سَلَمٌ بَعْضُهُ الْبِرَّ الطَّاعَةَ وَالْإِضْطَاعَ بَضَادُ مَجْعَدٍ قَبْلَهَا هَمْزٌ مَكْسُورٌ وَهُوَ

بَابُ خَامِسٌ فِي تَعْوِينِ الْكِرَامِ الْخَبِيرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ ضَيْفٌ أَوْ بَرِّهٌ الْمَكْرَمِينَ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ إِلَى قَوْلِهِ الْأَتَا كَلُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
 قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ شَيْدٌ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبُهُ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ بِهِ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي شَرِيحٍ خَلِيدٍ
 بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبُهُ كَرَمٌ ضَيْفُهُ جَائِزَتُهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا كَانَ
 وَرَأَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا يَجِلُ لِلْمُسْلِمِ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَلْبُهُ كَرَمٌ ضَيْفُهُ جَائِزَتُهُ قَالُوا وَمَا جَائِزَتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ وَالضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَا كَانَ وَرَأَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا يَجِلُ لِلْمُسْلِمِ

أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ جَبْرَائِيلُ يُؤْتِيهِمْ قَالُوا يَرْشُونَ اللَّهَ وَكَيْفَ يُؤْتِيهِمْ
قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا تَشْتَرُوا بِمَعْرُوفِهِمْ بِهِ ۝

استجاب

بالخير قال الله تعالى لبشر عبادي الذين يستمعون له فويل
فيتبعون احسنه وقال تعالى يبشرهم ربهم برحمه منه
ورضوان وحنان لهم فيها نعيم مقيم وقال تعالى وابشروا
بالجنه التي كنتم توعدون وقال تعالى فبشرناه بغلام حليم وقال
تعالى ولقد جئنا ابراهم بالبشرى وقال تعالى وامرأته
قائمة فضحك فبشرناه باسحاو وقال تعالى فنادت الملائكه
وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بكلمه جميل وقال تعالى
اذ قالت الملائكه يا مرثم ان الله يبشرك بكلمه منه اسمع المسموع
عيسى بن مريم والايات في الباب كثيره معلومه واما الاحاديث
فكثيره معلومه جدا وهي مشهوره في الصحيح منها عن ابي ابراهيم
ويقال ابو محمد ويقال ابو معاوية عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة رضي الله عنها
ببيت في الجنه من قصب ولا صخب فيه ولا نصب مشفق عليه
القصب هنا اللؤلؤ المجوف والصخب الصياح والغوط والنصب
الثعبان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضا
في بيته ثم خرج فقال لا اؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كونه
معه يومى هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا وجهها هنا قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل
بيرا ريش فجلست عند الباب حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته وتوضا فمقت اليه فاذا هو قد جلس على بيير ريش

وَنُوسَطَ قُفَّاءَ وَكُشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَ

أَنَّى لَبِيرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ

انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا

يَوَاتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى سَبِيلٍ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ

يَتَأَذِّنُ فَقَالَ يَذِّنُ لَهُ وَيُشْرُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَتَّى جَلَسَ عَنِ يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلِّي رَجُلِي

فِي الْبَيْرِ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُشَفَ عَنْ سَاقِيهِ ثُمَّ

ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَتَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يَرِدُ اللَّهُ

بَعْدَ أَنْ يَرِيدَ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا انْتَانَ مُحَرَّالُ الْبَابِ فَقُلْتُ مَنْ

هَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى سَبِيلٍ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ يَتَأَذِّنُ فَقَالَ يَذِّنُ لَهُ وَيُشْرُهُ

بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ عُمَرُ فَقُلْتُ أَذِّنُ دَخَلَ وَيُشْرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلِّي رَجُلِي فِي

الْبَيْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ إِنْ يَرِدُ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ يَرِيدَ أَخَاهُ يَأْتِي

بِهِ فَجَاءَ انْتَانَ مُحَرَّالُ الْبَابِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَمَانَ فَقُلْتُ

عَلَى سَبِيلٍ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ يَذِّنُ لَهُ

وَيُشْرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بِلَوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَيُشْرُكَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بِلَوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ

قَدْ مَلَأَ فَجَلَسَ وَجَاءَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرَسُ فَقَالَ عَلَيْهِ زَادَنِي رَوَايَهُ وَأَمَرَنِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ الْبَابِ وَفِيهَا أَنَّ عُمَانَ حِينَ يُشْرُهُ

حَدَّثَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ قَوْلُهُ وَجَّهَ بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ أَيْ تَوَجَّهَ

وَقَوْلُهُ بَيْرًا رَيْشٌ هُوَ بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَكَسْرِ الرَّايِ وَبَعْدَهَا يَأْتِي مَثَلُهُ مِنْ

تَحْتَ سَاكِنَةٍ ثُمَّ ثَبِيَّتٌ مَهْلَةٌ وَهُوَ مُصْرُوفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ صَرْفَهُ وَالْقَفُّ

وَنُوسَطَ قُفَّاءَ وَكُشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَ

وَنُوسَطَ قُفَّاءَ وَكُشَفَ عَنْ سَاقِيهِ وَ

بضم الفاء فتشديد الفاء وهي المبنى حول البير قوله علي رسلك بكسر الراء
علي المشهور وقيل بفتح الفاء اي افق عن اي هريرة رضي الله
عنه قال كنا فعورنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظفرنا
فابطل علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وقزعنا فقمنا فقلت اول من
قزع فخرجت اتبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حاريطا الانصار
لبن النجار فذرت به هل جد له بابا فلم اجد فاذا ابيع يدخل في جوف
حاريط من بير خارجة والبيع الجدول فاحنقزت فدخلت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يرسل الله قال ما سائل
قلت كنت بين اظفرنا فقلت فابطلت علينا فخشينا ان يقتطع دوننا
فقزعنا فقلت اول من قزع فاني هذا الحاريط فاحنقزت كما يحنق الثعلب
وهو لا يري الناس ويري فقال يا ابا هريرة واعطاني ثعلبه فقال اذهب
بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحاريط يشهدان لاله الا الله فهذه
مستيقنا بنا قلبه فبشرة بالجنب وذكر الحديث بطوله رواه مسلم هـ
البيع النهر الصغير وهو الجدول يفتح الجيم كما فبشرة بالجنب في الحديث
وقوله احنقزت روي بالراء وبالزاي ومعناه بالزاي تضامست
وتضامعت حتى امكثت للدخول وعن ابن شماسه قال حضرنا
عمر بن العاص رضي الله عنه وهو في شياقة الموت يبكي طويلا وحول
وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا اباة اما بشرك رسول الله
عليه وسلم بلذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما تعد شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ابي فقلت علي اطباق ثلاث لقد رايتني ما
احدا شدد بغض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الي ان
الكون قد استمكت منه فقلت له فلو مت علي ذلك الحال لكنت من اهل النار

ابا بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بلذا

خطبہ شریف

هذا الكتاب في فوائده على الصحة والبرهان في الدعوى الثابتة بغض النظر عن كونها المدعى عليه أو المدعي ولما فيها من إشارات إلى أميين في العلمين
محمد بن محمد بن محمد

ووصيته عند مراقبه لسفر وغيره والدعاء وطلب الدعاء منه قال
الله تعالى ووصينا ابراهيم بنبيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لك الدين
فلا تموتن الا واثم مسلمون واما الاحاديث فمما حديث زيد بن ارقم
رضي الله عنه الذي شق في باب كرام امر بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فحمد الله تعالى واثن
عليه وخطب وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك
ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا انا اركل فيكم ثقلين او اها كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واسمعوا له فحث على كتاب الله ورغب فيه
ثم قال وامل ببني اذكركم الله في ايامي رواه مسلم و قد شق بطوله
وعن ابي سلمان مالك بن الحارث رضي الله عنه قال اتينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ونحوه من شبيهه مستقاربون فاقمنا عنده عشرين
 ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحباً رقيقاً وظن قد
 اشتقنا أهلنا فاستأمننا نحن تركنا من أهلنا فالحبنة فقال رجعوا إلى أهليكم
 فاقبوا فيهم وعلموهم ومروهم وصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في
 حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤدوا لكم أحداكم وليؤمكم البركة
 منقولة عليه زاد البخاري في روايه له وصلوا كما رأيتموني أصلي قوله رحباً
 رقيقاً روي بقاؤه وقاف وروي بقاين وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال — استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمره
 فأذن وقال لا تشنأ يا أجي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا
 وفي روايه قال شركتكم يا أجي في دعائك رواه أبو داود والترمذي
 وقال حديث حسن صحيح وعن سالم بن عبد الله بن عمران عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل إذا أراد سفراً أذن مني أو دَعَلْ
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدعنا فيقول استودع الله
 دينك وأمانتك وخواتم عملك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
 وعن عبد الله بن يزيد الخطمي الصحابي رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يؤدع الجيش قال استودع
 الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم حديث صحيح رواه أبو داود
 وغيره بإسناد صحيح وعن أنس رضي الله عنه قال جأ رجل إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أريد سفراً فزودني
 فقال زدك الله التقوي قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال
 ويستر لك الخبز حيث ما كنت رواه الترمذي وقال حديث حسن

بأمرهم في الامتنان والمشاورة

قال الله تعالى وشاورهم في الامر وقال تعالى وأمرهم شورى

بَيْنَهُمْ أَيْ يَتَشَاوَرُونَ فِيهِ **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْأَسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الشُّعْرَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَيُغْنِيكَ عَنْكَ وَاشْتَكَى مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَتِهِ أَمْ يُرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْضِهِ لِي وَيُسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَتِهِ أَمْ يُرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْ مِنْ غَنِيٍّ عَنْهُ وَأَقْضِ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِينِي بِهِ قَالَ وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ هـ

بَابُ تَلْوِينِ وَتَسْمِينِ الْأَسْتِخَارَةِ

إِلَى الْعِيدِ وَعِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَالْحَجِّ وَالْغَزْوِ وَالْجَنَازَةِ وَخَوَهَا مِنْ طَرِيقٍ وَالرَّجُوعِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ لِكَثِيرٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْعِبَادَةِ **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ هـ قَوْلُهُ خَالَفَ الطَّرِيقَ يَعْنِي لَمْ يَهَبْ فِي طَرِيقٍ وَرَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ **عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرَشِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا وَخَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى مُتَقَنَّعًا عَلَيْهِ هـ

بَابُ تَلْوِينِ الْمَاءِ

فِي كُلِّ مَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّكْرِيمِ كَالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ وَالتَّوْبِ وَالنُّعْلِ وَالْحُفِّ وَالسَّرَاوِيلِ وَدُخُولِهِ الْمَسْجِدَ وَالسُّوَالِ وَالْاِكْتِمَالِ وَتَقْلِيمِ الْأُظْفَارِ وَقَصْرِ الشَّارِبِ وَنَشْفِ الْأَبْطِ وَحَلْقِ الرَّاسِ وَالسَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَصَافِحِ وَاسْتِئْذَانِ الْحِجْرِ الْأَسْوَدِ وَالْخُرُوجِ

من الخلا والآخر...
الآن...
من الخلا والآخر...
ضد ذلك كالايمان...
المسجد وخلق الخن والنمل والسراويل والثوب والاشجار وفول
المستقدرات واشباه ذلك قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه
بين يديه فيقول هاؤم اقرأ كتابه اني طنت اني ملاق حسابه فهو
في عيشه راضيه في جنه عاليه فطوقها دانية كلوا واشربوا هنيئا
ما اسلفتم في الايام الخالية وقال تعالى فاصحاب اليمين ما اصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثمن في
شانه يكله في طهوره وترجله وتغله مشفق عليه وعنها رضي الله عنها
قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمن لطهوره وطعامه وكانت
اليمنى لخلايه وما كان من اذني حديث صحيح رواه ابوداود وغيره باسناد
صحيح وعن ام عطية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لئن في غسل يمينه رضي الله عنه ابدان يمينا منها وموضع الوضوء منها
مشفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعل احدكم فاليد باليمن واذا نزع فاليد بالشمال
لكن اليمن ولها نعل واخرها نزع مشفق عليه وعن حفصة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه
وشرايه وثيابه ويجعل يسراه لما سوي ذلك رواه ابوداود وغيره
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذا اليمن واذا توضا فابدأ باليمن حديث صحيح رواه ابوداود
والترمذي باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي من فاتي الجمره فرما بها ثم اتي منزلة بمن

بأيامكم

وَحَرَّمَ قَالُ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى عَاجِزَتِهِ الْيَمِينِ ثُمَّ الْيُسْرَى ثُمَّ جَعَلَ
يُعْطِيهِ النَّاسَ مَنْفُوقَ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ ثَلَاثِينَ مِنَ الْحَزَنَةِ وَخَرَّ نُسْكَهَ
وَحَلَّقَ نَالَ الْحَلَّاقُ شَيْئَهُ الْأَيْمَنَ فَمَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ
فَاعْطَاهُ آيَاهُ ثُمَّ نَاقَلَهُ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَجْلِقْ فَمَلَقَهُ فَاغْطَاهُ

أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسَمْتُ بَيْنَ النَّاسِ

باب ما أحذرنه **أَذَابُ الطَّعَامِ** بَابُ التَّشْبِيهِ **وَفِيهِمْ لِبَوَابِ اللَّيَاسِ**

فِي آوِلِهِ وَالْحَمْدُ فِي آخِرِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ اللَّهَ وَكَلَّ بِمِيزِكَ وَكَلَّ بِمَا يَلِيكَ
مَنْفُوقَ عَلَيْهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلْتَ أَوْ شَرِبْتَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ
اللَّهِ تَعَالَى فِي آوِلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ آوِلُهُ وَآخِرُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ **وَحَسَنٌ** جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى
عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا
دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ
وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَحَسَنٌ حَدِيثٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا احْتَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا احْتَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجِئْنَا جَارِيَةً
كَانَتْ تَدْفَعُ أَفْهَاقَ نَارٍ لِنَضَعُ يَدَنَا فِي الطَّعَامِ فَاحْذَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ هَاتِمٌ جَاءَ عَرَبِيٌّ كَانَا يَدْفَعُ فَاخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَاخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا

وَفِيهِمْ لِبَوَابِ اللَّيَاسِ
وَمِنْ ثَمَنٍ عَشْرِينَ
بَابٌ عَلَى بَعْضِهِ
بَعْضُ

اسم

الأعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في
في يدي مع يديهما ثم ذكر اسم الله تعالى واكل رواءه مسلم وعنه
أمية بن فحش الصماني رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
جالسا ورجل يأكل فلم يشم الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما
رفعها الي فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ما زال الشيطان يأكل معك فلما ذكر الله استقام في بطنه رواه
ابوداود والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في سبعة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله
بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمي لكفالم رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع ما يده قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكنت ولا مستغنى عنه روى عنه النجاشي وعنه معاوية
بن ابي نجر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيته من غير حول مني ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه واما ابوداود والترمذي وقال حديث حسن
باب ثاني من لا يعيب الطعام

واستحب مدحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه منفق
عليه وعنه جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شال
اهله الا دما فقالوا عندنا الاخل قد عاب به فجعل يأكل ويقول
نعم الا دما الاخل نعم الا دما الاخل رواه مسلم
باب ثالث من يقول من حذر الطعام

وهو صائم اذا لم يفيطر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي

الله صلى الله عليه وسلم اذا دُعِيَ اَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ فَإِنْ كَانَ حَاضِرًا فَلْيُصَلِّ بِهَا
وَإِنْ كَانَ مُفْطَرًا فَلْيَطْعَمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَى فَلْيُصَلِّ فَلْيَدْعُ وَمَعْنَى فَلْيَطْعَمْ
بَابُ الرَّابِعِ مِنْهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ

فَبَعَثَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي سَعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا
رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ لَهُ خَامِسُ خَمْسَةِ مِائَةِ مِائَةٍ رَجُلٍ
فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا أَتْبَعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ
تَأْتِيَ وَإِنْ شِئْتَ رَجِعْ قَالَ بَلْ أَذْنُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنُوقٌ عَلَيْهِ هـ
بَابُ السَّادِسِ مِنْهُ الْأَكْلُ مَا يَلْبِسُ

وَوَعِظَهُ وَتَأْدِيبَهُ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَتَبْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي
الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى وَكُلَّ
بِمِائِكَ وَكُلَّ مَا يَلْبِسُ مَنُوقٌ قَوْلُهُ تَطْبِشُ بِكَرِّ الطَّارِ وَبَعْدَهَا يَا مِثْلًا مَنْ
تَحْتَ مَعْنَاهُ تَحَدَّرَ وَتَمْتَدَّ إِلَى نَوَاجِي الصَّحْفَةِ وَهِيَ سَلَمَةُ بَيْنَ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَمَالِهِ فَقَالَ
كُلْ بِمِائِكَ قَالَ لَا أَشْطِيعُ قَالَ لَا أَشْطِيعُ مَا مَنَعَكَ إِلَّا اللَّيْلُ فَأَرْفَعُهَا إِلَيْهِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابُ السَّابِعِ مِنْهُ النَّهْيُ عَنِ الْقِرَاءَةِ بَيْنَ

مَتَرَتَيْنِ وَنَحْوِهَا إِذَا أَكَلَ جَمَاعَةٌ إِلَّا بِأَذْنِ رَفِيقِهِ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
قَالَ أَصَابْنَا عَامَ سَنَةِ مَعَ بْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزِقْنَا مَرًّا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْرَيْنَا وَخَرْنَا كُلُّ قَوْمٍ لَا تَقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَشَاذَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مَنُوقٌ عَلَيْهِ
الْمَأْمُونُ بَابُ مَا يَقُولُهُ وَيُفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَشْعُرُ

عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْعُرُ قَالَ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ

فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود ه
باب الامر بالاكل

من جانب القصعة والنهي عن الاكل من وسطها ه فيه قوله صلى الله عليه وسلم وكل مما يليك ^{منه} عليه كاسبق وعنه بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه ه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضمحوا وسجدوا الضحى اتي بثلث القصعة بعين وقد ترد فيها فالتفتوا عليها فلما اكثروا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذا ه ^{القصعة} الجلسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حولها ودعوا ذر وتما يبارك فيها رواه ابو داود باسناد جيد زوتها اعلاها بكسر الهمزة والفتح

باب كراهة الاكل

متكئا عن ابي حنيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا رواه البخاري قال الخطابي المتكئ هنا هو الجالس معتد على وطأ تحته قال وارا لانه لا يقعد على الوطأ والوسايد كفعل من يريد الاكثار من الطعام بل يقعد مستوفرا لا مستوطئا وياكل بلفظة هذا كلام الخطابي وشارحه الى ان المتكئ هو المائل على جنبه والله اعلم ه وعنه ابن رجب رضي الله عنه قال رايث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا متعبا ياكل ثم راى رواه مسلم المقبي هو الذي يمتو

يَلصِقُ أَصْبَعَهُ بِالْأَرْضِ وَيَبْصُقُ عَلَى مَا قَبْلَهُ
بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ

ثَلَاثَ أَصَابِعَ وَاسْتِحْبَابَ لَعِقِ الْأَصَابِعِ وَكَرَاهِيَةَ مَلْعَمِهَا قَبْلَ اللَّعِقِ
وَاسْتِحْبَابَ لَعِقِ الْقَصْعَةِ وَاحْذِ اللَّقْمَ الَّذِي تَسْقُطُ مِنْهُ وَاكْلُمَا وَجْوَازِ
مُسْحِمَا بَعْدَ اللَّعِقِ بِالسَّاعِدِ وَالْقَدَمِ وَعَبْرُهَا عَنْ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلْتُمْ أَحَدَكُمْ
طَعَامًا فَلَا يَسْتَحِ أَحْصَابُكُمْ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعِقَهَا مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَكَانَ كَعْبُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ثَلَاثَ
أَصَابِعَ فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا بِرِوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِلَعِقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ
فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَهَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَفَّقْتَ لُقْمَةً أَحَدَكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَمِطْ بِهَا مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى
وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَسْتَحِ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعِقَ أَصَابِعَهُ
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَهَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا
فَلْيَمِطْ بِهَا مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ
أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَهَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا
لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدَكُمْ فَلْيَمِطْ عَنْهَا
الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلَّ الْقَصْعَةَ
وَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَهَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ شُعْبَةَ
بْنِ الْحَرِثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْوُضُوءِ بِمَا مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ

لَقَدْ كُنَّا مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُجِدُ مِثْلَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا خُنْ
وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا الْكُفَّاءُ وَشَوَاعِدُنَا وَاقْدَامُنَا نُصَلِّي وَلَا
تَوَضَّأُ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ ه

بَابُ آدَابِ الشَّرْبِ

عَلَى الطَّعَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْأَثْنَيْنِ كَأَيِّ الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَأَيِّ الْأَرْبَعَةِ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْأَثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْأَثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ
وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ه

بَابُ آدَابِ الشَّرْبِ

وَاسْتِحْبَابُ النَّفْسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْأَنَاءِ وَكَرَاهَةُ الشَّفْطِ فِي الْأَنَاءِ وَاسْتِحْبَابُ
إِدَارَةِ الْأَنَاءِ عَلَى الْأَيْمَنِ فَلَا يَمْنُ بَعْدَ الْمُبْتَدِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفَسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ بَعْضُ النَّفْسِ خَارِجَ الْأَنَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَثْرَبِ
الْبَعِيرِ وَلَكِنْ اشْرَبُوا مِثْلَ ثَلَاثٍ وَشَكُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحِدًا إِذَا
أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَنْفَسَ فِي الْأَنَاءِ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَعْضُ النَّفْسِ فِي نَفْسِ الْأَنَاءِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَلْبَنَ قَدْ شَبَّ بَارٌّ وَعَنْ ثَمِينَةَ
أَعْرَابِيٍّ وَعَنْ يَسَّارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ
وَقَالَ لَا يَمْنُ بِالْأَيْمَنِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ قَوْلُهُ شَبَّ أَيُّ حُلِطَ وَعَنْ
سَهْلِ بْنِ شَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

أني شراب فشرب منه وعن محمد بن غلام وعن نياره اشباح فقال
للغلام أنا ذنبي أن أعطى هو لذي فقال الغلام لا والله لا أوثر نصيب
ملك أحد فثله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده منفق عليه
قوله ثله أي وضعه وهذا الغلام هو بن عباس رضي الله عنهما هـ

باب كراهية الشرب

من في القريه ونحوها وبيان أنه كراهه تنزيه لا حرمة عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اختان الأسقية يعني أن تكسرا فواهما ويشرب فيهما
منفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يشرب من البقا والقريه منفق عليه وعن
أم ثابت كبتة بنت ثابت أخت حسان بنت ثابت رضي الله عنهما
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قريه
معلقه فأبغضت إلي فيها ففطعته رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وأنا قطعنا ليحفظ موضع في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونشر كل به وتصونه عن لا يتدال وهذا الحديث محمول على بيان
الجواز والحد بيان السابقان لبيان لا فضل ولا كمال والله أعلم هـ

باب كراهية الشرب

في الشرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن النخ في الشرب فقال رجل للقذاة أراها في الأناء
فقال أهريقها قال فإني لا أروني من نفسي واحد قال فإني القذح
إذا عن فيك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن بن

عبارش رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في
الاناء او يشرب فيه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب بيان جواز

جواز الشرب قائما وبيان ان لا كمل والافضل الشرب قاعدا فيه حديث

كثيرة السابق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئلت النبي

صلى الله عليه وسلم من زعم فشرب وهو قائم منفق عليه وعن

النزال بن شبرة قال اتى علي رضي الله عنه باب الرجبة فشرب قائما

وقال لي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كما رايتموني فعلت

رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا ناكل على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه

عن جده رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب

قائما وقاعدا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن ابي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما قال

قنادة فقلنا لا نيس فالاكل فقال لا اشراواحت رواه مسلم وفي رواية

له ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم

منكم قائما ممن يشرب فليستقي رواه مسلم

باب جواز الشرب

من جميع الاواني الطاهرة غير الذهب والفضة وجواز الكرم وهو الشرب

بالنم من النهر وغيره بغير اناء ولا يد وتحريم استعمال اناء الذهب والفضة

في الشرب والاكل والطهارة وسائر وجوه الاستعمال عن ابن ابي

الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا لداري اهل بيوتي فومر

رجاج

فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِصْبَاحٍ مِنْ حِجَابَةٍ فَصَغُرَ الْمِصْبَاحُ أَنْ
 يَنْشَطَ فِيهِ كَفَّهُ فَوَضَّاهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَالْقَوْمُ كُنْتُمْ قَالُوا قَالَ كُنَّا ثَانِيَيْنَ زِيَادَةً
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هَذِهِ رِوَايَةُ الْبُخَارِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَارٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدِيجٍ رَجَاجٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَّعَ
 أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ انْشُرْ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَخَرَّتْ
 مِنْ نَوْضًا مَا بَيْنَ السَّبْعَيْنِ إِلَى الثَّمَانِيَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ إِنَّا نَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَنَا لَهُ مَاءً فِي قُورٍ مِنْ صُفْرِ قُورٍ
 وَرِوَاةُ الْبُخَارِيِّ الصُّفْرُ يَصِفُ الصَّادَ وَجُوزُ كَسْرُهَا وَهُوَ الْخَاشُ وَالْقُورُ
 كَالْقَدِيجِ وَهُوَ الْإِنَارُ الْمُتَنَاهٍ مِنْ قُورٍ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبُ لَحْظٍ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَا بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ
 فِي شَيْءٍ وَلَا كَرَعْنَا هَ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ الشَّيْءُ الْقَرِيبُ وَعَنْ حُذَيْفَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالْدِيْبَاجِ
 وَالشَّرْبِ فِي بَيْتِهِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ هُنَّ لَهْنٌ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ لَكُمْ فِي
 الْآخِرَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي بَيْتِهِ الْفِضَّةَ إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي
 بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ
 فِي بَيْتِهِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَارٍ مِنْ ذَهَبٍ
 أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ه

كِتَابُ اللَّبَاسِ بَابُ

اِسْتَحْبَابُ الثَّوْبِ الْأَبْيَضِ وَجَوَازِ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَسْوَدِ
 وَجَوَازِ قُطْنٍ وَكُنَانٍ وَشَعِيرٍ وَصُوفٍ وَغَيْرِهَا إِلَّا الْحَرِيرَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سِوَانَكُمْ وَقَالَ

تعالى وجعل لكم بشرا بيل تفعل الخير وشرا بيل تفعل الباطل يا أيها الذين آمنوا
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الذين آمنوا
البياض فأنما من خيركم وكفىوا فيها موتاكم رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن صحيح ومرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها البياض فأنما اظهر واظهر
وكفىوا فيها موتاكم رواه النسائي والحاكم وقال حديث صحيح وعنه
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مريوفا
ولقد رأيت في حلة حمراء رأيت شيئا قط احسن منه متفق عليه
وعنه أبي حنيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم بلكة وهو بالابطح في فتيته له حمراء من دم فخرج
بلا بوضوه فمن ناضح ونابل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حلة حمراء فاني انظر الى بياض شاقية موصفا واذن بلا فجعلت اتبع
قائه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم
وكنز له عترة فتقدم فصلي بيمين يديه الكلت والجار لا يمنع
متفق عليه العترة بفتح النون نحو العكازة وعنه أبي رزمة رفاعه
التي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبان اخضران رواه أبو داود والترمذي بأسناده صحيح وعنه
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
فتح مكة وعليه عمامة سوداء رواه مسلم وعنه أبي سعيد عمرو بن حريث
رضي الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة له سودا قدر في طرفها بين كتفيه رواه مسلم
وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة سوداء وعنه عابدة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم في ثلاثه اثواب بيض سحوليه ^{ابن} ثاب ^{ابن} ثاب ^{ابن} ثاب
 ولا عمارة متفق عليه السحوليه ^{بفتح السين} ومحمدا وضم الحاء
 المهلبين ثاب ثاب الى سحوّل قريب باليمن ^{ابن} ثاب ^{ابن} ثاب ^{ابن} ثاب
 رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
 غداة وعليه مرط مرحّل من شعر اشود رواه مسلم المرط
 بكسر الميم هو كساء والمرحّل بالحاء المملوء هو الذي فيه صوار ^{هـ}
 رجال الادل وهي الاكوار ^{عن} المعيرة بن شعبة رضي الله عنه
 قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مشير فقال لي
 امعل ما قلت نعم فترأى عن راحلته فمشر حتى توارى في ثواد الليل
 ثم جأ فافرغت عليه من لاداه فقتل وجهه وعليه حبة
 من صوف فلم يثن طع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من
 اسفل الحبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهوى لا تزع خفيه
 فقال دعها فاني دخلتها طاهرتين ومسح عليها متفق عليه وفي
 روايه وعليه حبة شامية ضيقة الكمين وفي روايه ان هذه
 القضية كانت في غزوه تبوك ^{هـ}

باب استنجاب القميص

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب الثياب الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم القميص واه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
 حقه طول

القميص والكم والازار وطرف العمامة وتحريم اقبال شيء من ذلك
 على تبديل الجلا وكراهته من غير خيلاء ^{عن} اشما بنت يزيد
 الانصارية رضي الله عنها قالت كان كم قميص رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى الرشح رواه ابو داود والترمذي وقال حديث

حسن ^{عن} جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جرت نية خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابوبكر رضي الله عنه يرسول الله ان زارني يشترخي الا
ان اتعا هذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
من تفعله خيلا رواه البخاري وروى مسلم بعضه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جرت زارته بطر امشوق عليه
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من العين
من الا زار في النار رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم ولا ينزلهم ولهم عذاب اليم قال فقرا اها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرار وقال ابو ذر خابوا وحيروا قلت من
هم يرسول الله قال المسيل والمثان والمنفق يلعنه بالخلف الكاذب
رواه مسلم وفي روايه له المسيل زارة وعن ابن عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاشيا في الازار والقبص
والعمامة من جرت شيئا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه
ابوداود والنسائي بسند صحيح وعن ابي جري جابر بن سليم
رضي الله عنه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول
شيئا الا صدر واعنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت عليك السلام يرسول الله مرتين قال لا تقول
عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قال
قلت انت رسول الله قال ان رسول الله الذي اذا اصابك ضرر
فدعوته كشف عنك واذا اصابك عام شته فدعوته انبهاك

١٩٦
 واذا كنت بارض قفرا وفلاه فضلت را
 عليك قال قلت اعمد الي قال لا تشتر ان
 حرًا ولا عبدًا ولا بعيرًا ولا شاة ولا
 شيئًا وان تكلم اخال وانت متبسط البعير جهك ان ذلك من
 المعروف والرفع ازار كل الي نصف الشاق فان ابنت فالي
 اللعين وايتال وايتال الازار فانها من المخيلة فان الله لا يحب
 المخيلة وان امرت شئت وعترتك بايعلم قبل فلا تغيرة با تعلم فيه
 فانها وتال لك عليه رواه ابو داود والترمذي بالاسناد والطحيح
 قال الترمذي حديث حسن صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال سمار رجل يصلي مثيلاً ازاره قال لع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ وجاف فقال اذهب فتوضأ فقال
 رجل يرسول الله ما لك امرته ان يتوضأ ثم سكت عنه قال انه كان
 يصلي وهو مثيل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مثيل رواه ابو
 داود باسناد صحيح على شرط مسلم وعنه عن قيس بن بشر الثعلبي
 قال اخبرني ابي وكان جليلاً لابي الدرداء قال كان يدمشق
 رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له بن
 الحنظلية وكان رجلاً متوجحاً قل ما يجالس الناس انا هو صلاة
 فاذا فرغ فابها هو تسبيح وتكبير حتى ياتي اهله فمر بنا ونحن عند ابي
 الدرداء فقال له ابو الدرداء كلبه تنفعنا ولا تضرنا قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقدمت فجار رجل منهم فجلس
 في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لرجل الى جنبه لو رايتنا حين الثقيان نحن والعدو والحمى فلان قطع
 فقال خذها مني وانا العلامة الغداري كيف تري في قوله قال ما

أَرَاهُ الْأَقْدَبُ بَطْلًا جَرَهُ قَمِيحٌ بَدَلَكَ أَخْرَفْنَا مَا أَرَى بِذَلِكَ شَافِئًا زَعَمًا
حَتَّى سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ
يُوجَرَ وَيُخْدَفَ رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سَرَّيْدًا لَكَ وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ
وَيَقُولُ أَنْتَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَعَنَ
فَإِنْ أَلْ تَعْبُدُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتِي لَأَقُولَ لِيَبْرُكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ
فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا أَخْرَفْنَا لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَتَفَعَّنَا وَلَا تَتَضَرَّكَ قَالَ
قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ
بِالْصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا أَخْرَفْنَا لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَتَفَعَّنَا
وَلَا تَتَضَرَّكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعِ الرَّجُلُ خُرْمٌ
الْأَشْيَدِيُّ لَوْ لَا طَوْلُ جُمُتِهِ وَاسْتِبَالُ إِزَارِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرْمًا فَعَجَلَ فَاخْتَذَ
شَفْرَهُ فَقَطَعَ بِهَا جُمُتَهُ إِلَى أُرْدُنِيِّهِ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى نِصَافِ شَاقِبِهِ
ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا أَخْرَفْنَا لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَتَفَعَّنَا وَلَا تَتَضَرَّكَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْكُمْ قَادِمُونَ عَلَيَّ خَوَانِكُمْ فَاصْلَحُوا
رِحَالَكُمْ وَاصْلَحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْكُمْ شَامَةٌ فِي لِبَاسِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَحْشَ وَلَا النَّفَحْشَ وَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُسَيْنُ بْنُ أَهْبَةَ وَبُشَيْرُ
فَاخْتَلَفُوا فِي تَوْثِيقِهِ وَتَضَعِيفِهِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِزَارَةُ الْمُنْكَرِ إِلَى نِصْفِ
الشَّاقِ وَلَا حَرَجَ أَوْ لَا حَرَجَ فَيَأْبِسُهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ سَفْلًا مِنَ الْغَيْبِ
وَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ شَدَّادٍ
صَحِيحٌ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفِي إِزَارِي شَيْءٌ خَائِفٌ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتَهُ
لَمْ قَالَ زِدْ فَزِدْتُ فَمَازِلَتْ أَخْرَاهَا بَعْدَ فَقَالَ تَعْظُمُ الْقَوْمُ إِلَى إِيْنٍ قَالَ
إِلَى نِصَافِ الشَّاقِبَيْنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاً لم يضر الله اليه يوم القيمة فقالت
أم سلمة فكيف يصنع النساء يذيون قال يبرهن مشراً قالت إذا نكح
تكشف أقدامهن قال فبرهنه ذراعاً إلا يزدن عليه رواه
ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ه ه ه

باب في اللباس

ترك الترفع في اللباس تواضعاً قد سبق في باب فضل الجوع وخشوعه
العيش حمل تعلق بهذا الباب ه وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعاً
لله وهو يتقيد عليه دعاؤه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى تحببته
من أي خلل الإيمان شأبلسهما رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب في اللباس

في اللباس ولا يقتصر على ما يزي به لغير حاجة ولا مقصود شرعي
عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن يرى أثر نعمته
على عبده رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

باب تحريم لباس الحرير

على الرجال وتحريم خلوصهم عليه واستنادهم اليه وجواز لباسه
للنساء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة منفق عليه وعن رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا يلبس الحرير
من لاخلاق له منفق عليه وفي رواية البخاري من لاخلاق
له في الآخرة قوله لاخلاق له أي لا نصيب له وعن أنس

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
 الدنيا لم يلبسه في الآخرة مفقوش عليه **عن** علي رضي الله عنه قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في مئبره وذهبا
 فجعله في شمائه ثم قال إن هذين حرام علي ذكورا مئبره وراه البور داود
 بإسناد حسن **وعن** أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لبس الحرير والذهب علي ذكورا مئبره
 وأجل لآبائهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** حذيفة
 رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشرب
 في نية الذهب والفضة وإن ناكل فيها وعن لبس الحرير والدياج
 وإن جلس عليه رواه البخاري

النبه

باب جواز لبس الحرير في الدنيا
 حله **عن** أنس رضي الله عنه قال خصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للبرير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير حله بما متفق عليه ٥

باب النهي عن لبس الحرير
 جلود النور والركوب عليهما **عن** معوية رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النار حديث
 حسن رواه أبو داود وغيره بإسناد حسن **عن** أبي المليح
عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
 عن جلود الشباع رواه أبو داود والترمذي والنسائي بإسناد
 بإسناد صحيح وفي رواية للترمذي **عن** عن جلود الشباع أن تغترش

باب ما ينهى عن لبس الحرير
 ثوبا جديدا أو نعلًا أو نحوه **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا شأه باسمه عامة
 أوفيهما

١١٠
او قيصا وروى يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني به اسألك خيرة وخير ما
صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن ه

باب في اللباس هذا الباب تقدم مقصوده وذكرنا الاحاديث الصحيحة وبالله
كتابيه واثنين وفيه آداب الخبير ابواب السلام

والاضطجاع عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه اليمين
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهك وجهي اليك وفوضت
امري اليك واجلأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجأ منك الا اليك انت بكامل الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت رواه البخاري بهذا اللفظ في كتاب الادب من صحيحه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شقك اليمين وقول وذكر نحوه
وفيه واجعل من اخر ما تقول متفق عليه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة
ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه
اليمين حتى يحوى المودن فيودنه متفق عليه وعن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واخيا واذا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه الشكر
رواه البخاري وعن يعقوب بن طخف الغفاري رضي الله
عنه قال قال انبي بينا انا مضطجع في المسجد على بطني اذ رجلا

يَحْرِكُنِي بِرَجْلِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ فَجَعَهُ يَبْغُضُهَا اللَّهُ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ قَعَدَ مَعَهُ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِزَةٌ وَمَنْ
أَقْطَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِزَةٌ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ النَّزَةُ بِكَسْرِ النَّاءِ الْمَثْنَاءُ مِنَ فَوْقِ
وَهِيَ النِّقْصُ وَقِيلَ النَّبْعَةُ هـ

بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِنَاعِ عَلَى الْقَمَاءِ

وَوَضِعَ أَحَدِي الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْآخَرِي زَالِمٌ تَحْتَى نَكْشَاتُ الْقَوَرَةِ
وَجَوَازِ الْقُعُورِ مُتَرَبِّعًا وَمُخْتَبِئًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ
وَاضِعًا أَحَدِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْآخَرِي مُتَفَقِّعًا عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ
لَا تَرْتَبِعُ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْنَاءُ الْكَبَبِ مُخْتَبِئًا بِيَدَيْهِ
هَكَذَا وَوَصَفَ بِيَدَيْهِ الْإِخْتِبَاءَ وَهُوَ الْقَرْفُصَاءُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ قَبِيلَةَ بَنِي مُحَرَّمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَخَشِّعَ أَرَعَدَتْهُ مِنَ الْفَرْقِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرَمِذِيُّ وَعَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا وَقَدْ وَضَعْتُ
بِيَدِي الْبُيْرِي خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَيْدِي يَدَيَّ فَقَالَ اتَّقَعْدُ
قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ هـ

الطبري

ملح المأمله

هذا حديث صحيح

رواه أبو داود

العلوي

باب في اداب التجالس

والجليس حسن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا وكان بن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه مشفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث يتنهي رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعنه ابي عبد الله سليمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفله ما بيته وبين الجمعة الاخرى رواية البخاري عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لابي داود لا يجلس بين رجلين الا باذنها عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس من جلس وسط الحلقة رواه ابو داود باسناد حسن وروى الترمذي عن ابي مجلز ان رجلا فقد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم او لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط الحلقة قال الترمذي حديث حسن صحيح عن ابي شعيب

الخدرى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 خيرا المجاليس وشطرا رواه ابو داود وداود وصحيح علي بن ابي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم
 من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك استبدان لا اله الا انت استغفر
 وانتوب اليك لا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خرة اذا اراد ان يقوم من
 المجلس سبحانك اللهم وبحمدك استبدان لا اله الا انت استغفر
 وانتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك تقول قولاً ما كنت
 تقوله فيما مضى قال ذلك كفارة لما يلون في المجلس رواه ابو داود
 ورواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک من روايه عابثه رضي
 الله عنها وقال صحيح الاسناد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى
 يدعو اهل بيته الدعوات اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول بيننا
 وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
 تهون علينا مصائب الدنيا والاخرة اللهم متعنا باسما عنا وابصارنا
 وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
 وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
 الدنيا اكرهتنا ولا مبلع علينا ولا تسلط علينا يد نونا من لا
 يرجعنا رواه الترمذي وقال حديث حسن رواه ابو داود
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه

الا فاموا عن مثل جيفه حاتم وكان له خشرة رواه ابو داود
 بابنا وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جئت قوم
 محلياً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا علي فيهم فيه الا كان
 عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من تعد مقعداً لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى
 ترة ومن اضطلع مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من
 الله ترة رواه ابو داود وقد سبق قريباً وشرحنا الترة فيه هـ

باب الرويا وما يتعلق بها

قال الله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال
 الرويا الصالحة رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اقترب الزمان لم تكد روياء المومن تكدن ورويا المومن
 جز من شته واربعين جزءاً من النبوة متفق عليه وفي
 روايه واصدقكم روياء اصدقكم حديثاً وعنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني في
 اليقظة او لكان راني في اليقظة لا يمتثل الشيطان لي متفق
 عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا راني احذروني روياء جميعاً فانها هي من
 الله تعالى فليحذر الله عليها وليحذر بها وفي روياء لا يحدث بها الا
 من يحب واذا راني غير ذلك كما بكرة فانها هي من الشيطان فليستعد
 من شرها ولا يذكرها الا احداً فانها لا تضره متفق عليه وعن

روى علي بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي داود عن ابي بصير عن ابي داود عن ابي بصير

ابن عماره

جلوسه فاستمع ما يحكيونك فانما حيتك وخيئه ذريتك فقال لسلام عليكم فقالوا
السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله منفق عليه
بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشيخ بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشييت العاطنين ونصر
الضعيف وعون المظلوم وافتش السلام واپرار القسم منفق عليه
هذا لفظ احدي روايات البخاري ان هرايرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولادكم على شي الا فعلتموه تحابتم افسنوا
السلام بشكروا ههنا ابى يوسف عبد الله بن سلام
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
الناس افسنوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث
صحيح الطفيل بن ابي بن كعب انه كان ياتي عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما فيغدو امة الى السوق قال فاذا غدونا الى
السوق لم يبر عبد الله على سقاط ولا صاحب بيعه ولا مشكين
ولا احد الا سلم عليه قال الطفيل حيث عبد الله بن عمر يوما
فاستبعض الى السوق فقلت له ما تصنع بالسوق وانت لا تفق على
البيع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق
واقول اجلس بنا ههنا تحدث فقال يا ابا بطن وكان الطفيل ذا
بطن انا نغدو امن اجل السلام نكلم علي بن يقيناه رواه مالك في الموطا باسناد

يتمح المبتدي بالسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فياتي بصير
الجمع وان كان المسلم عليه واحد ويقول المصير وعليكم السلام ورحمة
ان يقولهم

الله وبركاته فياتي بواو العطف في قوله وعليكم عن عمران بن
 الحصين رضي الله عنهما قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم العشر
 ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال العشرون
 ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس فقال ثلاثون
 رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عايشة رضي الله عنهما
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك
 السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته متفق عليه
 وهكذا وقع في بعض روايات الصحيحين وبركاته وفي بعضها حذفها
 وزيادة الثقة مقبولة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا اتى
 على قوم فسلم عليهم ثلاثا رواه البخاري وهذا محمول على ما اذا كان الجمع
 كثيرا وعنه المغناني رضي الله عنه في حديث الطويل قال كنا
 نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبته من اللبن فيجي من الليل
 فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويستمع اليقظان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فسلم كما كان يسلم رواه مسلم وعنه ابي بن شيبة يريد رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من المشركين
 قعود قالوا بئذ بالرسول ما رواه الترمذي وقال حديث حسن
 وهذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللزوم والاشارة
 ويؤيده ان في روايته ابي اورد فسلم علينا وعنه ابي جزي
 القمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 عليك السلام يرسول الله قال لا تغل عليك السلام ما ان
 عليك السلام تحية الموتى رواه ابو داود والترمذي

ابو داود

سلم عليهم

قالوا بئذ

وقال حديث حسن صحيح وقد سبق بجوابه هـ

باب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُسَلَّمُ الرَّائِي عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ عَلَى الْكَبِيرِ مِنْهُ وَمَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّخَارِيِّ وَالصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قِيلَ بِرَسُولِ اللَّهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ ابْتِهَابَا بَدْءًا بِالسَّلَامِ قَالَ أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ هـ

صديقه عجلان

باب

إِعَادَةُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ تَكَرَّرَ لِقَاؤُهُ عَلَى قَرَبٍ بَأَنَّهُ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْحَالِ وَحَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ وَخَوَّهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَشِيِّ صَلَاتُهُ أَنَّهُ جَافَقَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ رَجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَقْضِ فَرَجَعَ فَصَلَّى ثُمَّ جَافَقَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَنْفَقٌ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَا الْقِيَامِ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَإِنْ حَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حُجْرٌ لَمْ لَقِيَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ هـ

إلى

باب

السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ بَيْتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحْبِبَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَبَارَكَةً طَيِّبَةً وَعَنْ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي إِدَا دَخَلْتَ

عليه السلام فسلم نكح بكه عليك وعليه السلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب في حديث علي بن أبي طالب

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل مثق عليه

باب في حديث علي بن أبي طالب

علي زوجته والمرأة من محارمه وعليه السلام واجبات لا
تخاف الفتنه بهن وسلامهن بدا الشرط عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية كانت لنا عجوز
تأخذ من أصول الشلق فتطرحه في القدر وتذكر حبات من
شعيرها إذا صلينا الجمعة انصرفنا فسلم عليها فتقدمه النار واه
النخاري قوله تذكر رأيي فطعن أم هانئ فاجته بنت أبي
طالب رضي الله عنها قالت انبت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وهو يغتسل وفاطمة تشتبه فسلمت وذكر الحديث رواه مسلم
وعن اشما بنت يزيد رضي الله عنها قالت مر علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن وهذا لفظ أبي داود ولفظ الترمذي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوماً وعصبة
من النساء قعوداً قالوا بئذ بالسلام

باب في حديث علي بن أبي طالب

الكافر بالسلام وكيفيته الرد عليهم واستجاب السلام على أهل
بجانب فيه ككلمة مسلمون وفيهم كفار عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود
ولا النصارى بالسلام فإذا القيم أحدكم في طريق فاضطروه إلى

١١٥
٢٧
اضيقه رواه مسلم وعنه ابن ابي شيبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه عن اسامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

اذا قام من المجلس وفارق جلساءه او جلسته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخره رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأثروا وتسلطوا على اهليها وقال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذنت الذين من قبلهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فان اذن لك والافارجع متفق عليه وعنه شبل بن شعير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها جولة الاستئذان من اجل البصر متفق عليه وعنه يحيى بن جراح قال حدثنا رجل من بني عامر استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الى هذا فعملت الاستئذان فقالة قل السلام عليكم اذخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم اذخل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رواه

له يرحمك الله واما الشاؤب فانما هو من الشيطان فاذا شاؤب احدكم
 فليرد ما استطاع فان احدكم اذا شاؤب فليقل الله فليقل الله فليقل الله
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطش احدكم فليقل
 الحمد لله وليقل له اخوة او صاحبة يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
 تهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري وعنه عن ابي موسى رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطش احدكم
 فحمد الله تعالى فسمتوه فان لم يجد الله فلا تسمتوه رواه مسلم وعنه عن النبي
 رضي الله عنه قال عطش رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فسمت احدهما ولم يسمت الاخر فقال الذي لم يسمت عطش فلان
 فسمت وعطست فلم يسمت فقال هذا جد الله تعالى وانك لم تجد الله
 منفق عليه وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا عطش وضع يده او ثوبه على فيه
 وحقق وعطش بما صوته شك الراوي رواه ابو داود والنسائي
 وقال حديث صحيح وعنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اليهود
 يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول
 لم يرحمكم الله فيقول يديكم الله ويصلح بالكم رواه ابو داود والنسائي
 وقال حديث حسن صحيح وعنه عن ابي سعيد رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شاؤب احدكم فليقل
 يدي علي فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم

اشجار المصالح

عند اللقاء وشبه الوجه وتقبل يد الرجل الصالح وتقبل يده
 شفقه ومعانقه القادم من سفر وكراهه الاجناس من يده
 رضي الله عنه قال قلت لابي رضي الله عنه اكانت المصالح

في صحاح النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه البخاري وعنه ابن
 رضى الله عنه قال لما جاء أهل البيت فم أول من جاب بالمصالحه رواه ابو
 داود باسناد صحيح ^{ابن رضى الله عنه} قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من مثليين يلتقيان فيتصالحان الا غفر لهما قبل
 ان يفترقا رواه ابو داود وعنه ابن رضى الله عنه قال قال
 رجل برسول الله الرجل منا يلقي خاة او صديقه ايتحيز له قال لا
 قال قيلت ريمه ويقبله قال لا قال فياخذ بيده ويصالحه قال نعم رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعنه صفوان بن عسال قال
 قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا اليهودي النبي فاني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينا قد ذكر
 الحديث الى قوله فقبلوا يده ورجله وقال لا تشهدنا بل بين رواه الترمذي
 وغيره باسناد صحيح وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قصه قال
 فيها قد نونا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده رواه ابو
 داود وعنه عاتبة رضى الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة
 المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فانا ففرع
 الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فحز ثوبه واعنقه
 وقبله رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابي ذر رضى
 الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
 المعروف شيئا ولو ان تلقا خاك بوجهه طليق رواه مسلم
 وعنه ابي هريرة رضى الله عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 الحسن بن علي رضى الله عنهما فقال الا فرغ بن حبيب ان
 لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم متفق عليه ه

رواه الترمذي
 رواه ابن رضى الله عنه
 رواه ابو داود

كما جاء في الحديث

كتاب ما به وثلاث

وما يتعلق به وفيه

وتشيع الميت والصلاة عليه وحضوره فيه والمكث عند قبره
بعد دفنه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبادة المريض وأتباع الجنائز وتثبيت
العاطشين وإبرار القسَم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفش السلام
منفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حق المسلم على الميت خمس ذلالتهم وعبادة المريض
وأتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتثبيت العاطشين منفق عليه وعن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز
وجل يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
أعودك وانت رب العالمين قال أما علمت أن عبيدي فلانا مرض
فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف استطعمتك وانت رب العالمين قال أما علمت
أنه استطعمتك عبيدي فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي ابن آدم استطعمتك فلم تشقني قال يا رب
كيف تشقك وانت رب العالمين قال استطعمتك عبيدي فلان
فلم تشقه أما أنك لو شقته لوجدت ذلك عندي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عُودُوا الْمَرِيضَ وَاطْعَمُوا الْجَائِعَ وَفُكُوا الْعَانِي رَوَاهُ النَّجَاشِيُّ الْعَلَاءِيُّ
الْأَثِيرُ وَعَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن المسلم إذا غاد أخاه المسلم بزل في خرقه الجنة حتى
يرجع قيل يرسو الله وما خرقه الجنة قال جئناها رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي رَضِيٍّ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب ما به وثلاث
وما يتعلق به وفيه

وسلم يقول ما من مسلم يعوز أو يغلبه عدوه إلا صلى عليه سبعون ألف
ملك حتى يمتي فلين عادته عشية الاصل عليه سبعون ألف ملك
حتى يصبح وكان الخريف في الحجة رواه الترمذي وقال حديث
حسن الخريف الثمر الخريف اي المحتني وعن انس رضي الله
عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأناه النبي صلى الله عليه وسلم فعوده ففقد عند رأسه فقال له اسلم
فقطر لي اية وهو عنده فقال أطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري هـ

باب ما يدعى به المريض

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
الانسان الشئ منه او كانت قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا صبيعه هكذا او وضع شفتين بن عيينة الراوي ثباته بالارض
ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضا بريقه بعضنا يشفي به شقيمتنا
باذن ربنا متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب
الناش اذهب الباس اشف وانت الشافي لا تشفا الا تشفا كل شفا
لا يعاد رستما متفق عليه وعن انس رضي الله عنه انه قال
لثابت رحمة الله الا ارقبك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لا تشفا
اشفا الا تشفا رواه البخاري وعن سعد بن ابى وقاص
رضي الله عنه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا رواه مسلم وعن
ابي عبد الله عثمان بن ابى العاص رضي الله عنه انه شكا الى رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم وجعاً يحدّه في جسدٍ وتقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع يدك على الذي يالم من جسدك فتلك بسم الله ثلاثاً وقل
سبع مرات أعوذ بعزة الله وقد رتبته من بشر ما أجدر وأحاذر
رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع
مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا
عافاه الله تعالى من ذلك المرض رواه أبو داود والترمذي
وقال حديث حسن وقال الحاكم حديث صحيح على شرط البخاري
وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امرأة يعوده
وقال إذا دخل علي من يعوده قال لا بأس طهوراً إن شاء الله
رواه البخاري وعنه أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
اشكيت قال نعم قال يا نبي الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر
كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك رواه مسلم
وعنه أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر
صدقة ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له قال يقول لله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي
وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا له الحمد ولي
الملك وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال
قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكانت يقول من قالها
في مرضه لم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب شجائب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجوه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله تعالى باريا رواه البخاري هـ

باب ما يبذل الله من الجنة من الجنة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقين بالرفيق
الا على متفق عليه وعنها رضي الله عنها قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعندك قدح فيه ماء وهو
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اغفر
علي عمران الموت وسكرات الموت رواه الترمذي هـ

باب ما يبذل الله من الجنة من الجنة
المريض او من حذمه بالاجتنان اليه واجتماعه والصبر على ما
يشق من امره وكذا الوصية من قريب شيب موته بخدا وقصاص
وخونها عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان امرأة من
جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلية من الزنا فقالت يا
رسول الله اصبحت حذافا فقتله علي فدعي نبي الله صلى الله عليه
وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتي بها ففعل فامر بها
النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجحت
ثم صلى عليها رواه مسلم هـ

باب ما يبذل الله من الجنة من الجنة
انا وجع او شد يد الوجع او موعوك او واراشاه وخودك وبيان
انه لا كراهة في ذلك اذ لم يكن على التخطي واطهار الجزع عن بن
مشور

شعور رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمستثته فقلت انك لو عك وعكك لشدت يدك قال اجل كما يوعك رجلان منكم متفق عليه
 رضي الله عنه قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني من وجع استنذني فقلت بلغني ماتني وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي وذكر الحديث له متفق عليه وعن القسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها واراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلانا واراها وذكر الحديث رواه البخاري هـ

باب تلقيب الخلفاء

لا اله الا الله عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخيرا كلامه من قل لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود والحاكم وقال حديث صحيح الاثنان وعن ابي شعيب الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقنوا موتا لا اله الا الله رواه مسلم هـ

باب ما يقوله بعد

تغيب الميت عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد شق بصره فاعمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على النبي الا خير فان الملايكة يؤمنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لاني سلمه وارفع درجته في المدينين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافصح له في قبره وبقوله فيه رواه مسلم هـ

باب ان يقال عند الميت

وما يقوله من مات له ميت عن أم سلمة رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته المنيّة فمات أبو سلمة انبث
فان الملائكة يقولون على ما يقولون قالت فلما مات أبو سلمة انبث
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي
اللهم اغفر لي وله واغفر لمنه عقر حسنة فقلت فاعفني الله
من فوحي لي منه محمد صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هكذا اذا
حضرته المنيّة فمات على المشكور رواه ابو داود وغيره المنيّة
بلا شك وعنهما رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجزني في مصيبتك واخلف لي خيرا منها الا اجره
الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو
سلمة قلت فما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله
تعالى لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولدي
عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم
فيقول فاذا قال عبدك فيقولون اخذك واسترجع فيقول الله تعالى
اثنوا العبد بي بينا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال
حديث حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبد من المؤمنين
من عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة رواه البخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
ارسلت احدي بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه تدعو
وتخبره ان صبيا لها وابنا في الموت فقال للرسول ارجع
اليها

اسامه بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٠
١١٤
البا فاحترها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل
مسمى فترها فلنصبر ولتحتسب وذكر تمام الحديث فمنه عليه هـ

باب جواز البكاء في الصلاة

من غير نذوب ولا نباحه اما النباحة فحرام وسياتي فيها باب
في كتاب النبي ان شأ الله تعالى ولما البكائيات حادثة بالنبي
عنه وان لميت بعدت بكاء اهله وهي متاولة ومحمولة على من
اوصى به والنهي انما هو عن البكاء الذي فيه نذوب او نباحة
والدليل على جواز البكاء غير نذوب ولا نباحة احاديث كثيرة
منها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد سعد بن عباد ومعه عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
فبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي القوم بكاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال لا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا اوبرحتم
واشار الى لثامه مشفق عليه وعن ابن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه ابن ابنته وهو
في الموت ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
سعد ما هذا يرثول الله قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في
قلوب المؤمنين من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما
شفوق عليه وعن ابن ابي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم رضي الله عنه وهو يحود بنفسه
فجعلت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال لعبد الرحمن
وانت يرثول الله فقال يا ابن عوف انما رحمة ثم اتبعها باخري فقال

اشامة م

إِنْ الْعَيْنُ تَرَى مَعَ وَالْكَفَّ يَحْزَنُ لَهَا فَقُولِ الْإِمَامُ يُرْضِي رِثَاؤَنَا بِفِرَاقِكَ
لِحُزُونِ رَوَاةِ الْحِجَارِ بْنِ عَبْدِ وَهَّابٍ مَوْلَى مُسْلِمٍ بَعْضُهُ وَالْأَحَادِيثُ
فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ إِلَى الْخَمْسِينَ مَشْهُورَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ هـ
بَابُ الْفَتْحِ عَمَّا يُرَى فِي الْبَيْتِ

مَنْ مَكَرُوهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَسْلَمَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَلَكَ عَلَيْهِ غُفْرَةٌ
اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ هـ
بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

وَتَشْيِيعِهِ وَحَضْرِهِ دَفْنِهِ وَكَرَاهِهِ إِبْتِغَاءَ النَّسَائِ الْجَنَائِزِ قَدْ سَبَقَ فَضَّلُ
التَّشْيِيعِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى يُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرٌ طَائِلٌ قِيلَ وَمَا الْقَبْرُ طَائِلٌ قَالَ مِثْلُ
الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ مَشَقَّقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَى جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أَيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ
حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقَبْرِ طَائِلٍ
كُلِّ قَبْرٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ
بِقَبْرِ طَائِلٍ رَوَاهُ النَّجَاشِيُّ وَعَنْهُ أُمُّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
يُحْسِنُ إِبْتِغَاءَ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعَزِّمْ عَلَيْنَا مَشَقَّقٌ عَلَيْهِ وَمَنْعَاهُ لَمْ
يُشَدِّدْ فِي النَّهْيِ كَمَا شَدَّدَ فِي الْمُحَرَّمَاتِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ تَلْثَةِ الْمُصَلِّينَ

عَلَى الْجَنَازَةِ وَجَعَلَ صُفُوفَهُمْ ثَلَاثَةً قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلَغُونَ مِائَةَ كَلِمَةٍ تَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

رواه مسلم وعنه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم يقول أما من رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ عَلَى
جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُشْفَعَهُ اللَّهُ فِيهِ
رواه مسلم وعنه عن مرثد بن عبد الله البجلي قال كان مالك بن
بن هبيرة رضي الله عنه إذا صلى على الجنازة فيقال للناس عليها حبس
ثلاثة أجزاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه
ثلاثة صفوف فقد أوجب رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
باب ما يقرأ في صلاة الجنازة

يُكَبَّرُ أَرْبَعَ تَلْبِيزَاتٍ يَتَعَوَّدُ بَعْدَ الْأُولَى ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ تَكْبِيرُ
الثَّانِيَةَ ثُمَّ يَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وعلى آل محمد والأفضل أن تيمم بقوله كما صليت على إبراهيم إلى قوله
حميد مجيد ولا تفعل ما يفعلك كثير من العوام من قرائتهم إن الله
وملائكته يصلون على النبي الآية فإنه لا تصح صلاته إذا انقصر
عليه ثم يكبر الثالثة ويدعو لليت وللمسلمين بأشذكرك من
الأحاديث إن شاء الله تعالى ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن أحسنه
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله والمختار
أنه بطول الدعاء في الرابعة خلافاً لعنادة أكثر الناس لحديث
بن أبي أوفى الذي شذَّكره إن شاء الله تعالى فاما الأدعية الماثورة
بعد التلبيرة الثالثة فمنها عن أبي عبد الرحمن عوف بن
مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازه فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقيه من الخطايا كما تقيت لثوب لا يبيض من الدنس وأبدله داراً

خير من نبيه واهل خير من اهل هله وزوجا خيرا من وجهه وادخله
الجنة واتخذ من اهل الجنة عذابا لئلا يرحى حتى تثبت ان
اكون انا ذلك المني زوجه مسلمة عن ابي هريرة وابي قتادة
وابي براهيم الاشعري عن النبي وابوه صحابي رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على جنازه فقال اللهم اغفر لحيتا
وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرا وانثانا وشاهديننا اللهم
من حيثة ميتا فاجبه على الاسلام ومن توفيته ميتا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تغننا بعده رواه الترمذي
من روايه ابي هريرة والاشعري ورواه ابو داود ومن روايه
ابي هريرة وابي قتادة قال الحاكم حديث ابي هريرة صحيح على شرط
النجاشي ومسلم قال الترمذي قال النجاشي اصح روايات هذا
الحديث روايه الاشعري قال النجاشي واصح شيء في الباري حديث
عوف بن مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليت على الميت فاخبروا له الدعاء
رواه ابو داود وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلاة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت
هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلايتها
حيث شفعاله فاغفر له رواه ابو داود وعنه واثله بن الاشعري
رضي الله عنه قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
من المسلمين فسمعه يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحل
جوارك فقه فشه القبر وعدا اب النار وانت اهل لوفاء والحمد
لله فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود
وعنه عبد الله بن ابي رضي الله عنهما انه كبر على جنازه ابنه

٢٢
لَهُ اَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ فَقَامَ بَعْدَ الرَّابِعِ وَكَانَ رَوَاهُ ابْنُ اَبِي شَيْبَةَ
لَهَا وَتَدْعُوْنَهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ
هَكَذَا وَفِي رَوَايَةٍ كَبْرًا رِيعًا فَكُنْتُ
حِينَئِذٍ سَلِمَ عَنْ مَمِيئَةٍ وَعَنْ شِمَالِهِ فَلَمَّا انْجَزَتْ فَلَمَّا لَمْ يَهْزَأْ قَالَ
اِنِّي لَا اَزِيدُكُمْ عَلَيَّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ
يَصْنَعُ اَوْ هَكَذَا يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَتَوَالٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ
بَابُ الْاِبْتِغَاءِ بِالْجَنَازَةِ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ اُسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ تَلَّ صَالِحَةٌ فَخَيْرٌ أَتَقْدِمُوْنَهَا وَإِنْ
تَلَّ سُوءٌ ذَلِكَ فَشَرٌّ أَتَضَعُوْنَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ
لَمْ تَلَّ فَخَيْرٌ تَقْدِمُوْنَهَا عَلَيْهِ وَعَنْ اَبِي سَلْعٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا
وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَأَحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى اَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً
قَالَتْ قَدِمُوْنِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لَا هَلُمَّا يَا وَثِلَا
ابْنِ تَذَهَّبُوْنَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ
وَلَوْ سَمِعَ النَّسَاءُ لَصَوِقْنَ رَوَاهُ التَّيْمِيُّ هـ

بَابُ تَجْمِيلِ قَضَاءِ الدِّينِ

عَنِ الْمَيْمُونِ وَابْنِ مَرْزُوقٍ إِلَى تَجْمِيْنِهِ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ فَجَاءَ فَيُشْرَكُ حَتَّى
يُتَيَقَّنَ مَوْتُهُ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ
وَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَضَ
فَأَنَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَالَ لَيْ لَا اَرَى طَلْحَةَ

الا قد حدثت فيه الموت فأذنبوني به وعجلوا به فإنه لا ينبغي
لحيثة مسلم أن يحبس بين ظهري أهله رواه أبو داود هـ

باب في الدعاء عند الفجر

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فانا نأول
الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخضرة فتكس
وجعل يتكس مخضريه ثم قال ما منكم من أحد الا قد كس مقعده من النار
ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكسل على كتابنا
فقال اعملوا فكل من عمل لم يترك له وذكروا الحديث مشفق عليه هـ

باب الدعاء للميت

بعد دفيه والقور وعند قبره ساعة للدعاء له والاشتغاف والقراءة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أبو بكر
عمران بن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا للاخيم وسلموا له
الثبوت فانه الان يقال رواه أبو داود وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال اذا دفنتموني فاقموا حول قبري قدر ما تحب
جزوا ويقيم لهما حتى استأمنن لكم واعلم ما اذا ارجع به رسول الله
رواه مسلم وقد سبق بطوله قال الشافعي رحمه الله ويستحب ان
يقرأ عند دفن من القرآن وإن ختموا القرآن كله كان حسنا هـ

باب الصدقة عن الميت

والدعاء له قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان وعن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي اتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت عنها فعمل لها الجزار تصدقت

عنها قاله

عنه قال نعم متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا
من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم
باب

عن أنس رضي الله عنه قال مررنا بجنائزه فأتوا عليها خيراً
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررنا بأخرى فأتوا عليها
شراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثبتتم عليه خيراً فوجبت له الجنة
وهذا اثبتتم عليه شراً فوجبت له النار انتم شهداء الله في الأرض
متفق عليه وعن أبي الأسود قال قدمت المدينة فجلست إلى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأتى على صاحبها خيراً
فقال عمر وجبت ثم مررنا بأخرى فأتى على صاحبها خيراً فقال عمر
وجبت ثم مررنا بالثالثة فأتى على صاحبها شراً فقال عمر وجبت قال
أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة خيراً أدخله الله
الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم يسأله عن الواحد رواه البخاري هـ

باب فصل من مات له أولاد صغار

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحلم إلا أدخله الله
الجنة بفضل رحمة أياهم متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لا أحد من المسلمين ثلاثة من الأولاد فتتسده النار إلا تحمله القسمة

الجنة

متفق عليه بحملة القسم قول الله تعالى وان منكم الا واريها والورود
هو العبور على الصراط وهو جسر موصوف على ظهر جهنم عافانا الله
الله منها و...
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيكل فيه تعلمنا ما
ملكك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا فاجتمعن فانا هن النبي
صلى الله عليه وسلم فعلن مما علم الله ثم قال ما منكن من امرأة
تقدم ثلاثة من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة
واثنان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنان متفق عليه هـ

باب النكاح والحزن

عند المروءة يقوّر الظالمين ومصارعهم واظهار الافتقار الى
الله تعالى والتحذير من المغفلة عن ذلك عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة يعني
لما وصلوا الى الجحرد يارثون لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
متفق عليه هـ وفي رواية قالت لما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم فتعراثة واشرع السير حتى اجاز الوادي
كتاب اية اذاب الشفربا واربعة وفيه... استجاب

الخروج يوم الخميس واستجاب اول النار عن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك يوم
الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس متفق عليه هـ وفي
روايه في الصحيحين لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في يوم اربعاء
في يوم اربعاء
في يوم اربعاء
في يوم اربعاء

في يوم اربعاء
في يوم اربعاء
في يوم اربعاء
في يوم اربعاء

١٢٤
تُخْرِجُ الْإِنْفِيسَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ وَدَاعَةَ الْقَافِي عَنْ أَبِي الصَّحَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكُنْ
لَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي تَكْوِينِهَا وَكَانَ ذَا بَعَثَ سُرِّيَّةً أَوْ بَعْثًا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوَّلِ
النَّهَارِ وَكَانَ صَحْرًا جَرًّا فَكَانَ يَبْعَثُ بَخَارَ اللَّهِ أَوَّلَ النَّهَارِ فَاتَّزَمِي
وَكَثُرَ مَالُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ هـ

بَابُ اسْتِحْبَابِ طَلَبِ

الرِّفْقَةِ وَتَأْمِيرِهِمْ عَلَى انْقِسَامِ وَاحِدًا يُطِيعُونَهُ عَنْ بَنِي عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَ أَنَّ
النَّاسَ يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ رَأَيْتَ بَلِيلَ وَحْدَةٍ هـ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّابِ
شَيْطَانُ وَالرَّابِعَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رُسُلٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْخَذَرِيُّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ
ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَبِي الصَّحَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ عَايَةٍ
وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ الْآفِ وَلَنْ تَغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ الْقَاعِ عَنْ
قَلْبِهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ هـ

بَابُ إِذَا بَلَغَ السَّفَرُ وَالنُّزُولُ

وَالْمَبِيتُ وَالنُّوْمُ فِي السَّفَرِ وَاسْتِحْبَابُ الشُّرَى وَالرِّفْقِ بِالذُّوَابِ
وَمُرَاعَاةُ مَصْلَحَتِنَا وَامْرُؤٌ مِنْ قَصَرٍ فِي حَقِّهَا بِالْقِيَامِ بِحَقِّهَا وَجَوَابِ

الإرداف عني بدابة إذا كانت تطيق ذلك عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم
 في الخصب فأعطوا الإبل من الأرض وإذا سافرتم في الجذب
 فاسترعوا عليها السير وإذا سافروا بها فاحسبوا الطريق
 فانها طرق الدواب وماوىء ليعوام بالليل رواه مسلم معن أعطوا
 الإبل حظها من الأرض أي رفقوا بها في السير لترعى في حال سيرها
 وقوله نقيها هو يكسر النون وأسكان القاف وبالياء المشاة من تحت
 وهو المصح معناه استرعوا بها حتى تصلوا المقصد قبل أن يذهب
 مخها من ضحك السير والتعريض التروى في الليل وعن أبي قتادة
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في
 سفر فعرش بليل اضطجع على يمينه وإذا عرّش قيل الصبح
 نصب ذراعيه ووضع رأسه على كفيه رواه مسلم قال العلماء إنما نصب
 ذراعيه لئلا يستغرق في النوم فتفوت صلاة الصبح عن وقتها
 أو عن أول وقتها وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدجّة فإن الأرض تطوى بالليل
 رواه أبو داود بإسناد حسن الدجّة السير بالليل وعن
 أبي ثعلبة الحنظلي رضي الله عنه قال كان الناس إذا نزلوا
 منزلاً لا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن تفرقوا في الشعاب والأودية إنا ذلّم من الشيطان
 فلم ينزلوا بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض رواه أبو داود
 بإسناد حسن وعن سهل بن عمرو وقيل سهل بن
 الربيع بن عمر الانصارى المعروف بابن الحنظلية وهو من أهل
 بيعة الرضوان رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه

هذه

مسلم

وسلم بعشر قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه السايح
 المعجم فانكروا ما صالحة وكلوها صالحة وكروا ما يودوا وذا سناد
 صحيح وعنه ابي جعفر عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
 اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلقه واسرائيل
 حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذق او حاش نخل بعين حايط
 نخل رواه مسلم هكذا مختصرا ورواه فيه البرقاني باسناد مسلم
 هذا بعد قوله حاش نخل فدخل حايطا لرجل من الانصار فاذا
 فيه نخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرجروا ذرفت
 عيناها فاناه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه سرائه اى شاميه
 وذقراه فمكن فقال من رب هذا النخل من هذا النخل فحافني
 من الانصار فقال هذا لي رسول الله قال فلا تنفي الله في هذه
 البهيمة التي ملكك الله اياها فانك تشكو الى انك تجوع وتديته
 ورواه ابو داود ذكره وايضا البرقاني قوله ذقراه هو بكسر الهمزة
 المعجم واسكان الفاء وهو لفظ مفرد مؤنث قال هل اللغة الذقور
 الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وقوله تدية اى
 تعبته وعنه ابن ابي رضى الله عنه قال كنا اذا نزلنا منزلا
 لا نسمح حتى نخل الرجال رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم وقوله
 لا نسمح اى لا نضلى النافله ومعناه اننا مع جرحنا على
 الصلاة لا نقتد بها على حط الرجال وارجحة الدواب
 باب اعانه الرفيق
 في الباب احاديث كثيرة تقدمت لحديث والله في عون العبد ما
 كان العبد في عون اخيه وحديث كل معزوف صدقه

واشبههما **باب** في شفاء الجذري رضي الله عنه قال بينما نحن
في سفر خارجي على نهر راخلة له قوم يضرب بصره عينا وشمالا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فصل ظهر فليعد
به على من لا ظهر له ومن كان له فصل زاد فليعد به على من لا
زاد له فذكر من صفاق لما ذكر حتى رأينا أنه لاحق لاحد
منافي فصل رواه مسلم **وعنه** جابر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا ن يغزو فقال يا معشر المهاجرين
والانصار ان من خوائكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم
اليه الرجلين والثلاثة فما لاحدنا من ظهر تحمله الا عتبه كعتبه
يعني احدهم قال فضمت الي اثنين وثلاثة ومالي الا عتبه كعتبه
احدهم من جهلي رواه ابو داود **وعنه** رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المشركين في الضعيف
ويردون ويدعوا له رواه ابو داود **باب** ما يقوله اذا ركب دابة للسفر

قال الله تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتسئروا
على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لمنقلبون **وعنه**
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوي
على بعيره خارجا الي سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرين وانا الي ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك في سفرنا
هذا البركة والتقوي ومن العمل ما ترضي اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وغنا السفر وكأبه المنظر وسوء

المنظر

المتقلب في المال والاهل واذا رجع قال اللهم وذا الذين ابيون ثابون
 عابدون لدينا حامدون ربنا صل على محمد وآل محمد مطيعين
 والوعثا بفتح الواو واسكان لغين الملهة والياء المثلثة وبالمد
 وهي الشدة والكأبة بالمد وهي تغير النفس من حزن ونحوه
 والمتقلب المرجع **وعن** عبد الله بن بشر بن جابر عن ابيه عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر تَعَوَّذُ من وَعْثِ
 الْفَقْرِ وكأبة المتقلب والخور بعد الكون ودعوة المظلوم وشو
 المنظر في اهل والمال رواه مسلم هكذا هو في صحيح مسلم الخور بعد
 الكون بالنون وكذا رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي
 ويروى بالخور بالداو كلاهما وجه قال العلماء ومعناه بالنون
 والراء جميعا الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى النقص قالوا
 ورواية الرايا خودة من تكوير العامة وهو لفها وجعلها ورواية
 النون من الكون مصدر كان يكون كوننا اذا وجد واستقر **وعن**
 علي بن ربيعة قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي
 بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى علي
 ظهرها قال الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي
 ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث
 مرات ثم قال سبحانك اي طيلت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب
 الا انت ثم ضحك فقيل يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكك قال رايت
 النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يارسول الله من
 اي شيء ضحكك قال ان ربك سبحانه وتعالى يحب من عبده اذا
 قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
 غيري رواه ابو داود والترمذي وقال حديث

حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وهذا لفظ أبي داود ه
باب المشافير إذا

صعد الشايات وشبهها وتبين أنه إذا هبط الأوردة ونحوها والتي
عن المبالغة برفع الصوت بالنكبر ونحوه عن جابر رضي الله
عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا أنزلنا شجنا رواه البخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وحيوشه إذا علوا الشايات كبروا وإذا هبطوا الشجوا رواه أبو داود
بإسناد صحيح وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم إذا قتل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثبته أوفى قد كبر ثلاثا ثم قال لا
إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
أيون تايون عابدون شاحدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده متفق عليه وفي روايه
مسلم إذا قتل من الحج أو العمرة قوله أوفى أي ارتفع
وقوله قد هو بفتح الفايين بينهما دال مهله ساكنة وأخوة دال
أخرى وهو الغليظ المرتفع من الأرض وعنه أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله اني أريد أن أشفق
فاوصني قال عليك بتقوى الله والنكبر على كل شرف فلما ولي الرجل
قال اللهم أطو له البعد وهون عليه الشفر رواه الترمذي وقال
حدث حسن وعنه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنّا إذا شرفنا غلي وإذا هزلنا وكبرنا
ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اذيعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غايبا
إنه معكم إنه شيع قريب متفق عليه اذيعوا بكفتح اليا

الموحدة اي ارفقو بانفسكم
باب استجاب الدعاء لسفير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
 المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه ابو داود
 والترمذي وقال حديث حسن وليش في روايه ابي داود على ولده

باب ما يدعوا به اذا خاف

ناشأ وغيرهم عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال كان اذا خاف قوما قال اللهم انا
 نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح

باب ما يقول اذا نزل من لا

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل من لا ثم قال اعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتجل من منزله
 ذلك رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا فرقا قبل الليل قال يا ارض ارضي
 ربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق
 فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بك من شر اسد واسود ومن
 الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابو
 داود والاسود الشجري قال الخطابي وساكن البلد هم الجن الذين
 هم سكان الارض قال والبلد من الارض ما كانت ماوى الحيوان
 وان لم يكن فيه بنا ومنزل قال ومحمل المراد بالوالد البليث وما ولد الشياطين

باب استجاب تعجيل المسافر

الرَّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ إِذَا قُضِيَ خَاجَتُهُ **بَابُ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ
الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَيَوْمَهُ فَإِذَا قُضِيَ حَدُّكُمْ
نَهَمْتُمْ مِنْ شَفَرِهِ فَلْيَعْمَلْ إِلَى هَلَةٍ مُتَّفِقٍ عَلَيْهِ نَهْمَتُهُ مَقْصُودُهُ هـ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُدُومِ

عَلَى هَلَةٍ نَهَارًا أَوْ كَرِهَتِهِ فِي اللَّيْلِ لَغَيْرِ جَاحِدٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْقِيَّةَ
فَلَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا مُتَّفِقٍ عَلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَالْكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ
يَأْتِيهِمْ عَذْوَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ مُتَّفِقٍ عَلَيْهِ الطَّرُوقُ الْمَحْيَى فِي اللَّيْلِ هـ

بَابُ مَا يَقُولُهُ إِذَا رَجَعَ وَإِذَا

بَلَغَ بَلَدَهُ فِيهِ حَدِيثُ بَنِي عُمَرَ الشَّابِقُ فِي بَابِ تَكْبِيرِ الْمُسَافِرِ إِذَا
صَعِدَ الشَّيَا وَحَسَّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَيُّونَ تَأْيُيُونَ عَابِدُونَ
لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ

بَابُ اسْتِحْبَابِ ابْتِدَاءِ

الْقَادِمِ بِالشَّجْدِ الَّذِي فِي حِمَارِهِ وَصَلَاتِهِ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ عَنْ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ
سَفَرٍ بَدَأَ بِالشَّجْدِ فَرَكْعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ مُتَّفِقٍ عَلَيْهِ هـ

بَابُ كَيْفَ يَمْسُكُ بِشَفَرِهِ

الْمَرَّاهُ وَحَدَّثَهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحُلْ لِمَرَّاهٍ تُؤْمِنُ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ شَافِدُ
مَشِيرَةٍ يَوْمَ وَلِيْلِهِ الْأَمْعُ ذِي مُحَرَّمٍ عَلَيْهِ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَوَاهُ

رضي الله عنها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامرأة الا ومعهما ذو محرم ولا تنكح المرأة الامع الذي يحرم فقال رجل
يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة والي الكتيبة في غزوه
كذا وكذا قال انطلق فح مع امرأتك مشفق عليه ه

كتاب الميه وخسته

الفضائل

باب فضل قراه القرآن

عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا
لاصحابه رواه مسلم وعن النوايس بن سمعان رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي يوم القيمة بالقران
واهل به الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدم ثور البقرة وال
عمران حجاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم
القران وعلمه رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن ويتنفع فيه
وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن مثل الاثر حبه ربحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ربح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الریحانة ربحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثلة ليس لها ربح وطعمها مر
متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى

وهو ما هو به مع العلم والبر والبر
القران

الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به
 اخرين رواه مسلم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا حشر الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن
 فهو يقوم به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو يتفقه
 انا الليل وانا النهار متفق عليه الا في الساعات وعن البراء
 رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعند فرشت
 مربوطة يشطين فتغشيه شحابة فجعلت تدنو وجعلت
 فرشته يتفر منها فلما اصبحت اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
 ذلك فقال تلك ثمرات للقرآن متفق عليه الشطن ابفتح الشين
 المعجم والطاء المهمل الجمل وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله
 تعالى فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الا اقول الم حرف ولام
 حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه
 الترمذي وقال حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب
 القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا من كل عند
 اخرايه تقرأ رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح ه

السليمة

لأنه

فإن

باب الامر بتعليم القرآن

والتحذير من تعريضه للنشان عن ابي موسى رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعا هذا القرآن فوالذي
 نفس محمد بيده لهو أشد كفتلنا من الابل في غفلتها متفق عليه

الكتاب

وَعَنْ بِنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّمَا مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا
أَمْسَكْتُمْ وَإِنْ أَطْلَقْتُمْ هَازَبْتُمْ مَتَّقُوا عَلَيْهِ ٥

بَابُ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ وَطَلَبِ الْقُرْآنِ مِنْ حَسَنِ الصَّوْتِ وَالْإِسْتِجَاعِ لَهَا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ
يَتَغَنَّيُ بِالْقُرْآنِ تَجْوِيدُهُ مَتَّقُوا عَلَيْهِ مَعْنَى أَذِنَ اللَّهُ أَيِ اسْتَمَعَ وَهُوَ
إِشَارَةٌ إِلَى الرِّضَى وَالْعَبُولِ وَعَنْ أَبِي مُوشَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَقَدْ أُوتِيتَ مِنْ مَارَاسٍ
مَنْ مِيرَادٍ أَوْ دَمْتَقُ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ لَوْ زَايَيْتَنِي وَأَنَا أَسْمَعُ لِقِرَائَتِكَ الْبَارِحَةَ وَعَنْ
الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ
بِالْتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ فَاسْمَعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ مَتَّقُوا عَلَيْهِ
وَعَنْ أَبِي لُبَابَةَ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّيْ بِالْقُرْآنِ فَلَيْشَ مِنْكُمْ رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مَعْنَى يَتَغَنَّيُ صَوْتُهُ بِالْقُرْآنِ ٥
وَعَنْ بِنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ أَيُّ أَحَبُّ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الشَّعَا
حَتَّى حِثُّ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ فَكَيْفَ ذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَاكَ عَلَى هَوْلٍ شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ فَانْتَفَتْ
إِلَيْهِ نَادَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ مَتَّقُوا عَلَيْهِ ٥ ٥

رسول الله

ألم

وَأَيَّاتٍ مِّنْهُ وَمِنْهُ بَيِّنَاتٌ لِّقَوْمٍ يُسَبِّحُونَ
قَالَ قَاتِلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَلُ الْعَظِيمُ سُورَةُ
فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَجْدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ
قُلْتُ يَرْشِدُنِي أَنْتَ قُلْتَ لَا عَمَلُكَ عَظِيمٌ سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ رَوَاهُ
النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي تَعْيِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَحَابَةَ أَبْعِزَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ قَسَقَ ذَلِكَ
عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيُّهَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَرْشِدُنَا اللَّهُ فَقَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ
رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرِيدُ دُفْعًا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَّقَى لَهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَرْشِدُنَا اللَّهُ
إِنِّي أَحَبُّ لِهَذِهِ السُّورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ إِنْ جِئْتُمَا ادْخُلَا الْجَنَّةَ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ النَّجَّارِيُّ فِي صَحِيحِهِ
تَعْلِيْقًا وَعَنْ عُمَيْيَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَ أَيَّاتِ أَنْزَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرْمِثْ لَهْفٌ
قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وَعَنْ أَبِي شُعْبَةَ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى
تَزِلَّ الْمَعْوِذَتَانِ فَلَمَّا تَزَلَتْ أَخَذَ بِمَا وَتَرَكَ مَا شِوَاهَا وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةُ ثَلَاثُونَ آيَةً
شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى دَاوُدَ
تَشْفَعُ وَعَنْ أَبِي شُعْبَةَ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
فِي لَيْلَةٍ كَفَنَاهُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ قِيلَ كَفَنَاهُ الْمَكْرُوهَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ وَقِيلَ
كَفَنَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ مَقَابِرَ إِبْلِيسَ
الشَّيْطَانِ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ يَوْمٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي
وَقَالَ لِيَهْنِكُ لَعَلَّ أَبَا الْمُنْذِرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ
زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَنَانِي أَنْتَ فَجَعَلَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ مَا خَذَانُهُ فَقُلْتُ
لَا رَفْعَ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُتَخَافٌ وَعَلَى
عِبَالٍ وَفِي حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ ابْنُكَ الْبَارِحَةُ
قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً وَعِبَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ

أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَيَسْعَوْدُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَصَدْتُهُ فَجَاحَتُوا مِنَّا لَطْعَامٍ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعِينِي فَإِنِّي لَمُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لَا
 أَعُودُ فَرَحْمَتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ ابْنُكَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ شَكَا حَاجَةً
 وَعِيَالًا فَرَحْمَتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَيَسْعَوْدُ فَرَصَدْتُهُ
 الثَّلَاثَةَ فَجَاحَتُوا مِنَّا لَطْعَامٍ فَاخْذَتْهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَخْبَرَنِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ إِنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ
 ثُمَّ تَعُودُ فَقَالَ دَعِينِي فَإِنِّي لَعَلَّكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ
 إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاثِكَ فَأَقْرَأِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ
 اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ ابْنُكَ لِبَارِحَةَ
 قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ
 سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاثِكَ فَأَقْرَأِ آيَةَ
 الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 وَقَالَ لِي لَا يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَنْ يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى
 تَصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ
 تَعْلَمُ مِنْ خُطَابَتِ مُنْذُ ثَلَاثِ يَافِ أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ
 رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ حِفْظِ عَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
 سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ ٥ وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ أَخِي شُورِهِ
 الْكَهْفِ رَوَاهُمَا سَلَمٌ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
 جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ يَقِيضُ

منقولة

من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح
قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملكي نزل إلى الأرض
لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال ابشروا بين أيديهم ما يوئيهما
نبي قبلك فاحموا الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ
بحرف منها إلا أعطيته رواه مسلم النقيض الصوت هـ

باب استحياء الأجناع

على القراءة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة
وعشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم هـ
باب ما به وسلكه فضل الوضوء

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين
وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء
أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا هـ
صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم
تشكرون وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم
القيامة غراً فخجلن من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن
يطيل غرته فليفعل متفق عليه وعن رضي الله عنه
قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم وعن عثمان بن عفان

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
 فاحسن الوضوء خرجت خطايا به حتى يخرج من تحت أظفاره
 رواه مسلم رضي الله عنه قال رأت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ
 هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيئه
 إلى المسجد نافله رواه مسلم وعنه عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد
 المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة
 نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل
 يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها بدار مع الماء
 أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشيت
 رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب
 رواه مسلم وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى المقبرة فقال لسلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن
 شاء الله مخيم بكم لأحقون ووددت أن أقرأ بيننا إخواننا قالوا
 أولئنا إخوانك يرسلون الله قال نعم أصحابي وإخواننا الذين
 لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمك
 يرسلون الله فقال أرايت لو أن رجلاً له خيل غريم من
 الوضوء وأنا فرطهم على الخوض رواه مسلم وعنه رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدرككم على ما تحو الله به
 الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يرسلون الله قال يسبغ
 الوضوء على الجارية وكثرة الخطا إلى المشاجد وانظروا الصلاة
 بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم وعنه أبي مالك الأشعري

قالوا بلى يرسلون الله قال نعم لا يعرفون
 في ظهره خيل غريم من أمك
 عن أبي هريرة رضي الله عنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط
الايان رواة مسلم وقد سبق بطوله في باب الضيق وفي الباب
حديث عمر بن عتبة رضي الله عنه السابق في احياء الرجال
وهو حديث عظيم مشتمل على جميل من الخيرات وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثانية يدخل من ايما شاء رواة مسلم وزاد الترمذي
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ه
باب ما به وسبعه فضل الاذان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو تعلم الناس ما في البداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يسموا عليه لاسمهموا عليه ولو يعلموا ما في التهجير لاسمهموا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاثووها ولو خيروا من فوق عليه
الاستسقاء الاقتراع والتهجير التكبير الى الصلاة وعن معوية
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول المؤذنون
اطول اعناق يوم القيمة رواة مسلم وعن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له اني اراك تحب العتم والبادية فاذا كنت في غيمك وباءيك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالبداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شئدا له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
التجاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلاة اذ بر الشيطان له
 ضراط حتى لا يذبح حتى اذا قضى التوحيث اقبل حتى يحيط
 بين المرو وتقيشه يقول اذكر اذكر اذكر اذكر اذكر اذكر اذكر اذكر
 حتى يظلل الرجل ما يذريكم صلى متفق عليه ٥ التوحيث الاقامة
 وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع النداء فقولوا مثلما يقول ثم صلوا
 على قايمة من صلى على صلاة صلى الله عليه بمائة عشرين ثم سألوا الله الى الوشيلة
 فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبيد من عباد الله وارحوا ان اكون انا هو
 فمن سأل الى الوشيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم وعن ابي سعيد
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النداء
 فقولوا كما يقول المؤمن متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
 رب هذه الدعوة النامية والصلاة القائمة اتي محمدا الوشيلة
 والفضيلة وابعتها مقام محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي
 يوم القيمة رواه البخاري وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضى
 بالله ربنا ومحمد رسولا وبالا سلام ديننا غفر له ذنبه رواه مسلم
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة رواه ابو
 داود الترمذي وقال حديث حسن ٥

باب ما به وثايقه فضل الصلوات ومعها باب

قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وعن ابي

ش ٢

هزيمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارايت لو ان نهرًا يباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس
مرات هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يحو الله بها الخطايا متفق عليه وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس
مرات رواه مسلم العريفي الغني المجاهد الكبير وعن ابن
مسعود رضي الله عنه ان رجلاً اصاب من امراء قبيلة فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلاة طرقي
النار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
الي هذا قال جميع امتي كلهم رواه متفق عليه وعن ابي
هزيمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم
تغش الكبائر رواه مسلم وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ خضر
صلاة مكتوبة فحسين وضوءها وحسنوعلمها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تتو تكبيرة وذلك الدهر كله رواه مسلم

باب فضل صلاة الصبح والعصر

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه البردان الصبح
والعصر وعن ابي رهير عمار بن ربيعة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد
صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الصبح والعصر هـ

الحرم

برواه مسلم **عَنْ** جُنْدُبِ بْنِ سُنَيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ
 فَإِنْ ظَرَ يَابْنَ دَمٍ لَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ مَقْرُونٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَعَاتِبُونَ قِيَمًا مَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ
 الْغَدَاةِ وَالْعَصْرِ لَمْ يَخْرُجِ الَّذِينَ بَاتُوا قِيَمًا لَمْ يَخْرُجُوا لَمْ يَخْرُجُوا لَمْ يَخْرُجُوا
 تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَقُولُونَ تَرَكْنَاكُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاكُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ
 مُتَّفِقُونَ عَلَيْهِ **وَعَنْ** حُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجَلْبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَنْتُمْ
 شَتْرُونَ رَكْلًا كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ
 اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا
 مُتَّفَقُونَ عَلَيْهِ **وَفِي رَوَايَةٍ** فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ اَرْبَعِ عَشْرَةٍ **وَعَنْ**
 بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ خِطَّ عَلَيْهِ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ **هـ**
بَابُ مَا يَدْنُوهُ **فَضْلُ الْمَشِيِّ إِلَى الْمَسَاجِدِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ثَرًا كَمَا غَدَا
 أَوْ رَاحَ مُتَّفَقُونَ عَلَيْهِ **وَعَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ
 فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ فَإِنْ خَطَوَاتُهُ أَحَدُهَا تَحَطَّ خَطِيئَتُهُ
 وَالْآخَرَى تَرْفَعُ دَرَجَتَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْ** أَبِي بَرْكَاتٍ قَالَ كَانَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَعْلَمُ أَحَدًا ابْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَقَدْ لَاحِظُهُ
 صَلَاةٌ فَقِيلَ لَهُ لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلَمَاءِ وَفِي الرِّمَاطِ فَقَالَ

ما يشرني ان منبري الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشائي
 الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله هـ رواه مسلم عن جابر رضي
 الله عنه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلفة ان يتقلوا
 قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم
 تريدون ان تتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا
 ذلك فقال بنو سلفة دياركم تلك اثاركم دياركم تلك اثاركم فقالوا
 ما يشرنا انا كنا نحولنا رواه مسلم وروى البخاري معناه من روايه
 انس وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشيا
 فابعدهم هو الذي يتطير الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا
 من الذي يصلها ثم ينام متفوق عليه وعن نريدة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا المشايين في الظلم الى المشاجد
 بالنور النام يوم القيمة رواه ابو داود والترمذي وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدلكم
 علي ما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول
 الله قال ايباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المشاجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم وعن
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذ رايت الرجل يعناد المشاجد فاشهدوا له بالايان قال الله تبارك
 وتعالى انما يعمر مساجد الله من منابه واليوم الاخر الاية رواه الترمذي وقال
 حديث حسن يا مائة وعشر انتظار الصلاة
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ حَبْسَهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى
الْجَاهِ هَلِ الْإِلَهَاءُ مُتَّفِقُونَ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ تَصَلُّوا عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ الَّذِي
صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَّرَ
لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ بَعْدَ مَا صَلَّى أَقْبَالَ
صَلَّى النَّاسُ وَرَقْدُوا وَلَمْ يَنْتَهِ الْوَأْفَى صَلَاةٍ مِنْذُ أَنْظَرْتُمْ وَهَارَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
بَابُ مَا يَهْدِي عَشْرَ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَمَعَ بَابٍ آخَرَ

عَنْ بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ
الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي شَوْقِهِ
خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّعَ فَاحْتَسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا
دَرَجَةٌ وَخُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّي عَلَيْهِ
مَا دَامَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ
فِي صَلَاةٍ مَا أَنْظَرْتُمْ الصَّلَاةَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَبَّيْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عَمِيَ فَقَالَ
يَرْسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يُقَوِّدُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيَصَلِّي فِي بَيْتِهِ فَرَخِّصَ لَهُ فَلَمَّا
وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَسْمَعُ الْبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَجِبْ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصٍ الْمَعْرُوفُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ
الْمُؤَدَّبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةٌ

الهوام والشیاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع حي حي
 علي الصلاة حي علي لفلاح في هذا رواه ابو داود وابن ماجه
 ومعه حي هلا تعال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
 بحطب فبحطبت ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلاً فبوم الناس
 ثم اختلف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال من شدة ان يلقا الله تعالى غداً مسلماً
 فليحفظ علي هؤلاء الصلوات حيث ينادي بها فان الله شرع
 لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهم من سنن الهدى
 ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لترككم سنة
 نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتكم وما يتخلف عنها الا منافق
 معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به ينادي بين الرجلين
 حتى يقام في الصف رواه مسلم وفي رواية له قال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي
 يؤذن فيه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو
 لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم
 بالجماعة فانما يأكل الذيب من الغنم القاصية رواه ابو داود وابن ماجه

بلغ

باب الحديث على حضور

الجماعة في الصبح والعشاء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء
 في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما
 صلى الليل كله رواه مسلم وفي رواية الترمذي عن عثمان رضي الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئد العشا والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة القدر الترمذي حديث حسن صحيح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حجوًا متفق عليه وقد سبق بطوله وعنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أثقل صلاة على المنافقين من صلاة الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حجوًا متفق عليه

بابه واثن عشر الأمر بالمحافظة

على الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشديد في تركهن قال الله تعالى حافظوا على الصلوات وقال تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة علي وقمتا قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقابل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ويقموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى متفق عليه وعن معاذ أرضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن

فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائهم اموالهم وانفق دعوته المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد الذي بيننا وبينه الصلاة فمن تركها فقد كفره رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن شقيق بن عبد الله التابعي المتفق على جلالته رحمه الله قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يروون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة رواه الترمذي في كتاب الايمان باسناد صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلى فقد اقم واجح وان فقدت فقد خاب وخسر فان انقص من فريضته شيئا قال لرب عز وجل انظروا هل لعبد من تطوع فيكم بما اناشقص من الفريضة ثم يكون سائرا اعماله على هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب مائة وبلاة عشر فصل في الصف الاول

والامرياء تمام الصفوف وتشويبتها والتراص فيباع عن جابر بن سمرة رضي الله عنها قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتوفون الصفوف الاول ويتراصون في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يشتموا
عليه لاشتتموا من فوق ايليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في صحابه تأخرا
فقال لهم تقدموا فانتمواي وليا ثم يكمن بعدكم الايزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله رواه مسلم وعن ابي مسعود رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي منا كيتافي الصلاة ويقول
استموا ولا تخلفوا فتخلف قلوبكم ليلين منكم اولوا الاحلام والنهي
ثم الذين يلوونكم ثم الذين يلوونكم رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشواصفوكم فان تسوية
الصف من تمام الصلاة متفق عليه وفي رواية البخاري فان تسوية
الصفوف من اتمام الصلاة وعنه رضي الله عنه قال اتممت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراضوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري بلفظه
ومسلم بمعناه وفي رواية للبخاري وكان احدا يلزق منكبه
عنك صاحبه وقد مته بقدميه وعن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشؤون
صفوكم اوليها لفر الله بين وجوهكم متفق عليه وفي رواية لمسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كنا يسوي
بما القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد
يليرق راى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله للشؤون
صفوكم اوليها لفر الله بين وجوهكم وعن البراء بن عازب رضي الله

عنه

الى ناجية

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من
 ناحيته يمشي صدورنا ومناكبنا ويقول لا تخلفوا خلفي فلو لم يكن
 يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول رواه ابو داود
 باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل
 وليتوا بايدي اخوانكم ولا تدروا فرجات للشيطان ومن وصل
 صفه وصله الله ومن قطع صفه قطعه الله رواه ابو داود باسناد
 صحيح وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رصوا صفوفكم وقاربوا ايمنها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي
 بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كائنا الحدق حديث
 صحيح رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم الحدق بجار مهله
 وذالك معجم مفتوحين ثم فار وفي غم شورا صغار تكون باليمن
 وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا
 الصف المتقدم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
 المؤخر رواه ابو داود باسناد حسن وعن عائشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
 على ميامن الصفوف رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم
 وفيه رجل تخلف في توثيقه وعن البراء قال كنا اذا صلينا
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه
 يقول علينا بوجهه فسمعتة يقول رب قبي عذابي يوم
 تبعث او جمع عبادك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الابرار وسدوا
 الخلل رواه ابو داود

باب ما روي في السنن الرابعة في ثمانية ابواب

مع الغرايض ويأمر قلبها وأكلها وما بينهما عن أم المؤمنين أم حبيبة
رَمْلَةٌ نَبَتْ إِلَى ثَمَانِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْ عَشْرَةَ
رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا ابْتَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
كُلِّ ذَايْنِ صَلَاةٍ بَيْنَ كُلِّ ذَايْنِ صَلَاةٍ بَيْنَ كُلِّ ذَايْنِ صَلَاةٍ قَالِي لثَلَاثَةٍ
لِمَنْ شَاءَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ الْمُرَادُ بِالذَّيْنِ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ هـ

باب تأكيد ركعتي سنة

الصُّبْحِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
لَا يَدْعُ أَزْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْدَاةِ رَوَاهُ النَّجَاشِيُّ وَعَنْهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النُّوَاقِلِ
أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَّا الْفَجْرَ خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَفِي رَوَايَةٍ لَهَا أَحِبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا جَمِيعًا وَعَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُوَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَدِّيهِ بِصَلَاةِ
الْمَغْدَاةِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالًا بِأَمْرٍ مَا لَتْهُ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جَدًّا
فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَهُ بِالصَّلَاةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَرَجَ صَلَّى النَّاسُ فَاخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَغَلَتْهُ

بِأَمْرِ شَأْنِهِ عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ جَدًّا وَأَيُّهُ أَبْطَغَى عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ فَقَالَ بَعْنِ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي كُنْتُ دَعَيْتُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكَ
 أَصْبَحْتَ جَدًّا فَقَالَ لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرُ مَا أَصْبَحْتُ لَرُكْعَتَيْهَا وَاحْتِنَمَتْهَا وَاجْتَلَمَتْهَا
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ٥

بابُ خَفِيفِ رُكْعَتِي الْفَجْرِ

وَبَيَانُ مَا يَقْرَأُ فِيهَا وَبَيَانُ وَقْتِهَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ مِنَ الْبُكْرِ وَالْإِقَامَةِ
 مِنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهَا يُصَلِّي رُكْعَتِي الْفَجْرِ يُخَفِّفُهَا
 حَتَّى يَقُولَ هَلْ قَرَأْتُمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَلَمْسْ كَانَ يُصَلِّي
 رُكْعَتِي الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَيُخَفِّفُهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
 وَعَنْ خَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 كَانَ إِذَا أَدَانَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ مُتَّفَقٌ
 عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَلَمْسْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
 لَا يُصَلِّي إِلَّا رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَكَانَ الْأَذَانَ بِأَذْنِهِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رُكْعَتِي الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهَا قَوْلُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهَا أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ
 بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَفِي رِوَايَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَى
 إِلَى كُلِّ دِينٍ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ وَهُمْ مُسْلِمُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رُكْعَتِي الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ
 وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَمَقْتُ

النبي صلى الله عليه وسلم شتموا بغيره في الركعتين قبل الفجر قبل ايها الكافرون
وقل هو الله احد اه رواه الترمذي وقال حديث حسن ه

باب في حديثه لا يضطج

بعد ركعتي الفجر علي جنبه الايمن والحث عليه ما شؤا كان تنجده
بالليل ام لا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع علي شقه الايمن رواه البخاري
وعنه رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الي الفجر احدى عشرة ركعة يسلم
بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر
وتبزل الفجر وجاء المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
علي شقه الايمن حتي ياتي المؤذن للاقامة رواه مسلم قولها
يسلم بين كل ركعتين فهذا هو في مسلم ومعناه بعد كل ركعتين
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى احدى ركعتي الفجر فليضطجع علي يمينه رواه
ابوداود والترمذي باسناد صحيح قال الترمذي حديث حسن صحيح ه

باب سنة الظهر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ان يعاقبل
الظهر رواه البخاري وعنه رضي الله عنه قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر اثني عشر ركعة فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيته فيصلي ركعتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن عائشة رضي الله عنها
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما

رواه مسلم وعنه أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حافظ علي أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها
 حرم الله عليه النار رواه أبو داود والترمذي وقال حديث
 حسن وعنه عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربعاً بعد أن تزل الشمس قبل الظهر
 وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها
 عمل صالح رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عايشة
 رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل
 أربعاً قبل الظهر صلاه من بعدها رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب سنه العصر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصلي أربعاً قبل العصر أربع ركعات بفصل بينهن بالشك
 علي الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعنه علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين
 رواه أبو داود بإسناد صحيح

باب سنه المغرب

بعد ما تقدم في هذه الأبواب حديث بن عمر وحديث
 عايشة وهما صحيحان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل
 المغرب قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري وعنه أنس
 رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبتدرون الشواري عند المغرب رواه البخاري وعنه
 رضي الله عنه قال كنا نضلي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحيح

وعنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع أيم
 أمراً صل قبل العصر أربع ركعات رواه أبو داود والترمذي وقال حديث

رضي الله عنهم

ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب فقبل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا يصليهما فلم يأتنا ولم يهتبا
رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال كنا بالمدينة فإذا اذن الموزن
لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان
الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة
من يصليها رواه مسلم

باب سنة العشاء

بعدها وقبلها فيه حديث بن عمر السابق صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين بعد العشاء وحديث عبد الله
بن مغفل بين كل اذنين صلاة متفق عليه كما سبق هـ
باب اية وعمر عشر سنة الجمعة

فيه حديث بن عمر السابق انني صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم 8
ركعتين بعد الجمعة متفق عليه عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعاً رواه مسلم وعنه بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته رواه مسلم هـ
باب اية وعمر عشر سنة الحجاب

جعل النوافل في البيت شوا الزاوية وغيرها والامر بالتحول
للفلح وغيرها من موضع الفريضة او الفصل بينهما بسلام
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان فضل الصلاة المر في
بيته الا المكتوبة متفق عليه وعن بن عمر رضي الله عنهما

في صلاة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا
 تتخذوها قبوراً متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت خدكم صلاة في
 في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فان الله عاجل في
 بيته خيرارواه مسلم وعن عمر بن عطاء ان نافع بن جبير
 ارسله الى السائب بن اخيت ثمريئالة عن شي رآه منه معاوية
 في الصلاة فقال نعم صليت مع الجماعة في المقصورة فلما سلم الامام
 ثم في مقامى فصلت فلما دخل رسل الى فقال لا تعذ لما فعلت
 اذا صليت الجماعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصيك
 صلاة بكلام حتى تكلم او تخرج رواه مسلم هـ
 باب ما يشرع في صلاة

الوتر وبيان انه سنة مؤكدة وبيان وقته عن علي رضي
 الله عنه قال لو تر ليس بحكم لصلاة المكتوبة ولكن شر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
 الفرائد رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن
 عائشة رضي الله عنها قالت من كل ليلة وتر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اول الليل ومن وسطه ومن آخره وانتهى
 وتره الى السحر متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل ونزلاً
 متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا وعن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة بالليل

قدم

رواه مسلم

وهي معتزلة بين يديه فاذا بقي الوتر انقضاء فاورثت رواه
مسلم وفي رواية له فاذا بقي الوتر قال قومي فاوتر بي يا عايشة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادرُوا الصبح بالوتر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخيرا لليل فليوتر اوله
ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخيرا لليل فان صلاة
اخيرا لليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم هـ

من ٩

باب اياه وثمانية عشر فضل صلاة الضحى وبعده باب

وبيان اكثرها واقلها واوسطها والحث على المطاوعة عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وصاني خليلي صلى الله عليه
وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان اترقد متفوق عليه والايتار قبل النوم انما يستحب لمن لا
يشق بالاشتتفاظ اخرا لليل فان وثق فاخرا لليل افضل وعن
ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح
علي كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تلبية صدقة وكل تكبير صدقة وامر
بالعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من
ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
اربعا ويقرأ ما شاء الله رواه مسلم وعن ام هاني فاختة بنت
ابي طالب رضي الله عنها قالت اذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل فلما فرغ من غسله صلى ثلثين

ركعتين وذلك صحيح متفق عليه وهذا المختصر لفظ احاديثي روايان مسلم
باب تجوز قضاء الصلاة

من ارتفاع الشمس الى زوالها والا فضل ان يصلي عند اشتداد
الحرق وارتفاع الضحى عن زيد بن زرقم رضي الله عنه انه رأى
قومًا يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير
هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم ه ترمض يفتح
الناء والميم والاضاد المعجم يعني شدة الحر والفصال جمع فصيل وهو
الصنف من الابل

ه

باب ثمانية عشر الحديث على التحية المشجدة

ملاحظة

ركعتين وكراهية الجلوس قبل ان يصلي ركعتين فيأتي وقت
دخل وشو صلى ركعتين بنية التحية او صلاة فريضة او
سنة راتبه او غيرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه

باب ثمانية وعشرين استحباب ركعتين

بعد الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبالي يا بلال حدثني يا دني
عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملاً ارجى عندي من اني لم انظهر
ظهوراً في ساعة من ليل او نهار الا ضلت بذلك الطهور ما كتبت
لي ان اصلي متفق عليه وهذا لفظ البخاري الدق
بالنار صوت النعل وحركته على الارض ه

ان
التي هي الصلاة على راسه
او عن جابر بن عبد الله
قال صلى ركعتين متفق عليه

مائة واحد وعشرون
باب الجمعة

ووجوبها والاعتساف لها والطيب والتكبير البها والدعاء يوم الجمعة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبين شاعره
الاجابة واستجاب ذكر الله تعالى بعد الجمعة قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وانثروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا العلم بفلمون وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم وعنه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع واتصت عفر له ما تقدم بيته وبين
الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مشى الحصى فقد لغا رواه مسلم
وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه وعن ابن عمر رضي
الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي اعواد
منبره ليتكلمين اقوام عن وديع الجمعات اوليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكنون من الغافلين رواه مسلم وعنه بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل متفق عليه وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على
كل مسلم مخم متفق عليه المراد بالمختم البالغ والمراد بالوجوب
وجوب اختياره كقول الرجل لصاحبه حقل واجب علي والله اعلم

اعلم وعن شجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ولعته ومن اغتسل فافضل
 افضل رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن
 سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
 ويداهن من دهنه او تمسح من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
 بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفله
 ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنه ومن
 راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
 الثالثة فكانما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
 فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
 بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر متفق
 عليه قوله غسل الجنابة اي غسلا كغسل الجنابة في الصلوة
 وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
 يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه واثار يده يغلبها
 متفق عليه وعن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال
 قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت اباك يحدث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال
 قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وعن ابي

صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك ان ينام من الليل لا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه او قال أذنيه متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقود الشيطان على قافيه رأسه حذركم إذا هونام ثلاث عُقَدٍ تضرب على كل عُقْدَةٍ عليكم ليلٌ طويلٌ فأروا فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عُقْدَةٌ فان توضأ انحلت عُقْدَةٌ فان صلى انحلت عُقْدَةٌ فأصبح شيطا طيب النفس والا أصبح حيث النفس كسلان متفق عليه فأقيته الرأس أخره وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس أفشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام من الليل الا رجل كان له حاجة في نفسه او كان له حاجة في امره او كان له حاجة في دينه

بركته متفق عليه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويصوم حتى ينظر أن لا يقطر منه شيئا وكان لا تشاء أن يراه من
 الليل مصليا إلا رأته ولانا بما إلا رأته رواه البخاري وعن
 عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
 إحدى عشرة ركعة تعين في الليل تسجد السجدة من ذلك قدر
 ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين
 قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ياتيه المنادي
 للصلاة رواه البخاري وعنه رضي الله عنها قالت ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى
 عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تنال عن حشيتين وطوليهن ثم
 يصلي أربعا فلا تنال عن حشيتين وطوليهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
 يا رسول الله انما نائم قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان
 ولا ينام قلبي متفق عليه وعنه رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم كان ينام أول الليل ويقوم آخره فيصلي متفق
 عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم تر أن قائما حتى هممت بامرئ سوء
 قيل ما هممت قال هممت أن أجلس وأدعته متفق عليه وعن
 حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى
 فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء
 فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية فيها
 تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل

يقول سبحانه ربي العظيم وكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال
سمع الله لرحمة ربي اللطيف ثم قام طويلاً قريباً ما ركع ثم سجد
فقال سبحانه ربي الاعلى وكان سجوده قريباً من قيامه رواه
مسلم وعنه جابر رضي الله عنه قال **شبه رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اثنى لصلاة افضل قال طول القنوت رواه مسلم المراد
بالقنوت القيام وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال **احب الصلاة الى الله صلاة**
داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وتصوم يوماً ويفطر يوماً
متفق عليه وعنه جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم
يسأل الله خيراً من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال **اذا قام احدكم من الليل فليفتح**
الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعنه عابدة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاته الصلاة
من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثلث عشرة ركعة رواه
مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **نام عن حزيه او عن شي منه**
فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ليت له كاتماً قرأه من
الليل رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى**
وايقظ امرأته فان ابتهت فصلى وجهها رحم الله امرأته قامت من

بن العاصم

رواه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه
قال من الليل فتفتح الصلاة بركعتين خفيفتين
رواه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه

الليل فصلة ما يقرب من الدنيا فان ابى فصحت في وجهه الماء
 رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه وعن ابى سعيد رضي الله
 عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقضى الرجل
 اهله من الليل وصلى اربعين ركعة جميعا كنت في اذكركم والذاكرات
 رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه عايشة رضي الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعتن احدكم في الصلاة
 فليرفع يده عن النعم فان احلم اذا صلى وهو نائم
 لعلة يده يستغفر قلبه نفسه متفق عليه وعنه ابى
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
 من الليل فاستمع القرآن على صلاته فلم يدبر ما يقول فليطهه رواه مسلم هـ
 باب ما به اربعون اسحابة قيام رمضان

وهو التراويح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
 ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
 ان يامره فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم هـ
 باب ما به عشرين فضلا قيام ليلة

القدر ويان ارجا لينا قال الله تعالى انا انزلناه
 في ليلة القدر الى خير الشورى وقال تعالى انا انزلناه
 في ليلة مباركة الايات وعنه ابى هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعنه بن عمر رضي الله
 عنهما

عنما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليحترها في السبع الاواخر متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاورني في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وابتغى اهله وجدد ويشد الميزر متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنه رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله اريد ان علي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفوف خب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ه

عنما ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليحترها في السبع الاواخر متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاورني في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وابتغى اهله وجدد ويشد الميزر متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنه رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله اريد ان علي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفوف خب العفو فاعف عني رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ه

باب اربعة وعشرين في فضل السجود

وفضل الفطرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان انسانا امتن او على الناس لا مرثم بالسجود مع كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يتشوض فاه بالسجود متفق عليه التشوض لذلك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعود لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ماشا ان يبعثه من الليل فيسجود ه

[illegible]

وقال تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وعن
 بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **أبشروا بالسلام**
علي خمسين شهادته أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله واقام
 الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن
 طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال **جاء رجل الى رسول الله**
صلى الله عليه وسلم من قبل نجد ثابرا الرأس شمع ذوي صوتيه ولا
نقعة ما يقول حتى نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
 يثأل عن الاسلام فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين صلوات**
في اليوم والليله قال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
 قال **لا الا ان تطوع** قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزكاة فقال **هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع** فادبر الرجل وهو يقول
 والله لا ازيد علي هذا ولا انتقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افلح ان صدق متفق عليه وعن بن عباس رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ ارض الله عنه الى اليمن فقال
ادعهم الى شهادته أن لا اله الا الله والي رسول الله فان هم
اطاعوا ذلك فاعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليله فان هم اطاعوا ذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم متفق عليه وعن
 بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه عصوا مني وما هم
 وأموالهم وحسابهم علي الله متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله

عنه قال: **ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم** وكان أبو بكر رضي
الله عنه وكثير من أصحابه فقال عمر رضي الله عنه كيف نقابل
الناس وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقابل
الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله فمن قالها فقد عظم من ماله ونفسه
الاجته وحسابه على الله تعالى فقال والله لا أقابل من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا
يوذوننه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائلتم على منعه قال
عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان راي الله قد شرح صدر ابي بكر
رضي الله عنه للفتل فعرفت انه الحق متفق عليه وعن ابي ايوب رضي
الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا علمته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا اريد على هذا
فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرة ان ينظر الى رجل من
اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وعن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة الا يؤتي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صُفِّحَتْ
له صَفَاحٌ مِثْلُ رِجْلَيْ عِلْيَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجِبْهُهُ وَظَهْرُهُ
كُلَّمَا بَرَدَتْ اُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى

يقضي

يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرْبِي سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ
اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا يَبُورِي مِنْهَا أَحَدٌ وَمِنْ حَقِّهَا
حَلَّتْهَا يَوْمَ وَرَدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَطْلَعُ لَهَا بَنَاءٌ قَرِيقًا وَفَرَمًا
كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا نَطَاطُوهَ بِأَخْفَافِهَا وَتَعْضُدُ بِأَفْوَاهِهَا
كَلَامًا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ لَدَاهَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أَخْرَاقَهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرْبِي سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى
الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ فَالْبَقَرُ وَالْعِجْلُ قَالَ وَلَا صَاحِبَ
بَقَرٍ وَلَا عِجْلٍ لَا يَبُورِي مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَطْلَعُ
لَهَا بَنَاءٌ قَرِيقًا لَا يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئًا لَيْسَ قِيَمًا عَقَصًا وَلَا جِلْمًا وَلَا
عَضْبًا نَهْطِي بَقَرُومَهَا وَنَطَاطُوهَ يَقْتَرِبُ أَظْلَافُهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ لَدَاهَا
رَدَّتْ عَلَيْهِ أَخْرَاقَهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى
يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرْبِي سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ
قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ فَالْخَيْلُ قَالَ الْخَيْلُ ثَلَاثٌ هِيَ لِرَجُلٍ وَزَرْ هِيَ لِرَجُلٍ
سَتْرٌ وَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ فَمَا الَّذِي هِيَ لِرَجُلٍ وَزَرْ لِرَجُلٍ رِبَطًا رَسًا
وَحَرًا وَتَوَالَهُ لَاسْلَامٌ فَهِيَ لَهُ وَزَرْ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لِرَجُلٍ سَتْرٌ
فَرَجُلٌ رِبَطَهَا فِي سَبِيلٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَرِحْهَا فِي ظَهْرِهَا وَلَا رِقَابِهَا
فَهِيَ لَهُ سَتْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ يَبْطِئُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا هِلَ لَاسْلَامٌ فِي مَبِيعٍ وَزَرْ وَضَعَهُ فَاكَلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِ أَوْ
الْمَرْوَضَةِ مِنْ شَيْءٍ لَا كَلْبَ لَهُ عَدَدُ مَا أَكَلَتْ حَسَنَاتٍ وَكَانَتْ
لَهُ عَدَدُ آثَارِهَا وَأَبْوَالِهَا حَسَنَاتٍ وَلَا تَقْطَعُ طَوْلُهَا فَاسْتَنْتَ
شَرْفًا أَوْ شَرْفِينَ الْأَكْبَتْ اللَّهُ لِمَعْدَدِ آثَارِهَا وَآثَارِهَا حَسَنَاتٍ
وَلَا مَرَبَّهَا صَاحِبُهَا عَلَى تَهْرِ فُشْرِتٍ مِنْهُ وَلَا يَرِيدُ أَنْ يَسْقِيَهَا
الْأَكْبَتْ اللَّهُ لَهُ عَدَدُ مَا شَرِبَتْ حَسَنَاتٍ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ

فالحُرُّ قَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِي الْحُرِّ شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْفَائِدَةُ الْجَامِعَةُ فَهِيَ
يَعْلَمُ شَقَالَ ذُرٍّ وَخَيْرَ أَيْرَةٍ وَمَنْ يَعْلَمُ شَقَالَ ذُرٍّ يَشْرَاهُ بِرَةٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا النُّقْطَةُ مُسَلَّمٌ
بِأَيِّهَا مَا نَدَى عَشْرِينَ يَتَوَبُّ صَوْمَ رَمَضَانَ

وَيَبَيِّنُ فَضْلَ الصِّيَامِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي أَسَدٍ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ الْآيَةُ وَأَمَّا الْإِحَادِيثُ فَقَدْ تَقَدَّمتُ إِلَى
الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ بِنِ إِدَمَ
لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَتْ
يَوْمَ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرِفُ وَلَا يَصُحُّ فَإِنْ شَاءَتْهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ
قُلِقِلَ لِي صِيَامٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِي الصِّيَامِ أَطْيَبُ عِنْدَ
اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ إِنَّ لِلصِّيَامِ فَرْحَتَيْنِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ
وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرْحُ رَوَاهُ النَّجَّارُ
وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ يَثْرُلُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَشَهْوَتُهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ
لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ أَمْثَلِهَا وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ
كُلُّ عَمَلٍ بِنِ إِدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرًا أَمْثَلِهَا إِلَى شَبْعٍ مِائَةً ضِعْفٍ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدْعُ شَهْوَتَهُ
وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ فَرْحَتَانِ فَرِحَهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرِحَهُ
عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَعَنْ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَتَّقَ
رَوْحِينَ فِي شَبِيلِ اللَّهِ تَوَدِّيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا
خَيْرٌ

خَيْرٌ مَنْ كَانَ مِنْ هَلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ
 اَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ هَلِ الصِّيَامِ دُعَى مِنْ
 بَابِ الرِّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ هَلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ
 قَالَ ابْنُ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَابِي أَنْتَ وَأَمِّي رَسُولُ اللَّهِ مَا عَلَيَّ
 دُعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ
 الْأَبْوَابِ كَلِمَةً فَقَالَ نَعَمْ وَارْجُوا أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ وَعَنْ سَمِيلِ بْنِ سَعْدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَهَنَّمَ بَابٌ
 يُقَالُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ
 أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ ابْنُ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ
 فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَسَبَّحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بَدْءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَهَنَّمَ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ
 خَرِيفًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ ثَلَاثًا
 غَيْرَ لَهْ مَا تَقْدَمُ مِنْ رُؤْيَاهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَارَ مَضَى فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ
 أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَا رَبِّهِ وَأَفْطَرُوا
 لِرُؤْيَا نَفْسِكُمْ فَإِنْ عَيَّرَ فَأَكْمَلُوا أَعْدَةَ لَشَعْبَانِ ثَلَاثِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا
 لَفْظُ النَّجَّارِيِّ وَفِي رَوَايَةٍ مِثْلُهَا فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا

بَابُ الْحُجْرِ

وَفَعِلَ الْمَعْرُوفُ وَالْأَكْثَارُ مِنَ الْحَبَرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالزِّيَادَةُ
 مِنْ ذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَخَرِصَةُ عَنْ عَبْدِ عَابِشٍ رَضِيَ اللَّهُ

متفق عليه

قال

صحيح

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلتقيه جبريل وكان جبريل يلقيه
في كل ليلة من رمضان فيدارشه القرآن فليرسل الله صلى الله
عليه وسلم حين يلتقيه جبريل اجود بالخير من الریح المرسلة متفق
عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل العشر اخيرا الليل وانقضى
اهله وشهد الميزر متفق عليه هـ

باب النبي عن تقدم

رمضان بصوم بعد نصف شعبان الا لمن وصله ما قبله او
وافق عادة له بان كان عادته صوم الاثنين والخميس فوافقه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدم من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون
رجل كان يوم طومه فليصم ذلك اليوم متفق عليه وعن
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا الرويته وافطروا الرويته
فان حالت دونك غياية فاكملوا ثلثين يوما رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن ابي القحطان عمار بن نيار رضي الله عنهما
قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح هـ

باب ما يقال عند رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا راي الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله هـ ذلك رشيد

مؤيد

القول بالخير واليمن والبركات
الحق من حديث المروزي
وهو الشاهد هـ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام ربي وربك الله هـ ذلك رشيد

وخير رواه الترمذي وقال حديث حسن

باب فضل التوبة

وتأخيره ما لم يحش طلوع الفجر عن التوبة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور
بركة مشقوقة وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة قيل كم كانت
بينكما قال خمسون آية مشقوقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم
مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل
فكلاوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما إلا أن
ينزل هذا ويرقا هذا مشقوقة وعن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة التمر رواه مسلم

باب فضل عجيل الفطر

وما ينفطر عليه وما يقول بعد الإفطار عن نهدي بن سعد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناشر بخير ما عملوا الفطر مشقوقة وعن أبي عطية قال
دخلت أنا ومسيروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها
مسيروق رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما
لأيا لواء عن الخير أحدهما يعمل المغرب والأفطار والآخر يؤخر
المغرب والأفطار فقالت من يعمل المغرب والأفطار قال عبد
الله يعني بن مسعود فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع رواه مسلم قوله لا يالوا أي لا يقصر في الخير وعن

ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعلمهم فطراروا رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا
 واذبر النهار من هاهنا وعربت الشمس فقد افطر الصائم متفق
 عليه وعن ابى ابراهيم عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
 قال بكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت
 الشمس قال لبعض القوم يا فلان انزل فاجدخ لنا فقال رسول الله
 لو امسيت قال انزل فاجدخ لنا قال ان عليك نهرا قال انزل
 فاجدخ لنا قال فنزل فجدخ لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واسأروا
 بيده قبل المشرق متفق عليه قوله اجدخ مجيم ثم دال لم حاء
 مهلتين اي خلط التوقيف لما روى عن سلمان بن عامر الضبي
 الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 افطر احدكم فليطط على تمرات لم يجد فليطط على ماء فانه طهور
 رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
 انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوطط قبل ان يصلي على طبات فان لم يكن رطبات فتمرات
 فان لم يكن تمرات حنا حنات من ماء رواه ابوداود والترمذي وقال حديث حسن

باب امر الصائم بحوط لسانه

وجواز حبه عن الخالقات والمشائئة ونحوها عن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان تشابه احد اف

قَاتِلَهُ فَلْيَقُلْ لِي صَائِمٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَدْلَ بِهِ
فَلَيْشَرُّ لَكَ حَاجَةً فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَرَوَاهُ الْحَجَّارِيُّ
بَابٌ فِي مِثْلِهَا

مِنَ الصَّوْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَنْظِرْ فَإِنَّمَا اطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
يَسْئَلُ النَّبِيُّ أَخْبَرَ فِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ
وَبَالِغٌ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ هَلِيلِهِ
لَمْ يَغْتَسِلْ وَيَصُومُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ
جُنُبًا مِنْ غَيْرِ خَلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هـ

بَابٌ فِي فَضْلِ صَوْمِ

الْمَحْرَمِ وَشَعْبَانَ وَالْأَشْهُرِ الْحَرَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ
الْمَحْرَمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ شَهْرِ
الْكَرْمَنِ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ
يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ نُجَيْبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ
عَنْ أُمِّهَا أَوْ عَمِّهَا أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْطَلَقَ
فَاتَاهُ بَعْدَ شَنَةِ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ وَهِيَائُهُ فَقَالَ يَسْئَلُ

الله ما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جعل عام
الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهية قال ما اكلت طعاما
منذ فارقتك الا بال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدت
نفسك ثم قال صم شهر الصبر في يوم ما من كل شهر قال زدني فان
بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني
قال صم من الحريم واترك صم من الحريم واترك
وقال يا صاحبه الثلاث فضمها ثم ارسلها رواه ابو داود وشهر الصبر رمضان

باب فضل الصوم وغيره

في الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله
من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يرسل الله ولا الجهاد في
سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشي رواه البخاري ٥

العشر

باب صوم يوم عرفة

وعاشورا وتاسوعا عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم يوم عرفة قال يكفر السنة
الماضية والباقية ٥ رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشورا وامر بصيامه
مفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشورا فقال يكفر السنة
الماضية رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليت يبيت الى قابل لا صوم من الشايع رواه مسلم

باب استحباب صوم

سنة ايام من كل شوال عن ابي يونس رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه
 بستين شوال كان كصيام الدهر ورواه مسلم هـ
باب استحباب صوم الاثنين والخميس

عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سُئِلَ عن صوم الاثنين فقال له يوم وُلِدْتُ فيه ويوم بُعِثْتُ اَوْتُرِلُ
 عليّ فيه ورواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال تعرض لاجل يوم الاثنين والخميس فاجب
 ان تعرض عليّ وانا صائم ورواه الترمذي وقال حديث حسن هـ
 ورواه مسلم بغير ذكر الصوم وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس ورواه
 الترمذي وقال حديث حسن هـ

باب استحباب صوم ثلاثة

ايام من كل شهر والافضل صومها في ايام البيض وهي الثالث عشر
 والرابع عشر والخامس عشر وقيل الثاني عشر والثالث عشر والرابع
 عشر والصحيح المشهور الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
 شهر وركعتي الضحى وان اوتيت قبل ان انام متفق عليه وعن عبد
 الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله
 متفق عليه وعن معاذة العدوية انها سألت عائشة رضي الله
 عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة
 ايام قالت نعم فقلت من اي الشهر كان يصوم قالت لم يكن بيالي

رسول الله

وهي ايام الدار واما من لم يصم في هذه الايام فليصم في غيرها
 ثلاث ايام من كل شهر وصلاة الضحى والاعمال الحسنة والبر

من أبي الشهر يصوم رواه مسلم وعنه أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صمت من الشهر
ثلاثاً فضع ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة رواه الترمذي
وقال حديث حسن وعنه قتادة بن ملحان رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمراً بصيام أيام البيض
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة رواه أبو داود وعنه
بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر
أيام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي بإسناد حسن هـ
باب فضل من فطر صائماً

وفضل الصائم الذي يؤكل عنده ودعاء الأكل للماكول عنده عن
زيد بن خالد الجهمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا يتقص من أجر الصائم شيء
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه أم عمارة الأنصارية
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعاماً
فقال كل يفتاك أبي صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصائم
تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا وروى قال حتى يشبعوا رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن أبي ربيعة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عباد رضي الله عنه في
خبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون
واكل طعامكم الأبرار وصلت عليهم الملائكة رواه أبو داود بإسناد صحيح هـ
كتاب ما به تسع عسرون

الاعتكاف

عنه بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشرة الأولى من رمضان حتى يثبته الله تعالى ثم اعتكف

أبو داود

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يعتكف العشرة الأولى من رمضان
ثم يثبته الله تعالى

ان واجه بعده متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما رواه البخاري
كتاب ما به وثلاثين

قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وعن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **بُني الاسلام**
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال **بُني الاسلام** على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج
فحجوا فقال رجل اكل عام يرسل الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثره سؤاليهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشي فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن
شي قدعوه رواه مسلم وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج
مبرور متفق عليه المبرور الذي لا يترك فيه معصية وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث

بلغ ما على الله من
الحج والعمرة
بشأنهما في حرم مكة
وسورة سورة اح

ما حجه

وَلَمْ يَفْشَقْ رَجْعَ يَوْمٍ وَاللَّهُ لَمَّا مَنَّ عَلَيْهِ وَغَنَّهُ أَنْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَمَلُ إِلَى لَعْمَةٍ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ لِعَمَلٍ أَوْ لِجَاهِدٍ فَقَالَ
لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ
فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُوهُ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حُجَّةٌ
أَوْ حُجَّةٌ مَعِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَرِضَتْ
اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْكَتُ إِلَى شَيْءٍ أَكْبَرَ لَا يَنْتَبِثُ عَلَى الدَّرَجَةِ أَفَاجِحُ
عَنْهُ قَالَ نَعَمْ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ لَعْبِطِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ كَيْفَ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ وَلَا
الظَّعَنَ قَالَ حَجٌّ عَنْ بَيْتٍ وَعُمْرَةٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
حَجَّ ابْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ ثَمِينٍ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرُّوْحَاءِ فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ قَالُوا مِنْ أَنْتَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَبِيًّا فَقَالَتْ الْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ أَجْرٌ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى
رَجُلٍ وَكَانَتْ نَاسِئَةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَتْ عَكَظٌ وَمَحَنَةٌ وَذُو الْحِجَازِ يَسْتَوِفُّونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَنَامُونَ أَنْ
يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَزِلْتُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هَذَا مِنْ جَنَاحٍ أَنْ تَبْتَغُوا أَفْضَلَ
مَنْ رِيكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

رضي الله عنه

كعبه الجهاد

كتاب ما به احد وثلاثين ومعه الجهاد باب الشهد

قال الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين وقال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعش ان تكثر هو اشيا وهو خير لكم وعش ان تجوا اشيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى اتقوا واخلوا فتاتلوا واجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون وقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بالجنة تقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال لا يتوون لقاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين رجة وكلا وعد الله الحسن وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل اذ لكم على تجارهم يجهل من عذاب ليم تؤمنون بالله ورسوله وجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فيها كل طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى يحبونها بضر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين والايات في الباب كثيرة مشهورة واما الاحاديث فالكثير من ان يخص من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال بان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعن بن شعوب رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اي العمل احب

الانهار

في فضل الجهاد

الى الله تعالى قال لصلاته علي وقتها قلت ثم اي قال يا ابا عبد الله قلت
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله مشفق عليه وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قلت يرسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله
والجهاد في سبيل الله مشفق عليه وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد وقي في سبيل الله اذ روحه خير من الدنيا
وما فيها مشفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اتي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل قال
مومن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم مومن
في شعب من الشعوب يعبد الله ويذيع الناس من شره مشفق عليه
وعن سهل بن شعيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحه بر وحمها
العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها مشفق عليه
وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامته
وان مات فيه جري عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه
وامن القنان رواه مسلم وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يحتم علي عمله
الا المرابط في سبيل الله فانه ينمي له عمله الي يوم القيمة ولو من
قبره القبر رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم
فيا سواء من المنازل رواه الترمذي وقال حديث حسن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جَاهِدًا فِي سَبِيلِي
 وَأَيَّانِي وَتَصَدِيقُ بَرَسِكِي فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ
 إِلَى مَنْزِلِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ بِأَمَالٍ مِنْ أَجْرِ وَغَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ
 مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ كَلَّمَ لَوْنُهُ الْأَدِيمُ
 وَرِيحُهُ رِيحُ مُسْكٍ وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ
 خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْرُوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا لَكِنْ لَا أَحَدٌ شَعَةَ فَأَجْلَمُ وَلَا
 يَجِدُونَ شَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا عَنِي وَالَّذِي نَفَسَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ الْوَدَّ
 أَنْ أَعْرُوَانِي سَبِيلَ اللَّهِ فَأَقْتُلَ ثُمَّ أَعْرُوَا فَأَقْتُلَ ثُمَّ أَعْرُوَا فَأَقْتُلَ وَاه
 مُسْلِمٌ وَرَوَى النَّجَّارِيُّ بَعْضَهُ الْكَلِمَ الْخَرَجَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَلَكٍ يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَكَلِمَةُ يَدِي الْوَنُ لَوْنُ دِيمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مُسْكٍ شَقُّ عَلَيْهِ
 وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ سَلِمَ فَوَاقٍ نَاقَتُهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ
 خَرَجَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَأَهْمَا نَحْيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَأَنْ غَزَرَ
 مَا كَانَتْ لَوْنًا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ وَرَحْمَتُهَا كَالْمُسْكِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَعِبِ
 فِيهِ غَيْبَتُهُ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعْمَجَتْهُ فَقَالَ لَوْ أَعْتَرَلْتُ النَّاسَ
 فَأَقَمْتُ فِي هَذَا وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَاذِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنْ مَقَامَ أَحَدٍ كَمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا إِلَّا تُحِبُّونَ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ أَعْرُوَانِي سَبِيلَ اللَّهِ مِنْ قَاتِلٍ فِي

لَوْنُ

مُسْلِمٌ

الشَّعْبِ

سَبِيلَ اللَّهِ فُتُوحٌ نَاقَةٌ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالْفُتُوحُ مَا بَيْنَ الْجَلَّتَيْنِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا يَعِدُّ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ
 فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ ثُمَّ قَالَ
 مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِتِ بَيَّاتٍ اللَّهُ لَا
 يَغْتَرُّ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَّفِقٌ
 عَلَيْهِ وَهَذَا اللَّفْظُ مُسْلَمٌ فِي رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَرْسُولُ
 اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعِدُّ الْجَاهِدُ قَالَ لَا أَجِدُهُ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
 الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَغْتَرُّ وَتَصُومَ وَلَا تَفْطِرَ فَقَالَ
 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مِنْ خَيْرِ مَعَايِشِ النَّاسِ لِمَنْ رَجُلٌ مِمَّنْ يُعَانِ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 يَطِيرُ عَلَى مَنِيهِ كُلَّمَا شَمِعَ هَيْعَةً أَوْ قَرْعَةً طَارَ عَلَى مَنِيهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ
 أَوِ الْمَوْتَ مِظَانَهُ أَوْ رَجُلًا فِي عَمَلِهِ أَوْ شَعْفَةً مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ
 أَوْ بَطْنَ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُعِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْبُدُ
 رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْشَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ
 مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ
 كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي شُعْبَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ
 رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ
 لَهَا أَبُو شُعْبَةَ فَقَالَ أَعَدَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ قَالَ وَأَخْرَجَ
 يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ وَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ قَالَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رسوله

الله الجهاد

الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعنه عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري
 قال سمعت أبي رضي الله عنه يقول وهو محضرة العذو يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
 فقام رجل رث المهيبة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع إلى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام
 ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العذو وضرب به حتى
 قتل رواه مسلم وعنه عن أبي عبيد الرحمن بن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أغثت قدما عبدا في
 سبيل الله فتمسكه النار رواه البخاري وعنه عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينج النار رجل
 يكامن خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجمع علي عبد غبار
 في سبيل الله وذخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعنه عن أبي عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول عيان لا تمسها النار عين بكت من خشية
 الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث
 حسن وعنه عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
 خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا متفق عليه وعنه عن أبي أمامة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل
 الصدقات ظل قسطنطين في سبيل الله ومينى خادم في سبيل الله
 أو طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح وعنه عن أنس رضي الله عنه أن فتي من سلم قال رسول
 أبي أريد الغزو وليس معي ما التحمز قال آيت فلا تأفانه كان قد

تجهز فريض فانه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ
السلام ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي
تجهزت به ولا تحبس عنه شيئا فوالله لا تحبس منه شيئا فيبارك
لك فيه رواه مسلم وعنه اي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بن حبان فقال
ليتبعت من كل رجلين احدهما والاخذ بينهما رواه مسلم وفي رواية
ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد انكم خلق الخارج في اهل
وماله بخير كان له مثل نصف اجر الاخر الخارج وعنه البراء رضي
الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقتبع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل واسلم فقال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل واجر كثير متفق عليه
وهذا لفظ البخاري وعنه انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احدث يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شيء الا الشفيع يمني ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يري من الكرامة وفي رواية لما يري من فضل
الشهادة متفق عليه وعنه عبد الله بن عمر بن العاص رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقر للشهيد
كل ذنب الا الدين رواه مسلم وفي رواية له القتل في سبيل الله
يكفر كل شيء الا الدين وعنه اي قتادة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر ان الجهاد في سبيل الله والامان
بالله افضل الاعمال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان
قتل في سبيل الله يكفر عن خطاياي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان قتل في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير

قُلْتُ

مَدِيرُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قَالَ رَأَيْتَ إِنْ
 قُلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتُكْفِرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ عَزِيمٌ مَدِيرٌ إِلَّا الدِّينَ
 فَإِنْ جَرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ جَابِرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ ابْنَ نَابِرٍ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ قُلْتُ قَالَ
 فِي الْجَنَّةِ فَالْقِيَّ ثَمَرَاتٍ كُنْتُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ حَتَّى شَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ
 حَتَّى أَكُونَ نَادِيًا وَنَهَى فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ
 يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُجَّامِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَسُولِ اللَّهِ جَنَّةُ
 عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَحْخُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ نَحْخُ قَالَ لَا وَاللَّهِ بِرَسُولِ
 اللَّهِ إِلَّا رَجَاءُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ قَاتِلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَنَا حَيْثُ حَتَّى أَكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ
 إِنَّمَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ ثُمَّ قَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْقُرْآنُ يَقْرَأُ الْقَارِءُ وَالرَّاءُ هُوَ جُوعِيَّةُ الشَّائِءِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ جَانَا سَأَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَبَوْتُ مَعَنَا
 رِجَالًا لِيُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يُقَرِّأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا بِالنَّهَارِ
 يَحْيَوْنَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْطِطُونَ فَيَسْبِغُونَ بِهِ وَيَسْتَرُونَ

به الطعام لا هل الصفة وللفقراء فبعتهم النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضوا لهم فقتلوه قتلان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا
نبينا انا قد لقيناك افرصينا عنك ورضيت عنا واتى رجل حراما
خال من خليفه فطعنه برمح حتى اتفدة فقال حرام قُتِلَ ورب
الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم قد قتلوا
وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك افرصينا عنك ورضيت
عنا متفق عليه وهذا لفظ مسلم **عنه** قال غاب عن
انس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غبت عن اول قتال فانت المشركون لئن
الله اشهدني قتال المشركون ليرين الله ما صنع فلما كان يوم
احد انكشف المسلمون فقال اللهم اعن ذاك الك ما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابراء الك ما صنع هؤلاء يعني المشركون ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر في احد رحمتا مني وانا احد قال سعد فما استطعت يقول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنه برمح او رميه بسهم ووجدناه قد قتل ومثله المكون
فما عرفه الا اخوته بنائه قال انس كنا نرى او نظن
ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخرها متفق عليه وقد
سبق في باب المجاهدة وعن سمرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي الليلة رجلين اتياني
فصعداني الشجرة فادخلاني الى اهل احسن وافضل لم ارقط
احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشدايد واه البخاري

انس بن النضر

رضي الله عنه

رضي الله عنه

احد

رضي الله عنهما

وهو بعض من حديث طويل فيه انواع من العلم شياتي في باب
الكذب ان شا الله تعالى وعن انس رضي الله عنه ان ام الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقه اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله الا تحذرن عن حارثة وكان قيل يوم بدر فان
كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتمدت عليه في البكا فقال
يا ام حارثة انما جئت في الجنة وان ابك اصاب الفردوس لا على
رواة البخاري وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جئ
بالي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه فذهبت
الشف عن وجهه فمات في قوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت
الملائكة تظله باجتماعهم عليه وعن شبل بن حنين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شال الله تعالى الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صاها اعطيا ولم تصبه رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يجذ الشهيد من من القتل الا كما يجذ احدكم من من القرضه
رواه الترمذي وقال حديث صحيح وعن عبد الله بن ابي و في
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لوق فيها العدو وانظر حتى مات الشمس ثم قام في الناس قال
يا ايها الناس لا تفتنوا القاعد وواسلوا الله العافية فاذا
لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب هزمهم
وانصرنا عليهم متفق عليه وعن شبل بن سعد رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قل
 ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
 رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم انت مقصدي
 ونصيري بكل جوارحك وكل أضواءك رواه أبو داود والترمذي
 وقال حديث حسن وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إنا نجعلك في نحورهم
 ونعوذ بك من شرورهم رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن ابن
 عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
 معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة متفق عليه وعن عروة
 البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
 معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم متفق
 عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أحببتني فربما في سبيل الله إيانا بالله
 وتصديقا بوعده فإن شيعته وروثه وبوله في ميزانه يوم
 القيامة رواه البخاري وعن أبي شعور رضي الله عنه
 قال جاز رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة
 فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 يوم القيامة شبع ما يبه ناقة كلما مخطومة رواه مسلم وعن أبي
 حماد عتبة بن عامر الجهمي رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم
 من قوة إلا أن القوة الرمي إلا أن القوة الرمي
 رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

ورثته

وقال أبو سعيد وبيان بواحد ويقال أبو عامر
 وقال أبو عمرو وقال أبو الأسود ويقال أبو عامر

البركة

وسلم يقول شَيْفَعُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانٌ وَيُفْعِلُكُمْ اللَّهُ فَلَا يُعْزَا حِدُكُمْ أَنْ
 يَلَهُوْا بِأَسْمَائِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَلِمَ الدَّمِي ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنِّي أَوْ قَدْ عَصَى رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْإِسْلَامُ الْوَاحِدُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَانِعُهُ يَحْتَسِبُ
 فِي صَنَعَتِهِ وَالْإِسْلَامُ بِكُلِّ وَشِيْلَةٍ وَارْتَمَوْا وَارْتَكَبُوا وَإِنْ تَرَمَوْا أَحَبَّ
 إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرَكَوْا وَمَنْ تَرَكَ الدَّمِي بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَأَنَّمَا
 نَعِيَّةٌ تَرَكَهَا أَوْ قَالَ لِقَرَاهَارُ وَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ يَلْتَضِلُّونَ
 فَقَالَ ارْتَمَوْا بِنِ اسْمِعِلَ فَإِنْ بَالَكُمْ كَانَ رَامِيَّارُ وَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ
 عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَمَى بِسِيمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَوَلَهُ عَدْلٌ كَجَزْرَةٍ رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ خُرَيْمِ
 بْنِ قَانِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ اتَّقَى تَفَقُّهً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَ لَهُ سَبْعُ مِائَةٍ ضَعْفٍ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ
 سَبْعِينَ خَرِيفًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 جَعَلَ اللَّهُ بَيْتَهُ وَبَيْنَ النَّارِ حَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْحَبَرُ

کتابخانه عمومی

قدّم

فَلَقِيَهُ

ایفادہ

النخاري قال ذهبنا نلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الصبيان الى ثنية الوداع وعن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزوا بجهاز غاريا او
يخلف غاريا في اهله خيرا صابه الله بقارعه قبل يوم القيمة رواه
ابوداود باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنة رواه
ابوداود باسناد صحيح وعن ابي عمرو ويقال ابو حكيم التمار
بن مقدر رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ لم يقال من اول النار اخر القتال حتى تروى الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابوداود والترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمشوا مع العدو فان القيمة ما يروا
مفق عليه وعن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

باب ما مره من بيان جماعه

من الشهداء في ثواب الاخرة وتغسلون ويصلي عليهم بخلاف القتل
في حرب الكفار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء احسن المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه وعن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تعدون الشهداء فيكم قالوا برب رسول الله من قتل في سبيل الله فهو
شهيد قال ان شهدا امرا ذا القليل قالوا فمن يرسل الله
قال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو

ومن علم الحلال والحرام على كل حال ولو الله في كل حين

شَهِيدٌ وَمِنْ مَاتَ فِي لَطَاعُونٍ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمِنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ
 فَهُوَ شَهِيدٌ وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي الْأَعْوَبِ
 شَعْبَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَقِيلٍ أَحَدِ الْعَشْرَةِ الْمُسْتَمُودِينَ بِالْحَنَةِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ
 وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ
 شَهِيدٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ
 يُرِيدُ اخْتِذَا مَالِي قَالَ فَلَا تُعْطِهِ مَا لَكَ قَالَ رَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي قَالَ
 قَاتِلُهُ قَالَ رَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي قَالَ فَاتَّ شَهِيدٌ قَالَ رَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي
 قَالَ هُوَ فِي النَّارِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ مَا يَهْدِي اللَّهُ وَبَابُ فَضْلِ الْعَتَقِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ
 فَكَّرْ رَقِيبَةَ الْأَيَّةِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ رَقِيبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ
 اللَّهُ بِكُلِّ عِضْوَةٍ عِضْوَةً مِنْ النَّارِ حَتَّى فَرَجَهُ بِفَرْجِهِ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ لَا يَأْنِي بِأَنْ يَجَاهِدَ فِي
 سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْفُسُهُمْ عِنْدَ أَهْلِيهَا
 وَأَكْثَرُهَا مَنًّا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هـ

باب ماله وبلاده فضل الاحسان

الى الملوك قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وعن المغيرة بن سويد قال
رايت ابا ذر رضي الله عنه وعليه حلة علي غلامه مثلها
فسالته عن ذلك فذكر انه ساءت رجلا علي عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعيرة باميه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
امر فكل جاهلية هم اخوانك وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوة تحت يده فليطعمهم مما ياكل وليلبسهم مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموه فاعينوهم عليه متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له لقة او لقتين
او اذلة او اكلتين فانه ولي عياله رواه البخاري الاكلة بضم الهاء وهي اللقة

باب ماله اربعة وثلاثين فضل الملوك

الذي يورث حق الله تعالى وحق واليه عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا
نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجرة مرتين متفق عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد الملوك المصلح اجران والذي نفسي بي
هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرائي لاجبت
ان اموت وانا ملوك متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك

أخبار
الشيخ

الذي تحسن عبادته ربه ويؤدي إلى شيدته الذي عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له أجرين رواه البخاري وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم
أجرا إن رجل من أهل الكتاب آمن بنبيته وأمن بمحمد والعبد للملوك
إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له أمة فأدبها
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله أجران متفق عليه
باب ما به من ولاه فضل لعباده

في الهرج وهو الاختلاط والفتن ونحوها عن معقل بن يسار
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العبادة في الهرج كهجرة إلى رواه مسلم
باب ما به من ثلاثين فضل السباحة

في البيع والشراء والاخذ والعطاء وحسن القضاء والتفاضي وإرجاع
المكيال والميزان والنهي عن التطفيف وفضل نظار المؤسروا المعسر
والوضع عنه قال الله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقال تعالى وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم وقال
تعالى ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالسطر ولا تخسوا الناس
أشياءهم وقال تعالى ويل للمطففين الذين إذا كالتوا
على الناس يشتوفون وإذا كالتوا هم أو وزنوا هم يخشرون إلا
يظنون أولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم تقوم الناس لرب
العالمين وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فقم به أصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

ثم قال اعطوه شئاً مثل بشيئه قالوا يرسل الله لاجد الامثل من
 شبيئه قال اعطوه فان خيركم احسن قضاء متفق عليه وعن
 جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 الله رجلاً شحاً اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري
 وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من سره ان تلجيه الله من كرب يوم القيامة فليقتل عن
 معشر او يبيع عنه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يذاين الناس وكان
 يقول لقناة اذا انت معشر افجأوز عنه لعل الله ان يجاوز عنا
 فلقى الله ففجأوز عنه متفق عليه وعن ابي شعوب البدرى
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوشب
 رجل ممن كان قبلكم فلم يوحده من الخير شي الا انه كان يحالط
 الناس وكان مكرماً او كان يامر غلماناً ان يجاوزوا عن المعسر
 قال الله تعالى نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه رواه مسلم
 وعن حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله تعالى بعبد
 من عباده اناه الله ما لا فقال له ما ذا عملت في الدنيا قال ولا
 يكمون الله حديثاً قال يارب اني شئ ما لك فقلت ابايع الناس
 وكان من خلقي الجواز فقلت ابيتر على ابو سير وانظر المعسر
 فقال الله تعالى انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال
 عقبه بن عامر وابو شعوب الانصاري هكذا سمعناه من
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من نظر معسراً او وضع له اظلة الله يوم القيامة تحت ظل عرشه

يوم لا ظل الاظله رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن
 جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى منه بعيرا
 فوزن لي فارجح متفق عليه وعن ابي صفوان شريد بن قيس
 رضي الله عنه قال جئت انا ومخرمة العبدى ثرا من حجر
 فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح رواه
 ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

كتاب ما به سبعه وثلاثين العلم

قال الله تعالى وقل رب زدني علما وقال
 تعالى هل يشعرون الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
 تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
 وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وعن معاوية
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
 الله به خيرا يفقهه في الدين متفق عليه وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حياء الا في
 اثنين رجل اناه الله مالا فسلطه علي فهلكه في الحق ورجل اناه الله
 الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه والمراد بالحسد الغبطة
 وهو ان يمتن مثله وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
 غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلا
 والعشب الكثير وكان منها اجاد وبسكت لما فتنع الله بها الناس
 فشربوها منها وشقوا وزرعوا واصاب منها اخرى اناهي فبعان لا
 تمسك ماء ولا تثبت كذا في ذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
 ما بعثني الله فاعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي

طائفة

الله الهادي

الله الذي أرسلت به شفوق عليه وعن شبل بن سعد رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **لعلي رضي الله عنه**
 فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم شفوق
 عليه وعن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال **بلغوا عني ولو آية** وحدثنا عن بني
 إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ معيذاً فليتبوا مقعده من النار
 رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل**
 الله له طريقاً إلى الجنة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من دعى إلى هدي**
كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً
 رواه مسلم وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية**
أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال **سئلت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لدي ما ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر
الله وما والآلة وعالمًا ومتعلمًا رواه الترمذي وقال حديث حسن
 قوله وما والآلة أي طاعة الله وعن أنس رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من خرج في طلب العلم فهو في سبيل**
الله حتى يرجع رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال **لن يشبع مؤمن من خير خير حتى يكون شتاء الجنة رواه**
الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي أمامة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **فضل لعالم على العابد**

رضي الله عنه

كفضل علي دناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
 واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون
 علي علي الناس الخير واه الترمذي وقال حديث حسن وعنه
 ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من نكلك طريقا ينبغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة
 وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا وان العالم يستغفر له
 من في السماوات ومن في الارض حتى الحيوان في الماء وفضل العالم
 على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان لعلماء ورثة الانبياء ان
 الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انا ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
 بحظ وافر واه ابو داود والترمذي وعنه ابن مسعود رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 الله امر السبع مناشيا فبلغه كما سمعته قريت مبلغ او عني من سامع
 رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيل
 عن علم فكنهه للحم يوم القيمة يلجأ من ناره رواه ابو داود والترمذي
 وقال حديث حسن وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يتنفع به وجهه الله عز وجل
 لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم
 القيمة يعني رجه رواه ابو داود وابن ماجه وعنه ابن عمر
 بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان الله لا يفيض العلم انما يترعه من الناس ولكن
 يفيض العلم بقدر العلم حتى اذا لم يبق عالما اخذ الناس رؤسا
 جمالا فسيلا فافقوا غير علم فضلوا واضلوا متفق عليه هـ

كتاب ما روي في ثلثين حجة لله تعالى

وشكركم قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا

لي وقال تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم وعن ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري

به يقدر حين من خمرة فظن انها فاخذ اللبن فقال جبريل

صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت لوط

الحجر غوت مثل رواه مسلم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال كل امرئ بائ لا يبد فيه بالحمد لله اقطع

حديث حسن رواه ابو داود وغيره وعن ابي موسى رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد

العبد قال الله تعالى لما ايكفه قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول

قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون

حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبد بيئنا في الجنة وشموه

بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يعلم

علما ما ينبغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا يصيب به عرضا

من الدنيا ان الله لا يرضى عن العبد ياخذ الا كلة

فيجده وليثرب الشربة فيجده عليها رواه مسلم ه

عليها

كتاب ما روي في ثلثين صلاة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان

الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما وعن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان شيع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها

هذا الحديث حسن رواه ابو داود وغيره وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لما ايكفه قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبد بيئنا في الجنة وشموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يعلم علما ما ينبغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا يصيب به عرضا من الدنيا ان الله لا يرضى عن العبد ياخذ الا كلة فيجده وليثرب الشربة فيجده عليها رواه مسلم ه

١٩٠
 اللهم بارك على محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم
 كما باركت على ابي ابراهيم
 محمد بن محمد
 رضي الله عنه

نُصَلِّيْ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى
 اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ مُّتَقَرِّبٌ وَعَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ الْبَدْرِيِّ
 رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اِنَّا نَسْتَوِي اللّٰهُ صَلِّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِيْ
 مَجْلِسٍ مُّتَعَدِّينَ عِبَادَةً فَقَالَ لَهُ بَشَيْرُ بْنُ شُعْبَةَ مَرَّيَا اللّٰهُ اَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَيْكَ يَرْسُوْا اللّٰهُ فَلَكَ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ فَسَكَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلِّى اللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتّٰى تَمَيَّنَا اَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلِّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ
 عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ وَالسَّلَامُ
 كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ اَبِيْ حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالُوْا يَرْسُوْا اللّٰهُ كَيْفَ يُصَلِّيْ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ
 وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرٰهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مُّجِيْدٌ مُّتَقَرِّبٌ عَلَيْهِ
 كِتَابُ رَمَاهُ وَارْبَعِيْنَ
 الْاَذْكَارِ

وَمُضَافَةٌ سِتَّةُ اَبْوَابٍ
 مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
 فَضْلُ الذِّكْرِ

وَالْحَقُّ عَلَيْهِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَقَالَ
 تَعَالٰى فَاذْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ وَقَالَ تَعَالٰى وَادْكُرْ رَبَّكَ فِيْ
 نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَادْوَازَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ وَقَالَ تَعَالٰى وَادْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا
 لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ اِلَى قَوْلِهِ
 تَعَالٰى وَالذَّاكِرِيْنَ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً
 وَاجْرًا عَظِيْمًا وَقَالَ تَعَالٰى يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا
 اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا الْاٰيَةُ وَالآيَاتُ فِيْ الْبَابِ

كثيرة معلومة وعنه **ابن هريре** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
الله العظيم متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله أكبر أحب الي مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم وعنه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكنت
له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاء
به الا رجل عمل أكثر منه وقال من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياؤه وإن كانت مثل بدو البحر متفق
عليه وعنه **ابن ابوب** الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق
اربعة أنفس من ولد اشمعيل متفق عليه وعنه **ابن ذر** رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبرك
بأحب الكلام الى الله إن أحب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده رواه
مسلم وعنه **ابن مالك** الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تلاء
الميزان وسبحان الله والحمد لله تلاء او تلاء ما بين السموات والارض
رواه مسلم وعنه **شعيب** بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء

أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عني كلاما فقلته
 قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله البركيت والحمد لله
 كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز
 الحكيم قال فهو لادي لبي فالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمي
 واهدني وارزقني رواه مسلم وعنه ثوبان رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته
 استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا
 الجلال والاكرام قيل لا اوزاعي وهو احدث رواه الحديث كيف
 الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله رواه مسلم
 وعنه المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
 لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
 متفق عليه وعنه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان
 يقول ذب كل صلاه حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
 لا اله الا الله ولا تعبد الا اياه له النعمة والفضل وله الشان
 الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
 قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلل بمن ذب
 كل صلاه رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان فقرا
 المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب اهل
 الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما تصلي ويصومون
 كما تصوم ولهم فضل من اموال الحجون ويعتبرون ويجاهدون

وَيَتَصَدَّقُونَ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مِنْ شَيْءِكُمْ هـ
وَيُشْفِقُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ
مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُكَبِّرُونَ
خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ الرَّائِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
لَمَّا سُئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ ذِكْرِهِمْ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى
يَكُونَتْ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَشَقَّ عَلَيْهِ وَزَادَ سَلَمٌ فِي رَوَايَتِهِ
فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ
إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِأَفْعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ الدُّنْيَا وَجَمْعُ ذُرِّيَّتِهِ الدَّالِ
وَأَسْتَحَانَ النَّاسَ الْمُتَشَكِّهَ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَحَمْدًا لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقَالَ تَامَّ الْمَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُزْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَقَرَتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَعْقِيَاتٌ لَا تُحْبِطُ بِهِنَّ
أَوْفَاعِلُهُنَّ ذِكْرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحًا وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
تَحْمِيدًا وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِذِكْرِ
الْعَمَلَاءِ بِهَوْلٍ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْقَبْرِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ رَضِيٍّ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ
فَقَالَ أَوْحَيْكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدْعُنِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ

ذِكْرِهِ

وشكرك وحسن عبادتك رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن قسوة المحيا والمات ومن شر فتنه
المسيح الدجال رواه مسلم وعنه علي رضي الله عنه قال كان النبي رسول
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكون من اخر ما يقول بنزل التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموفق
لا اله الا انت رواه مسلم وعنه عاتبة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه وعنه رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبحو قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وعنه ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاما الركوع
فعظيوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان
يستجاب لكم رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر
لي ذنبي كله دق وجله وأوله وآخره وعلايته وسره رواه
مسلم وعنه عاتبة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فبحثت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك
اللهم ونحمدك لا اله الا انت وفي رواية فوقت يدي علي

يان
فتمن

بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم
 اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافائك من عقوبتك واعوذ بك
 منك لا احص ثنائلك انت كما اثبت على نفسك رواه مسلم
 وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال كما عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يحجز احدكم ان يكتب في كل
 يوم الف حسنة فثأله شايلا من جلسائه كيف يكتب الف
 حسنة قال يبيح مائة تسبيح فيكتب الف حسنة او يحط عنه
 الف خطية رواه مسلم قال الحيدري كذا هو في كتاب مسلم او تحط
 قال البرقاني ورواه شعبه وابو عوانة وحيي لقطان عن موسى
 الذي رواه مسلم من جهته فقالوا وتحط بغير الف وعن
 ابى ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يصبح كل سلامي من احدكم صدقة وامر بالمعروف وطهارة
 ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من
 الصبح رواه مسلم وعن ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين
 صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اصبغ وهي جالسة فقال
 ما زلت على الحالة التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لقد قلت بعدل اربع كلمات ثلاث مرات لو وزيت
 بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورحمة
 نفسه وزيته عرشه ومدا ذلكاته رواه مسلم وفي روايه
 له سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضي نفسه سبحان الله
 زينه عرشه سبحان الله مدا ذلكاته وفي روايه الترمذي
 الا اعلم كل كلمة تقول سبحان الله عدد خلقه سبحان الله

رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم
صلى الله عليه وسلم ليلة اشري بي فقال يا محمد اقبلي امثلي من
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان
وان غراسها شجارات لله وللحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه
الترمذي وقال حديث حسن وعنه بن مسعود رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتيكم بخير اعمالكم
وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم قالوا بلى
قال ذكر الله تعالى رواه الترمذي قال الحاكم ابو عبد الله اسناده
صحيح وعنه بن مسعود رضي الله عنه انه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراءه وبين يديهما نوى وحصى تسبح
به فقال خيركم يا هو ايسر عليك من هذا او افضل فقال شجارت لله
عدد ما خلق في السماء وشجارت الله عدد ما خلق في الارض وشجارت
الله عدد ما بين ذلك وشجارت الله عدد ما هو خالق والله اكبر
مثل لك وللحمد لله مثل لك ولا اله الا الله مثل لك ولا حول
ولا قوة الا بالله مثل لك رواه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اذ لك علي كنز من كنوز الجنة فقلت بلى
برسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

ص

باب ذكر الله تعالى

قائما وقاعدا ومضطجعا ومخذا وجنباً وحائضاً الا القنات فلا يحل
لجنب ولا حائض قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض

مختلف

واختلاف الليل والنار لايات لاولي الا لباي الدين يذكروا الله
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكّر الله على كل حيائه رواه مسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو ان احدكم اذا اتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى بينهما ولد لم يضره متفق عليه
باب ما يقوله عند نومه

واستيقاضه عن خديجة وابي ذر رضي الله عنهما قال لا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال بسمك
اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احبانا بعد ما اماننا واليه التور ورواه البخاري هـ

باب فضل خلق الذكر

والندب الى ملائمتها والله عن معارفها لغير عذر قال
الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرقات يمشون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل وهو اعلم ما
يقول عبادي قال يقولون سبحونك ويكبرونك وتحمدونك
وتمجدونك فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك
فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك
عبادة واشد تمجيداً واكثر لك تسبيحاً فيقول فماذا يقولون قال
يا لولئك الجنة قال يقولون وهل راوها قال يقولون لا والله

والله اعلم ما يقول عبادي
والله اعلم ما يقول عبادي
والله اعلم ما يقول عبادي
والله اعلم ما يقول عبادي
والله اعلم ما يقول عبادي

يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا يَقُولُ فَلَئِنْ لَوُورَ أَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوُورَ أَوْهَا كَانُوا اسْتَدَّ
كَانُوا اسْتَدَّ عَلَيْهَا حَرَصًا وَاسْتَدَّ لَهَا طَلِبًا وَاعْظُمَ تَبَارُغُهَا قَالَ فَمَنْ يَتَعَوَّذُ
قَالَ يَتَعَوَّذُونَ مِنْ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ
مَا رَأَوْهَا فَيَقُولُ فَلَئِنْ لَوُورَ أَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوُورَ أَوْهَا كَانُوا اسْتَدَّ
مِنْهَا فِرَارًا وَاسْتَدَّ لَهَا تَخَافَةً قَالَ يَقُولُ أَفَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ
قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيمَنْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ أَنَا جُلُوسٌ قَالَ هُمْ
الْجُلُوسُ لَا تَشَقُّ جُلُوسُهُمْ مَتَّقُوا عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ شَتَارَةٍ
فَضَلَّ يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا وَمَعَهُمْ
وَحَقٌّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَلُومُوا بَابَهُمْ وَيَسْأَلُ الشَّارِ الدُّنْيَا فَإِذَا
تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَاصْعَدُوا إِلَى الشَّارِ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْلَمُ
مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ يَسْجُودُونَ
وَيُكْبِرُونَكَ وَيَهْلِلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَاذَا يَا لَوْثِي
قَالَ يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْجَنَّتِي قَالُوا لَا إِي رَبِّ قَالَ
فَلَئِنْ لَوُورَ أَوْجَنَّتِي قَالُوا وَيَسْجُرُونَكَ قَالَ وَمَنْ يَسْجُرُونِي قَالُوا
مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ قَالَ وَهَلْ رَأَوْنَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَلَئِنْ لَوُورَ
رَأَوْهَا نَارِي قَالُوا يَسْتَغْفِرُونَكَ فَيَقُولُ قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ فَاعْطِيهِمْ
مَا سَأَلُوا فَيَقُولُ وَلَهُ عَفَرْتُ فَمَنْ يَقُولُ لَا تَشَقُّ لَهُمْ جُلُوسُهُمْ وَعَنْهُ عَنْ
أَبِي شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا أَحَقَّتْ لِمَلَائِكَتِهِ وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ
عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ رِوَايَةٌ مُثْلُهَا عَنْ
أَبِي وَأَقْدَحٍ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا قِيلَ ثَلَاثَةٌ

نفذ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

نفيرا قبل ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
 فوقع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجه
 في خلقه فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفه واما الثالث فادبر ذاهبا
 فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم عن النفر الثلاثة
 اما احدهم فاقوى الى الله فاقواه الله واما الآخر فاستحي من الله
 فاستحي واستحي الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله
 عنه متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
 خرج معوية رضي الله عنه على خلقه في المسجد فقال ما اجلسكم
 قالوا اجلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا ما اجلسنا
 الا ذاك قال ما اتي لم استجلبكم ثقة لكم وما كان احد مني لشي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا من ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على خلقه من اصحابه فقال
 ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على هدانا للسلام ومن به
 علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك اما ابي لم استجلبكم ثقة لكم
 ولكنه انا في جبريل صلى الله عليه وسلم فاخبرك
 ان الله يباهي بكم الملائكة برواه مسلم

باب الذي روي عن الصباح

والمتأخر قال الله تعالى واذكروا في نفيكم تضرعا وخيفة
 ودون الجهر من القول بالغدو والاصيل ولا تكن من الغافلين
 قال اهل اللغة الاصل جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب
 وقال تعالى وشج محمد ربك بالعشر والايتكار قال اهل
 اللغة العشر ما بين زوال الشمس وغروبها وقال تعالى
 في يومئذ ان الله ان ترفع ويدك فيها استه يشرح له فيها بالغدو

والاصال رجال لانلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الا به
وقال تعالى ناسخنا الجبال معاً يسبحن بالعشي والاشراق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وحمده
مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا واحد قال
مثل ما قال او زاد رواه مسلم وعنه رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من
عقرب لدغتي البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعود
بكلمات الله الثمانيات من شري ما خلق لم يضرك رواه مسلم وعنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا أصبح
اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المرجع واذا
امسيت قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المرجع رواه
ابوداود والترمذي وقال حديث صحيح حسن وعنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن
اذا أصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشدن لا اله الا
انت اعود بك من شريفك وشي الشيطان وشركه قال
قلما اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابي شعور
رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امس
قال امسينا وامسن الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
قال الترمذي راها قال فممن له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير رب اسألك خيرا في هذه الليلة وخيرا بعد ها

استغفر

والعوذ بك

واعوذ بك من شرماني هذه الليلة وشربا بعد هارتل عوذ
بك من الليل وشوا لكبر عوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر واذا أصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه مسلم
وعن عبد الله بن حبيب بن بضم الحاء المعجم رضي الله عنه قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين
حين تمشي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء رواه ابو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو الشيع العليم ثلاث مرات
الا لم يضره شيء رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
باب ما يقوله عند النوم

قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات لاولي الا للباب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه انك فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيتة وما للظالمين من انصار ربنا اننا شعنا
مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامثارنا فاعف لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وثوقنا مع الابرار ربنا وانما ما وعدتنا على سلك
ولا تخزينا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وعن حذيفة وابي
ذر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الي فراشه قال بسمك اللهم احيا واموت رواه البخاري وعن
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

له ولنا طه رضي الله عنهما اذا اوتيتما الى فراشكما واذا اخذتما
 مضاجعكما فليقرأ ثلاثا وثلاثين وشيئا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا
 وثلاثين وفي رواية الشيخ اربعاً وثلاثين وفي رواية الكبير
 اربعاً وثلاثين متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى
 فراشه فليغض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما
 خلفه عليه ثم يقول يا سيدي وضعت جبين وركب رقبته ان
 امسكت نفسي ارحمها وان رسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين
 متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
 ومسح بها جسده متفق عليه وفي رواية لها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
 فيها فقرأ فيها قل هو الله اخذ وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
 برب الناس ثم مسح بيها ما استطاع من جسده يبدأ بها على راسه
 وجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه
 قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق وعن البراء بن عازب
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 ادانيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اصطف على شئك
 الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك
 والحجأت ظمري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك
 الا اليك انت بكنايك الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت فان
 مت مت على الفطرة واجعلني خروما نقول متفق عليه
 وعن النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا

١٩٧
وصلي على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم

أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَعَمَنَا وَشَقَّانَا وَكَفَّانَا
وَإِذَا نَأَفَكُم مِّنْ لَّدَاكُم مِّنْ لَّهِ وَلَا تُؤَيِّ بِرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ
أَنْ يَدْعُوَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ قِنِّي عَذَابَكَ
يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

كِتَابُ مَائَةِ أَحَدٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَةً الدَّعَوَاتِ بَابُ مِائَةٍ مِنْهُمْ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ
تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَقَالَ
تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا
دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَقَالَ
تَعَالَى أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُم
خُلُقًا لَرَضِيَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَبِيلًا مَا يَذْكُرُونَ وَعَنِ النَّعْمَنِ بْنِ
بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّعَاءُ
هُوَ الْعِبَادَةُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجِيبُ الْجَوَابَ مَعَ مَنْ لَدَعَاءٍ وَيَدْعُو مَا يَسُوءِي ذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَعَنِ النَّسَائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَالْآخِرَةَ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ زَادَ مُسْلِمٌ فِي هـ
رِوَايَتِهِ قَالَ وَكَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُوَ يَدْعُوهُ دُعَاءًا
بِمَا فَازَ ارَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ بِمَا فِيهِ وَعَنِ ابْنِ شُعْبَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

الهُدَى وَالشُّقَى وَالْعَنَاءَ وَالْبَغْيَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ طَارِقِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ثُمَّ امْرَأَةً أَنْ يَدْعُوَ بِهَوْلٍ إِلَى الْكَلِمَاتِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ عَنْ طَارِقِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَإِنَّا هَذَا رَجُلًا فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَتِي قَالَ
قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُ لَكَ
دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ صَرَّفَ
قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَمْدِ الْبَلَاءِ وَذَرْكَ
الشَّقَاءِ وَشَوْرِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ
سُفْيَانُ أَشْكَلُ لِي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَمِّلْ لِي دِينَ لَدَى هُوَ عَصِمَةُ أَمْرِي
وَأَصْلَحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي لَهَا مَعَاشٌ وَأَصْلَحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَارَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ
شَرٍّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي وَسُدِّدْنِي وَفِي رَوَايَةٍ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسُّبُلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْقَدَمِ وَالْفُحْلِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتَنِ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَفِي
رَوَايَةٍ وَصَلَّى الدِّينَ وَغَلَبَهُ الرِّجَالُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ

الصديق رضي الله عنه انه قال ارشول الله صلى الله عليه وسلم علي
دعاء ادع به في ضلالي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يعفون الذنوب الا انت فاعف عني مغفرة من عندك وارحمي انك
انت العفو الرحيم متفق عليه وفي رواية وفي بيتي وروى ظلما
كثيرا وروى كثيرا بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة فينبغي ان يجمع
بينهما فيقال كثيرا كبيرا وعن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي
خطيئي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما استررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت الموحر وانت علي كل شيء قدير
متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر
ما لم اعمل رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نفيتك وجميع سخطك رواه
مسلم وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والخجل والهزم وعذاب القبر اللهم انت نفس تقواها وذكرا
انت خير من ذكراها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة
لا يستجيب لها رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلت وبك

انت وعليك توكلت واليك انبت وبيك خاصمت واليك خاكت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اشرقت وما اعلنت انت
المقدم وانت الموفق لا اله الا انت زاد بعض الرواة ولا حول
ولا قوة الا بالله متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بولايي الكلمات اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر
رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وهذا
لفظ ابي داود وعن زياد بن علاقة عن عمه وهو
قطبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من مكرات الاخلاق والاعمال
والاهواء رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ثعلب
بن حميد رضي الله عنه قال قلت يرشول الله علي دعاء
قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصرى ومن
شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مئتي رواه ابو داود والترمذي
وقال حديث حسن وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام
وسائر الاسباط رواه ابو داود باسناد صحيح وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يبش الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانه يبش البطانة رواه ابو داود باسناد صحيح وعن علي رضي
الله عنه ان مكائبا حاة فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني
قال لا املك كلمات علمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل دينا اداة عنك قل اللهم الغني بحلالك عن حرامك
واغني

وافغني بفضل عمن سواك رواه الترمذي وقال حديث حسن
 وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 علم آية حصينا كلمتين يدعو بهما اللهم الهني رشدي وأعذني
 من شر نفسي رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن
 أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله علمني شيئا أسأل الله تعالى قال سألوا الله العافية فقلت
 آياتي حيث قلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى قال
 لي يا عباس يا عم رسول الله سألوا الله العافية في الدنيا والآخرة
 رواه الترمذي وقال حديث صحيح وعن شهر بن حوشب
 قال قلت لأم سلمة رضي الله عنها يا أم المؤمنين ما أكثر دعاء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك قالت كان أكثر
 دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني سألك جك وجب من جك والعمل الذي يلقين
 جك اللهم اجعل جك أحب الي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد
 رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أنس رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواييا ذا
 الجلال والاکرام رواه الترمذي ورواه النسائي من روايه
 ربيعة بن عامر الصحابي قال الخاكم حديث صحيح الاشارة الطوا
 بكسر اللام وتشديد الظاء المعجم معناه الزموا هذه الدعوة واكثروا
 منها وعن أبي امامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا فقال لا اذكر لكم علي ما يجمع

اللهم
 يا مقلب القلوب
 ثبت قلبي على دينك

ذَلِكَ كُلُّهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَالْأَحْوَالُ وَالْقُوَّةُ الْإِلَهِيَّةُ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ بَنِي مُعَوَّذٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ
مِنْ كُلِّ آثَمٍ وَالْغَنِيَّةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ

إِيْم

بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ

بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ هُ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَقَالَ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا اغْفِرْ
لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ
عَبْدٍ مَسْلَمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ رِوَاةٍ
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ
الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ
كَلَّمَ دَعَا لِأَخِيهِ خَيْرًا قَالَ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ رِوَاةٍ مُسْلِمٌ ه

بَابُ فِي مَسَائِلَ

مِنَ الدُّعَاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَيَّعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ
لِفَاعِلِهِ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا فَقَدْ بَلَغَ فِي الشَّاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ

حَدَّثَنَا

حديث صحيح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من
الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وعنه عن أبي هريرة
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
قد دعوت ربي فلم يستجب لي متفق عليه وفي رواية لمسلم لا يزال يستجاب
للعبد ما لم يدع بائع أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أيستجب لي فيستحسر عند
ذلك ويدع الدعاء وعنه عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أسمع قال جوف الليل الآخر وذبر الصلوات
المكثوبات رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها
الارض سلم يدعوا الله تعالى بدعوه إلا أناه الله أياها أو صرف عنه
من الشؤر مثل ما لم يدع بائع أو قطيعة رحم فقال رجل من القوم يا أبا عبد
الله تعال أكثر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه
الحاكم من رواية أبي شعيب وزاد فيه أو يدخر له من الأجر مثلهما
وعنه عن أبي عبيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم متفق عليه
باب ما نهى الله وأمره

وقضاهم قال الله تعالى ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا

وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال
 تعالى وهزري إليك بجذع النخلة تشاقط عليك رطباً حنياً فلكي
 واشربي وقربى عينا وقال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب
 وجد عند هارز قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله
 ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى واذا
 اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشركم ربكم
 من رحمتهم وبمى لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت
 تزاور عن كهف ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
 الآية وعن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي
 الله عنهما ان اصحاب الصفه كانوا شافقرا وان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مرة من كان عند طعام اثنين فليذهب
 بثالث ومن كان عند طعام اربعة فليذهب بخامس سادس
 او كما قال وان ابا بكر رضي الله عنه جاثلا في ثلاثه وانطلق النبي
 صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشر عند النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فجاء بعد ما مضى من الليل ماشا
 الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال وما عشتيلهم
 قالت ابو حنيفة يحيى وقد عرضوا عليهم قال فذهبت انا فاخبات
 فقال يا غنتر فجدع وشب وقال كلوا لاهنيا وقال والله لا اطعمه
 ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمه الا رايانا من سفلى الكثر يا اخ
 بني فرايت هذا قالت لا وقرة عين لي لان الكثر منها قبل ذلك
 بثلاث مرات فاكل منها ابوبكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
 يمينه ثم اكل منها لقمه ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح عنده
 وكان بيننا وبين قوم عهد فمضي الاجل فنفرنا اثني عشر رجلا مع

عن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

كل من

١٥٠

كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون وفي
روايه فحلف ابوبكر لا يطعمه فحلفت المرأة لا تطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابوبكر هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكلوا فاجعلوا الا يرفعون لقمة الا
ربت من شغلها اكثر منها فقال يا اخت بنى فراسم هذا قفاك وقرة
عيني انما الان لاكثر منها قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اكل منها وفي رواية ان ابوبكر قال لعبد
الرحمن ذونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراه قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن قائما فاما عنده فقال
اطعموا فقالوا النبي رب قال طعموا قالوا ما نحن يا كلب حتى يجي رب
منزلنا فقال اقبلوا عنا قراكم فابنه ان جاء ولم تطعموا التلقين منه
فابوا معرفت انه تجدد علي فلما جاء تحت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت
فقال يا غنثرا قسيت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت
فقلت شل اضيافك فقالوا صدق انا نابه فقال انا انظر عمولي
والله لا اطعمه الليلة فقال لا اخرون والله لا تطعموه حتى
تطعمه قال ويلكم ما لكم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجا به
فوضع يده فقال بسم الله الاولي من الشيطان فاكلوا
منقوع عليه قوله غنثرا يعني معجمه مضموه ثم نون ساكنه ثم ثاء
مثلثه وهو الغني الجاهل وقوله فجدع شياطة والجذع القطع
قولم تجد علي هو بكسر الجيم اي يعصيت وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الادم ناس محدثون فان يك في مني احد فانه عمر ربه

ال

منزلنا

اوي

لم

رواه البخاري ورواه مسلم من رواية عائشة وفي روايتها
قال بن وهب محدثون اي ملة هون وعن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال شكوا اهل الكوفة سعدا يعني
بن ابي وقاص رضي الله عنه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واستعمل عليهم عمرا فاشكوا حتى كروا انه لا يحسن تصلي فارتسل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي
فقال ما انا والله فاني كنت اصلي ثم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اخرج منها ارضي صلاتي العشر فارتكز في الاولتين واخف
في الاخرتين قال زال لظن بك يا اسحق وارتسل معه رجلا
او رجلا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع سجدا الا
سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجد النبي عشرين
فقام رجل منهم فقال له اسامة بن قنادة نكرا يا سعد فقال
اما اذ تشاك فان سعدا كان لا يبر بالشرية ولا يقسم
بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لا دعون
بثلك اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل
عمرة واطل افقره وعرضه للفتن وكان يعد ذلك اذا سجد
يقول شيخ كبير مثنون صابتن دعوه سعد قال عبد الملك
بن عمير الرازي عن جابر بن سمرة فانار ائنه بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من البروانه ليتعرض للجواري في
الطرق فيعجزهن متفوق عليه وعن عروة بن الزبير ان
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه خاصته
اروي بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ
شيئا من رضاء فقال سعيد انا كنت اخذ من رضاء شيئا بعد الذي

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذابعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من أخذ بشير من الارض ظلًا طوقه الى سبع ارضين فقال
 له مروان لا اسالك بئنه بعد هذا فقال سعيد اللهم ان ذاب
 كاذبه فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فامانت حتى ذهب
 بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت متفق
 عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
 وانه راها عينا نلت من الجدر تقول اصابني عوة سعيد وابامرت
 علي يري في الدار التي خاضت فيها فماتت فيها فماتت قبرها وعن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حضرت احدا دعاني
 الى من الليل فقال ما اراي الامتولا في اول من يقتل من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم والى لا اترك بعدى اعر على مثل غير نفس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي ديننا فاقض واستوص
 يا خواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتل ودقت معه اخر في قبره
 ثم لم تقط نفس ان تركه مع اخر فاستخرجته بعد شته
 اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه فجعلته في قبر علي حده
 رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رجلين من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
 وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا
 صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله رواه البخاري من
 طرق وفي بعضها ان الرجلين استدبرا خضيرا وعباد بن بشر
 رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت

ت
ل
م

الانصارى رضاه عنه فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة بين
غسغان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو حيان ففروا
لم تقرب من مائة رجل رام فاقصصوا اثارهم فلما احسنهم عاصم
والصحابه لحاوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت اما انزل انزل على من كافر الله اخبر عنا نبك صلى الله
علي وسلم فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد
والميثاق منهم حبيب وزيد بن الدثنه ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا وانار قيسم فربطوه قال الرجل الثالث هذا اول
الغدير والله لا اصحبكم ان لي بولاي اسوة يزيد القنلى فجروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلق حبيب وزيد بن الدثنه
حتى باعوهما بمكة بعد وقوعه بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر
بن نوفل ابن عبد مناف حبيبا وكان حبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فلبث حبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موشى يستجد بهما فاعارته فدرج بين
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته تجلس على فخذها والموشى
بيده ففرغت فرعة عرقها حبيب فقال لحشيش ان اقتله
ما كنت لا فعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من حبيب
فوالله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لم يوق
في الحديد وما بمكة من ثمره وكانت تقول انه ليرى رزقه
الله خبيبا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الجبل قال لهم
حبيب دعوني اصلى ركعتين فتركوه فركعتين فقال والله
لو لا ان تحبوا انما بي جزع لزدت الله اخصم عددا واقتلهم

بدد

يدًا ولا تبق منكم احدا وقال

قلت اباي حين قتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على وصال يثلوهم عي
وكان خبيب هو شئت لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصابوا خبرهم وبعث ناسا
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤثوا
بشي منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلمة من الدبر فحمتة من رسلهم فلم يقدر كوا ان يقطعوا
منه شيئا رواه البخاري المقادير موطع والظلمة والسحاب
والدبر النخل وقوله اقتلهم يدًا بلكر الباء وفتحها فمن كثر قال
هو جمع يد بلكر الباء وهي النصيب ومعناه اقتلهم حصصا منقسمة
لكل احد نصيب ومن فتح قال معناه متفرقين في القتل واحدا
بعد واحد من التبديد وفي الباب احاديث كثيرة صحيحة ثبتت
في مواضعها من هذا الكتاب منها حديث الغلام الذي كان ياتي
الراهب والساحر ومنا حديث جريح وحديث اصحاب الغار
الذين اُطفيت عليهم الصخرة وحديث الرجل الذي سمع صوتا في السحاب
يقول اشرق حديقته فلان وغير ذلك والدلائل في الباب كثيرة
مشهورة وبالله التوفيق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نأسمعت عمر رضي الله عنه يقول لشي قطاني لا ظنة
لذا الا كان كما يظن رواه النجاشي ٥

كتاب مائة مائة واربع

الأمور المنهي عنها

بلغ قراءة على سبع مائة مائة
في الحاشية السبع مائة مائة
لأربع مائة مائة مائة

باب مائة واربع واربع في تحريم الغيبية ثلاثة ابواب احمد

والامر بحفظ اللسان قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً احب احدثكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهوه واتقوا الله ان الله ثواب رحيماً وقال تعالى ولا تفتن ما ليس لكم به علم ان الشمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اعلم انه ينبغي لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع اللام الاكلاما ظهرت فيه المصلحة ومضى استوى اللام وتركه في المصلحة فالتسنة الامساك عنه لانه قد يتجر اللام المباح الى حرام او مكروه وذلك كثير في العادة والسلامة لا يعد لها شي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت متفق عليه وهذا صريح في انه ينبغي ان لا يتكلم الا اذا كان اللام خيراً وهو الذي ظهرت مصلحة ومضى شك في ظهور المصلحة فلا يتكلم وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اي المتكلمين افضل قال من سلك المتكلمون من لسانه وبيده متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما ينزل بها الى النار بعد ما بين المشرق والمغرب ومعنى يتبين يفكر اي خيراً ام لا متفق عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم رواه البخاري وعن ابي عبد الرحمن بلال بن الحرف المزي رضي الله عنه ان رسول الله

الحديث

رواه ابو داود
والترمذي
والمسلم
والبيهقي
وغيرهم
صحيح

عليه

٢٠٤
 صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليترجم بالكلمه من رضوان
 الله تعالى ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها رضوانه
 الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمه من شخط الله تعالى ما كان يظن
 ان تبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى بها شخطه الى يوم يلقاه رواه مالك
 في الموطا والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن شفي بن
 عبد الله بن رضى الله عنه قال قلت لرسول الله حدثني يا مرا عني
 به قال قل ربنا الله ثم استقم قلت پرسو ما اخوف ما تخاف علي فاخذ
 بلسان نفسه ثم قال هذ رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة
 الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان بعد الناس من
 الله تعالى القلب القاسي رواه الترمذي وعن ابي هريره
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه
 الله شر ما بين الحياه وشر ما بين رجله دخل الجنة رواه
 الترمذي وقال حديث حسن وعن عقبه بن عامر
 رضى الله عنه قال قلت لرسول الله ما النجاه قال انك عليك
 لسانك وليتقل بيشك واكل على خطيتك رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن آدم فان
 الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فبنا فاما نحن بك
 فان استغثت استغثنا وان اعوججت اعوججتنا رواه الترمذي
 يعني تكفر اللسان اي تذل وتخضع له وعن معاذ رضى
 الله عنه قال قلت لرسول الله اخبرني بعمل يدخلني

الجنة ويأخذني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير
 علي من يسيرة الله تعالى عليه تعبد الله تعالى لا تشرب بمكشياً وتقيم
 الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ثم قال لا أدرك علي أبواب
 الخير الصوم حنة والصدقة تطفي الخطيئة كما تطفي الماء النار
 وصلاة الرجل من جوف الليل ثم ثلاث حجاتي جنوني عن المضاجع حتى يبلغ
 يعملون ثم قال لا أخبرك برأس لا تير وعموده وذروة شاميه
 الجهاد ثم قال لا أخبرك بملاك لك كله قلت بلى برسول الله
 فآخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت برسول وأيا لمواخذون
 بما تكلم به فقال ثكلتك أمك وهل يك لك الناس في النار على وجوههم
 الا حصيذاً لتبينهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقد
 سبق شرحه في باب وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اتذرون ما الغيبة**
 قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك أخاك يأكرك قبل إفرات أن
 كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن
 لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وعن أبي بكر
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **في**
خطبته يوم النحر منافي حجة الوداع إن دماكم ودماء آلكم وأعراضكم
 حرام عليكم حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
 الأهل يلقون متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حبسك من صفية كذا وكذا قال
 بعض الزوادة تعز قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت
 بماء البحر لمزجته قال وحكيث له إنساناً فقال ما أحب أني حكيت
 إنساناً وإن لي كذا وكذا رواه أبو داود والترمذي وقال

السلام

حديث حسن صحيح ومعنى ترجته خالطته مخالطة يتغير بها طعمه
 اورثته لشدة ثلتها وقبحها وهذا الحديث من بلغ الزواج
 عن الغيبه قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو
 الا وحي يوحى وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما غرختي مريت بقوم لهم اطفال من نحاش
 يحمشون وجوههم وصدا ورفق فقلت من هؤلاء يا جبريل قال
 هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه
 ابوداود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله رواه مسلم

باب تحريم سماع الغيبه

وامر من سمع غيبه محرمة بردها والا نكأ اعلى قابليها فان عجز
 او لم يقبل منه فارقه للمجلس ان ملكته قال الله تعالى
 واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقال تعالى واللذين هم
 عن اللغو معرضون وقال تعالى واذا رايت اللذين يخوضون
 في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وما ينشئك
 الشيطان فلا تتعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وعن
 ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة
 رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عثمان بن مالك
 رضي الله عنه في حديث الطويل المشهور قال قام النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي فقالوا اين مالك بن الدخشم فقال رجل ذاك
 منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 ذلك الا تراه قد قال الا الله يريد بذلك يتعني بذلك وجهه

وقيل كان الغيبه مستورا
 وقيل كان الغيبه مستورا

باب بيان ما يباح من الغيبه

الله تعالى عليه وعثمان بكسر العين على المشهور وكل من ضمه وبعد هـ
تأشبه من فوق ثم ياء مؤنثة والذخيم بضم الدال واستحان الحاء وبضم
السين المعجيز وعن أبي بن مالك رضي الله عنه في حديثه الطويل
في قصة ثوبته وقد سبق في باب التوبة قال قال النبي صلى الله
الله عليه وسلم وهو جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب بن مالك
فقال رجل يرسل الله حبسه رآه والنظر في عطفه فقال له
معاذ بن جبل رضي الله عنه ليس أفلت والله يرسل الله ما علمنا
عليه الا خبرا فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منفق عليه عطفاه جانباه وهو اشارة الى ان محابه بنفسه هـ

باب بيان ما يباح من الغيبه

اعلم ان الغيبه تباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول اليه الا بما هو
بسته اسباب الاول البطلان فيجوز للمظلوم ان يظلم
الى السلطان والقاضي وغيرهما من له ولاية او قدرة على انصافه
من ظالمه فيقول ظلمي فلان بكذا الثاني الاستعانة على
تغيير المنكر ورد المعاصي الى الصواب فيقول لمن يرحوا قدرته علي
انزال المنكر فلان يعمل كذا فانه عنده ونحو ذلك ويكون
مقصوده التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد ذلك كان حراما
الثالث الاستفتاء فيقول للمفتي ظلمي ابي واخي وزوجي
او فلان بكذا فهل له ذلك وما طريق في الخلاص منه وتحصيل حقي
ودفع الظلم ونحو ذلك فهذا جائز للحاجة ولكن لا حوط والافضل
ان يقول ما نقول في رجل او شخص او زوج كان من امره كذا فانه
يحصل به الغرض من غير تعيين ومع ذلك فالنعتين جائز كما شذكره
في حديث هناد ان ثابته تعالى الرابع تحذير المسلمين من الشر

ورفعهم

ونصيحته وذلك من وجوه منها جرح المجر وحسن من المرواه والشهود
 وذلك جازم بإجماع المسلمين بل واجب للمجاهد ومنها المشاورة في
 مصافحه إنسان أو مشاركته أو إيداعه أو معاملته بغير ذلك ومجاورته
 ونحو ذلك على المشاورة أن لا تخفى حاله بل يذكر المساوي التي فيه بنسبه
 النصيحة ومنها إذا رأي متفهما يتربد إلى مبتدع أو فاسق يأخذ
 عنه العلم وخاف أن يتصرف المتفقه بذلك فعليه نصيحة ببيان
 حاله بشرط أن يقصد النصيحة وهذا ما يغلط فيه وقد حمل
 المتكلم بذلك الحسد وليس الشيطان عليه ذلك ونحو ذلك أنه نصيحة
 فليقتطعن لذلك ومنها أن يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها إما
 أن يكون صالحا لها وإما أن يكون فاسقا أو مغفلا ونحو ذلك فيجب
 ذكر ذلك لمن له عليه ولاية أملة ليزيله ويولي من يصلح أو يعلم
 ذلك منه ليعامله بمقتضى حاله ولا يعثر به وإن يتولى أن
 تحته على الاستقامه أو يتبدل به الخامس أن يكون مجاهدا
 بفسقه أو بدعته كالمجاهر يشرب الخمر ومصادره الناس وأخذ
 المكش وجباية الأموال ظلما وتولي الأمور الباطلة فيجوز ذكره
 بالمجاهدين ونحو ذلك بغيره من العيوب إلا أن يكون لجواز
 سب آخر ما ذكرناه السادس التعريف فإذا كان الإنسان
 معروفا بلقب كالاعمش والاعرج والاعمى والاحول وغيرهم
 جاز تعريفهم بذلك ونحو ذلك إطلاقا جهة النقص ولو أمكن
 تعريفه بغير ذلك كان أولى فلهذه الأسباب ذكرها العلماء
 وأكثرها مجمع عليه ودلائلها من الأحاديث الصحيحة مشهورة
 فمن ذلك عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن علي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ذنوا له بيئ أخواله مشفق عليه

أَحْبَجَ بِهِ النِّجَارِيُّ فِي جَوَارِغِهِ أَهْلَ الْفَسَادِ وَأَهْلَ الْبَيْتِ وَعَنْ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ فُلَانًا
وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَارَ وَاهُ النِّجَارِيِّ قَالَ لَلِثَّابِتُ بْنُ شُعْبَةَ
أَحَدُ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ هَذَانِ الرَّجُلَانِ كَانَا مِنَ الْمَنَافِقِينَ وَعَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَجِّفِ وَمَعَاوِيَةَ خَطْبَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا مَعَاوِيَةُ فَكُصْعَاوُكُ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو الْحَجِّفِ فَلَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ
عَاتِقِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَلَمْ وَأَمَّا أَبُو الْحَجِّفِ فَضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ
وَهُوَ تَفْسِيرٌ لَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَعَنْ
زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ صَابَ النَّاسُ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَا
تُتَفَقَّوْا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَتَفَضَّلُوا وَقَالَ لَيْثُ بْنُ رَجَوَةَ
إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا لِأَعِزُّنَا الْأَذَلَّ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَاجْتَمَعَ بَيْنَهُمَا
فَعَلَّ أَقْبَالُوا كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي
مَا قَالُوهُ شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي إِذَا جَاكَ الْمَنَافِقُونَ
ثُمَّ دَعَاكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمَا فَوَارَوْا وَسَمِعْتُ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ هَذَا مَرَأَةٌ أَلَى
سُفْيَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ
يُعْطِيَنِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي الْأَمَّا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ
خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ هـ

لروايته

باب ما نهى عنه وأرعى من الخبيثات

وهي تقول الكلام بين الناس على جهة الإفشاء قال الله تعالى

هازم بن ساري بن ميم وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
 وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يدخل الجنة نائم متفوق عليه وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان
 وما يعذبان في كبير يلى انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة
 واما الاخر فكان لا يستر من بوله مشفق عليه وهذا لفظ احدي
 روايات البخاري قال لعلاء بن ربيعة وما يعذبان في كبير اي كبير
 في زعيمها وقيل كبير تركله عليهما وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضة
 هي النملة القالة بين الناس رواه مسلم العضة بفتح العين المله
 واستبان الضاد المعجمة وبالهاء على وزن الموجه وروي العضة
 بكسر العين وفتح الضاد على وزن لعدة وهي الكذب والبشاعة على
 الرواية الاولى العضة مصدر يقال عضمه عضماً اي رماه بالعضة
 باب ثمانية مئة واربعين انتهى عن نقل الحديث

وكلام الي ولأه الامور اذا لم يدع اليه حاجة كخوف نفسه وخوها
 قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وفي
 الباب الاحاديث السابقة في الباب قبله وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني
 احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا مسلم الصدق
 رواه ابوداود والترمذي

باب مئة واربعين في ذي الوجهين

قال الله تعالى يستحقون من الناس ولا يستحقون
 من الله وهو معهم اذ يبيدونها ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون

مُحِيطًا بِالْأَشْيَاءِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِينَ خِيَارُهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعَّمُوا وَتَجِدُونَ خِيَارَ النَّاسِ
فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّ لَكُمْ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا
الْوَجْهِينِ الَّذِي بَاتِي هُوَ لَا يَبُوحُ بِهِ وَهُوَ لَا يَبُوحُ بِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ نَاسًا قَالُوا لِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا نَشْكُلُ إِذَا خَرَجْنَا
مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ هَذَا بِنَاقَا عَلِيٍّ عَمْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ النَّجَاشِيُّ
بِأَلْفَيْ مِائَةٍ وَارْبَعِينَ

تحريم الكذب

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ
تَعَالَى مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَعَنْ بَنِي مُسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الصِّدْقُ
يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَإِنْ الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ الْمَرْجُلُ لِيَصْدُقَ حَتَّى
يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنْ الْكَذِبُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنْ الْفُجُورُ يَهْدِي
إِلَى النَّارِ وَإِنْ النَّارُ لِيَكُذِبَ حَتَّى يَكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا
وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْ نِيقَاقٍ حَتَّى
يَدْعَمَ إِذَا أَتَى خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا
خَاصَمَ فَجَرَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ مَعَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
بِخَوِّهِ فِي بَابِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَحَلَّمَ تَحَلَّمَ لِمَنْ يَرَاهُ كَلِيفٌ إِنْ
يَعْفِدُ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ وَمَنْ اشْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ

وهم له كارهون صَبَّ فِي أَذْنَيْهِ الْأَنْثَلُ يَوْمَ الْقَبْرِ وَمِنْ صَوَرِ صُورَةٍ
 عَذِيبَ وَكَلِمَاتٍ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ بِحُلْمٍ أَيْ
 قَالَ إِنَّهُ حُلْمٌ فِي نَوْمِهِ وَرَأَى كَذَا وَكَذَا وَهُوَ كَاذِبٌ الْأَنْثَلُ بِالْمَدِّ وَضَمِّ
 النُّونِ وَتَحْقِيفِ الْكَافِ وَهُوَ الرِّصَاصُ الْمَذَابُ وَعَنْ بِنِ عَمْرِو بْنِ
 اللَّهِ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَى الْقُرَى
 أَنْ يُرَى الرَّجُلُ عَمِيَّتُهُ مَا لَمْ تَرِ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ مَعْنَاهُ يَقُولُ
 رَأَيْتُ قَبْلَهُ لَمْ يَرَوْعَنَّ شَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ
 رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا يَفْقَضُ عَلَيْهِ مِنْ شَاءَ اللَّهِ أَنْ يَقْضَى وَإِنَّهُ
 قَالَ لَنَا ذَاتَ عَمَلَةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ أَنِّي بَانَ وَإِنَّمَا قَالَ لِي أَنْطَلِقْ
 وَإِنِّي أَنْطَلِقُ مَعَهَا وَإِنَّا إِنَّمَا عَلَيَّ رَجُلٌ مُضْطَجِعٌ وَإِذَا أَخْرَقَانِي عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ
 وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَسْلُغُ رَأْسُهُ قَيْدَ هَذِهِ الْحَجَرِ
 هَاهُنَا فَيَتْبَعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصْغَحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ
 ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ مَرَّةً الْأُولَى قَالَ قُلْتُ
 لَهَا سَجَانُ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ لِي أَنْطَلِقْ فَإِنْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ
 مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَإِذَا أَخْرَقَانِي عَلَيْهِ بِكَأُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ
 يَأْتِي أَحَدَ شِقَّتَيْ وَجْهِهِ فَيَنْشُرُ شَرِيشِدَةً إِلَى قَفَاهُ وَمَنْحَرَهُ إِلَى
 قَفَاهُ وَعَيْنَيْهِ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ يَحْوِلُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَفِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا
 فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ثُمَّ يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصْغَحَ ذَلِكَ
 الْجَانِبِ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ لِمَرَّةٍ الْأُولَى
 قَالَ قُلْتُ سَجَانُ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ لِي أَنْطَلِقْ فَإِنْطَلَقْنَا
 فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ الشُّورِ فَأَحْبَبْتُ أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا فِيهِ لَفْظٌ وَأَصْوَاتٌ
 فَاطْلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ

يتخرج الكلوة

في

اسفل منهم فاذا انا هم ذلك للهيب ضوضوا قلت ما هو لا قال لا انطلق
فانطلقنا فاثينا على نهر حثبت انه كان يقول اجموشل الدم واذا
في النهر رجل سائح يتبع واذا على شط النهر رجل قد جمع عندة حجارة
كثيرة واذا ذلك السائح يتبع ما يتبع ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عندة
الحجارة فيفغرله فاه فيلقه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغرله فاه فالثقة حجرا فقلت لهما ما هذان قال لا انطلق انطلق
فانطلقنا فاثينا على رجل كرتيه المرأة او كالكرو ما انت راى رجلا
مراي واذا هو عندة نار تحسبها ويسعى حولها فقلت لهما ما هذا
قال لا انطلق انطلق فانطلقنا فاثينا على روضة معينة فيها النيار
من كل نور الريح واذا بين ظهري لروضة رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا في الشمار واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم
قط قلت ما هذا وما هو لا قال لا انطلق انطلق فانطلقنا
فاثينا الى دوحه عظيمه لم ازد دوحه قط اعظم منها ولا احسن
قال لا ارق فيها قاريفتنا فيها الى مدينه ميبه يلين ذهب
ولين فضه فاثينا باب المدينه فاستفتحنا ففتح لنا ودخلنا فلقانا
رجال شطرون خلفهم كاجسنا انت راى وشطرونهم كاقبح ما انت
راى قال لا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض تجري
كان ماء المحض في لياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك الشؤ عنهم فصاروا في احسن صورة قال لا الى
هذه جنة عدن وهذا ال مترلك قسما بصري صعودا فاذا قصر
مثل لربانية البيضا قال لا الى هذا مترلك قلت لهما بارك الله
الله فيكما فذراي اذجله قال لا اما الآن فلا وانت داخله قلت
لها فاني رايت الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال لا اما انا الات
من

سُخِّرَ كُلُّ أَمَّا الرَّجُلِ الْأَوَّلِ الَّذِي تَبَتَّ عَلَيْهِ يُبْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ
فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنْ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ
وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَبَتَّ عَلَيْهِ يُبْشَرُ شَرُّهُ فَيَهْدِيهِ إِلَى قَعَاءِ وَمَنْجَرِهِ
إِلَى قَعَاءٍ وَعَيْنُهُ إِلَى قَعَاءٍ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَعْدُو مَنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ
الْكُذْبَةَ تَبْلُغُ الْأَفَاقَ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ هُمْ فِي مِثْلِ
بِنَاءِ الشُّوْرِ فَإِنَّهُمُ الزَّانَةُ وَالزَّوَانِي وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي تَبَتَّ عَلَيْهِ تَبْتَحُجُّ
فِي النَّارِ وَيُلْغَمُ الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ أَكْلُ الزَّيْبِ وَأَمَّا الرَّجُلُ لِلرَّيَّةِ الْمَرْأَةِ الَّذِي
عِنْدَ النَّارِ تَحْتَسِبُ وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَا لَكَ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّؤُوسِ فَإِنَّهُ أَبْرَهُمُ وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ
فَكُلُّهُمْ وَلَوْ دِمَاءٌ عَلَى الْفِطْرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ الْبَرْقَانِي وَإِلَى الْفِطْرَةِ
فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا
سُطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَسُطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا تَحَاوَرَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ
رَجُلَيْنِ يَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ثُمَّ ذَكَرَهُ وَقَالَ
فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَبْتٍ مِثْلِ الشُّوْرِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَاسْتَفْلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ
تَحْتَهُ نَارٌ فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ تَخْرُجُوا وَإِذَا خَفَتْ
رَجَعُوا فَيَبِأُ فِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ وَفِيهَا حَتَّى يَتَبَايَعُوا عَلَى يَمِينٍ
لَمْ يَلْمِ يَشْكُ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسْطِ النَّارِ وَعَلَى وَسْطِ النَّارِ رَجُلٌ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّارِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ
رَمَى الرَّجُلُ الْحَجَرَ فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَيَعْمَلُ كُلَّمَا جَاءَ لِلْخُرُجِ
رَمَى فِيهِ فَيَخْرُجُ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَفِيهَا قَصْعُودٌ إِلَى الشَّجَرَةِ فَإِذَا خَلَانِي
دَارًا لَمْ أَرَوْهَا حَسَنٌ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شَبَابٌ وَشَبَابٌ وَفِيهَا الَّذِينَ

رايته يشق شدة فكذا نحدث بالكذب فحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
 فيصنع به الى يوم القيمة وفيما الذي رايته يشدح راسه فدخل
 عليه الله القرات فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فيعمل به
 الى يوم القيمة والدار الاولى التي دخلت دار علمه المومنين واما
 هذه الدار فدار الشدة وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك
 فرفعت رأسى واذا فوقى مثل السحاب قال اذاك منراك قلت عانى
 اذ خل متربى قال لا انه بقى لك غمرك تشكركه فلو استكملته اثبت
 منراك رواة البخاري قوله يشدح راسه هو بالثاء المثلثة
 وبالغين المعجمة اى تشدحه وتشقه قوله يشد هذه اى يشدح
 الكلوت بفتح الكاف وضم اللام المشددة وهو معروف قوله
 فليشر شراى يقطع قوله ضوضوا هو بصادين معجمين اى صاحوا
 قوله فيفغر هو بالفاء والغين المعجمة اى يفتح قوله المرأة هو بفتح الميم
 اى لمنظر قوله يحشها هو بفتح الحاء الميملة وبالشين المعجمة اى
 يوقدها قوله روضة معناه هو بضم الميم واسكان العين وفتح
 التاء وتشديد الميم اى واقبة النبات طويله قوله دوحه
 هي بفتح الدال واسكان الواو وبالحاء الميملة وهي الشجرة الكبيرة وقوله
 المحضر هو بفتح الميم واسكان الحاء الميملة وبالضاد المعجمة وهو
 اللبن قوله فشا يصري اى ترتفع وضم الصاد والعين
 اى ترتفعان والرياء بفتح الراء وبالباء الموحدة مكربة وهي السحابه
 باب ما يشتمل على بيان ما يجوز من الكذب

اعلم ان الكذب وان كان اضله محرما فيجوز في بعض الاحوال
 بشرط قد اوضحنا في كتاب الاذكار ومختصر ذلك ان الكلام
 وسيلة الى المقاصد فكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب

٢١
تَحَرَّمَ الْكَذِبُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ تَحْصِيلُهُ إِلَّا بِالْكَذِبِ جَاءَتِ الْكَذِبُ ثُمَّ إِنْ
كَانَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْمَقْصُودِ مَبَاحًا كَانَ الْكَذِبُ مَبَاحًا وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا
كَانَ الْكَذِبُ وَاجِبًا فَإِذَا اخْتَفَى مُسْلِمٌ مِنْ ظَالِمٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ وَآخَذَ مَا لِيهِ
أَوْ اخْفَى عَلَيْهِ وَسَيَّلَ إِنْسَانٌ عَنْهُ وَجِبَ الْكَذِبُ بِإِخْفَائِهِ وَكَذَا
لَوْ كَانَ عَنْدَهُ وَدِيعَةٌ وَارَادَ ظَالِمٌ آخِذَهَا وَجِبَ الْكَذِبُ بِإِخْفَائِهَا
وَالْأَحْوَطُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَنْ يُؤَيَّرَ وَمَعْنَى التَّوْبِيخِ أَنْ يَقْصِدَ بِعِبَارَتِهِ
مَقْصُودًا صَحِيحًا لَيْسَ هُوَ كَارِذًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ كَارِذًا فِي ظَاهِرِ
الْفَرْقِ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا يُفْهَمُ مِنَ الْمَخَاطِطِ وَلَوْ تَوَلَّى التَّوْبِيخَ وَأُطْلِقَ
عِبَارَةُ الْكَذِبِ فَلَيْسَ بِمَجْرَمٍ فِي هَذَا الْحَالِ وَاسْتَدَلَّ الْعُلَمَاءُ بِجَوَازِ الْكَذِبِ
فِي هَذَا الْحَالِ بِحَدِيثِ أُمِّ كَلْبُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا سَمِعَتْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذِبُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ قَبِيحٌ
خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رَوَايِهِ قَالَتْ أُمُّ كَلْبُومَ
وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرْجِصُ فِي شَيْءٍ مَا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بَعْنِ الْحَرْبِ
وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ رَوْحَهَا
بِأَرْبَعِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ الْحِثُّ عَلَى التَّكْلِيفِ

فَمَا يَقُولُهُ وَيُحْكِيهِ قَالَ — اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقُتْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
وَقَالَ — تَعَالَى مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَعَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — كَفَى
بِالرَّجُلِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَ — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي
بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَنْ لِي ضَرَاءُ فَهَلْ
عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ مِنْ رَوْحِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم المنشيع بالتم يعط كلابش ثوبى زور متفق عليه
المنشيع هو الذي يظهر الشيع وليس شيعان ومعناه هنا انه يظهر
انه حصل له فضيلة وليس حاصلة ولا يش ثوبى زور اي ثوبى
زور وهو الذي يترور على الناس بان يتنبي بزي اهل
الزهد او العلم او الشريعة ليفتر به الناس وليس هو
بتلك الصفة وقيل غير ذلك والله اعلم
باريه احمد حبيب

بيان غلط

تحريم شهادة الزور قال الله تعالى وتعالى واجتنبوا قول
الزور وقال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وقال
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى
ان ربك لما المرصاد وقال تعالى والذين لا يشهدون الزور
وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انبيكم بالكثير الكبار قلنا بلى برسول الله قال الاشرار
بالله وعقوق الوالدين وكان متكى فجلس فقال لا وقول
الزور وشهادة الزور فزال يكررها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه
باريه اثنين خمسين

تحريم لعن النساء

بعينه او ذابته عن ابي زيد ثابت بن الضحاك الانصاري
رضي الله عنه وهو من اهل بيعة الرضوان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين عمل غير الاسلام
كاذبا معتدا فهو كافر قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم
القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملكه ولعن المؤمن كقتله
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعنا رواه
مسلم

سلم وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم
 القيمة رواه مسلم وعن ثمر بن جندب رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعن الله ولا يعصيه
 ولا بالنار رواه مسلم أبو داود والترمذي وقال حديث حسن
 صحيح وعن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش
 ولا البذي رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي
 الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا العبد ذال عن شيا صعدت لعنة إلى السماء فتعلق أبواب
 السماء ونما ثم تنبط إلى الأرض فتعلق أبوابها دونها ثم تأخذ
 منيأوشمالاً فإذا لم تجد مساعراً رجعت إلى الذي لعن فان كان أهلاً
 لذلك والار رجعت على قايها رواه أبو داود وعن عمران بن الحصين
 قال بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة
 من الأنصار على ناقه فمجزت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة قال
 عمران فكانني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد رواه
 مسلم وعن أبي بزة نضلة بن عبيد الأسلمي رضي الله عنه
 قال بينا جارية على ناقه عليها بعض متاع القوم إذ بصر بالنبي
 صلى الله عليه وسلم وتضائق بهم الجبل فقالت خل اللهم العننا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا فنة عليها لعنة رواه مسلم قوله
 حل يفتح الحاء المهملة والسين اللام وهي كلمة لزجر الأبل واعلم أن
 هذا الحديث قد يشكل معناه ولا إشكال فيه بل المراد النهي

في صحيح
 مسلم

ن

أَنْ تَصَاحِبَهُمْ ذَلِكَ لَنَا قَبْلَهُ وَلَيْشَ فِيهِ شَيْءٌ عَنْ سِجْمَا وَتَنْجُمَا وَرُكُوبَمَا
فِي غَيْرِ صُحْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ كُلُّ لَكَ وَمَا سِوَاهُ مِنَ النَّصْرَاتِ
جَائِزٌ لَا مَنَعَ مِنْهُ إِلَّا مِنْ مُصَاحَبَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَا يَنْهَى عَنْهُ النَّصْرَاتُ
كُلُّهَا كَانَتْ جَائِزَةً فَمَنْعَ بَعْضُهَا بَقِيَ الْبَاقِي عَلَى مَا كَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِأَمْرِهِ دَلِيلٌ وَجَوَازُ الْعَقْلِ أَصْحَابُ الْمَحَاصِنِ وَمُضَافُهُ بَابُ

طاع

غَيْرِ الْمُعْتَبَرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ
تَعَالَى فَادْنُ مَوْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَثَبَتَ أَنَّ فِي الصَّحِيحِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ
وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ أَكْلًا لِرَأْيَانَهُ لَعْنًا لِمَصُورَتَيْنِ وَأَنَّهُ قَالَ
لَعْنَةُ اللَّهِ مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ فِي حُدُودِهَا وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ
الشَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ
وَلَعْنَةُ اللَّهِ مَنْ ذَخَّ لِغَيْرِ اللَّهِ وَأَنَّهُ قَالَ مَنْ أَخَذَتْ فِيمَا حَدَّثَنَا
أَوْ أَوْيَ مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ وَأَنَّهُ قَالَ
اللَّهُمَّ رَغْلًا وَدَكْوَانًا وَغَصِيَّةً عَصَوَالِدَهُ وَرَسُولَهُ وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَهَذِهِ
ثَلَاثَةٌ قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ وَأَنَّهُ قَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ الْيَهُودَ أَخَذُوا هَـ
قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَأَنَّهُ لَعَنَ الْمُشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ
وَالْمُشَبَّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَلْفَافِ فِي الصَّحِيحِ بَعْضُهَا
فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَبَعْضُهَا فِي أَحَدِهَا هَاوَانَا قَصَدْتُ الْإِجْتِمَاعَ
بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا وَشَآدَ كَرُمُوعِهَا فِي أَبْوَابِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

الْعَرَم

نَعَضُهَا

بِأَنَّ كَرِيمَ سِتِّ الْمَوْتِ

الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا قَدْ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَذَلُّ وَأَنَّهُمْ فِيهَا
بِزْنٌ يُنْهَوْنَ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَابُ الْمُسْلِمِ

٢١٧
 يَبَاتُ الْمُسْلِمُ فُسُوقٌ وَقِيلَ لَهُ كَفَرْتُ فَقَالَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزِيحُ رَجُلٌ رَجُلًا
 بِالْفُسُوقِ وَالْكَفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ **الْمُشَاكَّاتَانِ مَا قَالَ لَا فَعَلَى الْبَارِي مِنْهَا حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ**
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ قَالَ **أَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ**
شَرِبَ قَالَ ضَرْبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَالضَّارِبُ
بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْتَصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ اخْزَأَكَ اللَّهُ
قَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا لَا تَعْنُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ
 قَالَ **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ**
بِالنَّيَاقَامِ عَلَيْهِ الْحَذِيوْمَ الْقِيَمَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
بَابُ مَا يَدْعُو بِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْوَالِ

بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَطْلُوعٍ شَرْعِيٍّ وَهِيَ التَّحْذِيرُ مِنَ الْأَقْدَابِ فِي يَدَيْهِ
 وَفُسْطَقِهِ وَخَوْدِ ذَلِكَ فِيهِ الْأَيُّهُ وَالْأَحَادِيثُ السَّابِقَةُ فِي الْبَابِ
 قَبْلَهُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا الْأَمْوَالَ مَا نَمَّ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدْ مَوَارٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
بَابُ مَا يَدْعُو بِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْوَالِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بغيرِ مَا الْكَتَبُوا فَقَدْ أَحْبَبُوا بِمَثَانًا وَأَثَامِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ وَبِالنَّعَاصِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ شَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ
مَنْ فَجَّرَ مَا نَبَى اللَّهُ عَنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ **سَمِعْتُ**
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْجَعَ عَنْ النَّارِ وَيَدْخُلَ

الجنة فلنائه مبيته وهو يوم من بالله تعالى واليوم الآخر وليا
 الى الناس الذي بحث ان يوتي اليه رواءه مسلم وهو بعض
 حديث طويل سبق في باب طاعته ولاء الامور
 باب ما روي عن النبي عن المشايخ

والنقاط والتدابير قال الله تعالى انا المومنون اخوة
 وقال تعالى اذلة على المومنين اعزقة على الكافرين وقال
 تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
 وعمن انش رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد
 الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث متفق عليه
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال تفتح ابواب الجنة يوم
 الاثنين ويوم الخميس فيعقر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا ارجلا
 كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
 انظروا هذين حتى يصطلحا رواءه مسلم وفي روايات له
 تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين وذكر نحوه
 باب ما روي عن النبي عن المشايخ

رواه الشيخان

وهو عن زوال النعم عن صاحبها شكوا كانت نعمة دين او
 دنيا قال الله تعالى ام تحسدون الناس على ما اناهم الله
 من فضله وفيه حديث انش الكابوق في باب قبله وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد
 فان الحسد ياكل الحياتي كما ياكل النار الحطب او قال لعنت رواءه ابوداود
 باب ما روي عن النبي عن المشايخ

والشجع لكلام من يكره اشتاعه قال الله تعالى ولا تجسسوا
 وقال

وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
 اكتسبوا فقد آخنوا بفتاننا واثما مينا وعن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايكم والظن فان
 الظن كذب الحديث ولا تجسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا
 تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تدابروا وكونوا عبادا لله اخوانا كما
 امركم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره الثقوي هاهنا
 الثقوي هاهنا ويشير الى صدره بحسب امر من الشراذم يحقر
 اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله
 لا ينظر الي اجسادكم ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الي
 قلوبكم وفي رواية لا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تجسسوا ولا
 تنافسوا وكونوا عبادا لله اخوانا وفي رواية لا تقاطعوا ولا
 لا تدابروا ولا تباعضوا ولا تحاسدوا وكونوا عبادا لله اخوانا
 وفي رواية ولا تتاجروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض رواه
 مسلم بكل هذه الروايات وروى البخاري اكثرها وعن معاوية
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انك لا تبع عورات المسلمين فسدتم او كذبت انفسهم حديث
 صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 انه اتى فقيلا له هذا فلان تظن لحينه خمر فقال انا قد نهينا
 عن التجسس ولكن ان يظن لنا شيئا خذ به حديث صحيح رواه
 ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم

الشفوي هاهنا

باب ما به سوء وخين النبي عن ظن الشؤر

بالمسلمين من غير ضرورة قال الله تعالى يا ايها الذين
 امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وعن ابي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يا أيكم والظن فان الظن الكذب الحديث متفق عليه
 بابيه وثنين

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يخرقوا من قوم
 عشر إن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عشر إن يكن خيرا
 منهن ولا تلبسوا أنفُسكم ولا تتأبزوا بالآلقات بيشن لاسم
 الفسوق جدا لا يان ومن لم يثبت فاوليك هم الظالمون وقال
 تعالى ويل لكل همزة لمزة وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحسب امرئ من الشر أن
 يحقر أخاه المسلم رواه مسلم وقد سبق قريبا بطوله وعن
 ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن
 الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال إن الله جميل
 يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم بطر الحق
 دفعه وغمطه اختفاهم وقد سبق بيانه أوضح من هذا في باب
 الكبر وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال
 الله عز وجل من ذا الذي يتألي علي أن لا اغفر
 لفلان إني قد غفرت له وأحبط عملك رواه مسلم
 بابيه احد وثنين الذي عن اظهار الشمانية

بالمسلم قال الله تعالى إنا المومنون اخوة وقال تعالى
 إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم عداؤنا ليس
 في الدين والآخره وعن واثله بن الأسقع رضي الله عنه قال
 قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشاة لا خيك
 في رحمة الله ويتنيلك رواة الترمذي وقال حديث حسن
 وفيه لبار حديث أبي هريرة السابق في باب التحشيش كل المسلم على المسلم حرام الحديث
 باب ما أسدوش

في الأثبات الثابتة في ظاهري الشرع قال الله تعالى والذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً
 مبيناً وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما يكره الله الطعن
 في النسب والنكاح على الميت رواة مسلم هـ
 باب ما أسدوش الذي عن الخبير والخداع

قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
 بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل
 علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا رواة مسلم وفي
 روايه له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
 فأدخل يده فيها فمات أصابته بللأ فقال ما هذا يا صاحب
 الطعام قال صابئة الشاة يريد رسول الله قال فلا جعله فوق
 الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا وعن رضي الله
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجسوا متفق
 عليه وعن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى عن المتحشيش متفق عليه وعن رضي الله عنه قال
 ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يجده في البيوع فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت قتل لا خلاية متفق

وَحَدَّثَهُ

عليه الخلافة بخامس مكنونة وبأموحدة وهي الخديعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حَبَّ زَوْجَهُ
امْرَأَةً مَلُوكَةً فَلَيْسَ مِنْ رِوَاةِ ابْنِ ابِي وَرَدَّ حَبَّ خَائِمَةٍ ثُمَّ يَأْمُرُهُ اَيُّ قَسَدَهُ
وَحَدَّثَهُ بِأَيَّاهُ اَوْ بَعْدَ سِنٍ حُرِّمَ الْغَدَرُ
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى
واوفوا بالعهد ان العهد كان مشولا وعن عبد الله بن عمر بن العاص
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اثنى خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا اخاصم فجر متفق عليه وعن ابن مسعود وابن
عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدره فلان متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء عند ربائه يوم القيمة ترفع له بقدر غدره الاول
غادر اعظم غدرا من امير عامر رواه مسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى ثلاثة انا خصهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل شتا حرا خيرا فاستوفى منه ولم يعطه اخره رواه البخاري
باب ما عصى النبي الفرع من المن بالعطية

وخوها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن
والاذنى وقال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
بما انفقوا منا ولا اذنى وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
الهم

اليوم ولا يتركهم ولم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات قال يؤذون خابوا وخسروا من هم برسول الله
قال المسيل والمنان والمنفق شلعته بالخلف الجاذب رواه مسلم
وفي رواية له المسيل زارة يعني المسيل زارة ونوته استقل من الكعبين للخيلاء
باب مائة وستين

بلغ

قال الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى وقال تعالى إنما
السيل على الذين يظلمون الناس ويبيعون في الأرض بغير الحق
أولئك لهم عذاب اليم وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أوحى إلي أن
تواضعوا حتى لا يتغنى أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد رواه مسلم
وقال أهل اللغة البغي لتعدي والاستطالة وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكم رواه مسلم والرواية المشهورة
اهلكم برفع الحاف وزوي بنصيبها وهذا النهي لمن قال ذلك
عجبا بنفسه ويصد أغرا للناس وارتفاعا عليهم فهذا هو الحرام
وأما من قاله لما يرى في الناس من نقص في امرئ منهم وقاله تحزنا
عليهم وعلى الدين فلا بأس به هكذا فسره العلماء وفصلوه ومن قاله
الأيمة الأعلام مالك بن أنس والخطابي والحميدي
وأخرون وقد أوضحت في كتاب الأذكار

باب مائة وستين
حزيم البصري
بين المسلمين فوق ثلاثه أيام الأيداع في المهور أو نطا هير
بفسق أو نحو ذلك قال الله تعالى إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا
بين أخوتكم وقال تعالى ولا تعاوتوا على الأثم والعدوان وعن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا يتباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يجر اخاه فوق ثلاث متفق عليه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام متفق
عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض لاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر
الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين
اخيه شحنة فيقول ان تركوا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم وعن
جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد المصلون في
جزيرة العرب ولكن التحريش بينهم رواه مسلم التحريش الافساد
وتغيير قلوبهم وتقاطعهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يجر اخاه فوق
ثلاث من حجر فوق ثلاث فوات دخل النار رواه ابو داود
بإسناد علي بن شريط البخاري ومسلم وعن أبي خراش حذرد
بن أبي حذرد الاشجعي رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفل دمه
رواه ابو داود بإسناد صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمؤمن ان
يجر اخاه مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليقه فليسلم
عليه فان رد عليه السلام فقد اشركا في الاخر وان لم يرد

عليه فقد بآ بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود باسناد
حسن قال ابو داود اذا كانت الهجرة لله تعالى فليس من هذا في شيء
باب ما يهتدون به من تباخي التباخي

دور الثالث بغير اذنه الا الحاجة وهو ان يتجدد تاسرا حيث لا
يستمعها وفي معناه ما اذا اخذ تاليلسان لا يسمعه قال الله تعالى
انما الخوي من الشيطان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتباخي اثنان دون
الثالث متفق عليه ورواه ابو داود وزاد قال ابو صالح قلت لابن
عمر فاربعة قال لا يضررك ورواه مالك في الموطا عن عبد الله
بن دينار قال كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عتبة التي
بالسوق فجاء رجل يريد ان يتباخي وليس مع ابن عمر احد غيري
فدعا ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الثالث
الذي دعاه استأخر شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يتباخي اثنان دون واحد وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلاثة فلا
يتباخي اثنان دون الاخر حتى تجتلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه
متفق عليه باب ما يهتدون به من تباخي التباخي

العبد والدائنه والمرأة والولد لغيره بيب شرعي او زائد
عليه قد رآه في الادب قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدت ابسة في

هَرِهَ شَجَنُهَا حَزَنَاتٌ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ طَعْنٌ وَلَا هِيَ سَقْنٌ
إِذْ هِيَ حَبْسٌ وَلَا هِيَ تَرْكَنٌ نَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ مُتَفَقِّ
عَلَيْهِ حَشَائِشُ الْأَرْضِ يَفْجُ الْخَارُ الْمَجْمُوعُ وَالسَّيْنُ الْمَجْمُوعُ الْمَكْرُورَةُ
وَهِيَ هَوَامُّهَا وَحَشَرَاتُهَا وَعَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَتِيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ
نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِبَةٍ
مَنْ يَنْتَلِمُ فَلَمَّا رَأَوْا بَنِي عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ بَنِي عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ
أَجَدَ شَيْئًا فِيهِ الدُّرُوحُ غَرَضًا مُتَفَقِّ عَلَيْهِ الْغَرَضُ يَفْجُ الْغَيْبُ
الْمَجْمُوعُ وَالرَّاءُ وَهُوَ الْهَدَفُ وَالشَّيْءُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ وَعَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصْبَرَ
الْبَهَائِمُ مُتَفَقِّ عَلَيْهِ وَمَعْنَاهُ تَحْبُسُ لِلْعَقْلِ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ شَوَيْدٍ
مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ شَبْعَةٍ مِنْ بَنِي
مُقَرَّرٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَعْتَقَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي رِوَايَةٍ سَابِعَ أَخُوهِ
لِي وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
أَضْرِبُ غَلَامًا لِي بِالسُّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَعْلَمُ أَنَّ مُسْعُودَ
فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي ذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَا هُوَ يَقُولُ أَعْلَمُ أَنَّ مُسْعُودًا أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ
مَنْكَ عَلَى هَذَا الْغَلَامِ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَ أَبَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ
فَسَقَطَ السُّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَقُلْتُ بِرَسُولِ
اللَّهِ هُوَ حَرُّ لَوْجَةِ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا لَوْلَمْ تَفْعَلْ لِلْفَحْشَى النَّارُ أَوْلَمَ تَشْكُ
النَّارَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ضَرَبَ غَلَامًا خَدًّا لَمْ

عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

يأنيه اول طمة فان كفارته ان يعنفه رواه مسلم وعنه هشام بن
حكيم بن حزام رضي الله عنهما انه مر بالشام على اناس من الانباط
وقد اقيموا في الشمس وصبت على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل
يعدون في الخراج وفي رواية حبسوا في الجزية فقال هشام
اشهد في الدنيا قد دخل على الامير فحدثته فامرهم فخلوا رواه
مسلم الانباط الفلاحون من الحج وعنه ابن عباس رضي
الله عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبارا
موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اشته الا اقص شي
من لوجه وامر بحماره فكوى في جاعرته فهو اول من
كوى الجاعرين رواه مسلم الجاعرتان ناحيتا الوركين
حول الذبر وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار
قد وثم في وجهه فقال لعن الله الذي وثمه رواه مسلم
وفي رواية لمسلم ابضا نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المضرب في الوجه وعنه الوسم في الوجه
ما به يمين حريم التحذير

بالنار في كل حيوان حتى المملة ونحوها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
شماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعبث بها الا الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما رواه البخاري وعنه ابن مسعود رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شجرة

فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَى جُرَّةً مَعَهَا فَرَحَانٍ فَاخَذَ نَافِرَتَيْنِ فَجَاءَتْ
الْجُرَّةُ فَجَعَلَ تَحْرِسُ فَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ جَمَعَ
هَذِهِ بَوْلِي هَارِ دُو وَلَدَهَا إِلَيَّ أَوْ رَأَى قَرِيبَهُ نَزَلَ قَدْ حَرَّقَهَا
فَقَالَ مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ قُلْنَا خُتْنٌ فَقَالَ لَيْسَ لِي قَرِيبٌ قَدْ حَرَّقَهَا
بِالنَّارِ لَا رِبَّ النَّارِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَوْلُهُ
قَرِيبَهُ نَزَلَ مَعَهَا بِمَوْضِعِ النَّارِ مَعَ التَّمَلُّكِ

بَابُ مَا يَحْدُثُ فِي حَرْبِ مَطْلِ الْغَنِيِّ

بِحَقِّ طَلَبِهِ ضَاحِكَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ
تُودُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى هَلْبَاءٍ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ أَهَنْ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا فَلْيُودُوا لِمَنْ يَتَمَنَّاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ
وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ مُتَّفِقًا عَلَيْهِ مَعْنَى اتَّعَ أَحْيَلُ
بَابُ مَا يَحْدُثُ فِي حَرْبِ مَطْلِ الْغَنِيِّ

فِي هَبْتِهِ لَمْ يُسَلِّمْهَا إِلَى الْمَوْهُوبِ لَهُ وَفِي هَبْتِهِ وَهَبَهَا لَوْلَاهُ وَسَلَّمَهَا
أَوْ لَمْ يُسَلِّمْهَا وَكَرَاهَتُهُ شَرَاهُ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ مِنَ الَّذِي
تُصَدَّقُ عَلَيْهِ أَوْ أَخْرَجَتْهُ عَنْ زَكَاهِ أَوْ كَفَّارَةٍ أَوْ خَوْهَا وَلَا
بِأَنَّ بَشْرَهُ مِنْ شَخْصٍ خَرَقَ قَدْ اشْتَقَلَ إِلَيْهِ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَعُودُ
فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْتِهِ مُتَّفِقًا عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ
مِثْلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدْقَتِهِ كَمِثْلِ الْكَلْبِ يَقْبِضُ ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ فَيَأْكُلُهُ
وَفِي رَوَايَةٍ الْغَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْتِهِ وَعَنْ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَاضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَارَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَطَنْتُ

أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرَجْصٍ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ
وَلَا تَعْدُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدْرَةٍ فَإِنَّ الْعَايِدَ فِي
صَدَقَتِهِ كَالْعَايِدِ فِي قَيْتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعْنَاهُ تَصَدَّقْتُ عَلَى بَعْضِ الْمَجَاهِدِينَ هـ
بَابُ مَا لَا يَسْبِغُ فِيهِ الْمَالُ لِيَتِمَّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِيَّاهُمْ يَأْكُلُونَ
فِي بطونهم نارا وَسَيُصْلَوْنَ مِنْهَا بَاطِنًا وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَقَالَ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْيَتَامَى قُلْ صَلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا فِي أَخْوَانِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَيَّدَاتِ قَالُوا يَرْشَوْنَ
اللَّهُ وَمَا السَّبْعُ الْمُؤَيَّدَاتِ قَالَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَالسُّحْرُ وَقَتْلُ
النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْرَاقُ وَالْكُلُّ لَزِيَا وَكُلُّ مَالٍ لِيَتِمَّ
وَالْتَوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
الْعَافِلَاتِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْمَمْلُوكَاتُ هـ
بَابُ مَا لَا يَسْبِغُ فِيهِ الْمَالُ لِيَتِمَّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ
الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْرِ ذَلِكُمُ الْقَوْلُ إِنَّهُ الْبَيْعُ مِثْلُ
الرِّبَا وَأَحْلَلَهُ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ
فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تَحَقَّقَ أَنَّ الرِّبَا وَيُرَى فِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْذَرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَأَمَّا الْآحَادِيثُ فَلَكثْرَةٌ فِي الصَّحِيحِ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّابِقُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ وَعَنْ
بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الرِّبَا
وَمَنْ كَلَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ زَادَ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ وَشَاهَدْتُهُ وَكَاتِبَتُهُ هـ
بَابُ مَا لَهُ طَعْنٌ فِيهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لَعَنُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
الْآيَةُ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَ أَنْفُسِكُمْ بِالْمَنَ
وَالَّذِي كَالَّذِي يُتَّقَى مَا لَهُ رِيَاءُ النَّاسِ الْآيَةُ وَقَالَ تَعَالَى
يُرَؤُنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا غَيْرُ لَشْرِكٍ غَيْرُ لَشْرِكٍ مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا
أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَبَشْرَكَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ شَهِدَ
فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْتَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا قَالَ فَأَمَلْتُ فَمَا قَالَ فَأَمَلْتُ فَمَا قَالَ
حَتَّى شَهِدْتُ قَالَ كَذَبْتُ وَلَكِنَّكَ قَائِلٌ لِأَنْ يُقَالَ
جَرِي فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَشُجِيَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي
النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ
نَعْتَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا قَالَ فَمَا قَالَ فَمَا قَالَ فَمَا قَالَ فَمَا قَالَ
وَقَرَأْتَ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتُ وَلَكِنَّكَ تَعْلَمُ لِيَقَالَ هُوَ قَارِئٌ
فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَشُجِيَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ
وَشَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ صَافٍ لِمَالٍ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْتَهُ
فَعَرَفَهُ

يَقَالَ عَمَلُهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ

فَعَرَفَهَا قَالِ فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالِ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ نَحْبٍ أَنْ يُتَفَقَّ فِيهَا إِلَّا اتَّقَعْتُ
 فِيهَا لَكَ قَالِ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لَيْتَ قَالِ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ
 فَسُجِبَ عَلَيْهِ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ جَرِيٌّ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ
 الدَّالِ وَيَا لِمَدَايِ شَجَاعٍ حَادِقٍ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا
 قَالُوا لَهُ إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فنَقُولُ لَهُمْ بخلافِ مَا تَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا
 مِنْ عِنْدِهِمْ قَالِ بَنُ عُمَرَ كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِقَاقًا عَلَى عَمْدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ النُّجَارِيُّ وَعَنْ جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ سَفِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ وَمَنْ يُرَايَ يُرَايَ اللَّهَ بِهِ متفقٌ عليه وَرَوَاهُ
 مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ رَوَايَةِ بْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ بِشَدِيدِ الْمَيْمِ وَمَعْنَاهُ
 أَظْهَرَ عِلْمَهُ لِلنَّاسِ رَأَى سَمِعَ اللَّهَ بِهِ أَيَّ فَضِيحَةٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَعْنَى
 مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ أَيَّ مَنْ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لِيَعْلَمَ عِنْدَهُمْ
 وَلَيْشَ هُوَ كَذَلِكَ رَأَى اللَّهَ بِهِ أَيَّ أَظْهَرَ سِرِّيَّةً عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَنْتَعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا
 يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا أَلَمْ يَحْذَرُ عَرَفَ الْجَنَّةَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَعْنِي رَحْمَتَهَا وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ شَابَةَ
 صَحِيحٌ وَلَا حَادِثٌ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ
 بِأَنَّ مَا يُتَوَقَّعُ أَنَّهُ رِيَاءٌ

وَلَيْشَ هُوَ رِيَاءٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ
 قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَايْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ
 وَيَحْذَرُ النَّاسَ عَلَيْهِ قَالِ تِلْكَ أَعْلَجُ بَشَرِي الْمَوْنِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ
 بِأَبْطَنِهِ سَبْعِينَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمَرْءِ

الاجنبية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
السمع والبصر والفؤاد كل واحد من هذه مسؤولا وقال

تعالى يعلم خائنة الاعين وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كتبت على بن آدم نصيبه من الزنا مذكر في ذلك محالة
العنان زناها النخز والاذنان زناها الاستماع واللسان زناها اللام
واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمني
ويصدق ذلك الفرج او يكذبه متفق عليه وهذا لفظ مسلم
ورايه البخاري مختصرة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
في الطرقات قالوا يرسل الله وما الجلوس في الطرقات ما لنا من
مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ايتتم
الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يرسل
الله قال غرض لبصر وكول لادبي ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر متفق عليه وعن ابي طلحة زيد بن شبل رضي
الله عنه قال كما تعود ابا الاقيسه نتحدث فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولجالس الصعودات احدثوا
مجالس الصعودات فقلنا انا قعدنا لغير ما يابس قعدنا نتذاكر
ونتحدث قال بما لا فاد واحقها غرض لبصر ورد السلام وحسن
الكلام رواه مسلم الصعودات بضم الصاد والعين اي الطرقات
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل بين ام مكنوم وذلك بعد
ان مرتابا المحاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احجبنا منه فقلنا

٢٣٠
يُرْسُولُ لِلَّهِ الْمَرْءَ عَمَلًا يُبَصِّرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا قَالَ ابْنُ صَالِيٍّ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقَمِيئًا وَأَنْ تَنَا السُّنَنُ ثَبَرَانِيهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ
وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُقْبِضُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي تَوْبٍ
وَاحِدٍ وَلَا تُقْبِضُ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ
بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ سَبْعِينَ مَرَّةً الْخَطَاؤُهَا بِالْأَجْنِبَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا نَالِ التَّوَهُُّنَ مَنَاعًا فَمَتَا لَوَهْنُ مِنْ وَرَاجِبٍ
وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالْأَخْوَالُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ
أَفَرَأَيْتَ الْحِمَّ قَالَ الْحِمُّ الْمَوْتُ مَتَّقُوا عَلَيْهِ الْحِمَّ قَرِيبُ الزَّوْجِ كَأَخِيهِ
وَأَبْنِ أَخِيهِ وَابْنِ عَمَّتِهِ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحْلَوْنَ أَحَدُكُمْ بِأَمْرَةِ الْأَمْعِ ذِي
مَحْرَمٍ مَتَّقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ
كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُقُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ
فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيمَا لَا وَقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ
مَا شَاقَتْ يَرْضَى ثُمَّ النَّفْتُ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا طَنَّمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ سَبْعِينَ مَرَّةً تَنْسَبُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ

وَتَنْسَبُ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ فِي لِبَاسٍ وَخُرُوكِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَبِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشَبَّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُشَبَّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

بالرجال رواه البخاري وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبشة المرأة وللأمة
 تلبس لبشة الرجل رواه أبو داود بإسناد صحيح وعنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما
 قوم معهم شياطين كازنات البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
 عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة الخنزير لا يدخلن
 الجنة ولا يجدن رحمها وإن ربحها ليوحدن من مشير كذا وكذا رواه
 مسلم معن كاسيات أي من نعم الله عاريات من شكرها وقيل
 معناه تشتت بعض بدنها وتكشف بعضه إظهار الجاهل لها ونحوه وقيل
 تلبس ثوباً رقيقاً يصف لوبدنها ومعن مائلات وقيل عن طاعة
 الله وما يلزمهن حفظه ميلات أي يعلمن غيرهن فعلن المدوم
 وقيل مائلات يشتر متخبرات ميلات لاكتافهن وقيل مائلات
 متشطن المشطه الميلا وهي مشطه البغايا وميلات متشطن غيرهن
 تلك المشطه رؤسهن كأسنمة الخنزير أي تكبرن بها وتعصنن بلبس عمامة أو عصاية أو
 نحوه **باب ما به ثامن وعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشيطان**

والكفار عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تأكلوا باليسال فإن الشيطان يأكل باليسال رواه مسلم
 وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يأكلن أحدكم بيسال ولا يشربن بها فإن الشيطان يأكل
 بيسال ويشرب بيسال رواه مسلم وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى
 لا يصنعون فخالفوه متفق عليه المراد خضاب شعر المحبة
 والريش الأبيض بصفرة أو حمرة وأما لسوار فمتهني عنه كما أشد ذلك

في الباب بعدة ان شاء الله تعالى هـ
باب ما تسمى به الرجل والمرأة عن خضاب

شعرهما بشوار عن جابر رضي الله عنه قال أتى بابي
فخافه والدي بذكر الصديق رضي الله عنهما يوم فتح مكة ورأسه
ولحيته كالنعامه بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا واجتنبوا الشعر وادروا هـ
باب ما به وثمانين

وهو خلق بعض الرأس دون بعض وابتاع خلقه كله للرجل المرأة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نرى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن القزح متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبيا قد خلق شعره وترك بعضه فهاهم

عن ذلك وقال أحلقوه كله رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط
مسلم البخاري ومسلم وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أن

النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر رضي الله عنه ثلاثا ثم أتاها فقال
لا تكلوا علي في فحيتنا كما أنا فرح فقال دعوا لي الخلاق فامرء الخلق

روى سنن رواه أبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم
وعنه علي رضي الله عنه قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن خلق المرأة رأسا رواه البخاري
باب ما به وثمانين
والوشم والوشم وهو تحديد لا يكلن قال الله تعالى إن
يدعون من دونه إلا أنا نأول يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه
الله وقال لا تأخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولا تفضلنهم
ولا مبينهم ولا مرتهم فليتبكن ذان الأنعام ولا مرتهم فليخبرن

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إنما يحب الله والبر

خلق الله من يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خيرا كثيرا وعن ابي رضى الله عنه ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يسئول الله ان أثبت لي الحصبنة فتمزق شعرها أو شعر غيرها بشعر آخر والموصلة التي توصل شعرها والمستوصلة التي تسال من يفعل ذلك لها وعن عائشة رضى الله عنها نحوه متفق عليه وعن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضى الله عنه عام حج على المنبر وتناول قصعة من شعر كانت في يد حرسه فقال يا اهل المدينة اين علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اخذوها انما هم متفق عليه وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشئة والمستوشة متفق عليه وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال لعن الله الواشئات والمستوشات والمتحصات والمتفليات للحسن المغيرة خلق الله فقال له امرأة في ذلك فقال وما لي لا العز من لعنة الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قال الله تعالى وما اناكم الا رسول فجدوه وما نهاكم عنه فانتهوا متفق عليه المتفلية هي التي تترك اشنانها ليبياعد بعضها عن بعض قليلا وتحشها وهو الوشش والنامصة التي تأخذ من شعر حاجب غيرها وترقيقه ليصير حسنا والمتحصية التي تأمر من يفعل بها ذلك

باب آية آسر وثانين الذي عن شق الشيب

من الحبة والراش وغيرها وعن ثقف لا مرد شعر خيته عند اول طلوعه عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده

اصواته عن النبي

من

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشفوا
الشيت فإنه نور المسلم يوم القيامة حديث حسن رواه أبو
داود والترمذي والنسائي بإسناد حسن قال الترمذي
هو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه مسلم
باب مائة وثمانين كراهية الاستنجاء

يلج ماء على يديه
والجاس الماء
رعا من ينجس

باليدين ومس الفرج باليمين عند الاستنجاء من غير عذر عن
أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذكره بيده ولا
يستحي بيده ولا يتنفس في الأنا متفق عليه وفي الباب أحاديث كثيرة
صحيحة باب مائة اربعة وثمانين

كراهية المشي في نعل واحد أو خف واحد لغير عذر وكراهية
لبس النعل والخف قايما لغير عذر عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش أحدكم
في نعل واحد لينعلها جميعا أو ليخلعها جميعا وفي رواية أو
ليخفيها جميعا متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انقطع شسع نعل أحدكم
فلا يمش في الأخر حتى يصلحها رواه مسلم وعن جابر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش الرجل
قايما رواه أبو داود بإسناد حسن باب مائة وثمانين

عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في سراج

أَوْ غَيْرِهِ عَنْ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي
مُوشٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَحْتَرِقُ بَيْتَ بِالْمَدِينَةِ
عَلَى هَلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَائِهِمْ
قَالَ إِنْ هَذِهِ النَّارُ عَذَّوَلَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا هَامُتُفَقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَّ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا
السِّرَاجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَجِدُ سِقًّا وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ
إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَمْ إِلَّا أَنْ يَغْرُضَ عَلَى نَائِيهِ عَوْرًا أَوْ يَذْكُرَ
اسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ وَإِنَّ الْقَوِيَّةَ تُضَرِّمُ عَلَى هَلِ الْبَيْتِ
يُنْتَمِرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْقَوِيَّةُ الْفَارَةُ وَتَضَرِّمُ تَحْرِقُ ه
بَارِئُ اسْمُهُ وَثَانِينَ

عَنِ التَّوَلَّى وَهُوَ فَعْلٌ وَقَوْلُ مَا لَا مَصْلَحَةَ فِيهِ بِمَشَقَّةٍ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَعَنْ
بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمْنَأُ عَنْ التَّوَلَّى رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
وَعَنْ مُشْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ عِلْمٍ شَيْءٍ فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ
يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ لَمْ يَعْلَمْ فَإِنْ مِنْ أَعْلَمَ أَنْ يَقُولَ لَمْ لَا يَعْلَمْ اللَّهُ أَعْلَمُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنُبَيِّدَنَّكَ وَلَنَكْنُقَنَّكَ وَلَنَكْنُقَنَّكَ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَلَا أَمَّا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ
بَارِئُ اسْمُهُ وَثَانِينَ

النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَلَطِمْ الْحَدَّ وَشَقِّ الْحَبِيبِ وَشَقِّ الشَّعِيرِ
وَحَلِيقَتِهِ وَالزَّعْمَاءُ بِالْوَيْلِ وَالنُّبُورِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يُعَذَّبُ
 في قبره بما ينج عليه وفي رواية ما ينج عليه متفق عليه وعن
 بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليس من آمن ضرب الخدود وشق الحيوب ودعى بدعوى
 الجاهلية متفق عليه وعن أبي بردة قال وجع أبو موسى
 الأشعري فغشي عليه ورأسه في حجر أمراء من أهله فأقبلت
 تصيح برأسه فلم تستطع أن ترد عليها شيئا فلما أفاق قال يا بريء
 من بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بريء من الصالحين والخالقين والشاقيين متفق
 عليه الصالحين التي ترفع صوتها بالباحة والندب الخالق
 عند المصيبة والشافقة تشق ثوبها وعن المغيرة بن شعبه
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من ينج عليه فإنه يُعَذَّبُ بما ينج عليه يوم القيمة متفق عليه
 وعن أم عطية نسيته بضم النون وفتحها رضي الله عنها قالت
 أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا نؤج
 متفق عليه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال
 أغشى علي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فحولت أخته تبكي
 واجتالاة والكراة كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
 الا قيل لجات كذا رواه البخاري وعن بن عمر رضي الله
 عنها قال تشكى سعد بن عباد رضي الله عنه شكوى فأتاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه
 وجدته في غشية فقال قض فقالوا لا يرسل الله قبلي رسول

ان
الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكوا قال لا تشعون الله لا يعذب بد مع العين ولا
محزون القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه اويبرحم متفق
عليه وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحية اذا لم تثبت قبل موتها تقام يوم
القيامه وعليها شربال من قطران ودرع من حطب رواه مسلم وعن
انس بن ابي شبيب التميمي عن ابيه عن ابي يعاقب قال كان
فما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي
اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نحش وجها ولا ندعوا ويدا
ولا نشق جبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود واسنا
حين وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم بالكتم فيقول واجتلاه
واستداه او خوذ لك الاوكل به ملكان يلقرايه اهكذا انت
رواه الترمذي وقال حديث حسن اللهم جميع اليدي الصدق
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما
كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم
بارماية ثمانية وثلاثين

الدفع

بلغ

عن ابي ثابان الكهاني والمنجني والعرفان واصحاب الرمل والطوارق
بالحصي وبالشعير وخوذ لك عن عائشة رضي الله عنها قالت
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال
ليس بشي فقالوا اي رسول الله انتم تجدوننا احيا ناسي فكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
تخونها

يَحْوَظُهَا الْجَنُّ فَيَقْرُهَا فِي ذُنِّ وَلِيهِ فَيَخْلُطُونَ مَعَهَا مَاءً كَذِبَهُ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِلنَّجَّارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّمَا شَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي لَمَّا لَيْلَةٌ تَنَزَّلُ
فِي الْعَنَانَ وَهُوَ السَّحَابُ فَيَذْكُرُ الْأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَيَنْتَزِلُ وَالشَّيْطَانُ
الَّتَمَعَ نَفْسَهُ فَيُوجِبُهُ إِلَى الْكِبَانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَاءً كَذِبَهُ مِنْ
عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ قَوْلُهُ فَيَقْرُهَا هُوَ بَعْثُ الْيَاوُضِ وَالْقَافِ وَالرَّاءِ
تَلْقِيئًا وَالْعَنَانَ بَعْثُ الْعَيْنِ وَعَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
عَنْ بَعْضِ زَوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ — مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَصَدَّقَهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ
صَلَاةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ قَبِيصَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ — شَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْعَيَافَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبَّتِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ شَدَّادٍ
حَسَنٌ وَقَالَ الْمَطْرُقُ الرَّجْرَاجِيُّ زَجْرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَنْتَمِنَ
أَوْ يَتَشَامَّ بِطَيْرَانِهِ فَإِنْ طَارَ إِلَى جِهَةِ الْيَمِينِ تَمَنَّنْ وَإِنْ طَارَ
إِلَى جِهَةِ الشَّامِ تَشَامَّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَالْعَيَافَةُ الْخَطُّ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ الْجَبَّتُ كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الْمَصِيحِ وَالْكَاهِنِ وَالشَّامِرِ
وَنَحْوِ ذَلِكَ وَعَنْ بَيْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ — قَالَ رَسُولُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْبَسَ عَلَى مَا مِنَ النُّجُومِ أَقْبَسَ
شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرِ زَادَ مَا زَادَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ شَدَّادٍ وَصَحِيحٌ
وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ — قُلْتُ
يَرْسُولُ اللَّهِ إِلَيَّ حَدِيثٌ عَمْدٌ بِحَا هَلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ
بِالْإِسْلَامِ وَإِنْ سَارَ جَالًا يَأْتُونَ الْكِبَانَ قَالَ فَلَا تَأْتِيهِمْ قَالِ
وَسَارَ جَالًا يَتَطَيَّرُونَ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُ وَنَهَى فِي صَلَاتِهِمْ

كسرة طين على كسرة طين
كسرة طين على كسرة طين

فلا يصدقهم قلت ومن ارجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط من وافق خطه فذاك رواه مسلم وعنه ابي شعوب
البذري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومقهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه
بابه ثمة ومائتين

الشمي

عن لطيف فيه الاحاديث السابقة في الباب قبله عن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عدوي ولا طيرة ويعجبني الفأل قال الفأل قال كلمة
طيبة متفوق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة ويعجبني الفأل
قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة
وان كان الشوم في شيء فغسل بالدار والمرأة والفرش متفق عليه
وعنه تريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يتطير رواه ابو داود وصححه وعنه عروة بن عامر
رضي الله عنه قال ذكرني الطيرة عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسألاً فاذا راى
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات
الا انت ولا حول ولا قوة الا بك حديث صحيح رواه ابو داود وصححه
بابه وتعين

حسن بهم

تصوير الحيوان في ساطع او حجر او ثوب او درهم او دينار او
وشادته وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في صايط او سقف وستر
وعمامه وثوب وخواها والامريان في الصورة عن ابن عمر
في

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ — إِنْ الَّذِينَ
 يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرِ يَعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُقَالُ لَهُمْ اجْثُوا
 مَا خَلَقْتُمْ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ وَعَنْ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَكْدِمُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفِيرٍ وَقَدْ شَرَتْ سَهْمَةً
 لِي بِقَرَامٍ فِيهِ ثَمَائِيلُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَوْنَ
 وَجْهَةً وَقَالَ عَابِثَةُ اشْدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ قَالَتْ فَقَطَعْنَاهُ فَنَجَلْنَاهُ مِنْهُ وَشَادَهُ
 أَوْ شَادَتْنِي مُتَّفَقِينَ عَلَيْهِ الْقَرَامُ بِكثيرٍ الْفَافِ هُوَ الْكُتْرُ وَالسَّهْمَةُ
 بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَهْلِكِ وَهِيَ الْمَصْفَةُ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ وَقِيلَ
 هِيَ الطَّاقُ الْمُنَافِذُ فِي الْحَاطِطِ وَعَنْ بِنِ عَابِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَ — سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 كُلُّ صُورَةٍ فِي النَّارِ تُجْعَلُ لَهُ بِحُلِّ صُورَةٍ صَوْرَةٌ هَا تَنْقُشُ فَيُعَذِّبُهُ
 فِي جَهَنَّمَ قَالَ — بِنُ عَابِثَةَ فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْلَا مَا صَنَعَ
 الشَّجَرُ وَمَا لَا رُوحَ فِيهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ — سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
 صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَيْشَ
 بِنَافِخٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بِنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ —
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَشَدَّ النَّاسِ
 عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ الْمُصَوِّرُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ — سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِي هَبٍّ يَخْلُقُ الْخَلْقَ
 فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبِي طَالِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عَنْهُ

وسلم قال لا تدخل الملائكة بيئاته كلب ولا صورة متفق عليه
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال وعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرأت عليه حتى تشتد
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلقبه جبريل عليه السلام
 فشكا إليه فقال إنا لا ندخل بيئاته كلب ولا صورة رواه البخاري
 رأت ابطاء وهو بالثاء المثلثة وعن عائشة رضي الله عنها قالت
 وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم في
 ساعة يأتيه فجاءت تلك الساعة ولم يأتيه قالت وكان بيده
 عصا فطرهما من يده ويقول ما يخلف الله وعده ولا رسوله
 ثم التفت فإذا جروكل تحت شريه فقال من دخل هذا الكلب
 فقلت والله ما أدريته فامر به فخرج فجاءه جبريل عليه السلام
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني فجلست لك ولم تأتي
 فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك إنا لا ندخل بيئاته كلب
 ولا صورة رواه مسلم وعن أبي الهيثم حيان بن حصين
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع صورة
 الاطشتنا ولا قبراً مشرقاً الا شويتيه رواه مسلم
 باب ما أحذرون

اتخذ الكلب الا لصيد او ماشية او زرع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 اقتن كلباً الا كلب صيد او ماشية فإنه ينقص من أجره كل
 يوم قبراطان متفق عليه وفي رواية قبراط وعن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من مسك كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قبراط الا
 كبر

باب ما أحذرون
 في الكلب
 في القبر
 في الاطشتنا

١٩٥
قيراطانم

كَلْبَ حَرْثٍ وَمَا شَبَّهَ شَفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَقْنَى كَلْبًا
لَيْسَ بِكَلْبٍ صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُ كُلِّ يَوْمٍ ٥
بَابُ مَا أَثَرُ وَتَسْعِينُ كَرَاهِيَةٍ

تَعْلِقُ الْجَرَشَ فِي الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّوَابِّ وَكَرَاهِيَةُ اسْتِصْحَابِ
الْحَلَبِ وَالْجَرَشِ فِي الشَّفَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْحَبِ الْمَلَايِكَةَ رِقَّةً
فِيَا كَلْبٌ وَحَرِشٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَشُ مِنْ أَمِيرِ الشَّيْطَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ مَا هَلَاكٌ وَتَسْعِينُ كَرَاهِيَةٍ

رُكُوبُ الْجَلَالَةِ وَهِيَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تَأْكُلُ لَعْدَرَةً فَإِنْ كَلَّتْ
عَلَقًا طَاهِرًا فَطَابَ لِحْمُهَا زَالَتِ الْكَرَاهِيَةُ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَلَالَةِ
فِي الْأَبْلِ بُرْكَتٌ عَلَيْهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَصَحِيحٌ ٥
بَابُ مَا هَلَاكٌ وَتَسْعِينُ الْفَتَى

عَنِ الْبَصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْأَمْرُ بِإِزَالَتِهِ مِنْهُ إِذَا وَجَدَ فِيهِ وَالْأَمْرُ
بِثَرِّيهِ الْمَسْجِدِ عَنِ الْأَقْدَارِ عَنْ الْقِسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَةٌ تَمَادُفُهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِدَفْنِهَا إِذَا كَانَ
الْمَسْجِدُ تَرَابًا أَوْ رَمْلًا أَوْ خَوْفَ فَيَوَابٍ يَبْتَاحُ تَرَابَهُ قَالَ
أَبُو الْمَحَاسَنِ لِرُؤْيَايَ فِي كِتَابِهِ الْبَحْرُ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِدَفْنِهَا هـ
إِخْرَاجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ أَمَا إِذَا كَانَ الْمَسْجِدُ مُبْلَطًا أَوْ مُخَصَّصًا فَذَلِكَ
عَلَيْهِ مَدَائِشُ أَوْ غَيْرُهَا كَمَا يَفْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَاهِلِينَ فَلَيْسَ ذَلِكَ
بِدَفْنٍ بَلْ زِيَادَةٌ فِي الْخَطِيئَةِ وَتَكْثِيرٌ لِلْقَذَرِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَى مَنْ

من أصحابنا

فَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَسْتَحْهَ بَعْدَ ذَلِكَ بِتَوْبِهِ أَوْ يَدِهِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ يَغِيْلَهُ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى فِي جِدَارِ الْقُبْلَةِ مَخَاطِئًا أَوْ بُزَاقًا أَوْ خُثَامَةً فَحَكَّهُ مَتَّقًا عَلَيْهِ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنْ هَذِهِ الْمَشَاجِدُ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ إِنَّمَا
هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَالْبُخَارِيُّ وَتَفْسِيرُهُ

كَرَاهَتُهُ

الْخُصُومَةُ فِي الْمَشْجِدِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِيهِ وَنَشْدُ الضَّالِّهِ وَالْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ
وَالْإِجَارَةُ وَخَوَافُهَا مِنَ الْمُعَامَلَاتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ
ضَالَّةً فِي الْمَشْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْمَشَاجِدَ لَمْ تُبْنَ
لِهَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَشْجِدِ فَقُولُوا
لَا تَبْتَاعُوا فِي الْمَشْجِدِ تَكَلُّوا وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فَقُولُوا لَا رَدَّ
اللَّهُ عَلَيْكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ بُرَيْدَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ فِي الْمَشْجِدِ فَقَالَ مَنْ دَعَا إِلَى الْجَلْبِ
الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَجَدْتُ أَنَا بَنِيْتُ
الْمَشَاجِدَ لَمْ أَبْنِثْ لَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ
فِي الْمَشْجِدِ وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ ظَالِمَةٌ وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شَعْرٌ رَوَاهُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ السَّائِبِ
بْنِ يَزِيدٍ الصَّمَّانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَشْجِدِ فَخَصَّيْتُ
رَجُلًا فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَذْهَبُ

٢٤
فَأُثِرَ بَيْنَ بَيْنِهِمَا فَقَالَ بَيْنَ اثْنَيْمَا فَقَالَ مِنْ هَلِ الطَّائِفِ
فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِنْ هَلِ الْبَلَدِ لَا وَجَعْنَا تَرْفَعَانِ أَصَوَاتَهُمَا فِي مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَأَهْلُ الْخَيْبَرِ ه

بَارِئُهُ سِتَّةٌ وَسَعِينَ

مِنْ كُلِّ نَوْمًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كَرَاتًا أَوْ غَيْرِهَا مَا لَهُ زَايَجَةٌ كَرِيمَةٌ عَنْ
دُخُولِ الْمَسْجِدِ قَبْلَ زَوَالِ رَاجِحَتِهِ إِلَّا لَضَرْوَةٍ عَنْ بَيْنِ
عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ كُلِّ مَنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةُ يَعْنِي التَّوَمَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ
وَفِي رَوَايَةٍ مُسَلَّمٌ مُشَاهِدًا وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبُنَا
وَلَا يَصِلُنَّ مَعَنَا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ نَوْمًا
أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلُنَا أَوْ فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ
لِمُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ الْبَصَلِ وَالتَّوَمِ وَالْكَرَاتِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا
فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنَادِي مَا يَنَادِي مِنْهُ بِتَوَادَمٍ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمَ جُعُوه فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَاكُلُونَ شَجَرًا تَزِيلُ أَرَاةَهَا الْأَخْبِيثُ تَزِيلُ الْبَصَلِ
وَالْتَّوَمَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ
رُجْحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ
مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَمَّا تَمَّتْ هُمَا طَبَخَ خَارَ وَوَأَهْلُ مَسْجِدِهِ

بَارِئُهُ سِتَّةٌ وَسَعِينَ

الْأَخْبِيثُ يَوْمَ الْجُعُوهِ وَالْأَمَامُ لَخَطَبَ لِأَنَّهُ يَحْلِلُ التَّوَمَ فَيَقُوتُ
اسْتِمَاعُ الْخُطْبَةِ وَخِثَاقُ الشَّقَاضِ لَوْضُوءٍ عَنْ مَعَادِنِ

باب ما جاء في
الحياة الطوعية

باب ما جاء في
الحياة الطوعية
والطاعة

باب ما جاء في
الحياة الطوعية
والطاعة

باب ما جاء في
الحياة الطوعية
والطاعة

ان ابن الجهمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من عن
الحياة يوم الجمعة والامام يخطب رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث حسن باب ما به تسعين

من دخل عليه عشروني الحجة وارا دانا يصحني عن اخذ شي من
شعره او اظفاره حتى يصحني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
لوجه الميت ولا شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يصحني رواه مسلم هـ
باب ما به تسعين

عن الخلف مخلوق كالنبي والكعبة والملائكة والشيا والادبار
والحياء والروح والرائش وحياة السلطان ونعمه السلطان
بما علم من اياته من امانه وهي من اشد هانها عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب ان يحلفوا باياكم فمن كان حالف فليحلف بالله او
ليصمت متفق عليه وفي رواية في الصحيح فمن كان حالف
فلا يحلف الا بالله او ليسكت متفق عليه وعن عبد

الرحمن بن سمره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا باياكم رواه مسلم
الطواغي جمع طاغية وهي الاصنام ومنه الحديث هذه طاغية
روى في سننهم ومعبودهم وروى في غير مسلم بالطواغي
جمع طاغوت وهو الشيطان والصنم وعن نوري رضي الله
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

حلف بالامانة فليس منا حديث صحيح رواه ابو داود
باب ما جاء في
الحياة الطوعية
والطاعة

في زيارة القبر
ان يقف مستدبر
القبر مستقبل
لوجه الميت ولا
يسلم ولا يمسح
ولا يقبل ولا يمسح
فان ذلك من
عادة النصارى
قال فان كان
بدعي رآه من
مرة او اكثر
الى القبر فيقول السلام
على النبي و
على ابي بكر
الحياة الطوعية

مواثيقهم
الطواغي
منها الله
تسميهم
رسول الله
انما ذلك
بحارة القور
فذكرها فانها
ذكرها الاخر
في اهل
في اهل
في اهل

صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف قال لي بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال
وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام عا لما رواه ابو داود
وعنه بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول لا والله
فقال بن عمر لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر واشرك رواه الترمذي
وقال حديث حسن قال وفتر بعض العلماء قوله كفر واشرك علي
التعليق كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك
بارئتين

تفليظ

تحريم البين الكاذبه مداعن بن مسعود رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف علي ما لم يمسلم
بغير حقه لقي الله وهو غضبان قال ثم قرأ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
متفق عليه وعنه ابى امامة اياس بن ثعلبة الحارثي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
منقطع حق من مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يكره يا رسول
الله قال وان قضيت من اراي رواه مسلم وعنه عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكبائر الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية له ان
اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما

الكتاب قال لا يشرك بالله قال ثم ماذا قال لا يبين الغوثن قلت
يعطى سؤال المسجد وما اليمين الغوثن قال الذي يعطى مال من مسلم يعني يمين
لا فيه وعيد
ودوي عند الحسن
هو فيها كاذب يا عباس واحد

من حلف علي يمين فرأى غيرها خيرا منها أن يفعل ذلك
المحلو في عليه ثم يكفر عن يمينه عن عبد الرحمن بن سمره
فيقول سؤال المسجد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والختم إذا كان إذا حلفت علي يمين فرأيت غيرها خيرا منها فإن الذي
السائل لا يخطئ
بكتاب الناس
الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
المطير ولا يسأل
الحافا ولا سال منه
لا بد منه فلا بأس ولا يفعل الذي هو خير رواه مسلم وعن أبي موسى رضي الله
بالفعل والأعطى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتى والله
له لأن السؤال كانوا
يسألون على عهد
رسول الله في الكفر عن يمين وأثبت الذي هو خير متفق عليه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يبلغ أحدكم في يمينه في أهله
أثم لم عند الله من أن يعطى كفارته التي فرض الله عليه
متفق عليه قوله يبلغ هو يفتح اللام وتشديد الجيم أي يتأدي
فيها ولا يكفر وقوله أثم هو بالثاثلثة أي أكثر أثا
يا عباس وأبى
أعفوت

عن لغو اليمين وأثم لا كفارة فيه وهو ما يجري على اللسان
بغير قصد لليمين لقوله على العادة لا والله وبلى والله ونحو
ذلك قال الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

واقعات

قَوْلُ شَاهَانِ شَأَهُ لِلْسلْطَانِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُلْكُ الْمُلُوكِ وَلَا
يُوصَفُ بِذَلِكَ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْهُ إِلَى هَرِيرَةٍ رَضِيَ

[illegible]

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال — إن أضع أضع عند
الله عز وجل رجل تشتم ملك الأملاك متفق عليه قال — كسفت
بن عيينة ملك الأملاك — مثل شاهات شاه هـ
باب ماس وستة — النبي

عن مخاطبة الفائق والمبتدع ونحوها بسيد ونحوه عن يزيد
رضي الله عنه قال — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يكن سيدا فقد استخطم
رسولكم عز وجل رواه أبو داود بإسناد صحيح هـ
باب ماس وسبعة — كراهية

شيب الخمر عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على أم السائب أو أم السائب فقال ما لك يا أم السائب أو يا
أم السائب تزفرين قالت الخمر لا بارك الله فيها فقال لا تشبي
الخمر فإنها تذهب خطايا بني آدم فما يذهب الكبريخت الحديد
رواه مسلم تزفرين أي تتحركين حركة شريعة ومعناه هـ
تزعزعين وهو يضم التاء وبالزاي المكررة والقاف المكررة وروي
أيضا باللام المكررة وروي بالراء المكررة والقافين هـ
باب ماس وثمانية — النبي

عن شيب الريح وبيان ما يقال عند هبوبها عن أبي المنذر
أبي بن كعب رضي الله عنه قال — قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا
نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ
بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال

٤٢
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْبَرِّحُ مَنْ رَوَّجَ اللَّهُ تَعَالَى
تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَتَسْلُكُوا
اللَّهُ خَيْرَهَا وَاتَّعِيزُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَوَّجَ اللَّهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ
أَي رَحْمَةً بِعِبَادِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَاعْوِزُكَ بِكَ مِنْ شَرِّهَا
وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ

بَابُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

سَمِعْتُ الدَّيْلَمِيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا الدَّيْلَمِيَّ فَإِنَّهُ يُوقِظُ
لِلصَّلَاةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ هـ

بَابُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

عَنْ قَوْلِ مُطَرْنَابِيٍّ كَذَا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ فِي
إِثْرِ شَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ
تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ
أَجْمَعَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ قَائِمًا مِنْ قَالِ مُطَرْنَابِيٍّ
اللَّهُ وَرَحْمَتُهُ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِاللَّوَكِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَابِيٍّ
كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِاللَّوَكِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالشَّاهِدُ الْمَطَرُ

بَابُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

قَوْلُهُ لِمُسْلِمٍ يَا كَافِرُ عَنْ بَنِي عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَا حَيَّةَ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَايَاهَا أَحَدُهَا

فان كان كما قال والارحمت عليه متفق عليه وعن ابي ذر
رضي الله عنه انه شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
دعا رجلاً بالكفر او قال عدوا لله ورسوله فذلك الا حار عليه متفق عليه
جاء زجج باب ماسن ابي عشر

الشمي

عن الحسن بن بشير اللسان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان
ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواية الترمذي وقال
حديث حسن وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما
كان الحياء في شيء الا ان انه رواية الترمذي وقال حديث حسن
ان ماسن ثلاثة عشر وبعده

باب قوله
حديث حسن

التعير في الكلام بالنشذك وتكليف الفصاحة واستعمال
وحسن اللغة ودقاييق الاعداب في مخاطبة العوام ونحوهم
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك المشطعون قالوا ثلاثا رواه مسلم المشطعون
المبالغون في الامور وعنه عبد الله بن عمرو بن العاصي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يتعصم البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل
البقرة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
وعنه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من احبكم الي واقربكم مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا وان بغضكم الي وابعدكم مني يوم القيمة
الثرثارون والمستشقون والمتفقون رواية الترمذي

منه

وقال حدث حسن وقد سبق شرحه في باب حسن الخلق
باب مائة اربعة عشر

كراهية

قول خبثت نفسي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقولن احدثكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقيت نفسي متفق عليه قال العلماء معنى خبثت
فحيت وهو معنى لقيت ولكن كره لفظ الخبث
باب مائة اربعة عشر

كراهية

تسمية العيب كرماء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العيب الكرم فان
الكرم المسلم متفق عليه هذا لفظ مسلم وفي رواية فانما الكرم
قلت المومن وفي رواية البخاري وسلم يقولون الكرم
انا الكرم قلت المومن وعن ابي بن حجر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا
العيب والخيلة رواه مسلم الخيلة بفتح الخاء والباء وتقال ايضا باسكان الباء
باب مائة خمسة عشر

النهي

عن وصف محاسن المرأة لرجل لا يحتاج الى ذلك لغرض شرعي
كنكاحها ونحوه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبائش المرأة المرأة
فتصفها لزوجها كانه ينظر الى الباطن متفق عليه
باب مائة ستة عشر

كراهية

كراهية قول الانسان في الدعاء اللهم اغفر لي ان ثبت بل يجزم
بالطلب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقولن احدثكم اللهم اغفر لي ان

كراهية قول الانسان في الدعاء اللهم اغفر لي ان ثبت بل يجزم

اللعنم

کراچی

الحديث ٦

مجلس اول

5

ثم رقدوا وان لم ينزلوا في صلاة ما انتظروا الصلاة رواه البخاري
باب مائتين تسعة عشر

امتناع المرأة من فراش زوجها اذا دعاها ولم يكن لها عذر
شرعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجي فابت غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
متفق عليه وفي رواية حتى ترجع ه
باب مائتين عشرين

صوم المرأة تطوعا وزجها حافظا الا باذنه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجل للمرأة ان تصوم وزجها شاهد الا باذنه ولا تاذن لبيته الا باذنه
متفق عليه باب مائتين احدى وعشرين

رفع المأثور راسه من الركوع او السجود قبل الامام عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما يحشركم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار متفق عليه ه
باب مائتين واثنين وعشرين

وضع اليد على الخاصرة في الصلاة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الخضر في الصلاة متفق عليه ه
باب مائتين ثلاث وعشرين

الصلاة بحضرة الطعام ونفسته تنوق اليه او منع مدا فعه
الاختين وهما البول والغائط عن عائشة رضي الله

عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بحضرة طعام ولا وهو يدافع أهله الا ختان رواه مسلم هـ
باب ما من رقة عشرين

عن رفع البصر الى السماء في المصلاة عن انيس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاستدقوله في ذلك
حين قال لينشعبن عن ذلك ولحق طعن الله ابصارهم رواه البخاري
باب ما من رقة عشرين

الا لثغات في الصلاة لغير عذر عن عائشة رضي الله عنها قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الا لثغات في الصلاة
فقال هو اخلاش بخليسة الشيطان من صلاة العبد رواه
البخاري وعن انيس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياك والا لثغات في الصلاة فان الا لثغات
في الصلاة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هـ
باب ما من رقة عشرين

عن الصلاة الى القبور عن ابي مرشد بن الحصين رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا
الى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم هـ
باب ما من رقة عشرين

المزورين يدي المصلي عن ابي الجهم عبد الله بن الحرث
بن الصمة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الماثر بين يدي المصلي ما راعاه لكان
ان

كتاب

ان يَقِفَ اربعين خيرا له من ان يَمُرَّ بِسَبْعِينَ يَدِيَهُ قَالَ الراوي
 لا اذري قال ربيع يوما واربعين شهرا واربعين سنة متفق عليه
 بارماس ثمانه وعشرين كراهه

شروع المأموم في ثاقله بعد شروع المؤذن في قامه الصلاة
 سواء كانت النافلة سنة نلك الصلاة او غيرها عن ابي
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اُقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رواه مسلم
 بارماس ثمانه وعشرين كراهه

تخصيص يوم الجمعة بصيام او ليلته بصلاة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخطوا
 ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخطوا يوم الجمعة بصيام
 من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومونه احدكم رواه
 مسلم وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا يوما
 قبله او بعده متفق عليه وعن محمد بن عباد قال ثلث
 جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
 الجمعة قال نعم متفق عليه وعن ام المؤمنين جويرية بنت
 الحرف رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
 الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريد
 ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري
 بارماس وثلاثين حرم

الوصال في الصوم وهو ان يصوم يومين واكثر ولا يأكل ولا
 يشرب بينهما عن ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال متفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
إنك توأصل قال لا إني كنت مثلكم أني أظعم وأسقي متفق عليه وهذا لفظ
التجاربي بأمر من أحد ولان

الجلوس على قبر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس أحدكم على جرة فحرق ثيابه
فمخلص إلى جلد خير له من أن يجلس على قبر رواه مسلم
بأمر من أحد ولان

عن مجيب القبر والبناء عليه عن جابر رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخصص القبر
وأن يعقد عليه وأن يبنى عليه رواه مسلم
بأمر من ثلاثة ولان

تحريم أبا القعدي من بيده عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبد الله فقد
برئت منه الذمة رواه مسلم وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ابتغى العبد لم تقبل
له صلاة رواه مسلم وفي رواية فقد كفر
بأمر من أربعة ولان

الشناعة في الحدود قال الله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشد عذابهما طائفة
من المؤمنين وعن عائشة رضي الله عنها أن قرئهاهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يعلم فيما رسول
الله

٢٢
 الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يَحْتَرُّ عَلَيْهِ الا اُسَامَةُ
 بن زَيْدٍ حَيْثُ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَمَلَأَهُ اُسَامَةُ فَقَالَ
 رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اَتَشْفَعُ فِي حَيْدٍ مِنْ حَدِّ وَدِ اللهِ ثُمَّ قَامَ
 فَاحْتَضَبَ ثُمَّ قَالَ يَا اَهْلَكَ الَّذِيْنَ قَبْلَكُمْ اِنْكُمْ كَانُوْا اِذَا شَرَقَ فِيْهِمُ
 الشَّرِيْفُ تَرَكُوْهُ وَاِذَا شَرَقَ فِيْهِمُ الضَّعِيْفُ اَقَامُوْا عَلَيْهِ الْحَدَّ
 وَاَيْتُمُ اللهَ لَوْ اَنْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم تَرَقَّتْ لَقَطَعْتُ يَدَيْهَا
 مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ فَنَلَوْنَ وَجْهَ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَشْفَعُ فِي حَيْدٍ مِنْ حَدِّ وَدِ اللهِ قَالَ اُسَامَةُ اَتَشْفَعُ
 لِيْ رَسُوْلُ اللهِ قَالَ نَعَمْ اَمْرٌ يَتْلُكُ الْمِرَاةَ فَتُقَطَّعُ يَدَاهَا هـ
 بِارِمَاتَيْنِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ

عَنْ الشَّعْوِطِ فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَمَوَارِدِ الْمَاءِ وَخَوَهَا قَالَتْ اللهُ
 وَظَلِمَهُمُ
 تَعَالَى وَالَّذِيْنَ يُودِدُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا
 فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهِنَّ اَنَا وَاَنَا مَيْمَنًا وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اتَّقُوا الْاَعْيُنَ قَالُوا وَمَا
 الْاَعْيُنُ قَالَ الَّذِيْ يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَظَلِمَهُمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ
 بِارِمَاتَيْنِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ

عَنْ ابْنِ ابِي لَبِيْلٍ وَخَوَاهُ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ
 صلى الله عليه وسلم نَهَى اَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ هـ
 بِارِمَاتَيْنِ سَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ

تَقْضِيْلُ الْوَالِدِ بَعْضُ اَوْلَادِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْهَبَةِ عَنْ النُّعْمَانِ
 بن بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ اَبَاةً اَتَاهُ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لِيْ نَخَلْتُ ابْنِ هَذَا غُلَامًا كَانَ لِيْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ
 صلى الله عليه وسلم اَكُلْ وَلَدُكَ نَخَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوه وفي رواية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كله قال لا
قال انقوا الله واعمدوا في اولادكم فارجع ابي فرد تلك الصدقة
وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك
ولد شوي هذا قال نعم قال اكلمه وهب له مثل هذا قال لا قال
فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي رواية لا تشهدني
على جور وفي رواية اشهد على هذا غيري ثم قال بشرك ان
يكونوا في البر شوا قال بلى قال فلا اذا متفق عليه هـ

اليكم

باب مائة ثمانية وثمانون

احد ايام المراه علي ميت فوق ثلاثه ايام الاعلى وجها اربعة اشهر
وعشرة ايام عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها قالت
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدخلت بطيب فيه
صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مسحت بعارضا
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول علي المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحدد علي ميت فوق ثلاث ليال الاعلى
زوج اربعة اشهر وعشرة ايام زينب ثم دخلت علي زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدخلت بطيب فمسحت ثم قالت
والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول علي المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر

منه

باب مائة تسعة وثمانون

بيع الحافظ للبادي وتلقى الركبان والبيع علي بيع اخيه والخطبة علي

خطبة

خُطْبِهِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ أَوْ يُرَدَّ عَنْ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ حَاطِرٌ لِبَارِئٍ
وَأَنْ كَانَ أَخَاهُ لَا بَيْعَ وَأَمَّا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْتَلِقُوا السِّلَعَ
حَتَّى يُمِيطَ بِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بَنِي عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْتَلِقُوا
الرُّكْبَانَ وَلَا يَبِيعُ حَاطِرٌ لِبَارِئٍ قَالَتْ لَهُ طَاوِشٌ مَا لَا يَبِيعُ حَاطِرٌ
لِبَارِئٍ قَالَتْ لَا يَكُونُ لَهُ شَيْئًا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَبِيعَ حَاطِرٌ لِبَارِئٍ وَلَا تَنْتَلِقُوا وَلَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا
وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَتِهِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا
لَتَكْفًا مَا فِي بَيْتِهَا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّلْفِي وَأن يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ
تَشْتَرِيَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا وَأَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ عَلَى شَوْعِ أَخِيهِ
وَعَنْ النَّجَّاشِيِّ وَالتَّصْرِيهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَتِهِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرْقُ مُسْتَلِيمٌ وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ
عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ
وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَتِهِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ رِوَاةً مُسْتَلِمَةً
بِأَنْ مَانِسٍ وَارْتَعَنَ

عَنْ أَضَاعَةِ الْمَالِ فِي غَيْرِ وَجْهِهِ التِّيَازِلُ لَشَرْحِهَا عَنْ

ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضو لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فريض لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعته المال رواه مسلم وتقدم شرحه وعن وژاد كاتب المغيرة قال املا علي المغيرة بن شعبه في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند وكنت اليه انه كان ينهي عن قيل وقال واضاعته المال وكثرة السؤال وكان ينهي عن عقوق الاممات وواد البنات ومنع وهات متفق عليه وسبق شرحه

باب ما سئل احد واربعين

ورواه

عن لاشارة الى مسلم بسلاح وخو به سوا كان جادا او مازجا والنهي عن تعاطي الشيف سئلوا عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشرك احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان يترغ في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه وفي روايه لمسلم قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بخن يده فان ابلا يكة تلعه حرق وان اخاه لاييه وامه قوله صلى الله عليه وسلم يترغ ضبط بالعين المله مع كسر الزاي وبالعين المعجمة مع فتحها ومعناها متقارب ومعناها بالمله يترمي وبالعين ايضا يرمي ويفسد واصل

التم

التَّيَغُّ الطَّعَنُ وَالْفَسَادُ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ لِي سَيْفٌ مَسْلُومٌ لَا
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
بَارِئٌ مِنْ إِثْرٍ وَارِئٍ

الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر حتى يصلي المكتوبة عن
أبي الشعثاء قال كنا فغوراً مع أبي هريرة رضي الله عنه
في المسجد فاذن لمودن فقام رجل من المسجد فأتبعه أبو
هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة
أما هذا فقد عصا أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
بَارِئٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَارِئٌ بَعِيْنٌ

رد الزحان لغير عذر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرض عليه
ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الزمخج رواه مسلم
وعن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري
بَارِئٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَارِئٌ بَعِيْنٌ

المدح في الوجه لمن خيف عليه مفردة من إيجاب ونحوه
وجواز لمن آمن ذلك في حقه عن أبي موسى رضي
الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلاً يثنى على رجل ويظهره في المذحة فقال أهلكم أو
قطعتم ظهر الرجل يثني عليه والأطراف المبالغ في المدح
وعن أبي بكر رضي الله عنه أن رجلاً ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأنشده عليه رجل خيراً فقال النبي صلى

جعل

وهو

الله عليه وسلم ويحك قطعت ظهر صاحبك بقوله مرارا ان كان
 احدكم مارقا لاحالة فليقل احبب كذا كذا ان كان يرى
 انه كذلك وحسبته الله ولا يترك لي علي الله احد متفق عليه
 وعن همام بن الحرث عن المقداد ان رجلا يدخل عثمان رضي
 الله عنه فعمد المقداد فحشي علي ركبتيه فجعل يحثوا في وجهه
 الحصيا فقال عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا رايت المذابين فاحثوا في وجوههم التراب
 رواه مسلم فنده الاحاديث في النبي وجاتي الاباحه احاديث
 كثيرة صحيحة قال لعلاء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال
 ان كان المدوح عنده كمال ايمان ويقين ورياضة نفس ومعرفة
 تامة بحيث لا يفتن ولا يعتري ذلك ولا تلعب به نفسه
 قلبي حرام ولا مكروه وان خيف عليه شيء من ذلك الامور
 كره مدح في وجهه كراهة شديدة وعلى هذا التفصيل
 نزل الاحاديث المختلفة في ذلك وما جاتي الاباحه قوله
 صلى الله عليه وسلم لا يكره رضي الله عنه ان يكون
 منهم اي من الذين يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها وفي
 الحديث الاخر لست منهم اي من الذين يسبلون ازرعهم
 خيلا وقال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه ما راك
 الشيطان سالكا فجاء الاستلحاج غير محجل والاحاديث في
 الاباحه كثيرة وقد ذكرت جملة من اطرافها في كتاب الاذكار

باربائين خمسة واربعين
 الخروج من بلد وقع فيه الويا فراز امنه وكر الله القدوم
 عليه قال الله تعالى انما تكونوا يدرككم الموت

لمع الهائل

ولو كنتم في بروج مشيدة وقال تعالى ولا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وعن ابن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى
 الشام حتى إذا كان يسرع لبقية أمر الأجنار أبو عبيدة بن الجراح
 وأصحابه فأخبروه أن الويا قد وقع بالشام قال ابن عباس
 فقال لي عمر ادع لي المهاجرين الأولين قد دعوتهم فاستشارهم وأخبروه
 أن الويا قد وقع بالشام فاختلقوا فقال بعضهم خرجت لأمر لا نرى
 أن نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن نقدمهم على هذا الويا فقال
 ارتفعوا عن ثم قال ادع لي الأنصار قد دعوتهم فاستشارهم فسلكوا
 سبيل المهاجرين واختلفوا كما اختلفوا فقال ارتفعوا عن ثم قال
 ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
 قد دعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن نرجع بالناس
 ولا نقدمهم على هذا الويا فنارأى عمر رضي الله عنه في الناس إلى
 مصبح على ظهره فاصبحوا عليه فقال أبو عبيدة ابن الجراح رضي
 الله عنه أفراراً من قدر الله إلى قدر الله أرايت لو كان
 لك أبل فمطت وأدباً له عدوتان جدتها خصبة والآخر
 جذبة أبلان رعت الخصبة رعتنا بقدر الله وإن رعت
 الجذبة رعتنا بقدر الله قال فما عبد الرحمن بن عوف رضي
 الله عنه وكان متعجباً في بعض حاجته فقال إن عندى
 من هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
 سمعتم به بارضوا ولا تقدموا عليه وإذا وقع بارضوا وأنتم بها فلا
 تخرجوا فراراً منه فجدد الله تعالى عمر رضي الله عنه وانطوى
 متفق عليه العدو وجانب الوادي وعنت الشامة رضي الله

قال عمر رضي الله عنه لو غيرت قالها يا أبا عبيدة وكان عمر في مكة

وما أورد على المالين ما يلهو وقت ما أورد

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الطاعون بارض فلا
تدخلوها وإذا وقع بارض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها متفق عليه
باب ما سئل عنه وأربعين

النفل

في تحريم الشجر قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا وأعلمون أن الناس الشجرة وما يعلمون من أحد حتى يقولوا أنا
نحن فتنة فلا تكفروا فتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق هـ
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا بئسوا بالله وما هن قال الشرب
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الإباحق وأكل الربا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات العافلات
متفق عليه باب ما سئل عنه وأربعين

الثاني

عن المشافرة بالمصحف إلى بلاد الكفار إذا خيف وقوعه بأيدي
العدو وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن بكافرا بالقرآن إلى أرض العدو ومتفق عليه
باب ما سئل عنه وأربعين

الخروج

استعمال زنا الذهب وأناه الفضة في الأكل والشرب والطهارة
وشاير وجوه الاستعمال عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إنائه
الفضة أنا يخرجني بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية
لأن الذي يأكل أو يشرب في إنائه الذهب والفضة هـ
وعن حذيفة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه

سئل

وشم نافع من الحارير والديبايح والشرب في نيه الذهب والفضة
وقال هـن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة متفق عليه وفي
روايه في الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديبايح ولا تشربوا في نيه الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها وعن أنس بن سيرين قال كنت مع أنس
بن مالك رضي الله عنه عند نفر من المجوس في نعال ورجل علي
أنا من فضة فلم يأكله فقيل له حوله فحوله على نار من
خلنج وحي به فأكله رواه البيهقي بإسناد حسن هـ
باب ما سئله دار لعين

لبس الرجل ثوبا من عفرأ عن أنس رضي الله عنه قال
نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتر عفر الرجل متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبين مصفرين فقال أمك
امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل اخرقهما وفي رواية فقال
إن هذين من ثياب الكفار فلا تلبسهما رواه مسلم هـ
باب ما سئله في خشن

عن صمت يوم إلى الليل عن علي رضي الله عنه قال حفظت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد الأختلام ولا ضايات
يوم إلى الليل رواه أبو داود بإسناد حسن قال الخطابي
في تفسير هذا الحديث كان من نسل الجاهلية الضايات ففوا
في الإسلام عن ذلك وأمروا بالذكر والحديث بالحير وعن
قيس بن أبي حازم قال خل أبو بكر الصديق رضي الله عنه علي

امراء من اجتمعت يقال لها زينة فراهها لا تشك في فقال ما لها لا تشك
فقالوا اجتمعت مصنفه فقال لها انما هي فان هذا من عمل الجاهلية فتكلمت واما
في البخاري ما بين اثنين احدهما وخمسين

انتساب الانسان الى غير ابيه وتوليته غير مواليه اعز سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
مشقوع عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو
كفر مشقوع عليه وعن يزيد بن شريك بن طارق قال
رايت عليا رضي الله عنه على المنبر يحط فسمعتة يقول لا والله
ما عندنا من كتاب نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة
فنتزها فاذا فيها اشنان الدليل واشياء من الجراحات وفيها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين غير
الي ثور فمن حدث فيها حدثا او اوى محذرا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يشعوبكم اذناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا ومن ادعى الى غير ابيه او
انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا مشقوع عليه
ذمة المسلمين اى عمدتهم واما انتم واخفرت نقض عهده والصرف
التوبة وقيل الخيلة والعدل لئلا وعن ابي ذر رضي الله
عنه انه شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من

انتمى

رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه الاكفر ومن ادعى ما ليس له
فليس منا وليتوا متعده من النار ومن دعا رجلاً بالكفر او
قال عدو الله وليس كذلك الا حاربه متفق عليه وهذا لفظ رواته مسلم
باب ما سئلت عن اثنى وخمسين

من رتب ما ينهى الله تعالى ورثوله صلى الله عليه وسلم عنه قال
الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى وحذر لكم الله نفسه وما قال
تعالى انك بطش ريك لشديد وقال تعالى وكذلك
احذر ريك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه الهم شديد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يغازو غيره الله ان ياتي المرء ما حرم الله عليه متفق
عليه

باب ما سئلت عن اثنى وخمسين ما يقوله
ويقوله من ارتكب منياعة قال الله تعالى واما ينزعك من
الشيطان نزغ فاستعد بالله وقال تعالى ان الذين اتقوا
ازامتهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال
تعالى والذين زافوا فاحشاه او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العالمين وقال
تعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المومنون لعلكم تفلحون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا

اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَى فَاِمْرًا فَلْيَتَصَدَّقْ مُشْفِقٌ عَلَيْهِ

کتاب مائتین اربع و خمسين المنثورات

والمحج عن النوايس بن شعان رضي الله عنه قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فحفض
فيه ورفع حتى طناه في طائفه النخل فلما رجا اليه عرف
ذلك فبأقوال ما شأناكم قلنا برسول الله ذكرت الدجال لغداة
فحفضت فيه ورفعت حتى طناه في طائفه النخل فقال
غير الدجال اخوف من علم ان يخرج وانا فكم فانا جحيمه دونك وان
يخرج ولست فكم فامر بجحيم نفسه واصله خليفتي على كل
معلم انه ثبات قطط عبيته طائفه كاني اشتهه بعبد
العزبي بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فوائحه تسوره
الامين انه خارج حلة بين الشام والعراق فعات مينا
وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا برسول الله وماليت
في الارض قال اربعون يوما يوم لسنه ويوم كشهر ويوم
كجوفه ويوم وسائر ايامه كايام قلنا برسول الله فذلك
اليوم الذي لسنه امكننا فيه كراه يوم قال لا اقدروا
له قدرة قلنا برسول الله وما اسراعه في الارض قال
كالغيث اشد برقة الريح فياتي على لقوم فيدعوهم فيومنون
به ويستحيون له فياثر الشا فمطر والارض فثبت
فيروح عليهم سار حتم اطول ما كانت دروا واستوفه ضرورا
وامده حوا صبر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيرون عليه قوله
فيصبرون عنهم فيصبحون محلين ليس في يديهم شيء من اموالهم

مجلس ترقی علم و ادب و سرکار
ہدایت کند و سرکار عالی
محترمہ کا حکم و سرکار عالی

وعبر بالحزبية فيقول لها اخرجي كنوزي فتنبوعه كنوزها كعاشب
 النخل ثم يد عوارجاً مثل شيا با فتصيريه بالسيف فيقطعوه
 جزلتين رمية الغرض ثم يد عوة فيقبل يتدلل وجهه
 ويضحك فينما هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح بن مريم
 صلى الله عليه وسلم فينزل عند المنارة اليها شرقي دمشق
 بين مهرودتين واضعاً كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ
 رائحة قطر وازار فوعه تحذر منه جنان كاللولو فلا يحل
 لكافر ان يجذ ربح نفسه الامان ونفسه ينتهي الي حيث
 ينتهي بصره طرفه فيطلبه حتى يدركه بياض ليرقيقه
 ثم ياتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوماً قد عصمهم الله تعالى منه
 فيستخرجهم عن وجوههم ويجذبهم بدرجاتهم في الجنة فلما هو كذلك
 اذا وحى الله تعالى الي عيسى صلى الله عليه وسلم اني قد اخرجت
 عبادي لا يدين لاحد بقنا لم تحرر عبادي الي الطور
 وبعث الله تعالى ياجوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون
 فيمراوا بيلهم علي تحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمرأ اخرهم
 فيقول لقد كان يده مرة ما وتخصرين الله واصحابه
 حتى يكون راسن لاحد من خيرامن مائة دينار لاحدكم الثور
 اليوم فيرعث نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النفق
 في رقامهم فيصيحون فرش يكون نفيس واحد ولم يسيطرن
 الله عيسى واصحابه الي الارض فلا يجدون في الارض موضع
 شبرا الا ملأه زهمهم وتلهم فيرعث نبي الله عيسى واصحابه
 الي الله فيرسل الله تعالى طيوراً كاعناق النخ فتجول في شطرنج
 حيث شا الله ثم يرسل الله مطراً لا ينكس منه بيت مزار ولا

وَقَبْرُ نَتَعِيلَ الْأَرْضِ حَتَّى تَتْرُكَهَا كَالزَّلَاقَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ
أَنْتِ ثَمَرُكِ وَرَبِّي بَرَكْتُكِ فَيَوْمَئِذٍ يَتَأَكَّلُ لِعَصَابَةِ مَنْ
الزَّمَانُ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتِهَا وَيُبَارَكُ فِي الْبَرِّ حَتَّى زِلْزَلَةُ
مَنْ الْأَيْلِ لِنُكْفَى الْقِيَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لِنُكْفَى
الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لِنُكْفَى الْفَخْذَ مِنَ النَّاسِ
فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ أَذْبَعَتْ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطَامِهِمْ
فَتَقْبِضُ رُفُوحَ كُلِّ مَوْمِنٍ وَكُلَّ سَلَمٍ وَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ
يَتَبَارَحُونَ فِيهَا تَنَارُجَ الْحَرِّ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
قَوْلُهُ خَلَعَهُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ طَرِيقًا بَيْنَهُمَا وَقَوْلُهُ عَاتَتْ
بِالْعَيْنِ الْمَهْلَةَ وَالشَّاءِ الْمَثَلَةَ وَالْعَيْتُ أَشَدُّ الْفَسَادِ وَالذُّرِّي
الْأَسْنَمَةُ وَالْعِيَايِثُ ذُكُورُ النَّحْلِ وَجَزَلَتَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ
وَالْغَرَضُ الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى بِالشَّيْءِ أَيْ يَرْمِيهِ كَرَمِي
الشَّابِ إِلَى الْهَدَفِ وَالْمَهْرُ وَدَهُ بِالْدَّالِ الْمَهْلَةُ وَالْمَعْجَمُ
وَهِيَ لَتَوْبُ الْمَصْبُوعِ قَوْلُهُ لَا يَدَانِ أَيْ لَا طَاقَةَ وَالنَّعْفُ
ذُو ذَوْفَرَيْنِ جَمْعُ فَرْشٍ وَهُوَ الْقَبِيلُ وَالزَّلَاقَةُ بَفَتْحِ الزَّي
وَاللَّامِ وَبِالْفَاقِ وَرَوَى لَزَلَتُهُ بضم الزَّي وَاسْتَكَانَ اللَّامُ
وَبِالْفَاءِ وَهِيَ الْمُرَاةُ الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ وَالْبَرِّشُ بِلِسَانِ الْبَرِّ
وَاللَّيْحَةُ اللَّبُونُ وَالْقِيَامُ بِلِسَانِ الْفَارِ وَبَعْدَهَا هَمزةُ الْجَمَاعَةِ الْفَخْذُ
مِنْ النَّاسِ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَعَنْ رِيعِي بْنِ حِرَاشٍ قَالَ
انْطَلَقْتُ مَعَ إِلَى مَشْعُورٍ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى حَذِيْقَةَ بْنِ الْهَازِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مَشْعُورٍ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رِثْوَلِ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنْ الدَّجَالُ خَرَجَ وَإِنْ
مَعَهُ مَا زُوَارًا أَوَّامًا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَتَأْكُلُهُ النَّارُ وَأَمَّا الَّذِي

يراه الناس نارا فاما باردا عذب فمن ادركه منكم فليقع في الذي
 يراه نارا فانه ما عذب طيب فقال يومستعور وانا قد سمعته
 متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال
 في امين فيمكث اربعين لادري اربعين يوما او اربعين
 شهرا او اربعين عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم
 صلى الله عليه وسلم فطلته فيملكه ثم يمكث الناس سبع سنين
 ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى رجلا باردا
 من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه شغل
 ذره من خير او امان الا قبضته حتى لو ان احدا دخل
 في ليدخل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى بشر الناس
 في جنه الطير واصلام السباع لا يعرفون معروفاء ولا
 يتكلمون منكرا فيمثل لهم الشيطان فيقول لا تستحيون
 فيقولون فانا امرنا بعبادته الاوثان وهم في ذلك
 دار يزرقهم حسن عيشهم ثم يفتح في الصور فلا يسمعه احد الا
 اصفي لينا كورفع لينا واول من يسمعه رجل يلوط حوضا اليه
 فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله
 مطرا كانه الظل والظل فينبث الناس ثم يفتح فيه اخري
 فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الي ربكم
 فيقولهم انهم مكولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال
 من كم فيقال من كل امة تسعة مائة وتسعة وتسعين فذلك
 يوم يجعل اللولدان شيئا وذلك يوم يثقف عن مكاف رواه
 مسلم اللبث صفحة العتي ومعه يوضع صفحة عنقه ويرفع هـ

صَحَّحَهُ الْاُخْرَى وَعَنْ اَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بِلْدِ الْأَسْطَاةِ الدَّجَالُ
الْأَمَلَةُ وَالْمَدِينَةُ وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ نَقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
صَافِينَ تَحْرُسُهُمْ أَقْبَرُكَ بِالْبَيْتِ فَتَرْجِفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ
رَجْنَاتٍ تَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ
الدَّجَالُ مَنْ يَهُودِيٍّ أَوْ صَبْيَانٍ شَعْوَنَ لَوْ أَنَّ عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُفَرَّقَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ
فِي الْجِبَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ كَثِيرٌ مِنَ الدَّجَالِ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْجَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَخْرُجُ الدَّجَالُ فِتْوَجَةً قَبْلَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَتَلَاؤُهُ الْمَسَاحُ مَسَاحُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ
إِلَى ابْنِ تَمْدٍ فَيَقُولُ أَعْمَدُ إِلَى هَذَا الَّذِي فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ
بِرَبِّنَا فَيَقُولُ مَا بَرَّيْنَا خِفَاءً فَيَقُولُونَ أَتَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
الْيَسَّى قَدْ بَدَأَ كُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا وَرَبُّهُ فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ
إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا الدَّجَالُ
الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيُشْبَحُ
فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشَحْوُهُ فَيُوسَعُ طَهْرُهُ وَيُطَنُّهُ صَبْرًا فَيَقُولُ أَوْ مَا
تُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُشْبَرُ بِالْمَشَارِ
مِنْ مَفْرِقَتِهِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقُطْعَتَيْنِ

تَرْجَمُ

الْمُؤْمِنُونَ

ثم يقول له ثم فيستوي قائما ثم يقول له انتم مني فيقول ما اردت
 فيك لا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدى احد
 من الناس فياخذه الدجال ليدخله فيجعل الله ما بين رقبته
 الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا فياخذ بيد
 ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار
 وانا الحق في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم
 وروى البخاري بعضه بمعناه المشايخ هم الحفرا والطلايع
 وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال ما قال
 احذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما قال الله وانه
 قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز وتمر
 ما قال هو اهون علي الله من ذلك متفق عليه وعن ابن
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من نزال وقد اندر امتة من الاعور الدجال الكذاب الا
 وانه اعور وان ركبتم عزروا جل ليس باعور مكتوب بين عينيه
 ك ف ر متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم حديثا عن
 الدجال ما حدثت به نبي عن قومه انه اعور وانه يحيى بمثل
 الجنة والنار التي يقول انها الجنة هي النار متفق عليه
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذكر الدجال بن ظمرا في الناس فقال ان الله ليس باعور
 الا ان المسبح الرجال اعور العين اليمنى كان عينه عنقه
 طافية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون اليهود حتى يحترق اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر
او الشجر يا مسلم هذا يهودي خافني تعال فاقتله الا الخرق قد فاتته
من شجر اليهود متفق عليه وعنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدرك الدنيا حتى يمر
الرجل بالقبور فيترغغ عليه فيقول يا ليتني مكان حاجب هذا القبر
وليس بيني وبين الدين لا اله الا الله متفق عليه وعنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحترق الفرات
عن جبل من ذهب فيقتل عليه فيقتل من كل ما به شعبه
وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلنا نكون انا الجوار وفي رواية
يوشك ان تحترق الفرات عن كنز من ذهب فمن حضره فلاه
ياخذ منه شيئا متفق عليه وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت
عليه لا تغشاهم الا العواقي يريد عواقي السباع والطير
واخر من يحشر راغبان من مريته يريدان المدينة فيقتلان
بغيرهما فيجدانها وحو شاحن ذابغا ثيابه الوداع خرا على
وجوهها متفق عليه وعنه ابي سعيد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفايكم
في آخر الزمان يحنوا المال ولا يعده رواه مسلم وعنه
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدق من الذهب
فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
امراة يلدن به من قله الرجال وكثرة النساء رواه مسلم وعنه
ابن ماجة

ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اشترى رجل من رجل عقاراً فوجد الذي اشترى العقار في
 عقاره جزءاً فباعه فباع فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
 انا اشتريت منك الارض ولم اشترى اعد ذهب قال الذي
 له الارض انما بعثت الارض وما فيها فتملكها الى رجل فقال الذي
 تحاكم اليه البكا ولد قال اخذها لي غلام وقال الاخر لي جاريتة
 قال نكح الغلام الجارية وانفقوا على نفسيهما منه فتصبرنا
 مشفق عليه وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأتان معهما ابناهما جارا
 الذئب فذهبت بالبن احداهما فقالت لصاحبتها انا ذهبت
 بابنك وقالت الاخرى انا ذهبت بابنك فتحاكمتا الى داود
 صلى الله عليه وسلم فقصن به للكبرى فخرجتا على شلحان
 ابن داود عليهما السلام فاخبرتا به فقال ابوتني بالسكين
 اشقته بينهما فقالت الكبرى لا تفعل رحلك الله هو
 ابنتا فقصت به للصغرى مشفق عليه وعن مرداس
 الاشلمى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى خثالة
 كالحثالة الشعير والتمر لا يبالى بهم الله بالة رواه البخاري
 وعن رفاعه بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال
 جاء خبري الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل
 بدر فيكم قال من فضل المسلمين وكلمة نحوها قال وكذلك
 من شهد بدر من الملائكة رواه البخاري وعن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا نزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم يعثوا
على اعمالهم مشغول عليه وعن جابر رضي الله عنه قال
كان جذاغ يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعين في الخطبة
فلما وضع النبي يمينه للجذاغ مثل اصوات البشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وفي رواية فوضع
يده عليه فيمكن وفي رواية فلما كان يوم الجمعة فعد
النبي صلى الله عليه وسلم على النبي فصاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق وفي رواية فصاحت
صياح الصبي فزال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها
اليه فجعلت تبكي النبي الصبي الذي بكيت حتى استقرت
قال بكيت على ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاري وعن
ابي ثعلبة الحبشي جري قوم بني شير رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قرص فرايض فلا
تضيعوها وخذوا فدا فلا تعتدوها وحرمة اشيا فلا
تنتكوها وبكيت عن اشيا رحمة لكم غير يسيان فلا تبحثوا
عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره وعن عبد
الله بن ابي وفي رضي الله عنها قال عز ونامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شبع عز واتي ناكل الجراد وفي رواية
ناكل نعة الجراد يتفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلذع المؤمن
من حجر واحد مرتين متفق عليه وعن رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يتركهم ولم عذابا ليم رجلهم
على

علي فضل ما بالفلاة يمنع من بين السبل ورجل يابغ رجلاً هـ
 بسلعه بعد العصر فحلف بالله لا خذها بكذا وكذا فصدقته
 وهو علي غير ذلك ورجل يابغ إيماناً لا يبايعة إلا لذيها فان أعطاه
 منها وفي وإن لم يعطيه منها لم ينف متفق عليه وعنه رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النخمين
 أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوماً قال أبيت قالوا
 أربعون سنة قال أبيت قالوا أربعون شهراً قال أبيت وسلي
 كل شيء من الناس إلا العجب ذنب منه نزل الخلق ثم نزل
 الله تعالى من السماء ما يقتبسون كما ثبت البقل متفق عليه
 وعنه رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
 يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمعنا قال فذكره
 ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا مضى حديثه قال ابن السائل
 عن الساعة قال ها أنا يرشول الله قال إذا ضيقت الأمانة
 فانتظروا الساعة رواه البخاري وعنه رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن صابوا
 فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وعنه رضي الله عنه
 قال الله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
 للناس ياتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل رواه البخاري
 معناه يؤسرون ويقيدون ثم يسلمون فيدخلون الجنة
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب

قال ابن السائل
 قالوا يا أبا هريرة
 قالوا يا أبا هريرة
 قالوا يا أبا هريرة

البلاد الى الله تعالى يساجدوها وابتعض لبلاد الى الله اسواقها ورواه
 مسلم وعنه سلمان الفارسي رضي الله عنه من قوله لا تكونن
 ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها
 فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته رواه مسلم هكذا
 رواه البرقاني في صحيحه وعنه سلمان رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من
 يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فيما باض الشيطان وفرغ
 وعنه عاصم الا حول عن عبد الله بن سفيان رضي الله عنه
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بر رسول الله
 غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر كل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم ذلك ثم تلا هذه الآية واستغفر
 لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم وعنه ابي شعوب
 الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ما اذرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم
 يتخفى فاصطنع ما شئت رواه البخاري وعنه ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضي
 بين الناس يوم القيمة في الدنيا منفق عليه وعنه عايته
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت
 الملائكة من نور وخلقت الحيات من نار وخلق آدم
 مما وصف لكم رواه مسلم وعنه رضي الله عنها قالت كان خلق
 نبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن رواه مسلم في جملة حديث
 طويل وعنه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه
 فقلت

فقلت يرسل الله أكرهية الموت فكلنا نذكر الموت قال
ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمه الله ورضوانه وجنته
أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله
وشخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه مسلم وعنه ابن
المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم معنكنا فأنبتت أذنه ليلة فحدثتته ثم ماتت
لأن ثقلت فقام معي ليقلبن فمتر رجلان من الأنصار فلما رأيا
النبي صلى الله عليه وسلم استرعافا قال النبي صلى الله عليه وسلم علي
يرسلكما إنما صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يرسل الله
فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت
أن يقدف في قلوبكما شرًا أو قال شيئًا مشفق عليه وعنه
أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت
أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يفارقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بعقله
له بيضا فلما اتفق المسلمون والمشركون ولّى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
بعقلته قبل الكفار وأنا أخذ بلجام بعقلة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تشرع وأبو سفيان أخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي عباس ناد أصحاب الشجرة قال العباس وكان
رجلا أصيبتا فقلت يا علي صوتي أين أصحاب الشجرة فوالله
لكان عطشهم حين سمعوا صوتي عطشًا لنفري على أولادهم فقالوا

الشجرة

يَا بَيْتُكَ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَالْدَعْوَةَ فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَا
مَعشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ قَصَرَتْ الدَّعْوَةُ عَلَى بْنِ الْحَرْثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَنَظَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى ثَغْلَانِهِ كَالْمَنْطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى
قَتَالِهِمْ فَقَالَ هَذَا حِمَى الْوُطَيْشِ ثُمَّ اخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ حَصَيَاتٍ فَرَمَى مِنْ وَجْهِهِ الْكَفَّارَ ثُمَّ قَالَ انْهَزِمُوا
وَرَبِّ مُحَمَّدٍ فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَةٍ قَبْلَ أَرَى قَوْلَهُ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ فَازَلَتْ أَرَى حَدَّثَهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ
مُدِيرًا وَاهُ مَسْلَمُ الْوُطَيْشِ لَشَوْبٍ وَمَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ
وَقَوْلُهُ حَدَّثَهُمْ هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيُّ بِأَسْمِهِمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
إِنَّمَا النَّاسُ رِزَالٌ لِلَّهِ طَيْبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيْبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ
بِمَا أَمَرَهُ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ إِنَّمَا الرِّشَالُ كُلُّوْا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَقَالَ
تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ
يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَارِبِّ يَارِبِّ وَمَطْمَعُهُ
حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَعُذِّي بِالْحَرَامِ قَاتِي يَسْتَحْجَانُ لِذَلِكَ وَاهُ مَسْلَمٌ
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
ثَلَاثَةٌ لَا تَحِلُّهُنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِيَهُنَّ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ وَلَهُنَّ
عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخُ زَانٍ وَمَلِكُ كَذَابٍ وَعَايِلٌ مُسْتَكْبِرٌ وَاهُ مَسْلَمٌ الْعَايِلُ
الْفَقِيرُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْحَانُ وَحِجَّانُ وَالْفَرَاتُ وَالْبَيْلُ كُلُّ مَنْ
أَنَارَ الْحِجَّةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **اخَذَ**
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَرِّيَّةَ
يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْآحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ

وخلق المكنون يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيه
 الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة ^{المجمعة}
 في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار فبين العصر ^{الى}
 الليل رواه مسلم وعنه ابى سليمان خالد بن الوليد رضي
 الله عنه قال لقد انقطعت في يدي يوم موته تسعة
 اشيا في يدي الا صفحة يمانية رواه البخاري
 وعنه عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
 فله اجران وان حكم الحاكم فاجتهد فخطأ فله اجر متفق ^{قوله}
 عليه وعنه عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الحجي من فيح جهنم فابردوها بالار متفق عليه
 وعنه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 مات وعليه صوم صام عنه ولبه متفق عليه والمختار
 جواز الصوم عن مات وعليه صوم لهذا الحديث والمراد
 بالولي لقريب وارثا كان او غير وارث ومن عوفي بن
 مالك بن الطفيل ان عايشة رضي الله عنها حدثت ان عبد
 الله بن الزبير رضي الله عنه قال في بيت او عطا اعطته
 عايشة والله لئن شئت عايشة او لا تجوز عليا لاهو
 قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا يلم بن الزبير
 ابدا فاستشفع بن الزبير اليها حين طالت المحنة ^{لا}
 والله لا استفقع فيه ابدا ولا اتخنت الى نذري لما طال
 ذلك علي بن الزبير كلم المشركين محرمه وعنه
 بن لا سود بن عبد يغوث وقال لها انشدك اباي اذ دخلتاني

والله اعلم

عائشة فأنما لا تحل لها أن تذر قطيعتي فأقبل المسور وعبد
الرجل حتى شادنا على عائشة فقال السلام عليك ورحمة الله
وبركاته ^{وبركاته} اندخل قالت عائشة ادخلوا فالواكلنا قالت نعم ادخلوا
كلكم ولا تعلم أن سعدا بن الزبير فلما دخلوا دخل بن الزبير المحجاب
فاعتق عائشة رضي الله عنها فطلق نياشدها وبكى وطفق
المسور ^{وعند} الرجل نياشدها بما إلا كلمته وقيل منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم نياشدها قد علمت من الهرة ولا تحل
لها أن تمخرها من فوق ثلاث ليال فلما أكثر وأعلى عائشة من
التذكرة والتخريج طلقته تذكيرها وبكى ويقول لي تذرت
والنذر شديد فمما لا يباح حتى كلمت بن الزبير واعتقت
في نذرها ذلك ر ^{في نذرها ذلك ر} رقبته وكانت تذكرك نذرها بعد ذلك
فبكى حتى تبل دموعها خمارها رواه البخاري وعن عقبه
بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
إلى قتيلى أحد قضى عليهم بعد ثمان سنين كما لمودع للأحياء والأموات
ثم طلع إلى المنبر فقال إني بين يديكم فرط وأنا شهيد عليكم وإن
موعدكم الحوض وإني لا أنظر اليكم من مقامى هذا وإني لست
أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها
قال فذات جر نظره ونظرنا إلى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم تنفق ^{عليه} وفي رواية ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها
وتقتلوا فيها وتغتصبوا فقتلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبه فكانت
آخر ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وفي
رواية قلت إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لا أنظر
إلى نحو الآن وإني أعطيتم ما أيتح خزائن الأرض والله ما أخاف
إني ^{علم}

عليكم أن تشركوا بعدي ولكن خاف عليكم أن تنافسوا فيها والمراد
بالصلاة على قتلى أخذ الدعاة لهم لا الصلاة عليهم المعروفة وعن
أبي زيد عمرو بن الخطيب الأنصاري رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر وصعد المنبر فخطبنا حتى
خضرت الظهر فنزل فصلي ثم صعد المنبر فخطب حتى خضرت
العصر ثم نزل فصلي ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فآخبرنا
ما كان وما كانت فاعلمنا أحفظنا رواه مسلم وعنه عابشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه
رواه البخاري وعنه أم شريك رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوراع وقال كان ينقح
على برهم متفق عليه وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزعة في أول
ضربه فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية
فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة
الثالثة فله كذا وكذا حسنة وفي رواية من قتل وزعا
في أول ضربه كثبت له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم قال أهلك
اللفظ الورع العظام من ساء إبرص وعنه أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لا تصدقن بطلاقه فخرج بصدقته فوضعا
في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدقني على سارق
فقال لهم لا الحمد لا تصدقن بصدقته فخرج بصدقته

فوضعهما في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدقوا لله على
زانية فقال الحمد لله على زانية لا تصدقن بصدقه فخرج
بصدقته فوضعهما في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فأثنى فقيل له إنا صدقك على سارق فلعله أن تستعفف عن
سرقة واما الزانية فلعلنا أن تستعفف عن زناها واما
الغني فلعله يعتز فينفق ما اناؤه الله رواه البخاري بلفظه
ومسلم بمعناه وعن رضى الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دعوته فرفع اليه الذراع وكانت
تحيته فتش من ثيابه فشق وقال ناسيد الناس يوم القيمة
هل تدرون ثم ذاك تجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمع الداعي وتدنو امنم الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحملون فيقول الناس انا
تدرون الى ما اتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من تشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض ايوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم
انت ابوا البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا
تدري ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهي عن
الشجر فعصيت نفس نفس نفس الى هو الى غيرى ذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول لرسول الى
الارض وقد سماك للمعبدين اسألوك اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب

استعمل وهي ترضعه حتى وضعا عند البيت عند وجهه فوق
 زمزم في علي المشجود وليس ملكه يومئذ احد وليس بهاملا فوضعا
 هنالك ووضع عند هاجرا باقيه عز وشقا فيه ما تم قولي ابراهيم
 سطلقا فبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركك
 بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شق فقالت له ذاك مرارا
 وجعل لا يلتفت اليها قالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا
 لا تضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى اذا
 كان عند الثنية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
 هولاء الدعوات فرجع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي
 بوادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل
 افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا
 وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا
 نفذ ما في لبنها عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
 يتلوا او قال تلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
 الصفا اقرب جبل في الارض يلينا فقامت عليه ثم استقبلت
 الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
 حتى اذا بلغت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت
 هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
 ابن عباس عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك شغل الناس
 بينما فلما اشرقت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
 نفسك لم تسمع فسمعت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك
 غوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
 حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هذا وجعلت تعرف

انطلقت

ثم
 رجع
 الى
 مكة
 فوجد
 ابراهيم
 وابراهيم
 وابراهيم
 وابراهيم

٢٨١
تَعْرِفُ الْمَاءَ فِي سِقَايَا وَهُوَ يَقُولُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ وَفِي رِوَايَةٍ يَقْدِرُ
مَا تَعْرِفُ قَالَ ^{بِشْرُهَا} بَنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتُ نِزْرَمَ أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ
لَكَانَتْ زِمْرَمُ عَيْنًا مَعْنًا قَالَ فَبَشَّرْتُ وَارْضُوتُ وَلَدَهَا فَقَالَ
لَهَا الْمَلِكُ لَا تَخَافُوا الصَّبِيغَةَ فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتُ اللَّهِ بَيْنَهُ هَذَا
الْعَلَامُ وَابْوَهُ وَإِنَّ لِلَّهِ لَا يُصْبِغُ أَهْلَهُ وَكَانَ لِبَيْتٍ مُرْتَفِعًا مِنْ
الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ الشُّبُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رِفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ أَوْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ
مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَذَا قِيلَ لَوْ أَنَّ سَفْلَ مَلَكَةٍ فَرَأَتْ طَائِرًا عَائِقًا
فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَيَّ مَا لِعَمْدُنَا بِبَدَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ
مَا فَارْسَلُوا جَرِيًّا وَجَرِيَيْنِ فَازَا هُم بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوا هُمُ
فَأَقْبَلُوا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَنَا ذُنُوبُنَا أَنْ تَنْزِلَ عِنْدَكَ
قَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَأَحَقُّ لَمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ^{قَوْلُهَا} بَنُ عَبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تَحِبُّ
الْأَنْثَى فَتَزَلُّوا فَارْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا
بِمَا أَهْلُ آيَاتٍ وَشَبَّ الْعَلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَابِيَّةَ مِنْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ وَاعْجَبَهُمْ
حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَذْرَكَ زُجُوهَ إِمْرَأَةٍ مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ فَحَسَرَ
أَبْرَهُمْ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِعُ تَرِكَّتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ
إِمْرَأَتُهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا فِي رِوَايَةٍ يُصِيدُ ثُمَّ سَأَلَهَا
عَنْ عَيْشِيهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَيْرٌ بِشَرِّ خَيْرٍ فِي صَبْرٍ وَشِدَّةٍ وَشَكَّتْ
إِلَيْهِ قَالَ ^{بِشْرُهَا} فَازَا جَارٌ وَجُلٌّ قَرِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِي لِي يُغَيِّرُ
عَيْنَهُ بَابَهُ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْهُ أَنْثَى شَيْئًا فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمُ مِنْ
أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا فَوَضَعْنَا لَنَا عِنْدَكَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ

كَيْفَ عِشْنَا فَاخْبِرْنِي اِنَا فِي حَمْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَمَلَأَ وَصَاحَ بِشَرِّ
قَالَتِ نَعَمْ اَمْرِي اَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ وَيَقُولَ غَيْرَ غَيْبَةٍ بَايِلَ قَالَ
ذَاكَ لِي وَقَدْ اَمْرِي اَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ الْحَقِّيَّ بِأَهْلِكَ فَطَلَعْنَا وَتَرَوَجَّ مِنْهُمْ
أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ اَبْرَهْمَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اتَاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ
عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ قَالَتْ خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ
وَسَأَلَ لَهَا عَنْ عِيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَرَجَ تَحِيْرًا وَسُوءًا وَانْتَبَهَتْ عَلَى
اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللِّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَيْثُ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَاءُ لَمْ يَشِدَّ قَالُ فَمَا لَا يَخْلُقُ
عَلَيْهَا أَحَدٌ بَعْدَ مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوَافِقْهُ وَفِي رَأْيِهِ فَخَافَ قَالَ
ابْنُ سَمْعِيلَ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بِصِدْقٍ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ الْاَنْتِزِلُ
فَتَطْعَمْ وَتَشْرَبْ قَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ طَعَامُنَا
اللِّحْمُ وَشَرَابُنَا الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ قَالَ
فَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَتُهُ دَعَاؤُهُ اَبْرَهْمَ قَالَ كَمَاذَا
جَازَ وَخَلَّ فَاَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَلَمْ يَرِهِ يَثْبُتُ عِشَّةً بِأَبِيهِ فَلَمَّا
جَاسَ سَمْعِيلَ قَالَ تَاكُلُ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ اَنَا نَاشِحٌ حَشَنُ الْهَيْئَةِ
وَانْتَبَهَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَتْنِي عَنْكَ فَاخْبِرْتُهُ فَسَأَلَتْنِي كَيْفَ عِشْنَا فَاخْبِرْتُهُ
أَنَا تَحِيْرًا قَالَ فَاَوْصَاكَ بِشَرِّ قَالَتْ نَعَمْ يَقْرَأُ عَلَيَّ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكَ اَنْ
تُثْبِتَ عِشَّةً بَايِلَ قَالَ اَلْاَبِي وَانْتَ الْعِشَّةُ اَمْرِي اَنْ اَسْكَرَ
ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمَعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ حَتَّى
دَوَّجَهُ قَرِيْبًا مِنْ زَمْرَمَ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَامَ اِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ
بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ قَالَ يَا سَمْعِيلُ اِنَّ لَكَ اَمْرِي اَنْ تَقْرَأَ عَلَيَّ السَّلَامَ
مَا اَمْرُكَ بِكَ قَالَ وَتُعَيِّنُنِي قَالَ وَاعْيُنُكَ قَالَ اِنَّ لَكَ اَمْرِي اَنْ

في فضل سجدة الصلوة

ابن بشارها هنا وأشار إلى كنهه مرفوعة على ما حوّلها فعدّل إلى
رفع القواعد من البيت فجعل يميل يميناً إلى الحجارة وإبراهيم يمين
حتى إذا ارتفع البناء جاء هذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو بين
وإسماعيل يئوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم وفي رواية إذا برههم خرج بإسماعيل وأم إسماعيل معهم تشبه
فيها ما فجعلت أم إسماعيل تشرب من لبنه فبدر لبناً على صلبها حتى
لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلني أحسن حداً قال فذهبت
فصعدت فنظرت ونظرت هل أحسن حداً فلم أحسن حداً فلما
بلغت الوادي شعث وأنت المروءة وفعلت ذلك أسواطاً ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل المصير فذهبت ونظرت فإذا هو على
حاله كأنه ينشع للون فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلني أحسن حداً فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم أحسن حداً حتى أتت سبعاً ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فاذجر أبك
صلى الله عليه وسلم فقال بعقبه هكذا وعمر بعقبه على الأرض
فأبشق المأفد هشت أم إسماعيل فجعلت تحفن وذكر الحديث
بطوله رواه البخاري هذه الروايات كلها الدوحة الشجرة
الكبيرة قوله قتيبي ولي والجري الرسول والقي معناه وجد
وقوله ينشع أي يشفق وعمر شعيد بن زيد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكأه
من المسن وماؤها شفت العين متفق عليه
كتاب ما يتبرخه من سنن الأئمة

الصفا

بلغ

قال الله تعالى واستغفر لذنبك وقال تعالى واستغفر

الله ان الله كان غفورا رحما وقال تعالى فستحجب ربك
واستغفره انه كان توابا وقال تعالى للذين اتقوا
عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله والمستغفرين
بالاشجار وقال تعالى ومن يعمل شوا او يظلم نفسه ثم
يستغفرا لله يحب الله غفورا رحما وقال تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصر واعلموا او هم يعلمون والايات في كتاب كثيرة معلومة
وعن الاغري المروني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في يوم مائة
مرة رواه مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لا استغفر الله
وانتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه مسلم وعنه ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثبت علي انك انت
التواب الرحيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه

ابو داود وعنه بن شعور رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا
 هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد قفر
 من الزحف رواه ابو داود والترمذي والحاكم وقال حديث
 صحيح على شرط البخاري ومسلم وعنه بن شداد بن اوس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **سُبْحَانَ**
الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
 وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
 من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النار موقفاً بها فمات
 من يومه قبل ان ينشق فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو
 موقف بها فمات قبل ان ينشق فهو من اهل الجنة رواه البخاري
 ابو داود مضمومة ثم واو ههزة مدودة ومعناه اقرء واعترف
 وعنه ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال اللهم انت
 السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام قيل لا وراعي
 وهو احدى روايته كيف الاستغفار قال تقول استغفر
 الله استغفر الله رواه مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان
 الله وحده استغفره واتوب اليه متفق عليه وعنه انيس
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني
 غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك

عَنان السَّارِثِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفْرَتُكَ لَكَ يَا بَنِي آدَمَ لَوْ أَنِّي
يَقْرَأُ لَأَرْضُ خَطَايَاكُمْ لَقِيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا يُشْرِكُ
بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَنْ
السَّارِثِ بَعَثَ الْعَيْنِ قِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ هُوَ مَا عَنَتُ لَكَ مِنْهَا
أَيَ ظَهَرَ وَقُرَابُ الْأَرْضِ بَعْضُ الْقَائِ وَرَوَى بِكُتْرِهَا وَالضَّمُّ
أَشْمَرٌ وَهُوَ مَا يُقَارِبُ مِلَاهَا وَعَنْ بِنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّسَائِ قُتِلَ
وَأَكْثَرُ مَنْ لَا اسْتَغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنْهُمْ مَا لَنَا أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ تَكْثُرُ لِلْعَنِّ وَتَكْفُرُ الْعَشِيرُ مَا رَأَيْتُ
مَنْ نَاقَصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ غَلَبَ لِيذِي لُبٍ مِنْكُمْ قَالَتِ مَا نَقَصَاتِ
الْعَقْلِ قَالَ وَالْدِّينِ قَالَ شَهَادَةُ أَمْرَائِي بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَتَمَكَّتِ
الْأَيَّامُ لَا تَصُحُّ لِي رَوَاهُ مُشْتَرِكٌ لَمْ

بَابُ اثْنَيْ سِتٍّ وَخَمْسِينَ بَيَانُ

مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ لَا يُسَمِعُ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ لَا أَخِفُ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ أَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْكَوَابِ
وَفِيهَا مَا تَشْبِهُ النَّفْسَ وَمِثْلُ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورَثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ وَيَا أَيُّهَا
تَعَالَى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ

فأكفه من أن يذوق في الموت لا الموتة الأولى وقام عذاب الحميم
فضلاً من ذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى إن الأبرار
لفي نعيم علي لا يرايكم ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعم يسقون
من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومن أجه
من تسليم عينا يشرب بها المقربون والآيات في الباب كثيرة معلومة
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل أهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتشطون
ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك خشب المسك يلهون التسبيح
والتكبير كما يلهون النفس رواه مسلم وعنه أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وأقرا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفى لهم
من قرة عين متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على شدة كوكب دري في السماء
إضاءة ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتشطون
أمشاطهم الذهب ودرتهم المسك ومجايرهم الألوة عود الطيب
أزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم
يشتون ذراعاً في السماء متفق عليه وفي رواية للنخاري ومسلم
أنهم فيها الذهب ودرتهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يري
من شئتهما من رآ اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلوب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا قوله على خلق رجل واحد
بعضهم بفتح الحاء واسكان اللام وبعضهم بضمها وكلاهما صحيح وعنه

الغدير بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سأل موسى ربه ما أدنى هل الجنة منزلة قال هو رجل
يحي بعد ما أدخل هل الجنة الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول أي
رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا أخذائهم فيقال له
ان رضيت ان تكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب
فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت
رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله وكلما اشتهت نفسك ولذت عيشك
فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال ولكل الذين ردت
عزيت كرامتهم بيدي وختمت عليهم فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم
يخطر على قلب بشر واه مسلم وعنه ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اخر اهل النار
خروجاً منها واخر اهل الجنة دخولاً الجنة رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فيها ثمها فيجئ اليه
انها ملائكة فيقول يا رب وجدتها ملائكة فيقول الله عز وجل له اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة
امثال الدنيا فيقول اتسخر بي واتصلح لي وانت الملك قال فلو رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحك حتى بدت نواجذه فكان يقال
ذاك نبي هل الجنة منزلة متفق عليه وعنه ابي موسى رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة حية من
لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها هو
اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا متفق عليه
وعنه ابي شعيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة الرايك الجواد المضمحل السبع مائة

ملك
منه

فترجع
في الجنة
من الجنة
من الجنة
من الجنة

شَيْءٌ مَا يَقْطَعُهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحِ بِنُصْنِ رَوَاهُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ **ب** يَسِيرُ الرَّالِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةً سَنَةً
 لَا يَقْطَعُهَا **ع** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِنْ هَلْ الْجَنَّةُ لِيَتَرَأَوْنَ أَهْلَ الْعُورِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَأَوْنَ الْكُوكَبَ
 الدَّرِيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لَتَفَاضِلُ مَا بَيْنَهُمْ
 قَالُوا يَسْئَلُ لَهَ تِلْكَ مَنَازِلَ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلًا أَمِنَ بِأَنَّهُ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **لَقَابُ**
قَوْشٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **إِنْ**
فِي الْجَنَّةِ شَوْقًا يَأْتُونَ بِمَا كُلُّ جَوْفٍ فَيَبْتَغِي رِيحَ الشَّالِ فَيَحْتَوِي وَجْهَهُمْ
وَيُبَايِعُهُمْ فَيَزِدُّهُمْ حُسْنًا وَجْهًا لَا يَفِرُّ جَعُونَ إِلَى إِيْلِهِمْ وَقَدْ زَادُوا
حُسْنًا وَجْهًا لَا يَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ وَإِلَيْهِ لَقَدْ زَادَتْ حُسْنًا وَجْهًا لَا
يَقُولُونَ وَأَنْتُمْ وَإِلَيْهِ لَقَدْ زَادَتْ بَعْدَ حُسْنًا وَجْهًا لَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ شَيْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ هَلْ الْجَنَّةُ لِيَتَرَأَوْنَ الْعُورَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَتَرَأَوْنَ
الْكُوكَبَ فِي السَّمَاءِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **شَدِيدٌ**
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةُ حَتَّى أَنْتَهَى ثُمَّ قَالَ
فِي خَرَجَ حَدِيثُهُ فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَدْنُ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ثُمَّ قَرَأَ تَجَا فِي جَنُوفِهِمْ عَنِ الْمُضَاجِعِ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ رَوَاهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ أَبِي
شُعْبَةَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ **إِذَا دَخَلَ هَلْ الْجَنَّةُ يَتَادِي مُتَادٍ إِنْ لَمْ**

ان يحيا ولا يموتوا ابدان لهم ان تصحوا فلا تشقوا ابدان
الكم ان تشقوا فلا تموتوا ابدان لكم ان تنعموا فلا تناسوا ابدان رواه
مسلم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اذني مفعد احد من الجنة ان يقول له
تمني فتمني ويمنني فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان
اما تمنيت ومثله معه رواه مسلم وعنه ابي سعيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعدتك
والخير لي بيدك فيقول هل رضيتم فيقولون يا انا لا نرضى بارئنا
ولا نعطيتنا ما لم نعط احدنا من خلقك فيقول لا اعطيتكم افضل
من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اهل عليم هم
رضواني فلا استخط عليهم بعدة ابدان متفق عليه وعنه جرير رضي
الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة البدر وقال انكم تشرقون ربكم غيبانا كما ترون هذا
ثم لا تضامون في رؤيته متفق عليه وعنه صهيب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا اريدكم فيقولون
التم تبقي وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيكشف الحجاب
فما أعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم رواه مسلم قال الله تعالى
رواه فيها سبحانه لكم وتحييتهم فيها الامم واخر دعوانهم ان الحمد لله
رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا ان كنا لننتدركه لولا ان
هدانا الله الحمد لله صلى على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى
الاباء وازواجه وذريته كما صليت على ابيهم وعلي ابيهم

رواه
مسلم
وعنه
ابو
هريرة
رضي
الله
عنه

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ أَنْكَ حَسْبُ مُحَمَّدٍ
لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ يَمِينِنَا وَعِلْمَانِنَا وَمَشَائِخِنَا وَوَالِدِنَا
وَعَنَانِنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَعَفَّرَ اللَّهُ لِمَنْ كَتَبَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
وَلِمَنْ قَرَأَ فِيهِ وَدَعَا لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْبَةِ
بِأَمْرِ اللَّهِ قَرَأَ حَظْرٌ وَشَاهِدَةٌ أَدْعُوا الْعَائِلَةَ كَجِوَامٍ مِنَ النَّارِ
وَأَفْقَا نَزَاجٍ مِنْ نَشْخِ هَذَا الْعَابِ الْمُبَارَكِ
يَوْمَ الْبَيْتِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ حِشِّ وَارْتَعِينَ
وَسَبْعِيَّةِ

يا الله يا قاري استغفر لكاتبه فقد كنت بلاه النسخ والتعب
 يا الله يا مستفيدا من غرايبه لا تخلن ان تدعوا لمن كتبنا
 فانه يعثر لقاديه وكاتبه في حق من انشرف العوا
 صلى الله على النجار محمد وآله اذ كذب في سائر الكتب
 وكافه احد مسكين ذو اخطاء معها يقول على الخوف منسكبا
 فانه يغفل عن كذب قمر الدين والربيع ان دراستا الي الكتب
 ورحم الله اولادى باجمعهم وبن ابابكر نور العيرت ذهابا
 لظنهم ان جياى الناس قد اكلوا من ريعه يا قويه تعبا
 لشهد بان الله خالق كل شئ ووقت قيام الناس اقدرا

مستند
 ويجوز للمجنب شرب الماء قبل المضمضة على السنة
 لا على وجهها ولا على وجهها لا لأنه شارب الماء المستعمل
 بتراب